الجمهورية التركية
جامعة أون دوكوز (19) مايس
معهد الدِّراسات العليا
قسم العلوم الإسلاميَّة

استخدام الألعاب التَّعليميَّة والإلكترونيَّة في تعليم حروف الجرّ للنَّاطقين بغير العربيَّة "تطبيقاتٌ وحلولٌ في قسم اللُّغة العربيَّة بجامعة يوزغات بوزوك"

رسالة ماجستير

الطَّالبة
رولا الحمدو

المشرف
الدكتور أحمد درويش مؤذِّن

سامسون
2022

قرار لجنة المناقشة

تمَّ قبول هذه الدِّراسة من طرف لجنة المناقشة بعنوان

استخدام الألعاب التَّعليميَّة والإلكترونيَّة

في تعليم حروف الجرِّ للنَّاطقين بغير العربيَّة

"تطبيقات وحلول في قسم اللُّغة العربيَّة بجامعة يوزغات"

الَّتي تمَّ إعدادها من قبل الطَّالبة رولا الحمدو بالتَّشاور مع المشرف واللجنة المقررة بإجماع الآراء/غالبيَّة الأصوات كرسالة ماجستير بتاريخ 22.06.2022

أعضاء لجنة المناقشة (عنوانهم و جامعاتهم و كليَّتهم و قسمهم)	**التَّوقيع**	**النتيجة**
الرَّئيس والعضو: الدكتور أحمد درويش مؤذِّن **جامعة 19 مايس / كلية الإلهيات / قسم اللغة العربية**		☒ **موافقة** ☐ **رفض**
العضو: الدكتور محمود الغوثاني **جامعة موش ألب أرسلان / كلية العلوم الإسلامية / قسم اللغة العربية**		☒ **موافقة** ☐ **رفض**
العضو: الدكتور يوسف إبراهيم يوجل **جامعة 19 مايس / كلية الإلهيات / قسم اللغة العربية**		☒ **موافقة** ☐ **رفض**

تمَّ قبول هذه الرِّسالة مقررًا بمجلس إدارة المعهد وأعضاء لجنة المناقشة

موافقة

...../..../.....

الأستاذ الدكتور علي بولات (Prof. Dr. Ali BOLAT)

مدير معهد الدِّراسات العليا

تعهُّد بالالتزام بالقواعد العلميَّة

أقرِّر في رسالتي الَّتي تمَّ إعدادها وفقًا لقواعد رسائل الدراسات العليا أنَّني قد قمت بإعداد جميع المعلومات في الرِّسالة وفقًا لقواعد كتابة الرسالة الَّتي حصلت عليها في إطار الأخلاقيات والتَّقاليد العلميَّة، ولم أقم بأي تحريف في البيانات الَّتي استخدمتها، وأنَّ جميع الاقتباسات الَّتي استخدمتها في رسالتي بشكلٍ مباشرٍ أو غير مباشرٍ هي كما وثقتها، وأنَّ البحث الَّذي قدَّمته في هذه الرِّسالة أصلي أقرُّ أنَّني لم أقم بأي تحريف للذي وضع وخصِّص للمادة التاسعة في القسم الثَّالث بتوبتاك (TÜBİTAK) مرسوم لجنة أخلاقيات البحث.

هل أخلاقيات البحث واجبة عليها واجبة إذا كانت واجبة ضع عليها قسم الملحقات:

نعم ☒

لا ☐

التوقيع

22/06/2022

اسم الطالبة

رولا الحمدو

بيان تقرير الأصالة للرسالة

موضوع الأطروحة:

استخدام الألعاب التَّعليميَّة والإلكترونيَّة

في تعليم حروف الجرِّ للنَّاطقين بغير العربيَّة

"تطبيقات وحلول في قسم اللُّغة العربيَّة بجامعة يوزغات"

هذه الرِّسالة وفقا لنتيجة تقرير التشابه الذي تم الحصول عليه من برنامج عن الانتحال في تاريخ 2022/03/31

تم تحديد معدل التشابه للرسالة على أنه: 1 %

معدل مصدر واحد: 1 %

التوقيع:

اللقب العلمي للمشرف و اسمه

الدكتور أحمد درويش مؤذّن

الملخَّص

استخدام الألعاب التَّعليميَّة والإلكترونيَّة في تعليم حروف الجرِّ للنَّاطقين بغير العربيَّة

(تطبيقاتٌ وحلولٌ في قسم اللُّغة العربيَّة بجامعة يوزغات بوزوك)

رولا الحمدو

جامعة 19 مايس

معهد التَّعليم العالي – قسم العلوم الإسلاميَّة – 2022

مشرف الرِّسالة: الدُّكتور: أحمد درويش مؤذِّن

يُشكِّل استخدام الألعاب التَّعليميَّة والإلكترونيَّة ضرورةً لا بدَّ منها أثناء تعليم اللُّغة العربيَّة للنَّاطقين بغيرها؛ إذ تساعد المعلِّم في تدريس مهارات اللُّغة العربيَّة بأسهل الطُّرق وأمتعها؛ لكونها أحد أهمِّ أشكال التَّعليم الفعَّال، ولدورها الكبير في رفع مستوى الطُّلَّاب التَّعليميّ.

وهدف البحث إلى معرفة مدى فاعليَّة استخدام الألعاب التَّعليميَّة والإلكترونيَّة في تعليم حروف الجرِّ لطلَّاب الصَّفِّ التَّحضيريّ في كلِّيَّة الإلهيَّات بجامعة "يوزغات بوزوك"، ومعرفة المشكلات الَّتي تواجههم أثناء تعلُّمهم حروف الجرِّ وإيجاد حلولٍ ومقترحاتٍ لهذه المشكلات.

وتظهر أهمِّيَّة البحث كونه من الأبحاث الَّتي لم يتمَّ التَّطرُّق إليها من قبل؛ حيث تمَّ استخدام الألعاب التَّعليميَّة والإلكترونيَّة في تعليم حروف الجرِّ وتطبيقها على طلَّاب الصَّفِّ التَّحضيريّ ليتعلَّموها بطريقةٍ ممتعةٍ وفعَّالة، وقد يسهم في تحفيز المعلِّمين إلى إنتاج ألعابٍ تعليميَّةٍ وإلكترونيَّةٍ جديدةٍ تساعدهم في التَّعليم؛ وكذلك الباحثين الَّذين يقومون بالأبحاث المرتبطة بهذا المجال.

وتكمن مشكلة البحث في معاناة الكثير من طلَّاب الصَّفِّ التَّحضيريّ في كليَّات الإلهيَّات من صعوباتٍ وضعفٍ أثناء استخدام حروف الجرِّ ووضعها الموضع الصَّحيح عند صياغة الجمل باللُّغة العربيَّة أو التَّرجمة. ويفترض البحث أنَّ تعليم حروف الجرَّ لطلَّاب الصَّفِّ التَّحضيريّ يعتمد على الطُّرق التَّقليديَّة ولا يُستعان بالألعاب التَّعليميَّة والإلكترونيَّة أثناء عمليَّة التَّعليم، وأنَّ استخدام هذه الألعاب سيساهم في تعليم الطُّلَّاب الجدد حروف الجرِّ بطرقٍ سهلةٍ وممتعةٍ؛ بالإضافة إلى دورها الفعَّال في تطوير قدرتهم على استخدام حروف الجرِّ الاستخدام الصَّحيح.

وقد اتَّبعت الباحثة المنهج الكمِّيَّ في جمع بيانات الامتحانات والاستبانات وتحويلها إلى جداول وإحصائيَّاتٍ رقميَّةٍ، والمنهج النَّوعيَّ في تسجيل المعلومات، وتكوَّنت عيِّنة البحث العشوائيَّة من (40) طالبًا وطالبةً؛ قامت الباحثة بتعليمهم حروف الجرِّ باستخدام ألعابٍ تعليميَّةٍ وإلكترونيَّةٍ صمَّمتها بنفسها.

وأشارت النَّتائج إلى وجود فروقٍ دلاليَّةٍ إحصائيَّةٍ بين متوسِّطي درجات الطُّلَّاب في الاختبارين القبليِّ والبعديِّ لصالح الاختبار البعديِّ؛ حيث كانت نتيجة متوسِّط درجات الطُّلَّاب فيه أفضل بكثيرٍ من متوسِّط درجاتهم في الامتحان القبليِّ؛ الأمر الَّذي يؤكِّد الدَّور الكبير والفعَّال للألعاب التَّعليميَّة والإلكترونيَّة في تعليم الطُّلَّاب حروف الجرِّ ومعانيها.

الكلمات المفتاحيَّة: الألعاب، التَّعليميَّة، الإلكترونيَّة، حروف الجرِّ، النَّاطقين بغير العربيَّة.

ÖZET

ANA DİLİ ARAPÇA OLMAYANLAR İÇİN HARF-İ CERLERİN ÖĞRETİMİNDE EĞİTSEL VE TEKNOLOJİK OYUNLARIN KULLANIMI (YOZGAT BOZOK ÜNİVERSİTESİ ÖRNEĞİ)

Roula ALHAMDO
Ondokuz Mayıs Üniversitesi
Lisanüstü Eğitim Enstitüsü
Temel İslam Bilimleri Ana Bilim Dalı
Yüksek Lisans, Mayıs /2022
Danışman: Dr. Öğr. Üyesi. Ahmet Derviş MÜEZZİN

Anadili Arapça olmayanlara Arapça öğretirken eğitsel ve elektronik oyunların kullanılması bir zorunluluktur. Bu tür oyunlar, öğretmenin birden fazla dil becerisini en kolay ve en eğlenceli şekilde öğretmesine yardımcı olurken aynı zamanda öğrencilerin eğitim yeteneklerini artırmada da etkilidir.

Bu araştırmanın amacı, Yozgat Bozok Üniversitesi İlahiyat Fakültesi hazırlık sınıfı öğrencilerine Arapça bilmeyenler için harfi-cerlerin öğretiminde eğitsel ve elektronik oyunları model olarak kullanmak, onların edatları öğrenirken karşılaştıkları sorunları keşfederek bu sorunlara çözüm bulmak ve öneriler sunmaktır. Daha önce üzerinde çalışılmamış bir konu olması bu araştırmanın önemini ortaya koymaktadır. Bunun yanı sıra bu araştırma, öğretmenlerin eğitim çalışmalarında kendilerine yardımcı olacak yeni eğitici ve elektronik oyunlar üretmelerine motivasyon sağlayabilir, ayrıca bu alanla ilgili araştırma yapan araştırmacılara da faydalı olabilir. Araştırmada tespit edilen problem, esasen Türkiye'de ilahiyat fakültelerinde genel olarak birçok öğrencinin ve bilhassa hazırlık sınıfı öğrencilerinin harfi-cerlerin kullanımını anlamakta zorluk çekmeleridir. Öğrenciler Arapça konuşmalarında cümleler kurarken veya çeviri yaparken edatları doğru kullanmakta sorun yaşamaktadır.

Araştırma, hazırlık sınıfı öğrencilerine harfi-cer öğretiminin geleneksel yöntemlere bağlı olduğunu varsaymaktadır. Bu öğrencilerin öğretim sürecinde eğitsel ve elektronik oyunlar kullanılmamıştır. Söz konusu oyunların öğrencilerin edatları doğru kullanma becerilerini geliştirmede etkili bir role sahip olduğu aşikârdır. Araştırmacı, ön ve son test ve anket verilerinin toplanmasında ve ilgili yetkilerin de etik onay alındıktan sonra tablolara, dijital istatistiklere dönüştürülmesinde nicel yaklaşımı, toplanan bilgi ve gözlemlerin kayıt altına alınmasında ise nitel yaklaşımı izlemiştir. Araştırma için rastgele kız ve erkek 40 öğrenci seçilmiştir. Daha sonra araştırmacı kendi tasarladığı eğitici ve elektronik oyunlarla onlara edatları öğretmiştir. Sonuçlar, öğrencilerin iki testten aldıkları ortalama puanlar arasında son test lehine istatistiksel olarak anlamlı farklılıklar olduğunu göstermiştir. Öğrencilerin son testteki ortalama puanlarının ön sınavdaki ortalama puanlarından çok daha yüksek olduğu ortaya çıkmıştır. Bu sonuç, öğrencilere harfi-cer ve anlamlarını öğretmede eğitici ve elektronik oyunların etkili ve faydalı olduğunu doğrulamaktadır.

Anahtar Sözcükler: Oyunlar, Eğitsel, Elektronik, Harfi-Cerler, Anadili Arapça Olmayanlar

ABSTRACT

THE USE OF EDUCATIONAL AND ELECTRONIC GAMES IN TEACHING PREPOSITIONS TO NON-ARABIC SPEAKERS "APPLICATIONS AND SOLUTIONS
IN THE ARABIC LANGUAGE DEPARTMENT
(AT YOZGAT BOZOK UNIVERSITY)

Roula ALHAMDO
Ondokuz Mayıs University
Graduate Education Institute,
Basic Islamic Sciences
May, 2022
Supervisor: Assist. Prof. Dr. Ahmed Darwish MOAZEN

The use of educational and electronic games is a necessity while teaching the Arabic language to non-native speakers; It helps the teacher to teach Arabic language skills in the easiest and most enjoyable way. Because it is one of the most important forms of effective education, and it has a great role in raising the educational level of students.

The research aimed to find out the effectiveness of using educational and electronic games in teaching prepositions for non-Arabic speaking preparatory class students at the University of "Yozgat Bozok", and knowing the problems they face while learning them and finding solutions to them.

The importance of the research appears as it is one of the researches that has not been done before. Where educational and electronic games have been used to teach prepositions to preparatory grade students, and research may contribute to motivating teachers to produce new educational and electronic games that help them in education as well as to researchers who do research related to this field.

The research problem lies in the suffering of many preparatory class students while using prepositions and the way to put them in the correct position when formulating sentences in the Arabic language. The research assumes that teaching prepositions to preparatory class students depends on traditional methods and does not use educational and electronic games while teaching them, and that the use of these games will contribute to teaching new students prepositions in easy and fun ways. The researcher also followed the quantitative approach in collecting the data of the pre and post exam and questionnaires and converting them into tables and digital statistics, and the qualitative approach in recording information. The random sample consisted of (40) male and female students. The results indicated that there are statistically significant differences between the average scores of students in the pre and post tests in favor of the post test. The students' average score was much better than their average score in the pre-exam which confirms the great and effective role of educational and electronic games in teaching students prepositions and their meanings.

Keywords: Educational, Electronic Games, Prepositions, Non-Arabic Speakers

الشُّكر والتَّقدير

الحمد لله ربِّ العالمين، وأفضل الصَّلاة وأتمُّ التَّسليم على سيِّدنا محمد المبعوث رحمةً للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين أمَّا بعد:

أتقدَّم بجزيل الشُّكر إلى أستاذي الدُّكتور "أحمد درويش مؤذِّن" الَّذي مدَّ لي يد العون، وساعدني وصبر عليّ كثيرًا، فقد استطعت بعونه –بعد مشيئة الله– إكمال هذا البحث وإخراجه بصورته النِّهائيَّة؛ فله منِّي خالص الاحترام والتَّقدير والشُّكر والعرفان بالجميل، وأبقاه الله تعالى ذخرًا للعلم والمتعلِّمين.

كما أتقدَّم بالشُّكر والعرفان إلى رفيق دربي ونور حياتي، إلى من وقف بجانبي في سقمي قبل عافيتي، ورأى في علمي سببًا في تقدُّمي ونجاحي؛ فساعدني كثيرًا وأمدَّني بكلِّ العون زوجي حسام عطية، وأتوجَّه بجزيل الشُّكر أيضًا إلى كلِّ من قدَّم لي المساعدة في هذا البحث من أساتذةٍ وأصدقاء وطلبةٍ.

رولا الحمدو

فهرس المحتويات

قرار لجنة المناقشة ..... İ
تعهُّد بالالتزام بالقواعد العلميَّة ..... İİ
بيان تقرير الأصالة للرسالة iii
الملخَّص iv
ÖZET vi
ABSTRACT vii
فهرس المحتويات ix
فهرس الجداول xiii
1. الفصل الأوَّل 1
1.1 المدخل 1
1.2 مشكلة البحث 5
1.3 أسئلة البحث 5
1.4 أهداف البحث 6
1.5 أهمية البحث 7
1.6 منهج البحث 8
1.7 حدود البحث 8
1.8 عيِّنة البحث 8
1.9 فرضيَّة البحث 9
1.10 الدِّراسات السَّابقة 9
1.10.1 دراساتٌ تناولت الألعاب التَّعليميَّة 9
1.10.2 دراساتٌ تناولت الألعاب الإلكترونيَّة 15
1.10.3 الدِّراسات الَّتي تناولت حروف الجرِّ في اللُّغة العربيَّة 18
1.11 مصطلحات البحث 22
1.12 هيكل البحث 26
2 الفصل الثَّاني 28

2.1 الإطار النَّظريُّ 28
2.1.1 الألعاب التَّعليميَّة..... 28
2.1.1.1تعريف الألعاب التَّعليميَّة وأهمِّيتها 28
2.1.1.2أهمِّية الألعاب التَّعليميَّة 29
2.1.1.3خصائص اللُّعبة الجيِّدة 35
2.1.1.4معايير اختيار الألعاب التَّعليميَّة..... 36
2.1.1.5شروط إجراء الألعاب 40
2.1.1.6دور المعلِّم في تنظيم اللُّعبة..... 42
مرحلة الإعداد..... 42
مرحلة التَّنفيذ..... 44
مرحلة التَّقييم..... 45
مرحلة المتابعة..... 46
2.1.1.7أنواع الألعاب التَّعليميَّة 47
2.2 الألعاب الإلكترونيَّة التَّعليميَّة 52
2.2.1 تعريف الألعاب الإلكترونيَّة التَّعليميَّة..... 52
2.2.2 أهمِّيَّة الألعاب الإلكترونيَّة التَّعليميَّة..... 54
2.2.3 العناصر الأساسيَّة للألعاب الإلكترونيَّة التَّعليميَّة..... 57
2.2.4 ميِّزات الألعاب الإلكترونيَّة التَّعليميَّة 58
2.2.5 سلبيَّات الألعاب الإلكترونيَّة..... 63
2.2.6 معايير تصميم واختيار الألعاب الإلكترونيَّة التَّعليميَّة 64
2.2.6.1المعايير التَّربويَّة 64
2.2.6.2المعايير الفنِّيَّة 65
2.2.7 تصنيف الألعاب الإلكترونيَّة التَّعليميَّة..... 67
2.2.8 برامج تُستخدم في تصميم الألعاب الإلكترونيَّة..... 70
2.3 حروف الجرِّ في اللُّغة العربيَّة..... 75
2.3.1 تعريف الحرف لغةً واصطلاحًا..... 75
2.3.2 تعريف الجرِّ لغةً واصطلاحًا..... 78
2.3.3 حروف الجرِّ عددها وأقسامها..... 81
2.3.4 أقسامها..... 82

2.3.5 حروف الجرّ الحرفيَّة والاسميَّة والفعليَّة..... 88
2.3.5.1حروف الجرّ الحرفيَّة..... 88
2.3.5.2الحرفيَّة والاسميَّة 88
2.3.6 معاني حروف الجرّ..... 93
2.4 مشكلات تعلُّم حروف الجرّ..... 113
2.4.1 المشكلات الَّتي يواجهها الطُّلَّاب النَّاطقون بغير العربيَّة أثناء تعلُّم حروف الجرّ 113
2.4.1.1المشكلات العامَّة 113
2.4.1.2المشكلات الخاصَّة 115
2.4.2 الحلول والاقتراحات..... 121
2.4.2.1ما يرتبط بمعلِّم اللُّغة العربيَّة 121
2.4.2.2ما يرتبط بالطَّالب ذاته 124
2.4.2.3ما يرتبط بطرق التَّعليم..... 126
2.4.2.4ما يرتبط بالكتاب المدروس..... 128
2.4.2.5ما يرتبط بالمكان والزَّمان..... 132
3. الفصل الثَّالث 135
3.1 الإطار العمليُّ 135
3.1.1 مجتمع البحث وعيّنة الدِّراسة..... 135
3.1.2 أدوات البحث والدِّراسة..... 135
3.1.3 إجراءات تطبيق الدِّراسة..... 136
3.1.4 إجراءات ما بعد تطبيق الدِّراسة..... 137
3.2 تعليم حروف الجرّ باستخدام بعض الألعاب التَّعليميَّة: (التَّطبيقات والحلول) 138
3.2.1 الألعاب اللُّغويَّة التَّعليميَّة 138
3.2.2 الأهداف المرجوَّة من تطبيق الألعاب التَّعليميَّة 139
3.2.3 بعض الألعاب المستخدمة في تعليم حروف الجرّ (ألعاب لغويَّة تعليميَّة)..... 139
3.2.3.1لعبة1: اختر حرف الجرّ المناسب 140
3.2.3.2لعبة 2: صل بين حرف الجرّ والفعل المناسب 140
3.2.3.3لعبة 3: ضع حرف الجرّ في المكان المناسب..... 141
3.2.3.4لعبة 4: رتّب الكلمات لتكوّن جملةً مفيدةً..... 141
3.2.3.5 لعبة صورةٍ وجملةٍ..... 142

3.2.3.6لعبة البطاقات الملونة 143
3.2.3.7لعبة قصَّةٍ وجملةٍ..... 144
3.2.3.8لعبة X, O..... 145
3.2.3.9.لعبة الشَّجرة المثمرة..... 146
3.2.3.10لعبة المكعَّبات 147
3.2.4 تعليم حروف الجرِّ باستخدام بعض الألعاب الإلكترونيَّة: (التَّطبيقات- الحلول)..... 148
4. الفصل الرَّابع..... 156
4.1 النَّتائج والإحصائيَّات 156
4.1.1 نتائج الامتحان القبليِّ 156
4.1.2 نتائج الامتحان البعديِّ..... 157
4.1.3 نتائج الاستبانات..... 161
الخاتمة والتَّوصيات..... 169
المصادر والمراجع 172
الملحقات.....182
جدولة حروف الجرِّ مع أشهر الأفعال للطُّلَّاب النَّاطقين بغير العربيَّة 182
قرار لجنة الأخلاقيات..... 186
السِّيرة الذَّاتيَّة..... 187

فهرس الجداول

برامج تستخدم في تصميم الألعاب الالكترونيَّة التَّعليميَّة.....75
رسمٌ بيانيٌّ لتوزيع إجماليّ درجات الطُّلَّاب في الامتحان القبليِّ.....156
رسمٌ بيانيٌّ لتوزيع إجماليّ درجات الطُّلَّاب في الامتحان البعدي.....157
درجات الامتحان القبليِّ والبعديِّ في الصُّفوف كبيرة العدد.....161
درجات الامتحان القبليِّ والبعديِّ في الصُّفوف النَّموذجيَّة.....162

1. الفصل الأوَّل

يتناول هذا الفصل أساسيَّات البحث والَّتي تشتمل على: المقدِّمة، ومشكلة البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وأهمِيَّة البحث، ومنهج البحث، وعيِّنة البحث، وحدود البحث، وفرضيَّة البحث، والدِّراسات السَّابقة، ومصطلحات البحث، وهيكل البحث.

1.1. المدخل

تعدُّ اللُّغة من أبرز عوامل التَّواصل بين النَّاس في المجتمعات أينما كانت، وهي وسيلةٌ للتَّفاهم والتَّخاطب، وتبادل الأفكار والآراء والمشاعر بينهم؛ كما أنَّها الرُّكن الأساسيُّ في التقدُّم الفكريِّ، وارتقاء الحضارات، وسببٌ لاتِّساع حركة التَّأليف في مجالات المعرفة والعلم. فالمعنى الواسع للُّغة يكمن في أنَّها أداة التَّعبير عن النَّفس بين فئات المجتمع المتنوِّعة،[1] وهي وسيلة الاتِّصال بين الماضي والحاضر، وبين الأفراد والمجتمع؛ فلا يستطيع الإنسان العيش بمفرده بعيدًا عن مجتمعه وجماعته؛ ومن أجل ذلك لا بدَّ من وجود لغة تخاطبٍ يتفاهم بها أفراد ذلك المجتمع، فاللُّغة أحد ظواهر السُّلوك الإنسانيِّ الَّذي لا يستغني عنها أبدًا.

وتُعدُّ اللُّغة العربيَّة من أهمِّ لغات العالم وأعرقها وأوسعها انتشارًا فهي لغة القرآن الكريم، ولغة الكثير من المسلمين؛ ولفهم كتاب الله الكريم، ومعرفة شعائر دينه العظيم أصبح الكثير من النَّاس يسعى لتعلُّمها وإتقانها والنُّطق بها ومعرفة قواعدها والرَّوابط الأساسيَّة المستخدمة في تركيب جملها؛ حيث

[1] حسن قورة، دراسات تحليليَّة ومواقف تطبيقيَّة في تعليم اللُّغة العربيَّة والدِّين الإسلاميِّ، (مصر: دار المعارف، 1986)، 23.

ارتفعت نسبة الإقبال على تعلُّمها بشكلٍ كبيرٍ في الجامعات الأوربيَّة والأمريكيَّة وكذلك في المؤسسات العلميَّة والسِّياسيَّة والاقتصاديَّة بدول آسيا كالهند والصِّين وروسيا وقارَّة إفريقيا وأمريكا الجنوبيَّة.[2]

وقد أصبح تعليم اللُّغة العربيَّة لغير النَّاطقين بها فنًّا عظيمًا يحتاج إلى استخدام استراتيجيَّاتٍ متنوِّعةٍ ومتعدِّدةٍ تتَّصف بالحداثة وتواكب تطوُّرات العصر، وفيها أيضًا شيءٌ من المرح والمتعة يخفِّف من الصُّعوبات والمشكلات الَّتي تواجه المتعلِّم، وتجعل تعليم العربيَّة متماثلًا مع تعليم اللُّغات الأجنبيَّة الأخرى، كاستخدام الألعاب التَّعليميَّة والإلكترونيَّة في تعليم الطُّلاب داخل الفصول الدراسيَّة.

وقد اهتمَّ كثيرٌ من المربِّين بفكرة التَّعلُّم باللَّعب والألعاب التَّعليميَّة والإلكترونيَّة التَّرفيهيَّة؛ لأنَّها تثير دافعيَّة الطُّلاب وحبَّهم للتَّعلُّم، كما تتيح لهم فرصة الاستمتاع أثناء المواقف التَّعليميَّة، وتعمل على تنمية مهاراتهم وخبراتهم، وتحقِّق لهم المزيد من التَّوافق العلميّ والاجتماعيّ،[3] لذا لا بدَّ من توظيف التِّقنيَّة الحديثة والتَّعليم الإلكترونيّ بكلِّ إمكانيَّاتها وبشكلٍ متجدِّدٍ ومتواصلٍ في الفصل الدِّراسيّ؛ "إذ يجب أن يطوِّر معلِّمو اللُّغة العربيَّة من طرق تدريسهم لها لجلب انتباه الطَّلبة وتجنُّب السَّأم والملل أثناء تدريس اللُّغة العربيَّة في الفصل، كما يجب تطوير دور المعلِّم من كونه شارحًا وناقلًا للكتاب المقرَّر إلى صانعٍ للمنهج الدِّراسيّ بالاستفادة من التِّقنيَّة الحديثة بشكلٍ يجعل التَّعليم والتَّعلُّم أكثر تشويقًا وإثارةً للمتعلِّم، وذلك بما يناسب مستوى أداء الطَّلبة وميولهم".[4]

---

[2] أحمد محمود السَّيد، تعلم اللُّغة العربية لغير النَّاطقين بها، الأبعاد السِّياسيَّة والشَّرعيَّة، (مجلَّة البيان، 2011)، 293-77.

[3] كوثر حسين كوجك، اتِّجاهات حديثة في المناهج وطرق التَّدريس، (القاهرة: عالم الكتب للطِّباعة والنَّشر والتَّوزيع، الثَّالثة، 2006)، 347.

[4] محمود قدُّوم وآخرون، متعلِّم العربيَّة النَّاطق بغيرها اكتسابه اللُّغة وحاجاته وتطلُّعاته، (الرِّياض: مركز الملك عبدالله بن عبد العزيز لخدمة اللُّغة العربيَّة، 2017)، 58.

ربَّما يقبل البعض هذه الطَّريقة –استخدام الألعاب التَّعليميَّة والإلكترونيَّة في تعليم اللُّغة العربيَّة للنَّاطقين بغيرها– ولكنَّه يتعجَّب ويتشدَّد أو يتحفَّظ عند استخدامها في تعليم اللُّغة العربيَّة وقواعدها؛ لذا فإنَّ هذا البحث يبيّن إمكانيَّة وأهميَّة استخدام هذه الألعاب في تعليم حروف الجرّ للنَّاطقين بغيرها، كما يسعى إلى الكشف عن المشكلات الَّتي يواجهها الطُّلَّاب أثناء التَّعلُّم ووضع الحلول والاقتراحات المناسبة لها.

إضافةً إلى ذلك فإنَّ الألعاب لم تعد للتَّسلية والمرح وقضاء أوقاتٍ ممتعةٍ مع الأصدقاء وحسب؛ بل أصبحت وسيلةً مهمَّةً من وسائل التَّعليم يحقِّق بها الفرد نموًّا عقليًّا ومعرفيًّا، كما أصبحت الألعاب التَّعليميَّة والإلكترونيَّة من الاستراتيجيَّات الفاعلة في جميع المراحل الدِّراسيَّة والَّتي تُستخدم لتطوير الأداء اللُّغويّ وتحسينه لدى الطُّلاب؛ إذ إنَّها تجعل المتعلِّمين أكثر نشاطًا وفاعليَّةً داخل الفصول الدِّراسيَّة، وتزيد من مشاركتهم في المواقف التَّعليميَّة، وتعينهم أيضًا على التركيز والانتباه إلى المعلِّم، كما تساعدهم على الإبداع والابتكار.

وهي من الوسائل الَّتي يمكن الاستعانة بها في تدريب الطَّالب على أبواب النَّحو المتعدِّدة، وفي الوقت ذاته تسهم في تعليمه النُّطق السَّليم، كما تزيد مفردات اللُّغة لديه، وتساعده في التَّعبير وتكوين الجمل بشكل صحيحٍ وواضحٍ للأفكار مع مراعاة تسلسلها؛ كما أنَّها تطوِّر مواهبه الأدبيَّة، وتجعله يعبِّر عن رغباته وما يجول في نفسه من أفكارٍ وخواطر ورغباتٍ بطريقةٍ عفويَّةٍ وتلقائيَّةٍ.

وللألعاب التَّعليميَّة والإلكترونيَّة أهمِّيَّةٌ كبيرةٌ في زيادة تحصيل الطُّلَّاب، ومساعدة الطَّلبة الَّذين يعانون صعوبةً في التَّعلُّم، كما أنَّ لها دورها الفعَّال في تنمية مداركهم؛ وفي الوقت نفسه تعدُّ الألعاب بشكلٍ عامٍ جزءًا من حياة الطَّالب خارج الفصول الدِّراسيَّة.

إنَّ استخدام الألعاب التَّعليميَّة والإلكترونيَّة يشكِّل ضرورةً لا بدَّ منها أثناء تعليم اللُّغة العربيَّة للنَّاطقين بغيرها؛ لتساعد المعلِّم في تدريس مهارات اللُّغة المتعدِّدة، وتقديم المعلومات وتوضيح القواعد، وإيصال اللُّغة بأسهل الطُّرق وأمتعها؛ فتطرد الملل والخمول من الفصول الدِّراسيَّة. حيث إنَّ اللَّعب وسيلة المتعلِّم للتَّفاعل مع المواقف الَّتي يعيشها؛ إذ إنَّ الطَّالب بممارسته للألعاب المتنوِّعة الَّتي تناسب ميوله وتتَّفق مع اتِّجاهاته يتعلَّم ويكتسب أنماطًا سلوكيَّةً عقليَّةً ونفسيَّةً واجتماعيَّةً،[5] وهنالك ألعابٌ تعليميَّةٌ وإلكترونيَّةٌ تستخدم في مجال تعليم مهارات اللُّغة العربيَّة للنَّاطقين بغيرها؛ كالألعاب الَّتي تستخدم في تعليم القراءة، والكتابة، والتَّحدُّث، والاستماع.

ومن أجل التَّحدُّث وفهم اللُّغة العربيَّة "لا بدَّ من وضع معايير وقوانين ترسم للمتعلِّم طريقه وتحدِّد له أهدافه، فالتَّعليم لا يكمل ولا ينضج إلا بمعايير وقوانين واضحةٍ"؛[6] يتعلَّم من خلالها الطَّالب قوانين اللُّغة العربيَّة ومكوِّنات جملها والَّتي تتكوَّن من فعلٍ وفاعلٍ ومفعولٍ به...إلخ، إضافةً إلى تكملة الجملة الَّتي تأتي على شكل حرف جرٍّ واسمٍ مجرورٍ؛ فهناك الكثير من الجمل العربيَّة لا يكتمل معناها ولا تُفهم إلا باستخدام حرف جرٍّ واسمٍ مجرورٍ، كما يوجد الكثير من الأفعال الَّتي تتعدَّى بحروف الجرِّ أيضًا.

وانطلاقًا من أهمِّيَّة حروف الجرِّ ومكانتها في الجملة العربيَّة كان لا بدَّ من معرفة أفضل الطُّرق والوسائل لتعليمها للطَّلبة النَّاطقين بغير العربيَّة، ومعرفة المشكلات الَّتي تواجههم ووضع الحلول المناسبة لها. وبالنظر إلى الأهميَّة الكبيرة للألعاب اللُّغويَّة والإلكترونيَّة في المجال التَّعليميِّ والتربويِّ، وتوافر الكثير من الأبحاث والدِّراسات الَّتي أظهرت فعَّاليتها؛ فقد جاء إعداد هذا البحث ليوضِّح كيفيَّة استخدامها

---

[5] صبحي حمدان أبو جلالة، المناهج الميسرة لمرحلة التَّعليم الأساسيِّ، (د.م، مكتبة الفلاح للنَّشر والتَّوزيع، الأولى، 2001)، 400.

[6] أحمد درويش مؤذِّن، معايير للتَّفوق في تعلُّم وتعليم اللُّغة العربيَّة للنَّاطقين بغيرها، (أنقرة: صون جاغ، 2020)، 17.

في مجالات تعليم حروف الجرّ في اللُّغة العربيَّة للنَّاطقين بغيرها؛ وذلك من خلال استخدامها مع طلَّاب الصَّفِّ التَّحضيريِّ في كلِّيَّة الإلهيات في قسم اللُّغة العربيَّة بجامعة "يوزغات بوزوك" لمعرفة المشكلات الَّتي تواجههم أثناء تعلُّمها، ووضع الحلول والاقتراحات المناسبة لهذه المشكلات.

1.2. مشكلة البحث

يعاني الكثير من الطُّلَّاب النَّاطقين بغير العربيَّة بشكلٍ عامٍ وطلَّاب الصَّفِّ التَّحضيريِّ في كليَّات الإلهيَّات في تركيا بشكلٍ خاصٍّ من صعوباتٍ وضعفٍ في استخدام حروف الجرّ العربيَّة وطريقة وضعها الموضع الصَّحيح عند صياغة الجمل أثناء التَّحدُّث باللُّغة العربيَّة أو التَّرجمة من اللُّغة العربيَّة إلى اللُّغة التُّركيَّة أو العكس، وترى الباحثة أنَّ هذه الصُّعوبات تعود إلى تعليم حروف الجرّ بطرقٍ تقليديَّةٍ قديمةٍ، وأنَّه لا بدَّ من إيجاد أساليب وطرقٍ جديدةٍ وحديثةٍ تفيد الطَّلبة في عملية التَّعليم؛ لتصل إليهم المعلومات بطريقةٍ سهلةٍ وممتعةٍ؛ ومن ذلك استخدام الألعاب التَّعليميَّة والإلكترونيَّة في تعليم حروف الجرّ العربيَّة.

1.3. أسئلة البحث

تسعى الباحثة إلى الإجابة عن الأسئلة التَّالية:

- ما مدى فاعليَّة استخدام الألعاب التَّعليميَّة والإلكترونيَّة في تعليم حروف الجرّ لطلَّاب الصَّفِّ التَّحضيريِّ في قسم اللُّغة العربيَّة في جامعة "يوزغات بوزوك" التُّركيَّة؟
- ما الألعاب التَّعليميَّة وما أهمِّيتها وصفاتها وأنواعها؟ وما دور المعلِّم في تنظيم الألعاب التَّعليميَّة؟
- ما الألعاب الإلكترونيَّة وأهميّتها وميّزاتها وسلبيَّاتها؟ وما أهم البرامج الَّتي تستخدم في تصميمها؟

- ما هي حروف الجرِّ في اللُّغة العربيَّة وأنواعها وأقسامها وتركيبها؟
- ما المشكلات الَّتي يواجهها الطُّلَّاب النَّاطقون بغير العربيَّة أثناء تعلُّم حروف الجرِّ؟
- ما الطُّرق المناسبة لتعليم حروف الجرِّ للنَّاطقين بغير العربيَّة عمومًا، وطلَّاب الصَّفِّ التَّحضيريِّ في قسم اللُّغة العربيَّة في جامعة "يوزغات بوزوك" خصوصًا؟
- ما الألعاب التَّعليميَّة والإلكترونيَّة الَّتي يمكن استخدامها في تدريس اللُّغة العربيَّة للنَّاطقين بغيرها؟
- كيف تستخدم الألعاب التَّعليميَّة والإلكترونيَّة في تعليم حروف الجرِّ لمتعلِّمي غير العربيَّة؟
- ما مدى فعَّاليَّة استخدام الألعاب التَّعليميَّة والإلكترونيَّة في تطوير تعليم حروف الجرِّ لطلَّاب الصَّفِّ التَّحضيريِّ في قسم اللُّغة العربيَّة في جامعة "يوزغات بوزوك"؟
- ما المشكلات والصُّعوبات الَّتي يواجهها طلَّاب الصَّفِّ التَّحضيريِّ في كلِّيَّة الإلهيات بجامعة "يوزغات بوزوك" أثناء تعلُّم حروف الجرِّ؟

1.4. أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى:

- معرفة استخدام الألعاب التَّعليميَّة والإلكترونيَّة في تعليم حروف الجرِّ للنَّاطقين بغير العربيَّة.
- معرفة مدى ميول الطُّلَّاب إلى تعلُّم حروف الجرِّ باستخدام الألعاب التَّعليميَّة والإلكترونيَّة.
- معرفة مدى فاعلية استخدام الألعاب التَّعليميَّة والإلكترونيَّة في تعليم حروف الجرِّ للنَّاطقين بغير العربيَّة.

- تحفيز الطُّلَّاب وتشجيعهم وخلق أجواء المتعة أثناء سير عمليَّة التَّعليم؛ لأنَّ كثيرًا منهم قد سئموا الطُّرق التَّقليديَّة في تعلُّم قواعد اللُّغة العربيَّة.
- إيجاد طرقٍ تعليميَّةٍ جديدةٍ تساعد الطُّلَّاب على تعلُّم حروف الجرّ.
- التَّعرُّف على أخطاء دارسي اللُّغة العربيَّة من النَّاطقين بغيرها عند استخدامهم حروف الجرّ، ومحاولة معرفة الأسباب الَّتي أدَّت لوقوعهم في ذلك، مع إيجاد الحلول المناسبة لها، وتصميم بعض الدُّروس والألعاب الَّتي تساهم في معالجة المشكلات الَّتي تواجههم أثناء تعلمهم حروف الجرّ.
- تقديم بعض المقترحات والتَّوصيات الَّتي تساهم في إعطاء مؤشّراتٍ تساعد على التَّخطيط السَّليم من أجل استخدام الألعاب التَّعليميَّة والإلكترونيَّة أثناء تعليم اللُّغة العربيَّة للنَّاطقين بغيرها.
- فتح المجال أمام الباحثين لزيادة الدِّراسات والبحوث المتعلِّقة باستخدام الألعاب التَّعليميَّة والإلكترونيَّة في تعليم اللُّغة العربيَّة للنَّاطقين بغيرها.
- مساعدة معلِّمي اللُّغة العربيَّة للنَّاطقين بغيرها على الاستفادة من الألعاب التَّعليميَّة والإلكترونيَّة في تعليم مهارات اللُّغة العربيَّة الأساسيَّة.

1.5. أهمية البحث

تبرز أهمِّيَّة هذا البحث كونه من الموضوعات الَّتي لم يتمَّ التَّطرُّق إليها من قبل؛ وذلك من خلال استخدام الألعاب التَّعليميَّة والإلكترونيَّة في تعليم حروف الجرّ للنَّاطقين بغير العربيَّة وتطبيق ذلك تطبيقًا عمليًّا على طلَّاب الصَّفِّ التَّحضيريّ في جامعة "يوزغات بوزوك" وجعلهم يتعلَّمون حروف الجرّ ومعانيها بطريقةٍ ممتعةٍ وجذَّابةٍ باستخدام هذه الألعاب، كما أنَّه قد يفيد المعلِّمين ويساعد في تحفيزهم وتشجيعهم على الإبداع وإنتاج ألعابٍ تعليميَّةٍ وإلكترونيَّةٍ جديدةٍ تساعدهم في العمليَّة التَّعليميَّة أيضًا؛ وكذلك الباحثين الَّذين يقومون بأبحاث ترتبط بمجال تعليم اللُّغة العربيَّة للنَّاطقين بغيرها.

1.6. منهج البحث

استخدمت الباحثة في هذا البحث المنهج الكمّيَّ الَّذي يقوم على جمع بيانات الامتحان القبليّ والبعديّ وكذلك بيانات الاستبانات وتحويلها إلى جداول ودلالاتٍ وإحصائيَّاتٍ رقميَّة وذلك بعد أخذ الموافقة الأخلاقيَّة من الجهات المعنيَّة، والمنهج النَّوعيَّ الَّذي يقوم على الملاحظة وتسجيل المعلومات من خلال المقابلات وتسجيل الملاحظات الَّتي وصلت الباحثة إليها عن طريق استخدام الألعاب التَّعليميَّة والإلكترونيَّة في تعليم حروف الجر لطلَّاب الصَّفِّ التَّحضيريّ في قسم اللُّغة العربيَّة في كلِّيَّة الإلهيَّات.

1.7. حدود البحث

الحدُّ الموضوعيُّ: تتحدَّد دائرة هذا البحث في استخدام الألعاب التَّعليميَّة والإلكترونيَّة في تعليم حروف الجرِّ للنَّاطقين بغير العربيَّة" تطبيقات وحلول في قسم اللُّغة العربيَّة – كلية الإلهيات- جامعة يوزغات بوزوك"

الحدُّ المكانيُّ: قسم اللُّغة العربيَّة -كلِّيَّة الإلهيات - جامعة يوزغات بوزوك.

الحدُّ الزمانيُّ: العام الدِّراسيُّ: 2021- 2022م.

1.8. عيّنة البحث

أجرت الباحثة هذه الدِّراسة على طلبة الصَّفِّ التَّحضيريّ في قسم اللُّغة العربيَّة في كليَّة الإلهيَّات- جامعة يوزغات بوزوك، وذلك باختيار (40) طالبًا وطالبةً بشكلٍ عشوائيّ من طلَّاب الصَّفِّ التَّحضيريّ من أجل تعليمهم حروف الجرِّ باستخدام بعض الألعاب التَّعليمية والإلكترونيَّة، وإيجاد الحلول للمشكلات الَّتي تواجههم أثناء استخدام هذه الحروف في تكوين الجملة.

1.9. فرضيَّة البحث

وفروض هذا البحث ما يلي:

- إنَّ تعليم حروف الجرَّ لطلَّاب الصَّفِّ التَّحضيريِّ في قسم اللُّغة العربيَّة في جامعة يوزغات بوزوك يعتمد على الطُّرق التَّقليديَّة، ولا يُستعان بالألعاب التَّعليميَّة والإلكترونيَّة أثناء عمليَّة التَّعليم.
- إنَّ استخدام الألعاب التَّعليميَّة والإلكترونيَّة في تعليم طلَّاب الصِّفِّ التَّحضريِّ الجدد سيساهم في تعلُّمهم حروف الجرِّ بطرقٍ سهلةٍ وممتعةٍ.
- إنَّ استخدام الألعاب التَّعليميَّة والإلكترونيَّة سيكون له دورٌ فعَّالٌ في تطوير قدرة الطُّلَّاب على استخدام حروف الجرِّ الاستخدام الصَّحيح أثناء تكوين الجملة العربيَّة والتَّحدُّث بها، أو أثناء عمليَّة التَّرجمة من اللُّغة العربيَّة إلى التُّركيَّة أو العكس.

1.10. الدِّراسات السَّابقة

1.10.1. دراساتٌ تناولت الألعاب التَّعليميَّة

- **دراسة فريال عبده أبو ستَّه (1988م) بعنوان:** (فاعليَّة استخدام الألعاب التَّعليميَّة في تنمية بعض المهارات الرِّياضيَّة لدى تلاميذ الصَّفِّ الثَّالث من مرحلة التَّعليم الأساسيِّ)، وقد أعدَّت الباحثة أدوات الدِّراسة من أجل ذلك؛ حيث تضمَّنت دليل المعلم وأوراق عمل التَّلاميذ واختبار المهارات الرِّياضيَّة العمليَّة واختبارات المهارات الرِّياضيَّة الكيفيَّة والكمِّيَّة. وتكَّونت عيِّنة الدِّراسة من مجموعتين من التَّلاميذ؛ الأولى تجريبيَّةٌ تكوَّنت من (42) تلميذًا تعلَّموا الدُّروس المختارة باستخدام الألعاب التَّعليميَّة، والمجموعة الثانية هي المجموعة الضَّابطة وقد تكوَّنت من (48) تلميذًا تعلَّموا الدُّروس المختارة باستخدام الطَّريقة التَّقليديَّة، وأشارت نتائج

هذه الدِّراسة إلى وجود فروقٍ لها دلالات إحصائيَّةٌ بين متوسِّطي درجات تلاميذ المجموعتين التَّجريبيَّة والضَّابطة في المهارات الرِّياضيَّة (العمليَّة – الكيفيَّة – الكمِّيَّة – المهارات الرِّياضيَّة ككلٍّ) لجانب تلاميذ المجموعة التَّجريبيَّة.

- **دراسة فايز محمد محمد (1991م)** استهدفت الدِّراسة تحديد أثر استخدام الألعاب التَّعليميَّة في تنمية بعض مهارات حلِّ المسائل اللَّفظيَّة في الرِّياضيَّات لدى تلاميذ الصَّفَّين الخامس والسَّادس من مرحلة التَّعليم الأساسيِّ، وقد أعدَّ الباحث أداة الدِّراسة وهي اختبار مهارات حلِّ المسائل اللَّفظيَّة في الرِّياضيَّات (فهم المسألة – وضع خطَّة الحلِّ – تنفيذ خطَّة الحلِّ)، وتكوَّنت عيِّنة الدِّراسة من مجموعتين من التَّلاميذ تكوَّنت كلٌّ منها من (186) تلميذًا منهم (92) تلميذًا من تلاميذ الصَّفِّ الخامس و(94) تلميذًا من تلاميذ الصَّفِّ السَّادس؛ إحداهما تجريبيَّةٌ درس تلاميذها الموضوعات المختارة باستخدام الألعاب التَّعليميَّة، والأخرى ضابطةٌ درس تلاميذها الموضوعات المختارة باستخدام الطَّريقة التَّقليديَّة، وقد توصلت نتائج الدِّراسة إلى وجود فروقٍ لها دلالات إحصائيَّة بين متوسِّطي درجات تلاميذ المجموعتين التَّجريبيَّة والضَّابطة في حلِّ مهارات المسائل اللَّفظيَّة في الرِّيّاضيَّات لجانب تلاميذ المجموعة التَّجريبيَّة.

-**دراسة أحمد بن عبد الله محمد الأحمدي (1431هـ) بعنوان** (أثر استخدام الألعاب التَّعليميَّة في إكساب تلاميذ الصَّفِّ السَّادس الابتدائيِّ الحروف الهجائيَّة والمفردات لمادَّة اللُّغة الانجليزيَّة بمدينة جدَّة)؛ حيث هدفت الدِّراسة إلى معرفة مدى فاعلية استخدام الألعاب التَّعليميَّة في إكساب تلاميذ الصَّفِّ السَّادس الابتدائيِّ الحروف الهجائيَّة والمفردات لمادَّة اللُّغة الانجليزيَّة، وقد توصَّلت الدِّراسة إلى عدم وجود فروقٍ لها دلالات إحصائيَّةٍ بين متوسِّط درجات المجموعتين التَّجريبيَّة والضَّابطة في الاختبار

القبليّ في تعلُّم الحروف الهجائيَّة لمادَّة اللُّغة الانجليزيَّة، وهذا خلاف الاختبار البعديّ فقد كان هنالك فروقٌ بين متوسِّط درجات المجموعتين التَّجريبيَّة والضَّابطة، كما أوصت الدِّراسة بضرورة استخدام معلِّمي اللُّغة الإنجليزيَّة والمعلِّمين عمومًا الألعاب التَّعليميَّة في التَّدريس، وتدريب الطُّلَّاب على كيفيَّة استخدام الألعاب التَّعليميَّة، كما اقترح الباحث تنظيم دوراتٍ تدريبيَّةٍ للمعلِّمين والمشرفين التَّربويين لتعريفهم بمزايا وطريقة استخدام الألعاب التَّعليميَّة في التَّدريس، وتضمين الكتب والمقرَّرات الدِّراسية نماذج من الألعاب التَّعليميَّة.

- **دراسة محمد محمود الحيلة وعائشة غنيم (2002م) بعنوان:** (أثر استخدام الألعاب التَّربويَّة اللُّغويَّة المحوسبة والعاديَّة في معالجة الصُّعوبات القرائيَّة لدى طلبة الصَّفِّ الرَّابع الأساسيّ)، حيث قامت الدِّراسة بمقارنة الطُّلَّاب بالطَّريقة الاعتياديَّة في مدرستين من المدارس الخاصَّة في العاصمة عمَّان، واستخدمت الدِّراسة المنهج التَّجريبيَّ، وكان من أدوات الدِّراسة مقياس "مايكل بست" المعرَّب والمطوَّر للبيئة الأردنيَّة، واختبار تشخيصٍ في اللُّغة العربيَّة. وقد تكوَّنت عيِّنة الدِّراسة من (48) طالبًا وطالبةً، حيث تمَّ توزيع أفراد عيِّنة الدِّراسة عشوائيًّا إلى ثلاث مجموعاتٍ، بحيث تكوَّنت كلُّ مجموعةٍ من (16) طالبًا وطالبةً، تمَّت معالجة الصُّعوبات القرائيَّة لدى أفراد المجموعة الأولى باستخدام الألعاب اللُّغويَّة المحوسبة، والمجموعة الثَّانية باستخدام الألعاب التَّربويَّة العاديَّة، والمجموعة الثَّالثة تمَّت معالجتها بالطَّريقة الاعتياديَّة، ومن أهمِّ النَّتائج الَّتي وصلت لها الدِّراسة:

  - وجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيَّةٍ بين متوسِّطات علامات طلبة مجموعات الدِّراسة على الاختبار التَّحصيليّ المباشر والمؤجَّل تُعزى إلى جنس الطَّلبة ولصالح الإناث.

- وجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيَّةٍ بين متوسِّطات علامات طلبة مجموعات الدِّراسة على الاختبار التَّحصيليِّ المباشر والمؤجَّل، ولصالح الطَّلبة الَّذين تمَّ معالجتهم بالألعاب التَّربويَّة المحوسبة أوَّلًا، ثمَّ لصالح الطَّلبة الَّذين تمَّ معالجتهم بالألعاب التَّربويَّة اللُّغويَّة ثانيًا، ثمَّ لصالح الطَّلبة الَّذين تمَّ معالجتهم بالطَّريقة الاعتياديَّة.

- **دراسة أمي محمودة (2003م) بعنوان:** (تأثير استخدام الوسائل "اللُّعبة اللُّغويَّة" على التَّحصيل الدراسيِّ للطُّلَّاب في تدريس اللُّغة العربيَّة بالمدرسة الابتدائيَّة الإسلاميَّة الأولى بملانج)؛ حيث هدف هذا البحث إلى معرفة تأثير استخدام اللُّعبة اللُّغويَّة على تحصيل الطُّلَّاب في درس اللُّغة العربيَّة في الصَّفِّ الرَّابع في الفصل الأوَّل من العام الدِّراسيِّ، وإيجاد لعبةٍ لغويَّةٍ ترفع من النِّسبة المئويَّة من مجموع درجات الطُّلَّاب، وقد كانت نتيجة هذا البحث أنَّ التَّحصيل الدِّراسيَّ للفصل الَّذي يدرِّس فيه المعلم اللُّغة العربيَّة باستخدام اللُّعبة اللُّغويَّة كان أفضل من الفصل الَّذي يدرِّس اللُّغة العربيَّة بدون استخدام اللُّعبة اللُّغويَّة.

- **دراسة محمد إيفان ألفيان (2007م) بعنوان:** (فعَّاليَّة استخدام الألعاب اللُّغويَّة لتعليم مهارة الكلام في معهد بيت الأرقم الإسلاميِّ بالونج جمبر) وهي دراسةٌ لنيل درجة الماجستير، وقد ركَّزت على فعَّاليَّة استخدام الألعاب اللُّغويَّة لتعليم مهارة الكلام في معهد بيت الأرقم الإسلاميِّ تطبيقًا، كما استخدم الباحث المنهج الكيفيَّ والكمِّيَّ، ومصادر البيانات هي: مدير المعهد، ومدرِّس اللُّغة العربيَّة، والطُّلَّاب، ونتائج الاختبارات، أمَّا نتائج البحث فقد ذكر الباحث بعد ما قام به من اختباراتٍ وجمع بياناتٍ وما كتبه من ملاحظاتٍ أنَّ استخدام الألعاب اللُّغويَّة في تعليم مهارة الكلام كان لها دورٌ فعَّالٌ في ترقية قدرة الطُّلَّاب في مهارة الكلام.

- **دراسة سهير محمد علي معروف، رسالة دكتوراه (2008م) بعنوان:** (فعَّاليَّة استخدام الألعاب التَّعليميَّة في تحسين الانتباه لدى الأطفال المتأخِّرين دراسيًّا)، وقد كان هدف هذه الدِّراسة الكشف عن فعَّاليَّة برنامج الألعاب التَّعليميَّة في تحسين درجة الانتباه للأطفال المتأخِّرين دراسيًّا، ومعرفة مردود التَّحسُّن في درجة الانتباه على درجة التَّحصيل الدِّراسيِّ في مادَّة الحساب لدى الأطفال المتأخِّرين دراسيًّا، كما تكوَّنت عيِّنة هذه الدِّراسة الكلِّيَّة من (100) طفلٍ وطفلةٍ من أطفال الصَّفِّ الثَّالث الابتدائيِّ ببعض المدارس التَّابعة لإدارة ميت غمر التَّعليميَّة بمحافظة الدقهليَّة، وأجريت الدِّراسة الميدانيَّة على (40) طفلًا وطفلةً (تجريبيَّة- ضابطة)، وقد راعت الباحثة أن تكون العيِّنة متجانسةً من حيث العمر الزمنيُّ، والعمر العقليُّ، ولديهم تأخُّرٌ في مادَّة الحساب وضعفٌ في الانتباه. وكذلك المستوى الثَّقافيُّ للأسرة.
- **دراسة إعداد محمد نايف أبو عكر (2009م) بعنوان:** (أثر استخدام الألعاب التَّعليميَّة في تنمية بعض مهارة القراءة الإبداعيَّة لدى تلاميذ الصَّفِّ السَّادس الأساسيِّ بمدراس خان يونس)، حيث هدفت الدِّراسة إلى الكشف عن أثر برنامج الألعاب التَّعليميَّة في تنمية مهارة القراءة لدى طلاب الصَّفِّ السَّادس الأساسيِّ، وقد توصَّلت الدِّراسة إلى وجود فروقٍ بين متوسِّط درجات التَّلاميذ في اختبار مهارة القراءة الإبداعيَّة بين المجموعة التَّجريبيَّة والمجموعة الضَّابطة في التَّطبيق البعديِّ لصالح المجموعة التَّجريبيَّة. كما أوصت الدِّراسة بضرورة تدريب المعلِّمين على استخدام الألعاب التَّعليميَّة في التَّدريس، كما اقترح الباحث دراسة أثر استخدام الألعاب التَّعليميَّة في تنمية مهارة القراءة لدى التَّلاميذ على مراحل التَّعليم المختلفة.
- **دراسة فاتن إبراهيم سلوت الجامعة الإسلاميَّة بغزَّة (2010م) بعنوان:** (أثر توظيف الألعاب التَّعليميَّة في التَّمييز بين الحروف المتشابهة شكلًا المختلفة نطقًا لدى تلاميذ الصَّفِّ الثَّاني

الأساسيّ)؛ هدفت الدِّراسة إلى الكشف عن أثر توظيف الألعاب التَّعليميَّة في التَّمييز بين الحروف المتشابهة شكلًا المختلفة نطقًا لدى تلاميذ الصَّفِّ الثَّاني الأساسيّ؛ حيث استخدمت الباحثة في دراستها المنهج التَّجريبيَّ، كما قامت بإعداد الاختبار التَّشخيصيّ للتَّمييز بين الحروف المتشابهة شكلًا والمختلفة نطقًا وبرنامج بالألعاب التَّعليميَّة للتَّمييز بين الحروف المتشابهة شكلًا والمختلفة نطقًا ودليل المعلِّم. وقد تكوَّنت عيِّنة الدِّراسة من (80) طالبًا وطالبةً من تلاميذ الصَّفِّ الثَّاني الأساسيّ، حيث تمَّ تقسيم الطُّلَّاب إلى مجموعتيين تجريبيتين ومجموعتين ضابطتين؛ إحداهما للتَّلاميذ في مدرسة غزَّة للبنين (20) طالبًا في المجموعة التَّجريبيَّة و(20) طالبًا في المجموعة الضَّابطة، والأخرى في مدرسة فهد أحمد الصَّباح للبنات وعدد الطُّلَّاب فيها (20) طالبةً في المجموعة التَّجريبيَّة و(20) طالبةً في المجموعة الضَّابطة. ومن أهمِّ النَّتائج الَّتي وصلت إليها الدِّراسة:

- وجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيَّةٍ بين متوسِّطي درجات تلاميذ المجموعة التَّجريبيَّة والضَّابطة في اختبار التَّمييز بين الحروف المتشابهة شكلًا المختلفة نطقًا بعد تطبيق البرنامج.
- توجد فروقٌ ذات دلالةٍ إحصائيَّةٍ بين متوسِّطي درجات طالبات المجموعة التَّجريبيَّة وطالبات المجموعة الضَّابطة على اختبار التَّمييز بين الحروف المتشابهة شكلًا المختلفة نطقًا.

- **دراسة نور الفطري (2017م) بعنوان:** (استخدام الألعاب اللُّغويَّة_ من أنا- لترقية قدرة الطَّلبة على مهارة الكلام (دراسةٌ تجريبيَّةٌ بمعهد دار الأيتام أتشية الجنوبيَّة) وهدف هذا البحث إلى التَّعرف على فعاليَّة استخدام الألعاب اللُّغويَّة "من أنا" لترقية الطَّلبة على مهارة الكلام، والتَّعرف على كيفيَّة تطبيق الألعاب اللُّغويَّة " من أنا"، ومعرفة مدى استجابة الطَّلبة في معهد دار الأيتامي للألعاب اللُّغويَّة، كما اتَّبعت الباحثة المنهج التَّجريبيَّ في بحثها، ومن نتائج البحث الَّتي وصلت إليها: إنَّ استخدام الألعاب اللُّغويَّة "من أنا" كان فعَّالًا لترقية قدرة الطُّلَّاب على مهارة الكلام، كما كانت

استجابة الطُّلَّاب عند استخدام الألعاب اللُّغويَّة "من أنا" كانت ممتازةً، وهذا ما بدا للباحثة من نتيجة الملاحظة المباشرة؛ وذلك بناءً على أنشطة الطَّلبة بنسبة 90% والَّتي وقعت بين 80-100%.

1.10.2. دراساتٌ تناولت الألعاب الإلكترونيَّة

- **دراسة محمد محمود الحِيلَة (2005م)** بعنوان: (أثر استخدام الألعاب الإلكترونيَّة التَّعليميَّة والألعاب التَّقليديَّة مقارنةً مع طريقة التَّعليم الاعتياديَّة لطالبات الصَّفِّ الثَّاني الأساسيِّ في الرِّياضيَّات)؛ حيث هدفت هذه الدِّراسة إلى استقصاء أثر استخدام الألعاب الإلكترونيَّة التَّعليميَّة والألعاب التَّقليديَّة مقارنةً مع طريقة التَّعليم الاعتياديَّة لطالبات الصَّفِّ الثَّاني الأساسيِّ في الرِّياضيَّات؛ وهي دراسةٌ تجريبيَّةٌ في الأردن، وقد تمثَّلت أدوات الدِّراسة في اختبارٍ تحصيليٍّ لمهارة الضَّرب وعددٍ من الألعاب التَّعليميَّة التَّقليديَّة غير الحاسوبيَّة الَّتي تتناسب مع موضوع الدَّرس، وتمَّ تطبيق التَّجربة على موضوع وحدة الضَّرب المكوَّنة من (13) درسًا في مقرَّر مادَّة الرِّياضيَّات للصِّفِّ الثَّاني الأساسيِّ؛ وقد تكوَّنت عيِّنة الدِّراسة من (76) طالبةً من طالبات الصَّفِّ الثَّاني الأساسيِّ في إحدى المدارس الخاصَّة بالأردن، وتمَّ توزيع أفراد العيِّنة بالطَّريقة العشوائيَّة إلى ثلاث مجموعاتٍ؛ الأولى درست باستخدام الألعاب الإلكترونيَّة التَّعليميَّة مكوَّنةً من (26) طالبةً مثَّلت المجموعة التَّجريبيَّة الأولى، أمَّا المجموعة التَّجريبيَّة الثَّانية فقد درست باستخدام الألعاب التَّعليميَّة العاديَّة غير الحاسوبيَّة وتكوَّنت من (25) طالبةً؛ في حين مثَّلت المجموعة الثَّالثة المجموعة الضَّابطة ودرست بالطريقة الاعتياديَّة وتكوَّنت من (25) طالبةً. وقد توصَّل الباحث إلى وجود فروقٍ دالَّةٍ إحصائيًّا في التَّحصيل المباشر والمؤجَّل تُعزى إلى الألعاب التربويَّة وذلك لصالح الطَّالبات اللَّواتي تعلَّمن باستخدام الألعاب الإلكترونيَّة التَّعليميَّة أوَّلًا، والطَّالبات اللَّواتي تعلَّمن باستخدام الألعاب

التَّعليميَّة العاديَّة ثانيًا؛ أي أنَّ الألعاب الإلكترونيَّة التَّعليميَّة أكثر تأثيرًا في تحصيل الطَّالبات مقارنةً بالألعاب التَّقليديَّة والطَّريقة الاعتياديَّة، في حين أنَّ الألعاب العاديَّة لها تأثيرٌ أكبر في تحصيل الطَّالبات مقارنةً بالطَّريقة الاعتياديَّة، ووجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيَّةٍ في متوسِّط تحصيل الطُّلَّاب الفوريّ والمؤجَّل تُعزى لطريقة التَّدريس والجنس لصالح المجموعة التَّجريبيَّة.

- **دراسة عبيد الحربي (2009م)** بعنوان:(فاعليَّة الألعاب الإلكترونيَّة التَّعليميَّة على التَّحصيل الدِّراسيّ المباشر) والَّتي هدفت إلى الكشف مدى فاعليَّة الألعاب التَّعليميَّة على تحصيل الطُّلَّاب الدِّراسيّ المباشر، وبقاء أثر التَّعلُّم في دروس الضَّرب لمادَّة الرِّياضيَّات في الصَّفِّ الثَّاني الابتدائيّ بالمدينة المنوَّرة، وقد اتَّبع الباحث في دراسته المنهج التَّجريبيَّ، أمَّا عيِّنة الدِّراسة فتكوَّنت من (36) طالبًا تمَّ اختيارهم عشوائيًّا من تلاميذ الصَّفِّ الثَّاني الابتدائيّ بمدرسة سنابل المدينة المنوَّرة الأهليَّة بالمدينة المنوَّرة؛ وكانت أدوات الدِّراسة ألعابًا تعليميَّةً إلكترونيَّةً مناسبةً لتعليم دروس الضَّرب، كما أعدَّ الباحث اختبار التَّحصيل في دروس الضَّرب وتطبيقه بعد التَّحقُّق من صدقه وثباته، وتمَّت معالجة البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائيَّة للعلوم الاجتماعيَّة (spss) وتوصَّلت الدِّراسة إلى النَّتائج التَّالية:

- توجد فروقٌ دالَّةٌ عند مستوى الدَّلالة بين متوسِّطي مجموع درجات طلَّاب المجموعة التَّجريبيَّة والمجموعة الضَّابطة في اختبار التَّحصيل الدِّراسيّ البعديّ عند مستوى التَّذكُّر ومستوى الفهم والاختبار لصالح المجموعة التَّجريبيَّة.

- توجد فروقٌ دالَّةٌ عند مستوى الدَّلالة بين متوسِّطي مجموع درجات طلَّاب المجموعة التَّجريبيَّة والمجموعة الضَّابطة في اختبار التَّحصيل الدراسيّ البعديّ المؤجَّل (بقاء أثر التَّعلُّم) عند مستوى التَّذكُّر ومستوى الفهم والاختبار لصالح المجموعة التَّجريبيَّة.

- **دراسة شيرين أنور أبو عودة (2011م) بعنوان:** (أثر استخدام الألعاب الإلكترونيَّة التَّعليميَّة في تحصيل طلبة الصَّفِّ الخامس الأساسيّ بمدارس رام الله والبيرة في مادَّة العلوم)، هدفت هذه الدِّراسة إلى معرفة أثر استخدام الألعاب الإلكترونيَّة التَّعليميَّة على تحصيل طلَّاب الصَّفِّ الخامس الأساسيّ بمدارس رام الله والبيرة في فلسطين في العام الدراسيّ 2011/2010م؛ حيث اتَّبعت الباحثة المنهج شبه التَّجريبيَّ، وبلغت العيِّنة 114 طالبًا وطالبَة من مدرستين للذُّكور وللإناث في مناطق السُّلطة الوطنيَّة الفلسطينيَّة، وقسَّمت العيِّنة عشوائيًّا إلى أربعة صفوفٍ، كما تمثَّلت أدوات البحث في: ألعاب إلكترونيَّةٍ تعليميَّةٍ، وخطَّةٍ تعليميَّةٍ باستخدام الألعاب الإلكترونيَّة التَّعليميَّة، واختبارٍ تحصيليٍّ. وفي ضوء ما توصَّلت إليه الباحثة من نتائج فقد قدَّمت عددًا من التَّوصيات أهمُّها: تفعيل طريقة التَّدريس باستخدام الألعاب الإلكترونيَّة التَّعليميَّة في تعليم مناهج العلوم لطلَّاب الصَّفِّ الخامس الأساسيّ خصوصًا وبقيَّة المراحل التَّعليميَّة عمومًا.
- **دراسة عزَّة سالم حامد الجهني (2011م) بعنوان:** (فاعليَّة الألعاب التَّعليميَّة الإلكترونيَّة في تنمية التَّحصيل بمادَّة اللُّغة الإنجليزيَّة لدى تلميذات المرحلة المتوسِّطة) حيث هدفت الدِّراسة إلى قياس فعاليَّة الألعاب الإلكترونيَّة على تنمية التَّحصيل في مادَّة اللُّغة الإنجليزيَّة لدى طالبات المرحلة المتوسِّطة؛ وقد اتَّبعت الباحثة المنهج الوصفيَّ من أجل الوصول إلى المعايير الخاصَّة بتقديم تصميمات الألعاب التَّعليميَّة الإلكترونيَّة، إضافةً إلى المنهج شبه التَّجريبيّ وذلك من خلال تطبيق الألعاب الإلكترونيَّة، وقد توصَّل البحث إلى وجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيَّةٍ بين متوسِّط درجات الطَّالبات في الاختبار القبليّ والبعديّ وكانت النَّتيجة لصالح الاختبار البعديّ، كما قدَّمت الباحثة في نهاية الدِّراسة مجموعةً من التَّوصيات والمقترحات أهمُّها: استخدام الألعاب الإلكترونيَّة أثناء العمليَّة التَّعليميَّة.

- **دراسة سارة عدنان حسن باحارث (1438هـ) بعنوان:**(أثر استخدام الألعاب الإلكترونيَّة في تعليم المفردات لمتعلِّمات العربيَّة لغةً ثانيةً)؛ حيث هدفت الدِّراسة إلى معرفة أثر استخدام هذه الألعاب في تعليم المفردات اللُّغوية عند متعلِّمات العربيَّة لغةً ثانيةً في المستوى المبتدئ؛ كما اتَّبعت الباحثة في دراستها المنهج التَّجريبيّ؛ وذلك من خلال مجموعتين إحداهما تجريبيَّةٌ تمَّ تعليمها المفردات باستخدام الألعاب اللُّغويَّة الإلكترونيَّة، وأخرى ضابطةٌ تمَّ تدريسها المفردات بالطَّريقة التَّقليديَّة، كما أجرت الباحثة اختبارًا قبليًّا وبعديًّا لكلا المجموعتين؛ ومن النَّتائج التي توصَّلت إليها هذه الدِّراسة: عدم وجود فروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيَّةٍ بين المجموعة التَّجريبيَّة والمجموعة الضَّابطة في الاختبار البعديّ للاختبار التَّحصيليّ في كلٍّ من مستويات (الفهم، والتَّطبيق، والتَّذكُّر، والاختبار ككلٍّ)؛ كما أوصت الباحثة بتضمين المحتويات المقرَّرة لمناهج تعليم العربيَّة للنَّاطقين بغيرها أنشطةً يمكن أن تمارس باستخدام الألعاب اللُّغويَّة الإلكترونيَّة، وإرفاق قرصٍ تعليميٍّ مضغوطٍ يوظِّف الألعاب الإلكترونيَّة لخدمة المنهج، وإجراء المزيد من الدِّراسات حول هذا المجال لمواكبة التَّقدُّم والتَّطوُّر.

1.10.3. الدِّراسات الَّتي تناولت حروف الجرّ في اللُّغة العربيَّة

يكاد لا يخلو كتابٌ من كتب النَّحو إلا وقد تعرَّض لدراسة حروف الجرّ؛ إلا أنَّنا لم نقف على كتابٍ اختصَّ بهذه الدِّراسة على هذا النَّحو وإن كانت هناك مؤلفاتٌ اختصَّت بدراسة الحروف عامَّة؛ منها على سبيل المثال: كتاب معاني الحروف للرماني، وكتاب الجنى الدَّاني في حروف المعاني للمرادي، وكتاب وصف المباني في شرح حروف المعاني للمالقي، وكتاب الحروف للزَّجاجي، وكتاب اللَّامات للزَّجاجي.

- **دراسة مارينا نجار (1986م) بعنوان:** (معاني حروف الجرّ بين الوصف النَّحويّ القديم والاستعمال اللُّغويّ المعاصر)؛ حيث تناولت الدِّراسة معاني حروف الجرّ في الكتب النَّحويَّة القديمة

للتَّنبيه على تشعُّبها وتطوُّرها، والتَّنبيه أيضًا على تصرُّفها في التَّركيب، كما عُني البحث بمقارنة حروف الجرّ في اللُّغة العربيَّة بنظائرها في اللُّغات السامية وخاصَّةً العبريَّة، كذلك تناول سبل الاستعمال المعاصر لهذه الحروف، ومدى أخذها بالاستعمال القديم؛ وذلك بالنَّظر إلى نماذج أدبيَّةٍ نثريَّةٍ حديثةٍ، كما ذكرت الباحثة في خاتمة البحث الأمور المهمَّة الَّتي جعلتها تبحث في هذا الموضوع منها:

- تلقي هذا الدِّراسة ضوءًا جديدًا على موضوع حروف الجرّ بحيث تعنى بتقسيمها حسب معانيها الأصليَّة.

- إنَّ التَّشعُّب في هذا الموضوع ناتجٌ عن تعدُّد اللَّهجات وتعدُّد المصادر الَّتي منها أخذت الفصحى.

- تلقي هذه الدِّراسة على الأصول السَّامية للُّغة العربيَّة، وتجعل الدِّراسة المعنويَّة إلى جانب الدِّراسة اللَّفظيَّة عنصرًا مهمًّا في التَّقارب بين العربيَّة وأخواتها السَّاميات.

- **دراسة إسحاق عبد الرحمن أبكر (2015م) بعنوان:**(حروف الجرّ ومعانيها: دراسةٌ تطبيقيَّةٌ نحويَّةٌ في سورة طه)؛ حيث هدفت الدِّراسة إلى تسهيل وإدراك معاني حروف الجرّ من خلال عرض صورها في سورة طه، والتَّعرُّف على وجوه استعمالها ومواقعها من الإعراب، والوقوف على كل ما يتعلَّق بحروف الجرّ من معانٍ؛ ليكون وسيلةً لفهم الكثير من أساليب النَّحو، والتَّعرُّف على أسرار اللُّغة العربيَّة والقرآن الكريم، كما اتَّبع البحث المنهج الاستقرائيَّ والتَّحليليَّ؛ ومن أهمِّ النَّتائج الَّتي توصَّل إليها:

  - أنَّ عدد حروف الجرّ الواردة في سورة طه تسعة حروفٍ.

  - كلُّ حروف الجرّ لها معانٍ كثيرةٌ تختلف بعضها عن بعضٍ حسب سياق الكلام.

- بعض حروف الجرّ تجرُّ الاسم الظَّاهر والمضمر وهي سبعة أحرفٍ: من، إلى، في، الباء، اللام، عن، على. والمشهور أنَّها عشرة أحرفٍ يُضاف إلى ما سبق: خلا، عدا، حاشا.

وقد أوصى الباحث طلَّاب اللُّغة العربيَّة بأن يبحثوا في معاني حروف الجرّ في سورٍ أخرى من سور القرآن الكريم؛ وبخاصَّةٍ حروف الجرّ الَّتي لم ترد في سورة طه.

دراسة أشرف الصّديق الخليل عبدالله (2016م) بعنوان: (حروف الجرّ ودلالاتها عند النُّحاة والأصوليّين ودورها في اختلاف الأحكام) حيث سعى في دراسته إلى الكشف عن دلالات ومعاني حروف الجرّ عند الأصوليين، كما اتَّبع فيها المنهج التَّحليليَّ الوصفيَّ؛ إذ درس فيها حروف الجرّ ومعانيها ونيابة بعضها عن بعضٍ، وآراء النُّحاة والأصوليين فيها، وترجيح الصَّواب منها مع عرض الشَّواهد الَّتي تدعم ما ذهب إليه البحث. وقد توصَّلت الدِّراسة إلى نتائج منها:

- تنوب حروف الجرّ بعضها عن بعضٍ.
- يختلف النُّحاة والأصوليّون في معاني حرف الجرّ.
- لحروف الجرّ أهميَّةٌ كبيرةٌ في توضيح المعنى الدَّقيق للجمل الَّذي يفهم من السِّياق.
- اهتمام الأصوليّين بحروف الجرّ.
- لحروف الجرّ دورٌ في تغيير الحكم الفقهيّ.

- **دراسة فتح الرَّحمن صديق حمد علي (2017م) بعنوان:** (حروف الجرّ وظائفها ومعانيها في الجملة العربيَّة، دراسةٌ نحويَّةٌ صرفيَّةٌ تطبيقيَّةٌ في الرُّبع الأوَّل من القرآن الكريم)؛ وقد هدفت هذه الدِّراسة إلى معرفة معاني حروف الجرّ في النَّصّ القرآنيّ وكيفيَّة استعمالاتها وتطبيقها فيه، ودراسة هذه الحروف دراسةً نحويَّةً تعين الدَّارسين على فهم القرآن الكريم؛ حيث اتَّبع الباحث في دراسته المنهج الوصفيَّ التَّحليليَّ؛ إذ قامت الدِّراسة على جمع المادَّة العلميَّة المتعلِّقة بمعاني حروف الجرّ من

أمَّهات المصادر والمراجع، ثمَّ تطبيق هذه الحروف ومعانيها في الجزء الأوَّل من القرآن الكريم، ثمَّ تحليلها وتفسير الظَّاهرة النَّحويَّة في ضوء آياته، كما حاولت الدِّراسة جمع الآراء والموازنة فيما بينها؛ وقد توصَّلت الدِّراسة إلى نتائج من ضمنها:

- أكثر حروف الجرِّ ورودًا في القرآن الكريم هي: (من، اللَّام، الباء).
- لولا لم ترد حرف جرٍّ في القرآن الكريم.

- **دراسة بن الشَّيخ هيبة (2017م) بعنوان:** (حروف الجرِّ بين المعاني والوظائف)؛ حيث هدفت الدِّراسة إلى الإجابة عن عدَّة أسئلةٍ منها: ما مفهوم الكلام في النَّحو العربيّ؟ وما معنى حروف المعاني، وهل لحروف المعاني أثرٌ في اختلاف الفقهاء والنَّحويّين؟ وقد اتَّبعت الباحثة في دراستها المنهج الوصفيَّ والمنهج التَّحليليَّ والمنهج الإحصائيَّ، كما ذكرت الباحثة في الخاتمة النَّتائج الَّتي توصَّلت لها هذه الدراسة ومنها:

- أنَّ حروف الجرِّ من أكثر أنواع الحروف دورانًا في الكلام وكلَّما اتَّسع النَّصُّ كثرت دلالاتها.

- الدَّلالات الأصليَّة لحروف الجرِّ أكثر حضورًا من الدَّلالات الَّتي تنوب فيها الحروف عن بعضها البعض.

- اختلاف كثيرٍ من العلماء حول زيادة الحروف في الكلام والقرآن الكريم.

- اتِّخاذ بعض العلماء من حروف الجرِّ مطيَّةً يبرز من خلالها وجهة نظره العقيديَّة أو انتصاره لمذهبٍ معيَّنٍ. أو قضيَّةٍ محددَّةٍ.

- قد يحتمل الحرف الواحد في اللُّغة العربيَّة أكثر من دلالةٍ يصعب على الدَّارس معرفتها إلا بعد العودة إلى التَّفاسير بأنواعها.

- **دراسة السَّالك مصطفى الشَّيخ بعنوان:** (حروف الجرّ في اللُّغة العربيَّة ومشكلات تدريسها لغير النَّاطقين بالعربيَّة)؛ رسالة ماجستير غير متاحةٍ.

1.11. مصطلحات البحث

- استخدام: كلمة استخدام من الفعل: اِسْتَخْدَمَ، يَسْتَخْدِمُ، اِسْتِخْدَامًا، واستَخْدَمَه أي اتَّخَذَه خادمًا؛[7] والمراد في هذا البحث من كلمة (استخدام) استعمال الشَّيء كآلةٍ معيَّنةٍ ووسيلةٍ محدَّدةٍ للوصول إلى الأغراض المطلوبة.
- الألعاب التَّعليميَّة: نوعٌ من أنواع النَّشاط الهادف يتضمَّن تحرُّكاتٍ معيَّنةً يقوم بها طالبٌ أو مجموعةٌ من الطُّلَّاب في ضوء قواعد معيَّنةٍ لتحقيق مهمَّةٍ معيَّنةٍ، وتُصنَّف الألعاب التَّعليميَّة وفقًا للغرض الَّذي يتمُّ من أجله التَّصنيف؛ فقد تصنَّف على أساس الأهداف: كتنمية الجانب المعرفيّ، أو تنمية الجانب المهاريّ أو الجانب الوجدانيّ، وقد تُصنَّف على أساس الحواسّ أو عدد الطُّلَّاب؛ فقد تكون فرديَّةً أو ثنائيَّةً أو جماعيَّةً.[8]

[7] إبراهيم مصطفى، أحمد الزَّيات وآخرون، المعجم الوسيط، (القاهرة: دار الدَّعوة، د.ت)، 221/1.

[8] نواف سمارة، مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربويَّة، (الأردن: دار المسيرة، د.ت)، 45.

وفي تعريفٍ آخر: تقنيَّةٌ تعليميَّةٌ تجعل المتعلِّم للُّغة فعَّالًا ونشِطًا أثناء اكتسابه للحقائق والمفاهيم والمبادئ والتَّعليمات ضمن مواقف تعليميَّةٍ مشابهةٍ للواقع؛ ويحصل ذلك من خلال تفاعل المتعلِّم مع المواد التَّعليميَّة، أو مع غيره من المتعلِّمين لتحقيق الأهداف الَّتي يسعى المعلِّم إلى تحقيقها.[9]

ويعرِّفها الحيلة بقوله: هي نشاطٌ منظَّمٌ تنظيمًا منطقيًّا في ضوء قوانين معيَّنةٍ للَّعب؛ يبذل اللَّاعبون فيه جهودًا كبيرةً؛ إذ يتفاعل طالبان أو أكثر لتحقيق أهدافٍ محددةٍ وواضحةٍ.[10]

- الألعاب الإلكترونيَّة: هي نشاطٌ منظَّمٌ ومتقنٌ يتمُّ اختياره وتوظيفه لتحقيق أهدافٍ محدَّدةٍ أهمُّها التَّغلُّب على صعوبةٍ أو أكثر، كما تؤثِّر على تحصيل الطَّالب؛ حيث يستمتع الطَّالب أثناء اللَّعب ويتفاعل بإيجابيَّةٍ مع الحاسوب، ويمارس التَّفكير ويتَّخذ القرار السَّريع بنفسه، ويتعلَّم الصَّبر والمثابرة والوصول إلى النَّتائج المعزِّزة.[11]

وتعرِّف الباحثة الألعاب الإلكترونيَّة إجرائيًّا: بأنَّها ألعابٌ مبرمجةٌ تمتاز باستخدامها للمؤثِّرات الصَّوتيَّة والبصريَّة من أجل اكتساب المتعلِّمين مهاراتٍ ومفاهيم معيَّنةٍ ضمن قوانين وشروطٍ محدَّدةٍ في إطارٍ تعليميٍّ تنافسيٍّ مليءٍ بالمتعة والمرح، وتزيد من رغبة الطُّلَّاب بالتَّعلُّم وترفع من قدراتهم وتثير دافعيَّتهم في الاكتشاف؛ وذلك باستخدام الأجهزة الإلكترونيَّة الحديثة كالحاسوب والهاتف الذَّكيِّ والسَّبُّورة التَّفاعليَّة.

---

[9] محمد علي حسن الصُّويركي، الألعاب اللُّغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربيَّة، (إربد: الكندي للنشر والتوزيع، 2005)، 27.

[10] محمد محمود الحيلة، طرائق التَّدريس واستراتيجيَّاته، (العين: دار الكتاب الجامعي، الأولى، 2012)، 319.
بركات مطاوع، الواقع الافتراضي فرصه ومخاطره وتطوره، (دمشق: مجلة جامعة دمشق للعلوم التربويَّة، 2006)، 11.207،223

- تعليم: يعرِّفه سيِّد بأنَّه: عمليَّةٌ يقوم بها المتعلِّم ويكتسب من خلالها المعارف والمهارات بصيغةٍ بسيطةٍ؛ فالمعلِّم يمارس التَّعليم والطَّالب يمارس التَّعلُّم؛ ويقول في تعريفٍ آخر له: عمليَّةٌ منظَّمةٌ يمارسها المتعلِّم بهدف نقل ما في ذهنه من معلوماتٍ ومعارف إلى المتعلِّمين الَّذين هم بحاجةٍ إلى تلك المعارف.[12] كما يعرِّفه الحيلة بأنَّه: التَّصميم المنظَّم؛ والمقصود هندسةٌ للخبرات الَّتي تساعد المتعلِّم على إنجاز التَّغيُّر المرغوب في الأداء، وهو أيضًا إدارة التَّعليم الَّتي يديرها المعلِّم.[13]

وتعرِّفه الباحثة تعريفًا إجرائيًّا بأنَّه: نشاطٌ منظَّمٌ يهدف إلى تطوير العلم والمعرفة والإدراك والفهم والقيم الَّتي يحتاجها الفرد في كلِّ مناحي الحياة، أو في مجالٍ محدَّدٍ؛ حيث يكون التَّعليم فيه تفاعلٌ اجتماعيٌّ يطوِّر معرفة ومهارة واتِّجاهات الطُّلَّاب المتعلِّمين لتغيير سلوكهم وتحقيق الأهداف التربَّويَّة المنشودة.

- حروف: جمعٌ من الحرف، وهو الأداة الَّتي تسمَّى الرَّابطة؛ لأنَّها تربط الاسم بالاسم والفعل بالفعل كمن وعن وعلى ونحوها، ويقول ابن منظور في لسان العرب: الحرف في الأصل: الطَّرف والجانب، وبه سمِّي الحرف من حروف الهجاء، وحرف الشَّيء ناحيته، وفلانٌ على حَرْفٍ من أَمْره: أي ناحيةٍ منه إذا رأى شيئًا لا يعجبه عدل عنه.[14]

---

[12] أسامة محمد سيِّد، عباس حلمي الجمل، أساليب التَّعليم والتَّعلم النَّشط، (دسوق: دار العلم والإيمان، 2012)، 13.

[13] محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التَّعليم بين النَّظرية والتَّطبيق، (عمان: دار الميسرة، الرابعة، 2004)، 81.

[14] محمد بن مكرم، ابن منظور، لسان العرب، تحقيق: عبد الله علي الكبير، (القاهرة: دار المعارف، د.ت)، 837.

- الجرُّ: "الجَذْبُ كالاجْتِرَارِ والاجْدِرَارِ والاستِجْرَارِ والتَّجْرِيرِ، وعين الجرّ بالشَّام والحجاز في ديار أشجع، وجمع الجرَّة من الخَزَفِ كالجِرَارِ وأصلُ الجبل أو هو تَصْحِيفٌ للقرَّاءِ، وصواب الجرّ أصلُ الجبلِ والوهْدَةِ من الأرضِ وحِجْرُ الضَّبعِ والثَّعلبِ".[15]
- حروف الجرّ: عرَّفها ابن الحاجب بقوله: "حروف الجرّ: ما وُضع للإفضاء بفعلٍ أو شبهه أو معناه إلى ما يليه".[16]

وتعرّفها الباحثة تعريفًا إجرائيًّا بأنَّها: هي حروف إضافةٍ تنقل وتضيف معنى الفعل إلى الاسم الَّذي يأتي بعدها؛ فتعمل به وتجرُّه بالكسرة أو بما ينوب عنها.

- النَّاطقون بغير العربيَّة: ينطوي تحته كلُّ من يتعلَّم اللُّغة العربيَّة كلغةٍ ثانيةٍ عربيٌّ الانتماء والثَّقافة أو أجنبيٌّ.[17]

وتعرِّف الباحثة النَّاطقين بغير العربيَّة إجرائيًا بأنَّهم: الطَّلبة الَّذين يتعلَّمون اللُّغة العربيَّة كلغةٍ ثانيةٍ، سواء أكانوا من فئة الأعاجم الَّذين لا يتحدَّثون اللُّغة العربيَّة أو من كانوا من أصولٍ عربيَّةٍ لكنَّهم نشؤوا وعاشوا في دولٍ تنطق بلغةٍ غير العربيَّةِ.

وهكذا يكون مصطلح النَّاطقين بغير العربيَّة جامعًا غير مانعٍ؛ فهو يجمع كلَّ من يتعلَّم اللُّغة العربيَّة كلغةٍ ثانيةٍ من الأجانب، وفي الوقت نفسه لا يمنع انضمام العرب إليهم.

---

[15] مجد الدِّين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، القاموس المحيط، (بيروت: الرسالة، الخامسة، 1996)، 284.

[16] محمد بن الحسن، شرح الرَّضي على الكافية، تحقيق: يوسف حسن عمر، (د.م، د.ن، الثَّانية، 1996)، 260/4.

رشدي طعيمة، محمد السَّيِّد مناع، تعليم العربيَّة والدِّين بين العلم والفن، (القاهرة: دار الفكر العربي، 2001)، 17.270

1.12. هيكل البحث

يحتوي هذا البحث على أربعة فصولٍ؛ ولكلِّ فصلٍ منها عدَّة مباحث وتفصيل ذلك كما يلي:

- الفصل الأوَّل: ويتكوَّن هذا الفصل من: المقدِّمة، ومشكلة البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وأهمِّيَّة البحث، ومنهج البحث، وحدود البحث، وفرضيَّة البحث، والدِّراسات السَّابقة، ومصطلحات البحث، وهيكل البحث.
- الفصل الثَّاني: ويحتوي هذا الفصل الإطار النَّظري حيث يشمل أربعة مباحث:
- المبحث الأوَّل: يتناول الألعاب التَّعليميَّة والَّذي يشتمل على: تعريف الألعاب التَّعليميَّة وأهمِّيتها، وخصائص اللُّعبة الجيِّدة، ومعايير اختيار الألعاب التَّعليميَّة، وشروط إجراء الألعاب، ودور المعلم في تنظيم اللُّعبة، وأنواع الألعاب التَّعليميَّة.
- المبحث الثَّاني: يتحدَّث عن الألعاب الإلكترونية والَّذي يشتمل على: تعريف الألعاب الإلكترونيَّة وأهمِّيتها، والعناصر الأساسيَّة للألعاب الإلكترونيَّة، ومميِّزات الألعاب الإلكترونيَّة، ومعايير تصميم الألعاب الإلكترونيَّة، وبرامج تُستخدم في الألعاب الإلكترونيَّة.
- المبحث الثَّالث: يتناول هذا المبحث حروف الجرِّ في اللُّغة العربيَّة والَّذي يشتمل على: تعريف حروف الجرِّ (تعريف الحرف لغةً واصطلاحًا، وتعريف الجرِّ لغةً واصطلاحًا)، وحروف الجرِّ (عددها، أقسامها: باعتبار البنية ومجرورها واختصاصها)، وحروف الجرِّ من ناحية التركيب: المفردة والمركَّبة، وحروف الجرِّ الحرفيَّة، الاسميَّة، الفعليَّة، وكذلك معاني حروف الجرِّ.
- المبحث الرَّابع: يتناول مشكلات تعلُّم حروف الجرِّ والَّذي يشتمل على: المشكلات الَّتي يواجهها الطُّلَّاب النَّاطقون بغير العربيِّة أثناء تعلُّم حروف الجرِّ، والحلول والاقتراحات لحلِّ هذه المشكلات.

- الفصل الثَّالث: ويحتوي على الإطار العمليّ للبحث؛ والَّذي يشتمل على: مجتمع البحث وعيّنة الدِّراسة، وأدوات البحث والدِّراسة، وتعليم حروف الجرّ لطلَّاب الصَّفِّ التَّحضيريّ في كلِّيَّة الإلهيَّات قسم اللُّغة العربيَّة في جامعة "يوزغات بوزوك" باستخدام بعض الألعاب التَّعليميَّة والألعاب الإلكترونيَّة.
- الفصل الرَّابع: ستُذكر في هذا الفصل النَّتائج والإحصائيَّات الَّتي سيصل إليها هذا البحث، وكذلك بعض الاقتراحات والتَّوصيات، والمصادر والمراجع الَّتي اعتمدت عليها الباحثة، والملحقات أيضًا.

2. الفصل الثَّاني

2.1. الإطار النَّظريُّ

يشمل هذا الفصل أربعة مباحث؛ يتناول المبحث الأوَّل الألعاب التَّعليميَّة، والمبحث الثَّاني توضِّح فيه الباحثة الألعاب الإلكترونيَّة، والمبحث الثَّالث يتناول حروف الجرِّ في اللُّغة العربيَّة، والمبحث الرَّابع يحتوي على المشكلات الَّتي تواجه الطُّلَّاب النَّاطقين بغير العربيَّة في تعلُّم حروف الجرِّ والحلول المناسبة لها.

2.1.1. الألعاب التَّعليميَّة

يشمل هذا البحث: تعريف الألعاب التَّعليميَّة وأهمِّيتها، وخصائص اللُّعبة الجيِّدة، ومعايير اختيار الألعاب التَّعليميَّة، وشروط إجراء الألعاب، ودور المعلِّم في تنظيم اللُّعبة، وأنواع الألعاب التَّعليميَّة.

2.1.1.1. تعريف الألعاب التَّعليميَّة وأهمِّيتها

تناول العديد من التَّربويين مفهوم الألعاب التَّعليميَّة، ومنهم علي صالح الهنداوي حيث يعرِّف اللَّعب بأنَّه: نشاطٌ موجَّهٌ يقوم به الطُّلَّاب لتحقيق المعرفة والتَّسلية والمتعة معًا، بينما يستخدمه الكبار لتنمية السلوك والشَّخصيَّة بأبعادها المتنوعة (الجسميَّة والعقليَّة والاجتماعيَّة والوجدانيَّة).[18]

ويعرِّفها الحيلة بقوله: أنَّها نشاطٌ يبذل فيه اللَّاعبون جهودًا كبيرةً لتحقيق هدفٍ ما في ضوء قوانين وقواعد معيَّنةٍ موصوفةٍ، أو هي نشاطٌ منظَّمٌ منطقيًّا في ضوء مجموعة قوانين اللَّعب، حين يتفاعل طالبان أو أكثر لتحقيق أهدافٍ محدَّدةٍ وواضحةٍ.[19]

---

[18] علي صالح الهنداوي، سيكولوجيَّة اللَّعب، (عمان: دار حنين الهنداوي، الأولى، 2003)، 19.

[19] الحيلة، طرائق التَّدريس واستراتيجياته، 319.

ويعرّفها عبد اللّطيف: "بأنّها نوعٌ من النّشاط الهادف الّذي يتضمّن أفعالًا معيّنةً يقوم بها التّلميذ أو فريقٌ من التّلاميذ في حصّة الرّياضيّات وفي ضوء قواعد محدّدةٍ تُتّبَعُ بغرض إنجاز هدفٍ معيّنٍ".[20]

كما يعرّف فضل الله الألعاب التّعليميّة اللّغويّة: "بأنّها مجموعةٌ من الأنشطة الفصليّة تهدف إلى تزويد المعلّم والمتعلّم بوسيلةٍ ممتعةٍ ومشوّقةٍ للتّدرّب على عناصر اللّغة، وتوفّر الحوافز من أجل تنمية المهارات اللّغويّة المختلفة".[21]

نرى من التّعريفات السّابقة أنّ معظم الألعاب التّربوية تعتمد على عنصر المنافسة في تحقيق أهدافها، حيث يكون ذلك بين شخصٍ واحدٍ أو شخصين أو بين مجموعتين أيضًا، أو بين الفرد والمدّة الزّمنية الّتي يحتاجها اللّاعب لأداء اللّعبة. كما تعدُّ الألعاب التّعليميّة من أهمّ وسائل التّعليم الأساسيّة الّتي تهتمُّ بنشاط الطّالب وفاعليته، كما تعنى في تنمية الشّخصيّة لديه تنميةً شاملةً في مختلف جوانبها، فهي تعنى بتجسيد المفاهيم المجرّدة، وبإغراء المتعلّم على التّفاعل مع المواقف التّعليميّة بما تتضمّنه من مواد جيّدةٍ ومفيدةٍ، وأنشطةٍ تربويّةٍ هادفةٍ، ممّا يجعله نشطًا وفاعلًا أثناء تعلّمه في هذه المواقف الّتي تقدّم له بصورةٍ شبه واقعيّةٍ لتحقيق الأهداف المطلوبة من عمليّة التّعليم والتّدريس.

2.1.1.2. أهمّية الألعاب التّعليميّة

تُعدُّ الألعاب التّعليميّة من أهمّ الأنشطة الّتي تتيح للطُّلّاب فرصًا كثيرةً لكي يكونوا إيجابيين أثناء العمليّة التّعليميّة، والتّفاعل مع المواقف المختلفة الّتي تواجههم، كما تُعدُّ الألعاب وسيلةً لإعداد الطّالب

[20] عبد اللّطيف بن حسين فرج، طرق التّدريس في القرن الواحد والعشرين، (عمان: دار الميسرة، الأولى، 2005)، 56.

[21] محمد رجب فضل الله، الألعاب اللُّغوية لأطفال ما قبل المدرسة، (القاهرة: عالم الكتب، 1999)، 12.

للحياة المستقبليَّة؛ إذ إنَّها نشاطٌ حرٌّ وموجَّهٌ يكون على شكل حركةٍ أو عملٍ يمارس بشكلٍ فرديٍّ أو جماعيٍّ.

كما تشكِّل الألعاب التَّعليميَّة مادَّةً أو وسطًا تعليميًّا فعَّالًا يساهم في تحقيق الأهداف التَّربويَّة المتعلِّقة بتطوير شخصيَّة الطُّلَّاب؛ ولهذا السَّبب يجيء الاهتمام بالألعاب التَّعليميَّة والإعلاء من مكانتها وقيمتها المنهجيَّة وإدخالها في المناهج التَّربويَّة داخل المدارس وتنظيمها للاستفادة منها في تربية الطُّلَّاب وإنماء شخصيَّاتهم بأبعادها المختلفة؛ فاللَّعب يستحقُّ أن يحتلَّ مكانةً منهجيَّةً في المناهج التَّعليميَّة داخل الفصول الدِّراسيَّة وفي كلِّ المراحل والمستويات. إذ تهدف الألعاب التَّعليميَّة إلى إيجاد مناخٍ تعليميٍّ يمتزج فيه التَّحصيل العلميُّ مع التَّسلية لتوليد الإثارة والتَّشويق ممَّا يحبِّب الطُّلَّاب بالتَّعلُّم ويساعدهم على ممارسة التَّفكير والتَّعلم بشكلٍ فعَّالٍ.[22]

ويتَّصف اللَّعب بعدَّة سماتٍ يحدِّدها الحيلة فيما يلي:[23]

- اللَّعب نشاطٌ لا إجبار ولا إلزام فيه من أجل المشاركة باللُّعبة، وقد يكون موجَّهًا من الكبار أو غير موجَّهٍ منهم كالألعاب الشَّعبيَّة.

- تعدُّ التَّسلية والمرح هدفًا رئيسيًّا يسعى اللَّاعبون إلى تحقيقه من خلال اللَّعب؛ الَّذي ينتهي غالبًا بالتَّعلُّم.

- يمكننا من خلال اللَّعب أن نستغلَّ طاقة اللَّاعب الحركيَّة والذِّهنيَّة في وقتٍ واحدٍ.

- إنَّ اللَّعب مرتبطٌ بالدَّوافع الدَّاخليَّة لدى الطِّفل، حيث إنَّه يقتضي السُّرعة والانتباه والدِّقَّة في التَّركيز.

---

[22] عبد اللَّطيف بن حسين فرج، طرق التَّدريس في القرن الواحد والعشرين، 57.

[23] محمود محمد الحيلة، الألعاب التَّعليمية وتقنيات إنتاجها، (الأردن: دار الميسرة، 2010)، 36.

– يعدُّ اللَّعب مطلبًا أساسيًّا لتحقيق نموِّ الأطفال وتلبية احتياجاتهم وتعليمهم التَّفكير أيضًا.

– اللَّعب عمليَّةُ تمثيلٍ، إذ إنَّ الطِّفل يتعلَّم باللَّعب، ولا بدَّ للطِّفل أن يمثِّل دوره بشكلٍ جيّدٍ ليكون اللَّعب فعالاً.

– يسهم اللَّعب في إثارة التَّفكير لدى الأطفال، كما يوسِّع نطاق خيالهم في تكوين التَّصوُّر الذِّهنيَّ للأشياء.

وينقل عيسى عن حنان العنانيّ قولها: يؤدِّي اللَّعب دورًا هامًّا في جميع المستويات التَّعليميَّة، وأن استخدام الألعاب التَّعليميَّة في التَّعليم يعمل على:[24]

– إضفاء نوعٍ من الجاذبيَّة على موضوعات الدِّراسة؛ الأمر الَّذي يسهم في زيادة دافعيَّة الطُّلَّاب للتَّعلُّم.

– تحويل الخبرات المجرَّدة إلى خبراتٍ محسوسةٍ.

–اكتساب الطَّلبة روح المنافسة من أجل الفوز.

– منح الطُّلَّاب فرصةً لكي يستخدموا أكثر من حاسَّةٍ أثناء عمليَّة التَّعلُّم.

– تضيِّق الفجوة بين المتقدِّمين والمتخلِّفين في التَّحصيل الدِّراسيّ في الفصل الواحد.

– اشتراك الطُّلَّاب إيجابيًّا في العمليَّة التَّعلميَّة، ومساعدتهم في اكتشاف قدراتهم.

[24] أحمد نبوي عبده عيسى، فعاليَّة الألعاب التَّعليميَّة في إكساب بعض المفاهيم العلميَّة لأطفال الرِّياض المعاقين سمعيًا بالمملكة العربيَّة السُّعوديَّة، (القاهرة: جامعة القاهرة،2006)، 70.

– إشاعة جوٍّ من السُّرور والفرح في الفصل الدِّراسيِّ والقضاء على الرَّتابة، وجعل التَّعلُّم أكثر متعةً.

– تنمية حبِّ المشاهدة والاستطلاع والدِّراسة لدى الطُّلَّاب.

– تنشئة الطُّلَّاب اجتماعيًّا؛ حيث يتعلَّم الطُّلَّاب من خلال الألعاب التَّعليميَّة الإيثار والتَّعاون والبذل والعطاء واحترام حقوق الآخرين والالتزام بالقواعد والابتعاد عن الأنانيَّة...إلخ.

كما يحدِّد الحيلة أهمِّيَّة الألعاب التَّعليميَّة؛[25] فيما يلي:

– تساعد الألعاب التَّعليميَّة الطُّلَّاب على التَّفاعل مع البيئة وعناصرها ومكوِّناتها؛ مما يسهم في زيادة تعلُّمه وينمِّي جوانب الشَّخصيَّة والسُّلوك لديه.

– تمثِّل الألعاب التّعليميَّة وسيلةً تساهم في تقريب المفاهيم إلى الطُّلَّاب، وتساعدهم على التَّكيُّف مع الحياة وإدراك الأشياء فيها.

– تمثِّل الألعاب التَّعليميَّة أداةً فعَّالةً في ضبط التَّعليم وتنظيمه في مواجهة الفروق بين الطُّلَّاب، وتعليمهم، وفقًا لإمكاناتهم، وقدراتهم.

– يمكن استعمال الألعاب التَّعليميَّة في تخليص الطُّلَّاب من الأنانيَّة وحبِّ الذَّات، ونقلهم إلى مرحلة الإيثار واحترام الآخرين والاندماج معهم.

– الألعاب التَّعليميَّة وسيلةٌ مرنةٌ توفِّر للطُّلَّاب فرصًا أو مدخلًا لإحداث نوعٍ من التَّوازن والنُّمو لديهم، بالإضافة إلى أنَّها تشبع ميولهم وتلبِّي رغباتهم.

وقد حدَّد عطيَّة أهمِّيَّة الألعاب التَّعليميَّة اللُّغويَّة؛[26] في النِّقاط التَّالية:

---

[25] الحيلة، الألعاب التَّربوية وتقنيات إنتاجها، 53، 54.

- تزيد من دافعيَّة المتعلِّم لما فيها من عنصر التَّحدِّي والمنافسة.
- تزيد من فاعليَّة المتعلِّم ونشاطه؛ لما فيها من عنصر التَّسلية والإثارة والتَّشويق.
- تساهم في تنمية الجوانب المختلفة للشَّخصيَّة بما فيها الوجدانيَّة والمعرفيَّة والمهاريَّة.
- تساعد المتعلِّم على اكتساب قدراته الذَّاتيَّة.
- تزيد ثقة المتعلِّم بنفسه والاعتماد عليها.
- تعوِّد المتعلِّم على احترام آراء الآخرين والالتزام بقوانين اللُّعبة.
- تجعل المتعلِّم أكثر إيجابيَّةً في التَّعلُّم.
- تعطي الفرصة لاشتراك أطرافٍ كثيرةٍ في تقويم العمليَّة التَّعليميَّة.
- توفِّر جوًّا يمزج بين التَّسلية والتَّحصيل العلميّ؛ ممَّا يقلِّل من أجواء الملل والسَّآمة بين الطُّلَّاب.
- تنمِّي قدرة الطُّلَّاب على الانتباه والملاحظة وحسن الإصغاء.

إضافةً إلى ما سبق ترى الباحثة أنَّ أهمِّيَّة الألعاب التَّعلميَّة تكمن فيما يلي:

– تزويد المعلِّم بخبراتٍ قريبةٍ من واقع الحياة أكثر من أيَّة أداةٍ تعليميَّةٍ أخرى.

– تكشف الألعاب التَّعليميَّة للمتعلِّم عن بعضٍ من الجوانب المهمَّة في مواقف حياته والَّتي ينبغي أن يخصِّص لها المزيد من الجهد والوقت.

– يوفِّر اللَّعب الأمن والسَّلام للمتعلِّم كما يزيد من واقعيَّة الطَّبيعة للمتعلِّمين؛ لأنَّهم يقومون بأدوارٍ حقيقيَّةٍ لمعالجة مشكلاتٍ قد تحدث لهم في المستقبل، إضافةً إلى عنصر التَّشويق والإثارة أثناء اللَّعب.

---

[26] محسن علي عطيَّة، الاستراتيجيات الحديثة في التَّدريس الفعال، (إربد: دار صفاء، 2008)، 173.

– تحقِّق الألعاب التَّعليميَّة جميع أنواع التَّعلُّم المعرفيّ (المفاهيم والحقائق والمبادئ) والمهاريّ والانفعاليّ.

– تحقِّق الألعاب التَّعليميَّة المشاركة الإيجابيَّة من المتعلِّم والمعلِّم، حيث يستخدم المتعلِّم قدراته كافَّة أثناء اللَّعب؛ أمَّا المعلِّم فهو مصدر المعلومات والحكم على مدى فاعليَّة سلوك الطَّالب، كما يسعى ويتفاعل مع الطَّالب مرشدًا وموجِّهًا ومديرًا ومنفِّذًا لتحقيق الأهداف المرجوَّة بدرجةٍ عاليةٍ.

وبالنَّظر إلى هذه الفوائد من النَّاحية التَّربويَّة نرى أنَّها من أهمِّ الوسائل والأساليب الَّتي يمكن أن يعتمد عليها المعلِّم من أجل تحقيق الأهداف التَّعليميَّة الَّتي يسعى إليها؛ إذ يمكن من خلالها تهيئة جوٍّ من التَّفاعل الصَّفِّيّ الإيجابيّ والتَّنافس البريء، كما تساعد المعلِّم على تنمية التَّفكير عند الطُّلَّاب وزيادة دافعيَّتهم إلى التَّعلُّم.

كما تحدِّد الباحثة أهمِّيَّة الألعاب التَّعليميَّة اللُّغويَّة بأنَّها:

– تهيِّئ جوًّا من التَّفاعل والإثارة داخل الفصل التَّعليميّ؛ ممَّا يبعد الملل والكسل ويشدُّ انتباه أكبر عددٍ ممكنٍ من الطُّلَّاب دون أيَّة ضغوطٍ من المعلِّم، كما تزيد من فرص التَّعارف والاحترام المتبادل بين الطُّلَّاب.

– تنمِّي مهارة التَّفكير والمهارات اللُّغويَّة لدى الطُّلَّاب النَّاطقين بغير العربيَّة.

– ربط اللُّغة العربيَّة بالواقع اليوميّ الَّذي يعيشه الطُّلَّاب خارج الفصل؛ حيث يمكن للطُّلَّاب ممارسة الألعاب التَّعليميَّة في النَّشاطات غير الصَّفِّيَّة.

– تزيد دافعيَّة الطُّلَّاب للتَّعلم، كما تساعدهم على اكتشاف أنفسهم واكتشاف قدراتهم اللُّغويَّة.

– اشتراك جميع طلَّاب الفصل في اللُّعبة يزيل الفروق ويضيّق الفجوة بين الطُّلَّاب المتفوّقين والمتأخّرين دراسيًّا.

وهكذا يتبيَّن ممَّا سبق أنَّ الألعاب التَّعليميَّة لها دورٌ كبيرٌ وبارزٌ في تعليم اللُّغة العربيَّة للنَّاطقين بغيرها وفي تنمية مهاراتها المختلفة؛ وهذا ما أثبتته الكثير من الدِّراسات الَّتي أُجريت في هذا المجال، حيث أكَّدت مدى فاعليَّة استخدامها في تدريس اللُّغة العربيَّة، كما أثبتت أنَّ استخدامها يعدُّ من أكثر الأدوات تشويقًا وتسليةً واستثارةً لدافعيَّة المتعلِّمين.

2.1.1.3. خصائص اللُّعبة الجيِّدة

إنَّ كلَّ لعبةٍ بطبيعة حالها يمكن أن تكون ممتازةً وجيِّدةً من حيث كونها لعبةً، ولكن قد لا تكون أداةً نافعةً تساعد في تعليم الطُّلَّاب؛ إذ يوجد الكثير من الألعاب الَّتي تعدُّ عائقًا للطَّالب، كألعاب ترتيب الحروف الَّتي تدفعهم إلى تكوين نماذج خاطئةٍ، وكذلك الألعاب الَّتي تحتاج إلى عددٍ كبيرٍ من المفردات ولا يملكها إلَّا المتمكِّن من اللُّغة بشكلٍ جيِّدٍ، وأيضًا الألعاب الَّتي تعتمد على المعلومات الجغرافيّة أو التَّاريخيَّة؛ ولكي تكون اللُّعبة جيِّدةً ومفيدةً لا بدَّ من وضع أسسٍ عامَّةٍ عند تصميم أو استخدام اللُّعبة داخل فصول اللُّغة؛ ومن هذه الأسس:[27]

– أن تحقِّق الهدف: فاللُّعبة اللُّغويَّة نشاطٌ تعاونيٌّ يثير عزائم الطُّلَّاب من أجل تحقيق الأهداف الموضوعيَّة في إطار نظمٍ وتعليماتٍ محدَّدةٍ.

[27] ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللُّغوية في تعليم اللُّغات الأجنبية مع أمثلة لتعليم اللُّغة العربيَّة لغير النَّاطقين بها، (الرِّياض: دار المريخ للنَّشر، الأولى، 1983)، 15.

- أن تلائم اللُّعبة جميع مستويات الدَّارسين.
- أن تكون اللُّعبة صالحةً لكافَّة مستويات الطُّلَّاب.
- أن يشترك في اللُّعبة أكبر عددٍ من الطُّلَّاب.
- أن تعالج اللُّعبة أكثر من ظاهرةٍ أو مهارةٍ لغويَّةٍ.
- أن ترتبط اللُّعبة بموضوعِ الدَّرس مباشرةً.
- أن تكون اللُّعبة سهلة الإجراء والتَّطبيق.
- أن تذكيَ روح المنافسة عند المتعلِّمين، وتجلب لهم المرح والمتعة والسُّرور.
- أن تعمل الألعاب التَّعليميَّة على إثارة الدَّافعيَّة نحو التَّعلُّم.

وترى الباحثة أنَّ هذه شروطٌ مهمَّةٌ جدًّا لكي تكون اللُّعبة التَّعليميَّة جيِّدةً ومفيدةً ومحقِّقةً للأهداف التَّربويَّة والتَّعليميَّة المنشودة، ولا بدَّ من توفُّر هذه الشُّروط فيها، فإن غاب عن اللُّعبة أحد هذه الشُّروط أصبح استخدامها في الموقف التَّعليميّ ضربًا من العبث ومضيعةً للوقت.

2.1.1.4. معايير اختيار الألعاب التَّعليميَّة

أثناء استخدام الألعاب التَّعليميَّة داخل الفصول الدِّراسيَّة لا بدَّ من مراعاة تحقيق الأهداف التَّعليميَّة والتَّربويَّة، والَّتي تطوِّر من فاعليَّة الطَّالب ومشاركته في الموقف التَّعليميّ؛ ولذلك يجب مراعاة المعايير والأسس التَّربويَّة عند اختيار الألعاب التَّعليميَّة الَّتي يحدِّدها عبد اللَّطيف وآخرون في كتابه "(طرق التَّدريس الحديثة في القرن الواحد والعشرين)"؛[28] ومنها:

- الابتعاد عن كون اللَّعب هدرًا للجهد والوقت.

[28] عبد اللَّطيف، طرق التَّدريس الحديثة في القرن الواحد والعشرين، 61. حسن يحيى، سعيد المنوفي، المدخل إلى التَّدريس الفعال، (الرِّياض: الدَّار الصولتيَّة للتَّربيَّة، الخامسة، 2010)، 176.

-اختيار الألعاب التَّعليميَّة وفقًا للأهداف الخاصَّة للدَّرس الَّتي يسعى المعلِّم إلى تحقيقها في تعليم الطُّلَّاب بطريقة مبرمجةٍ بحيث لا يطغى الاستمتاع باللُّعبة التَّعليميَّة على الهدف الأساسيِّ من استخدامها، وجعل كل أدوات اللُّعبة وموادها في متناول الجميع ليسير اللَّعب وفق خطواتٍ محدَّدةٍ.

- أن تكون اللُّعبة بنَّاءةً وهادفةً، ومرتبطةً بالأهداف التَّربويَّة والتَّعليميَّة.

- أن يكون محتوى اللُّعبة عاملًا مساعدًا في تبسيط المقرَّر الدِّراسيِّ.

- أن تكون مناسبةً لرغبات الطُّلَّاب وميولهم.

- أن تستخدم اللُّعبة لغةً سهلةً وبسيطةً ذات معلوماتٍ يفهمها الطَّالب.

- أن يستطيع جميع الطُّلَّاب المشاركة في اللَّعبة بشكلٍ عادلٍ ومتساوٍ.

- أن يكون دور المعلِّم في اللُّعبة هو التَّوجيه والمراقبة والإرشاد.

- أن تكون اللُّعبة جزءًا من المحتوى الدِّراسيِّ أو البرنامج التَّعليميِّ.

- أن يكون المعلِّم متأكِّدًا من أنَّ اللُّعبة الَّتي اختارها ستحقِّق الأهداف بشكلٍ أفضل من الوسائل التَّعليميَّة الأخرى.

- أن تكون الألعاب مناسبةً للمستوى العقليِّ والبدنيِّ والاجتماعيِّ.

- أن تكون اللُّعبة خاليةً من التَّعقيد الشَّديد، ويمكن تنفيذها وفق القواعد الأساسيَّة لها؛ بحيث يستطيع الطُّلَّاب استيعاب هذه القواعد ليلتزموا بها وقت تنفيذ اللُّعبة.

- أن تثير مهارة الملاحظة والابتكار والتَّأمُّل والتَّفكير عند الطُّلَّاب.

– أن يشعر الطُّلَّاب بالحريَّة والاستقلاليَّة وقت اللَّعب.

إذ يجب على المعلِّم أن يحدِّد الألعاب التَّعليميَّة المستخدمة داخل الفصول الدِّراسيَّة وفق معايير وضوابط محدَّدةٍ تضمَن تحقيق الأهداف الَّتي استخدمت من أجلها تلك الألعاب.

ومن هذه المعايير أيضًا ما حدَّدته العنود الطَّميان؛[29] وهي:

– أن تحقَّق اللُّعبة التَّعليميَّة الأهداف المراد تحقيقها.

– أن تناسب اللُّعبة عدد الطُّلَّاب المتعلِّمين.

– أن يكون للُّعبة ارتباطٌ ببيئة تعلُّم الطُّلَّاب.

– أن تمثِّل الألعاب التَّعليميَّة الواقع بطريقةٍ مقنعةٍ.

– أن تكون اللُّعبة خاليةً من الخطورة.

– أن يختار المعلِّم اللُّعبة ليحدِّد طريقتها وقواعد تنفيذها؛ وخاصَّةً إذا كانت جديدةً عليه.

– أن تنفَّذ اللُّعبة لتقديم مفهومٍ أو مفهومين على الأكثر.

– أن يوجد معيارٌ محدَّد وواضحٌ للفوز باللُّعبة.

– أن يكون المعلِّم موضوعيًّا ويتحرَّى العدل عند توزيع أدوار ودرجات اللُّعبة؛ لكيلا يواجه رفض الطُّلَّاب وابتعادهم عن المشاركة في المستقبل.

[29] العنود طامي ناصر الطَّميان، استخدام الألعاب في تنمية بعض المفاهيم البيئيَّة بين تلاميذ الأول الابتدائي، (القاهرة: جامعة القاهرة، 2004)، 36.

ومن خلال المعايير السَّابقة تخلص الباحثة إلى أهمِّ المعايير الَّتي يجب أن يراعيها المعلِّم أثناء اختيار الألعاب التَّعليميَّة لاستخدامها داخل الفصل الدراسيّ:

- أن تكون اللَّعبة التَّعليميَّة مناسبة لعمر الطُّلَّاب وتتَّصف بالمتعة والإثارة وفيها روح المنافسة.

- أن تكون اللُّعبة واضحةً وقابلةً للتَّنفيذ من قبل الطُّلَّاب.

- أن تكون سهلةً وبسيطةً وخاليةً من التَّعقيد، وأن يشارك فيها جميع طلَّاب الفصل.

- أن تخلو الألعاب التَّعليميَّة من الخطر الَّذي يعرِّض حياة الطُّلَّاب للخطر أو التَّعرُّض للإصابة.

- عدم استخدام الأدوات الخطيرة الَّتي تؤذي الطُّلَّاب.

- أن يحدِّد المعلِّم قواعد اللُّعبة وطريقة تنفيذها للطُّلَّاب قبل البدء بها.

- أن تتيح اللُّعبة لجميع الطُّلَّاب حريَّة التَّعبير واستقلاليَّة القرار.

- أن تكون اللُّعبة قابلةً للقياس وأن تكون النَّتائج واضحةً ومحدَّدةً بحيث يمكن ملاحظتها وقياسها.

- أن يكون للُّعبة التَّعليميَّة معايير محدَّدةٌ وواضحةٌ من أجل الفوز بها.

- أن يحدِّد المعلِّم الجائزة الَّتي سيحصل عليها الطَّالب عند الفوز باللُّعبة؛ وقد تكون الجائزة معنويَّةً أو مادِّيَّةً.

تعدُّ المعايير السَّابقة معايير عامَّةً يجب مراعاتها عند اختيار الألعاب التَّعليميَّة؛ أما الألعاب اللُّغويَّة المستخدمة في تنمية مهارةٍ من مهارات اللُّغة العربيَّة لتعليمها لغير النَّاطقين بها فينبغي أن تثير دافعيَّة الطُّلَّاب في تعلُّم اللُّغة العربيَّة، وأن تنمِّي قدراتهم على حسن استعمال المفردات والكلمات أثناء تكوين

الجمل، ووضع الكلمة المناسبة في مكانها المناسب وخاصَّةً الرَّوابط والأدوات؛ كما يجب أن تكون الألعاب سهلةً واضحةً بعيدةً عن الصُّعوبة والتَّعقيد، وينبغي أن تكون مفيدةً لهم وتراعي الفروق الفرديَّة في القدرة على الفهم والتَّحدث لديهم بما يسمح بضمان مشاركة جميع الطُّلَّاب في هذه الألعاب.

2.1.1.5. شروط إجراء الألعاب

ترى الباحثة أنَّه لا بدَّ من وجود شروطٍ محدَّدةٍ من أجل إجراء الألعاب؛ وذلك لتحقيق الأهداف الَّتي استخدمت من أجلها تلك الألعاب، ومن هذه الشُّروط ما يلي:[30]

- أن تضيف الألعاب متعةً وتنوُّعًا إلى الدَّرس؛ وذلك بأسلوبٍ شائقٍ عند طرح معلومةٍ جديدةٍ أو التَّأكيد على ما تمَّت دراسته.
- زيادة دافعيَّة الدَّارسين للُّغة العربيَّة وخصوصًا النَّاطقين بغيرها.
- تشجيع الدَّراسين على استخدام اللُّغة العربيَّة بسهولةٍ ويسرٍ.
- زيادة دافعيَّة الطُّلَّاب من أجل حثِّهم على البحث واكتشاف المعاني الجديدة وتوظيفها بشكلٍ صحيحٍ.
- عدم تحوُّل الألعاب إلى مجرَّد الفوز والخسارة.
- عدم استخدام الألعاب الَّتي تعلِّم القيم والمبادئ السَّلبيَّة: كالخداع والغشِّ وعدم التَّعاون.
- جعل الألعاب التَّعليميَّة عملًا جادًّا وليس مجرَّد نشاطٍ ترويحيٍّ فقط.

[30] ليز وود وآخرون، ترجمة: خالد العامري، التعلم من خلال اللعب، (القاهرة: دار الفاروق للنشر والتوزيع، 2009)، 71.

– يجب مراعاة القدرات العقليَّة للدَّارسين عند وضع اللُّعبة.

– أن تتوفَّر لدى الطُّلَّاب المساحة الخاصَّة بهم لممارسة أنشطة اللُّعبة مع إتاحة الفرصة لهم للتَّحكم فيها؛ وذلك ليشعروا بالاستقلاليَّة والحريَّة المطلقة عندما يلعبون.

– أن تخلو الألعاب التَّعليميَّة من الأخطار الَّتي تؤذي الدَّارسين.

– أن تتوافر جميع عناصر اللُّعبة من أدواتٍ وخطَّةٍ ولاعبين ومعلمٍ يشرف ويوجّه الطُّلَّاب وينصحهم من أجل سير اللُّعبة بشكلٍ سليمٍ.

– أن تكون جميع الظُّروف مناسبةً لإجراء اللُّعبة، ويُراعى في ذلك ظروف الطُّلَّاب النَّفسيَّة والاجتماعيَّة والبدنيَّة...إلخ.

– أن يكون الوقت والمكان مناسبين لإجراء اللُّعبة التَّعليميَّة.

– أن تجُرى الألعاب بطريقةٍ منظَّمةٍ بعيدةٍ عن العشوائيَّة والفوضى.

– أن تحقِّق اللُّعبة الأهداف المنشودة والمطلوبة أثناء تطبيقها على المنهج الدِّراسيّ.

2.1.1.6. دور المعلِّم في تنظيم اللُّعبة

لكي ينجح المعلِّم في تنظيم وتوظيف اللُّعبة في العمليَّة التَّعليميَّة، لا بدَّ من أن يكون أوَّلًا مقتنعًا بأهمِيَّة استخدام الألعاب ودورها في تنمية مهارات اللُّغة العربيَّة المتنوِّعة، وتنمية النَّواحي العقليَّة والجسميَّة والاجتماعيَّة لدى المتعلِّمين، وإلَّا فإنَّ أيَّة محاولةٍ من هذا القبيل قد يحكم عليها بالفشل التَّامّ؛ فعندما يؤمن المعلِّم بأهمِيَّة الألعاب في تنمية مهارات اللُّغة، ويعتاد على استخدامها داخل الصَّفِّ، ويتوفَّر لديه أنواعٌ كثيرةٌ منها، ويعمل على تطويرها وتعديلها وابتكار بعضها؛ فإنَّ النَّجاح يكون حليفه دائمًا في هذا المجال؛ وحتَّى ينجح المعلِّم في توظيف وتنظيم اللُّعبة يجب أن يقوم بالأعمال التَّحضيريَّة اللَّازمة لكلِّ لعبةٍ.

ويمكن تقسيم دور المعلِّم في تنظيم اللُّعبة إلى عدَّة مراحل كما يلي:

مرحلة الإعداد

وهي مرحلة ما قبل استخدام اللُّعبة وتتمثَّل فيما يلي:

- تحديد اسم اللُّعبة المستخدمة منذ البداية.
- تحديد الألعاب الموجودة في البيئة المحيطة بالطُّلَّاب، والتي تحقِّق الأهداف المرجوَّة.
- تحديد المبادئ السِّيكولوجيَّة والتَّربويَّة الَّتي يقوم عليها اللَّعب في المراحل التَّعليميَّة المختلفة؛ وبالأخصِّ المرحلة الأساسيَّة.[31]
- ابتكار بعض الألعاب الخاصَّة به أو اختيارها من الكتب المختصَّة في تصميم الألعاب التَّعليميَّة والمرتبطة بالمناهج الدِّراسيَّة.

[31] الصُّويركي، الألعاب اللُّغوية ودورها في تنمية مهارات اللُّغة العربيَّة، 48.

– تحديد الأهداف المطلوبة من اللُّعبة؛ لتطوير شخصيَّة المتعلِّم بأبعادها العقليَّة، والانفعاليَّة، والوجدانيَّة، والجسميَّة.

– استخدام الألعاب الَّتي يمكن ممارستها في المرحلة التَّعليميَّة المحدَّدة، والتركيز على الألعاب الجماعيَّة القائمة على المنافسة والتَّعاون، ثمَّ تصنيفها في إطار الأهداف التَّربويَّة المطلوبة.[32]

– تحديد وتجهيز المواد اللَّازمة للُّعبة من أجل تحقيق الأهداف المطلوبة، كالصُّور والكرتون والألعاب والدُّمى، والأوزان، والعملات، والخيوط، والخشب.. إلخ، وفي اللُّغة العربيَّة يجب توفير المفردات اللُّغويَّة من حروفٍ وأسماء وأفعالٍ، والأمثال الشعبيَّة، والشِّعر، والقصص...إلخ.

– اختيار الوقت والمكان المناسبين لتنفيذ اللُّعبة.[33]

– إعداد المعلم نفسه؛ بحيث يقوم بتجربة الألعاب التَّعليميَّة ووضع خطَّةٍ مناسبةٍ لتنفيذها.

– يجب استخدام الألعاب التَّعليميَّة اللُّغويَّة الَّتي تكسب المتعلِّمين أنماطًا معرفيَّةً ذات علاقةٍ بمهارات اللُّغة العربيَّة المتعدِّدة؛ إذ يوجد ألعابٌ متنوِّعةٌ مثل إتمام الجمل، وإتمام الكلمات، والتَّعبير القصصيُّ، وألعاب البطاقات، وهذا شأنه إكساب المتعلِّمين مهاراتٍ متعدِّدةً في اللُّغة العربيَّة.

---

[32] الحيلة، الألعاب التربويَّة وتقنيات إنتاجها، 130

[33] زيد الهويدي، الألعاب التَّربوية استراتيجة لتنمية التَّفكير، (العين: دار الكتاب الجامعي، الثالثة، 2012)، 31.

– ينبغي استخدام الألعاب الَّتي تدعم النُّموَّ اللُّغويَّ، كألعاب التَّحدُّث عن الأشياء، واتِّباع التَّعليمات، وإضافة كلمةٍ لجملةٍ.... إلى غير ذلك؛ وهذا من شأنه مساعدة المتعلِّمين على تطوير اللُّغة، والتَّفكير، وحريَّة التَّعبير، والمحادثة، ومهارات الاستماع، وطرح الأسئلة.[34]

مرحلة التَّنفيذ

وتكون هذه المرحلة داخل الفصل الدِّراسيّ؛ وتكون مرتبطةً بقدرة المعلِّم ومهارته في توظيف الألعاب المناسبة في المواقف التَّعليميَّة من خلال أساليب واستراتيجيَّاتٍ ملائمةٍ لهذه المواقف؛ وتحدِّد الباحثة دور المعلِّم في هذه المرحلة بما يلي:

– أن يمهِّد المعلِّم للُّعبة التَّعليميَّة قبل البدء في تطبيقها لإيجاد عنصر الإثارة والتَّشويق عند الطُّلَّاب وربط اللُّعبة بالموقف التَّعليميّ.

– على المعلِّم توضيح اللُّعبة للطُّلَّاب ليسهل عليهم تطبيقها، وخلق جوٍّ من التَّنافس فيما بينهم.

– يختار الوقت والمكان المناسبين لتنفيذ اللُّعبة.

– الانتباه إلى استجابة الطُّلَّاب، ومراقبة التَّغذية الرَّاجعة بين أفراد اللُّعبة من أجل ضمان تحقيق الأهداف بشكلٍ علميٍّ دقيقٍ؛ حتى يبتعد عن الوقوع في الأخطاء وسوء الفهم.

– أن يتيح المعلِّم الفرصة للطُّلَّاب أثناء اللَّعب وطرح الإجابة ليصل إلى الهدف المرغوب؛ وبهذا يراعي الفروق الفرديَّة بينهم.

---

[34] المرجع السَّابق، 47.

– أن يقبل الحركة والضَّجيج المصاحب لهذا النَّوع من التَّعليم؛ فلا يتضايق المعلِّم من الطُّلَّاب ولا يفرض عليهم السُّكوت ولا الهدوء التَّامَّ فيُذهب متعة التَّعلُّم عن طريق اللُّعبة.

– يحدِّد الزَّمن المخصَّص لكلِّ طالبٍ والوقت المناسب للبدء والانتهاء من دوره.

– يعزِّز المعلِّم النَّاتج التَّعليميَّ للُّعبة.

– عدم الإفراط بمدح الطُّلَّاب أو مدح طالبٍ محدَّدٍ؛ فربَّما يصيب البعض بالغرور.

– تيسير اللُّعبة وأن يكون المعلِّم الموجِّه والمرشد والمدير لها.

– مساعدة الطُّلَّاب ضعيفي المستوى في التَّفكير وتوجيههم نحو هدفٍ محدَّدٍ.

– مساعدة الطُّلَّاب الضُّعفاء وتحويلهم من انعزاليّين وسلبيّين إلى إيجابيّين ومشاركين من خلال التَّفاعل الاجتماعيِّ أثناء اللَّعب مع الآخرين.

– يوزِّع المعلِّم العمل ويراقبه ويساعد الطُّلَّاب أثناء تنفيذ اللُّعبة ويوجِّههم لإثارة اهتماماتهم وميولهم، ويعمل على رفع قدرة الطُّلَّاب الضُّعفاء على المشاركة الفعَّالة في المواقف التَّعليميَّة.

– أن يوزِّع المعلِّم الأدوار مراعيًا التَّكافؤ في تقسيم المجموعات، وأن يكون تقسيمًا عادلًا.

مرحلة التَّقييم

يجب على المعلِّم في هذه المرحلة البعد عن تهميش مجهود الطُّلَّاب أو التَّقليل من النَّتائج الَّتي حصلوا عليها، وأن يراعي نفسيَّة الطُّلَّاب من خلال تقييم اللُّعبة ومدى تحقيق الهدف منها، وعدم مدح طالبٍ على حساب طالبٍ آخر. ويتمُّ في هذه المرحلة معرفة مدى نجاح الطُّلَّاب في تحقيق الأهداف المرغوبة لكلِّ لعبةٍ من الألعاب؛ ومن هنا يمكن للمعلِّم أن يكوِّن صورةً شاملةً عن هذه المرحلة على مستويين:

المستوى الأوَّل: أثناء اللَّعب؛ وذلك من خلال تقييم أداء الطُّلَّاب واستجابتهم للُّعبة، كما يجمع المعلِّم البيانات ويدوِّن الملاحظات ويزوِّد الطُّلَّاب بالتَّوجيهات الَّتي تسهم في تعديل مسارات العمل.

المستوى الثَّاني: حيث يقوم المعلِّم في ضوء ما يتوفَّر له من بياناتٍ ومعلوماتٍ بالتَّوصل إلى حكمٍ شاملٍ حول مدى نجاح اللُّعبة في تحقيق الأهداف المنشودة، وتحديد مدى تعلُّم الطُّلَّاب من هذه اللُّعبة وإتقان الموقف التَّعليميّ الَّذي استخدمت من أجله اللُّعبة، ومعرفة مدى مساهمتها في تنمية قدرات الطُّلَّاب.[35]

مرحلة المتابعة

يستطيع المعلِّم في هذه المرحلة متابعة نتائج وأهداف الألعاب الَّتي استخدمها من خلال تطويرها وتحسينها؛ ممَّا يعني التَّنوُّع في الألعاب والحصول على الخبرة اللَّازمة في اختبار واستخدام الألعاب. وقد حدَّد الحيلة بعض هذه الأمور الَّتي يستطيع المعلِّم خلالها متابعة أعمال طلابه كما يلي:[36]

- الاحتفاظ بسجلَّاتٍ خاصَّةٍ لأنشطة كلِّ طالبٍ من طلَّاب الصَّفِّ؛ وذلك للتَّعرُّف على مدى التقدُّم الَّذي أحرزه الطَّلبة في سبيل تحقيق الأهداف المطلوبة.
- التَّعامل مع الطُّلَّاب بعدالةٍ ومساواةٍ عند توزيع المسؤوليَّات وتقدير الدَّرجات.
- تعريف أولياء الطَّلبة وتوعيتهم بأهمِّيَّة اللَّعب فهو لا يقتصر على المدرسة فحسب؛ بل يتعدَّاه إلى البيت والحياة العامَّة.
- متابعة ألعاب الطُّلَّاب من حيث المحافظة على سلامتها ونظافتها.[37]

كما ترى الباحثة أنَّ دور المعلِّم هو دورٌ أساسيٌّ في استخدام الألعاب التَّعليميَّة وفي تنظيم اللُّعبة؛ إذ يكمن دوره فيما يلي:

---

[35] حنان عبد الحميد العناني، اللَّعب عند الأطفال الأسس النَّظرية والتَّطبيقيَّة، (عمان: دار الفكر، 2002)، 137.

[36] الحيلة، طرائق التَّدريس واسراتيجياته، 336.

[37] الحيلة، تكنولوجيا التَّعليم، 209.

- أن يجري المعلِّم دراسةً للألعاب الَّتي سيستخدمها مع الطُّلَّاب والمتعلِّمين.
- ترتيب وتنظيم المجموعات وتحديد دور كل طالبٍ من الطُّلَّاب في اللُّعبة.
- أن يقدِّم المساعدة وأن يتدخَّل في الوقت المناسب، ويصحِّح مسار اللَّعبة أثناء التَّنفيذ.
- تقويم مدى فاعليَّة اللُّعبة في تحقيق الأهداف الَّتي حدَّدها وخطَّط لها من قبل.
- أن يختار ألعابًا لها أهدافٌ تعليميَّةٌ تربويَّةٌ محدَّدةٌ وممتعةٌ في الوقت ذاته.
- أن يوضِّح المعلِّم قواعد وقوانين اللُّعبة الَّتي اختارها.
- أن يمنح المعلِّم الطَّالب دورًا مناسبًا له في اللُّعبة التَّعليميَّة.
- أن يكون المعلِّم عادلًا في توضيح نتائج اللُّعبة، وعدم الانحياز إلى أحد الطُّلَّاب.

2.1.1.7. أنواع الألعاب التَّعليميَّة

وردت أنواع الألعاب التَّعليميَّة بكثرةٍ في كثيرٍ من الدِّراسات؛ وذلك بسبب اختلاف طبيعة الدِّراسة وأهدافها واختلاف وجهات النَّظر في مواردها وأدواتها وطبيعتها ومكانها وطبيعة من يستخدمها إلى غير ذلك من العوامل المختلفة. وستعرض الباحثة بعض هذه التَّصنيفات الَّتي ذكرها عثمان حمُّود الخضر في تصنيفه للألعاب التَّعليميَّة:[38]

- من حيث المشاركين: فرديَّةٌ وجماعيَّةٌ.
- من حيث الجانب الإنسانيُّ المستخدم: عقليَّةٌ، حركيَّةٌ، عضليَّةٌ.
- من حيث المكان المناسب لها: خارجيَّةٌ في الهواء الطَّلق، وداخليَّةٌ في مكانٍ مغلقٍ.

[38] عثمان حمود الخضر، الألعاب التَّربويَّة مهارات إبداعيَّة في التَّربية والتَّدريب، (الكويت: الإبداع الفكريّ، 2007)، 16، 22.

– من حيث المواد المستخدمة: ألعابٌ لا يوجد فيها موادٌ أو قليلةٌ، ألعابٌ ورقيَّةٌ، ألعاب الأجهزة الإلكترونيَّة.

– من حيث توقيت العرض: افتتاحيَّةٌ، منشِّطةٌ، مراجعةٌ.

– من حيث طبيعتها: تنافسيَّةٌ، تمارين، مسائل عقليَّةٌ، المحاكاة، تمثيل الأدوار، دراسة الحالة.

كما يقسِّم السّليتي الألعاب التَّعليميَّة إلى ما يلي:[39]

– الألعاب الحركيَّة أو ألعاب المهارات.

– الألعاب الاجتماعيَّة.

– ألعاب الذَّكاء.

– الألعاب التَّمثيليَّة

– ألعاب الغناء والرَّقص.

– قراءة القصص والألعاب الثَّقافيَّة.

أمَّا الألعاب التَّعليميَّة اللُّغويَّة الَّتي يمكن ممارستها داخل الفصول الدِّراسيَّة فهي تحتوي على عناصر الحركة والتَّفكير والتَّفاعل الاجتماعيّ، وقد يحدث أن تكون الغلبة لعنصرٍ على حساب العناصر الأخرى في اللُّعبة؛ وتنقسم الألعاب التَّعليميَّة إلى عدَّة أنواعٍ:[40]

[39] فراس السّليتي، إستراتيجيات التَّعلُّم والتَّعليم النَّظريَّة والتَّطبيق، (إربد: عالم الكتب الحديث، 2008)، 47، 48.

[40] الصُّويركي، الألعاب اللُّغويَّة ودورها في تنمية مهارات اللُّغة العربيَّة، 32.

- الألعاب الَّتي تساعد الطَّالب على التَّمييز بين الحروف والكلمات، والتَّعرُّف على المختلف منها والمتشابه.
- الألعاب الَّتي تساعد على اللَّفظ الصَّحيح والنُّطق السَّليم.
- الألعاب الَّتي تساعد على تذوُّق الشِّعر، والإحساس بجمال الألفاظ وموسيقى الكلمات؛ كالأناشيد والقصص والأغاني وإعادة صياغتها مع تغيير بعض الكلمات فيها.
- الألعاب التَّي تزيد من قدرة الطَّالب على تمِيّيز أنواع الكلمة.
- الألعاب الَّتي تكسب الطَّالب خبرةً تساعده في تحصيله الدِّراسيّ.
- الألعاب الَّتي تساعد الطَّالب على التَّواصل الاجتماعيّ مع الآخرين؛ وذلك من خلال تعلُّمه كيفيَّة استعمال المفردات في المخاطبة أو الحديث أو المناقشة.

وصنَّف عبد العزيز الألعاب اللُّغويَّة التَّعليميَّة على الشَّكل الآتي:[41]

- الألعاب الشَّفهيَّة: ويغلب فيها التركيز على الجانب الشَّفهيّ في تعليم اللُّغة.

- ألعاب النُّطق: لمعالجة صعوبات نطق الأصوات في بداية الكلمة، أو وسطها، أو نهايتها.

- ألعاب القراءة: وذلك لمعالجة المشكلات الَّتي يواجهها الطُّلَّاب أثناء القراءة، والتَّعرُّف على الحروف والكلمات والجمل، والتَّدرُّب على القراءة من اليمين إلى اليسار، وقراءة العبارات أو النَّصِّ القصير، والتَّعرُّف على أخطاء القراءة وتصحيحها.

- ألعاب الكتابة: الَّتي تؤدِّي إلى معرفة الطَّريقة الصَّحيحة لكتابة الحروف، وتتدرَّج ألعاب الكتابة من الألعاب البسيطة الَّتي يكمل فيها الدَّارس الحرف النَّاقص في الكلمة أو يعيد ترتيب الحروف ليكوِّن

[41] ناصيف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللُّغوية في تعليم اللُّغة الأجنبيَّة، 19.

كلمةً، أو يكتب كلمةً في جملةٍ ناقصةٍ، أو يعيد ترتيب الكلمات لتكوين جملةٍ صحيحةٍ ومفهومةٍ، إلى كتابة العبارات، أو الأوامر، أو الأمثال أو كتابة وصفٍ لصورةٍ أو كتابة قصَّةٍ قصيرةٍ.

- الألعاب الاتِّصاليَّة: فمن الملاحظ أنَّ جانبًا كبيرًا من الألعاب التَّقليديَّة في تعليم اللُّغة يركِّز على الكلمات المجرَّدة المعزولة عن أيِّ سياقٍ، ويدرِّب في الغالب على لغةٍ قاصرةٍ عن الانتقال بالدَّرس إلى لغة الحياة الدَّقيقة، وتلبية حاجاته ورغباته.

وترى الباحثة أنَّه يمكن الوصول إلى أربعة أصنافٍ رئيسيَّةٍ من الألعاب التَّعليميَّة وفقًا لما يلي:

- من حيث عدد الأفراد الَّذين سيشتركون في اللُّعبة: فهناك ألعابٌ فرديَّةٌ يقوم بها الطَّالب لوحده، وهناك ألعابٌ ثنائيَّةٌ تقوم بين طالبين، وهنالك ألعابٌ جماعيَّةٌ يشترك فيها مجموعة من الطُّلَّاب كما في ألعاب تمثيل الأدوار، أو مقسَّمين إلى مجموعاتٍ كلُّ مجموعةٍ منها متعاونةٌ فيما بينها ومتنافسةٌ مع المجموعات الأخرى.
- من حيث مكان تنفيذ اللُّعبة التَّعليميَّة: هنالك ألعابٌ صفِّيَّةٌ تمارس داخل الفصل الدِّراسيِّ، كما توجد ألعابٌ ميدانيَّةٌ لا يمكن تنفيذها داخل الفصل الدِّراسيِّ، بل تكون مصمَّمةً للَّعب في مكانٍ خارج حدود المدرسة؛ كما توجد ألعاب التَّعلُّم الذَّاتيِّ والَّتي لا يمكن تنفيذها سوى في المنزل.
- من حيث الأدوات المستخدمة: حيث تختلف اللُّعبة التَّعليميَّة باختلاف أدواتها الَّتي تقوم عليها؛ إذ توجد ألعابٌ تعتمد على البطاقات والصُّور والرُّسوم والألوان، وهنالك ألعابٌ تعتمد على الحاسوب فتكون ألعابًا تعليميَّةً إلكترونيَّةً، وكذلك الألعاب المسرحيَّة التَّمثيليَّة؛ كما توجد الألعاب الشَّفويَّة وهذه لا تعتمد على مواد من أجل تنفيذها.

- من حيث المهارة المستهدفة: كالألعاب القرائيَّة والكتابيَّة والشَّفويَّة، وألعاب القواعد اللُّغويَّة، وألعاب الاستماع، وألعاب الإملاء، وألعاب التَّعبير الشَّفويّ والكتابيّ.

إنَّ تنوُّع وتعدُّد أنواع الألعاب التَّعليميَّة أمرٌ لا غرابة فيه فهو ضروريٌّ جدًّا؛ فلكلِّ نوعٍ من هذه الأنواع طريقته وأسلوبه وأهدافه الَّتي يسعى إلى تحقيقها، فلا يمكن الاقتصار على نوعٍ واحدٍ منها لكيلا تفقد الألعاب التَّعليميَّة خصوصيَّتها ومزاياها وفوائدها الَّتي صمِّمت من أجلها، ولا بدَّ من إلمام المعلِّم بجميع أنواع الألعاب التِّعليميَّة واستخدامها بشكلٍ متنوّعٍ؛ ليبعد الملل عن الطُّلَّاب أثناء عمليَّة التَّعليم.

2.2. الألعاب الإلكترونيَّة التَّعليميَّة

2.2.1. تعريف الألعاب الإلكترونيَّة التَّعليميَّة

لقد تناولت الكثير من الدِّراسات تعريف الألعاب الإلكترونيَّة التَّعليميَّة، وقد أوردت الباحثة بعض هذه التَّعريفات فيما يلي:

عرَّفها حسن زيتون بقوله: هي البرامج الَّتي تتشابه مع برامج المحاكاة، ولكنَّها مختصَّةٌ بتعليم الموضوعات الدِّراسيَّة باستخدام الألعاب الترفيهيَّة والمسلِّية؛ بهدف خلق جوٍّ من الإثارة والتَّشويق والَّتي تجذب الطُّلَّاب إلى التَّعلُّم؛ حيث تنمِّي لديهم المهارات والاتِّجاهات المناسبة والمرتبطة بتعلُّمهم واكتسابهم لموضوعاتٍ جديدةٍ، كما تنمِّي لديهم القدرة على حلِّ المشكلات واتِّخاذ القرار بأنفسهم.[42]

ويعرِّفها عبد الحافظ سلامة بأنَّها: نشاطٌ منظَّمٌ منطقيًّا في ضوء قوانين اللَّعب؛ تنفَّذ من خلال جهاز الحاسوب على أن تجعل المتعلِّم نشيطًا وفعَّالًا أثناء تعلُّمه واكتسابه للمفاهيم والمبادئ والحقائق ضمن المواقف التَّعليميَّة القريبة من الواقع، والمناسبة لمستوى الطَّلبة، والمحقِّقة للأهداف المنشودة، وتكون جزءًا من المنهج التَّعليميّ.[43]

أمَّا عفاف بدوي فتقول: إنَّها مجموعةٌ من الأنشطة المبرمجة الَّتي تتَّسم بالمتعة والتَّشويق وإثارة المخيِّلات في إطارٍ تعليميٍّ يهدف إلى توليد جوٍّ من التَّنافس والتَّحدِّي لدى المتعلِّم ليصل إلى حلولٍ غير تقليديَّةٍ للمشكلة الموجودة في اللُّعبة تحت إشراف وتوجيه المعلِّم والوصول إلى ما تتضمَّنه اللُّعبة من معلوماتٍ.[44]

---

[42] حسن حسين زيتون، أساسيَّات الوسائل التَّعليميَّة وتكنولوجيا التَّعليم، (الرِّياض: دار الصولتية للتَّربية والتَّعليم، 2007)، 67.

[43] عبد الحافظ سلامة، الحاسوب في التَّعليم، (عمان: الأهلية للنَّشر والتَّوزيع، 2002)،97.

[44] عفاف بدوي، فاعليَّة تدريس وحدة في العلوم باستخدام ألعاب الكمبيوتر التَّعليمية على تنمية التَّفكير الابتكاري والاتجاه نحو العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعداديَّة، (مصر: جامعة عين شمش، 2008)، 24.

كما عرَّفها عبيد الحربي بأنَّها: برمجيَّاتٌ تعليميَّةٌ إلكترونيَّةٌ تستخدم الوسائط المتعدِّدة وتمتزج بالتَّعلُّم والتَّرفيه لجذب اهتمام الطُّلَّاب وإثارة أفكارهم، كما تشعرهم بالمتعة؛ تجري وفقًا لمجموعةٍ من الإجراءات والضَّوابط والقوانين المحدَّدة والمعيَّنة للُّعبة، ويكون دور المعلِّم فيها الإشراف والإرشاد والتَّوجيه.[45]

كما تعرِّفها عزَّة الجهيني بأنَّها: برمجيَّاتٌ مختصَّةٌ بتقديم التَّعلُّم من خلال اللَّعب، وتستخدم تقنية الوسائط المتعدِّدة ممزوجةً بالتَّسلية والتَّرفيه؛ لتجذب ميول الطُّلَّاب واهتماماتهم، وتثير دافعيَّتهم من أجل القيام بأنشطةٍ هادفةٍ تعمل على رفع مستوى درجات التَّحصيل لدى الطُّلَّاب، وتطبَّق وفق إجراءاتٍ وتعليماتٍ يتَّبعها الطُّلَّاب لتحقيق الأهداف التَّعليميَّة المحدَّدة.[46] أمَّا عادل سرايا فيعرِّفها بأنَّها: مبارياتٌ تعليميَّةٌ تعالج المواد الدِّراسيَّة وتُستخدم في تحقيق التَّعليم بمساعدة جهاز الحاسوب؛ وتهدف إلى زيادة دافعيَّة الطُّلاب وتشجيعهم على البحث والاكتشاف وتحسين اتِّجاهاتهم نحو هذه المواد.[47] وتعرِّفها شيرين أنور أبو عودة بأنَّها: مادَّةٌ تعليميَّةٌ مبرمجةٌ تستخدم الوسائط المتعدِّدة، وهي شكلٌ من أشكال التَّعلُّم القائم على مجموعةٍ من الإجراءات والخطوات المخطَّطة الَّتي يؤدِّيها المتعلِّم على الحاسوب؛ وذلك من خلال الالتزام بقوانين وقواعد محدَّدةٍ لأجل تحقيق هدفٍ تعليميٍّ معيَّنٍ في إطارٍ تنافسيٍّ ممزوجٍ بالمتعة؛ وهو نوعٌ من أنواع التَّعلُّم الَّذي يرتكز على المتعلِّم، كما يتيح له حرِّيَّة الاستكشاف والتَّجربة بفاعليَّةٍ داخل البيئة التَّعليميَّة تحت إشراف وتوجيه المعلِّم.[48]

---

[45] عبيد الحربي، فاعليَّة الألعاب التَّعليميَّة الإلكترونيَّة على التَّحصيل الدِّراسيِّ وبقاء أثر التَّعلم، (مكة: جامعة أم القرى، 2009)، 17.

[46] عزَّة سالم الجهني، فاعليَّة الألعاب التَّعليميَّة الإلكترونيَّة في تنمية التَّحصيل بمادة اللُّغة الإنجليزيَّة لدى تلميذات المرحلة المتوسطة، (المملكة العربيَّة السُّعوديَّة: جامعة الملك عبد العزيز، 2011)، 9.

[47] عادل سرايا، تكنولوجيا التَّعليم المفرد وتنمية الابتكار، (عمان: دار وائل للنَّشر، 2007)، 87.

[48] شيرين أنور أبو عودة، أثر استخدام الألعاب الإلكترونيَّة التَّعليميَّة في تحصيل طلبة الصَّف الخامس الأساسيِّ بمدارس رام الله والبيرة في مادة العلوم، (فلسطين: جامعة بيرزيت، 2011)، 11.

وتلاحظ الباحثة من خلال التَّعريفات السَّابقة للألعاب الإلكترونيَّة التَّعليميَّة أنَّها تتميَّز عن غيرها من البرامج والوسائط المتعدِّدة التَّفاعليَّة بميزةٍ خاصَّةٍ وهي ميزةٌ تعليميَّةٌ تربويَّةٌ لها أهدافٌ واتِّجاهاتٌ محدَّدةٌ تسعى لتحقيقها في مواقف تعليميَّةٍ معيَّنةٍ باستخدام ألعابٍ مشوِّقةٍ وجذَّابةٍ؛ فهذه الألعاب تزيد من دافعيَّة ورغبة الطُّلَّاب في التَّعلُّم والحصول على معلوماتٍ أكثر من خلال جذبهم وتنشيط مهارتهم وتفكيرهم واستثارة رغباتهم بالحصول على المزيد من المعلومات بطريقةٍ مسلِّيةٍ وممتعةٍ.

وانطلاقًا من التَّعريفات السَّابقة تحدِّد الباحثة تعريفًا للألعاب الإلكترونيَّة التَّعليميَّة بأنَّها: برامج مختصَّةٌ بتقديم المعلومات عن طريق اللَّعب وفق تعليماتٍ محدَّدةٍ تستهدف اهتمام الطُّلَّاب وميولهم واتِّجاهاتهم، وتثير دافعيَّتم من أجل القيام بأنشطةٍ تعليميَّةٍ ترفع من تحصيلهم الدِّراسيِّ باستخدام التِّقنيات الحديثة الممزوجة بالمتعة والمرح.

2.2.2. أهمِّيَّة الألعاب الإلكترونيَّة التَّعليميَّة

تعدُّ الألعاب الإلكترونيَّة التَّعليميَّة من أكثر البرامج التَّفاعليَّة انتشارًا وشيوعًا في الآونة الأخيرة؛ وذلك لما تقوم به هذه البرامج من تشويقٍ وإثارةٍ للحصول على المزيد منها، حيث تكون الألعاب مسلِّيةً تحتوي مفهومًا معيَّنًا ومهارةً محدَّدةً؛ فيكون التَّعلُّم ممزوجًا باللَّعب والمتعة واكتساب الخبرة أيضًا.

وتكمن أهمِّيَّة الألعاب الإلكترونيَّة التَّعليميَّة في استفادتها من المميِّزات الَّتي تقدِّمها الأجهزة التِّقنيَّة الحديثة من خلال قدرتها على المحاكاة والتَّخزين، واستخدام الوسائط المتعدِّدة في عمليَّة التَّعليم، واعتمادها على عناصر التَّشويق والإثارة المختلفة، والاستفادة من توظيف اللَّعب في عمليَّة التَّعليم؛ بالإضافة إلى دوره الفعَّال في رفع كفاءة عمليَّة التَّعلُّم أيضًا.[49]

[49] المرجع السَّابق، 24.

ويمكن تحديد أهمِيَّة الألعاب الإلكترونيَّة التَّعليميَّة بما يلي:[50]

– لها أهمِيَّة كبيرةٌ في خدمة الطُّلَّاب وزيادة دافعيَّتهم في التَّعليم، ومنحهم فرصًا أكثر في تحقيق النَّجاح واكتساب الخبرات والمهارات.

– تنمية مهارات الطُّلَّاب ومنحهم الثِّقة والاستقلاليَّة في اتِّخاذ القرار.

– جعل الطُّلَّاب يلتزمون بالقواعد والوقت وتحمُّل المسؤوليَّة.

– تنمية المهارة المعرفيَّة من اكتشافٍ وتفكيرٍ وإبداعٍ واستنتاجٍ وحلِّ المشاكل.

– توفير خبرةٍ حسِّيَّةٍ تساعد على حدوث التَّعلُّم.

– تنمية الخيال الإبداعيِّ لدى الطُّلَّاب المتعلِّمين.

– تعميق المفاهيم العلميَّة للمواد المختلفة.[51]

– تنمية المهارات العمليَّة لدى الطَّلبة؛ كمهارة استخدام الحاسوب، والتَّواصل الاجتماعيِّ، ومهارة التَّعلُّم الذَّاتيّ.

– يستطيع الطَّالب أن يمارس أكثر من عمليَّةٍ عقليَّةٍ أثناء اللَّعب كالتَّحليل والتَّركيب والفهم، وإصدار الأحكام؛ ممَّا يكسبه بعض العادات الفكريَّة كالتَّخيُّل والمبادرة والمرونة في حلِّ المشكلات.[52]

---

[50] محمد إبراهيم الدُّسوقي، الألعاب التَّعليميَّة الإلكترونيَّة مدخل لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصَّة سلسلة دراسات وبحوث محكمة في تكنولوجيا التعليم (القاهرة: جامعة حلوان، 2003)، 263.

[51] رانيا حامد سالم، فاعليَّة برنامج ألعاب الكمبيوتر في تنمية بعض المفاهيم العلميَّة لدى أطفال مرحلة الرِّياض، (مصر: جامعة المنصورة، 2004)، 38.

[52] شيرين أبو عودة، أثر استخدام الألعاب الإلكترونيَّة التَّعليميَّة، 25.

– ترفع الألعاب الإلكترونيَّة التَّعليميَّة من تحصيل الطُّلَّاب الدِّراسيِّ.

– تمزج الألعاب الإلكترونيَّة التَّعليميَّة التَّعلُّم بالمتعة والتَّشويق.

– تحفيز قدرات الطُّلَّاب العقليَّة لإدراك ما يعرض عليهم من معلوماتٍ؛ ممَّا يؤدِّي إلى تعلُّمٍ أسرع وأفضل.[53]

– إنَّ الألعاب الإلكترونيَّة التَّعليميَّة تمنح الطُّلَّاب فرصةً لرؤية الأمور بطريقةٍ مغايرةٍ تمامًا لما هي عليه؛ فالألعاب تستطيع القيام بذلك دون النَّظر إلى التَّفاصيل، أو الإسهاب في الشَّرح الَّذي يؤدِّي إلى تشتُّت الذِّهن لدى المتعلِّم.[54]

– تساعد الدَّارسين على تعليمهم كيفيَّة استخدام جهاز الحاسوب بشكلٍ إيجابيٍّ.

– تنمِّي الذَّاكرة وتسهم في سرعة التَّفكير، وتزيد من الانتباه ودقَّة التركيز، وتطوِّر حسَّ المبادرة والتَّخطيط لدى الدَّارسين.[55]

– تتيح فرصة التَّعلُّم للطُّلَّاب الَّذين لا تجدي معهم الطُّرق التَّقليديَّة نفعًا في التَّعلُّم.

– تساعد على معالجة المشكلات الَّتي تواجه الطُّلَّاب في تعلُّم مهارات اللُّغة العربيَّة؛ كالقراءة والكتابة، والاستماع والمحادثة.

وترى الباحثة أنَّ أهمِيَّة الألعاب التَّعليميَّة الإلكترونيَّة تزداد يومًا بعد يومٍ في العمليَّة التَّعليميَّة لدورها الكبير والفعَّال في تلبية احتياجات الطُّلَّاب لتحقيق المتعة والتَّفاعل والاتِّصال مع الآخرين؛

---

[53] منذر عدنان محمد القرَّاز، فاعليَّة توظيف الألعاب الإلكترونيَّة التَّعليميَّة القائمة على الهواتف الذَّكيَّة في اكتساب المفاهيم التِّكنولوجيَّة لدى طلَّاب الصَّف العاشر الأساسيِّ بغزة، (غزة: الجامعة الإسلامية بغزة، 2018)، 16.

[54] المرجع السَّابق، 17.

[55] عبد الله عبد العزيز الموسى، استخدام الحاسب الآلي في التَّعليم، (السُّعودية: مكتبة تربية الغد، الثَّانية، 2008)، 71.

إذ إنَّ لها أهمِيَّةً كبيرةً في تنمية دافعيَّة الطُّلَّاب ورغبتهم في اكتساب معلوماتٍ ومفاهيم تساعدهم على تطوير تحصيلهم الدِّراسيِّ ورفع المستوى التَّعليميِّ لديهم، كما تساعد المتعلِّمين على مواجهة بعض الصُّعوبات الدِّراسيَّة وتسهِّل لديهم عمليَّة الفهم والحفظ.

2.2.3. العناصر الأساسيَّة للألعاب الإلكترونيَّة التَّعليميَّة

تتكوَّن الألعاب الإلكترونيَّة التَّعليميَّة من عدَّة عناصر أساسيَّةٍ، وقد حدَّدها كمال زيتون بأنَّها تتكوَّن من ثلاثة عناصر رئيسيَّةٍ؛ وهي:[56]

- المقدِّمة: وتتضمَّن الهدف من اللُّعبة، والقواعد، والإرشادات الَّتي تقوم عليها.
- **جسم اللُّعبة**: يتكوَّن من سيناريو كاملٍ يحدِّد مسار اللُّعبة.
- **النِّهاية**: وذلك من خلال التَّأكد من إنجاز وتحقيق الهدف والتَّغذية الرَّاجعة للُّعبة.

أمَّا محمد والي فقد حدَّد عناصر الألعاب الإلكترونيَّة التَّعليميَّة كما يلي:[57]

- الهدف: أن يكون لكلِّ لعبةٍ هدفٌ تعليميٌّ محدَّدٌ واضحٌ.
- القواعد: أن يكون لكلِّ لعبةٍ قوانين وقواعد تبيِّن طريقة اللَّعب فيها.
- المنافسة: أن تعتمد اللُّعبة في تحقيق الأهداف التَّعليميَّة على العنصر التَّنافسيِّ، وربَّما يكون ذلك بين المتعلِّم واللُّعبة، أو المتعلِّم ومتعلِّمٍ آخر.
- التَّحدِّي: بحيث تحتوي اللُّعبة قدرًا كافيًا من التَّحدِّي الَّذي يثير قدرات المتعلِّم لبذل الجهد من أجل الفوز.

---

[56] كمال عبد الحميد زيتون، تكنولوجيا التَّعليم في عصر المعلومات والاتصالات، (القاهرة: عالم الكتب، الثانية، 2004)، 212.

[57] محمد والي، استخدام برامج ومواقع الألعاب التَّعليميَّة الإلكترونيَّة لتنمية مهارة التَّعلم الذَّاتي في مادة العلوم لدى طلَّاب المرحلة الإعداديَّة، (مصر: مجلة كلِّيَّة التَّربية، 2016)، 50.

– الصِّراع: بأن يواجه المتعلِّم أثناء ممارسة اللُّعبة مشكلاتٍ قابلةً للحلِّ؛ ويكون الصِّراع بين المتعلِّم واللُّعبة ذاتها، أو مع متعلِّمين آخرين.

– الخيال: ويعني ذلك أن تثير اللُّعبة خيال المتعلِّم؛ فينشط عقله، ويزيد دافعيَّته ورغبته في التَّعليم.

– التَّرفيه: أن تحقِّق اللُّعبة قدرًا من التَّرفيه والتَّسلية، مع مراعاة التَّوازن بين التَّعلُّم والمتعة.

– المثير والاستجابة الإيجابيَّة: أن تعرض اللُّعبة الموقف التَّعليميَّ على المتعلِّم في شكلٍ مثيرٍ، ويتطلَّب منه استجابةً إيجابيَّةً حتَّى ينتقل إلى مرحلةٍ جديدةٍ.

– التَّغذية الرَّاجعة والتَّعزيز الفوريُّ: أن تعرض اللُّعبة النَّتيجة بشكلٍ فوريٍّ على المتعلِّم بمجرَّد استجابته للمثير؛ فيكون ذلك بمنزلة تعزيزٍ له يجعله يواصل اللَّعب.

2.2.4. ميِّزات الألعاب الإلكترونيَّة التَّعليميَّة

تتميَّز الألعاب الإلكترونيَّة التَّعليميَّة بخصائص وميِّزاتٍ كثيرةٍ؛ وذلك لأنَّها من الوسائط المتعدِّدة التَّفاعليَّة والمثيرة لدافعيَّة المتعلِّم نحو الاكتشاف، كما تنمِّي مهاراتٍ كثيرةً لديه، فتحثُّه على التَّعلُّم الذَّاتيِّ وإيجاد حلولٍ للمشكلة الَّتي تواجهه بسرعةٍ؛ لما تحمله من مؤثِّرات التَّشويق والجذب والتَّسلية، ويمكن عرض البعض من هذه الميِّزات كما يلي:[58]

– إنَّ الألعاب الإلكترونيَّة سهلة الصُّنع ولا تستغرق وقتًا طويلًا.

– الألعاب الإلكترونيَّة من أكثر الوسائل التَّعليميَّة متعةً وتشويقًا وجذبًا للطُّلاب.

[58] إبراهيم الفار، تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين، (القاهرة: دار الفكر العربي، 2003)،218. ريهام المليجي، فاعليَّة استخدام الألعاب التَّعليميَّة الإلكترونيَّة لتقديم المفاهيم الهندسيَّة لأطفال ماقبل المدرسة في تنمية بعض مهارات التَّفكير الإبداعيِّ لديهم، (القاهرة: مجلة الطُّفولة، 2014)، 18.

– تستخدم مؤثِّراتٍ بصريَّةً وسمعيَّةً، إذ إنَّها تستخدم أكثر من حاسَّةٍ عند الإنسان؛ ممَّا يجعل التَّعلُّم فيها أكثر تأثيرًا وأبقى أثرًا.

– تزيد من دافعيَّة التَّعلُّم عند الطُّلَّاب؛ فاللَّعب ميلٌ فطريٌّ عند المتعلِّم، ولهذا يمكن استخدامها في تشجيع الطَّالب لتعلُّم المواضيع الَّتي لا يرغب في تعلُّمها.

– يتحرَّر اللَّاعب من النِّزاع والخصومة حين يكون اللَّعب انفراديًّا؛ فلا يحتاج فيها إلى مشاركة منافسٍ آخر معه.

– لا ترتبط الألعاب الإلكترونيَّة التَّعليميَّة بزمنٍ محدَّدٍ؛ إذ يستطيع المتعلِّم أن يلعب في الوقت الَّذي يرغب فيه.

– تقسِّم الألعاب الإلكترونيَّة المعلومات إلى مراحل متعدِّدةٍ تتطلَّب استجابةً سريعةً، وتعطي تغذيةً راجعةً فوريَّةً ممَّا يدفع المتعلِّم إلى التَّركيز في الهدف التَّعليميّ.

– يستطيع المتعلِّم التَّخلُّص من الضُّغوط النَّفسيَّة الَّتي تقع عليه باستخدام الألعاب الإلكترونيَّة.

– تعدُّ الألعاب الإلكترونيَّة أداةً فعَّالةً في مواجهة الفروق الفرديَّة وتعليم الدَّارسين بحسب قدراتهم وإمكاناتهم.

– يمكن تكرار الألعاب الإلكترونيَّة التَّعليميَّة حتَّى مرحلة التَّمكُّن والإتقان.

– تعدُّ طريقةً مناسبةً لتدريب وتعليم الطُّلَّاب والمتعلِّمين كيفيَّة التَّعامل مع الأجهزة الحاسوبيَّة، وتزوِّدهم بالخبرة دون الخضوع للدَّورات التَّدريبيَّة المتعمَّدة.

– متوفِّرةٌ بكثرةٍ على الإنترنت، ويمكن للطَّالب استخدامها في الصَّفِّ أو البيت.[59]

وجود قوالب جاهزةٍ للألعاب الإلكترونيَّة في كثيرٍ من الأدوات الرَّقميَّة التَّعليميَّة كأداة (وردوول– wordwall) الَّتي تثري الدَّرس وتشجِّع الطُّلَّاب على العمل والدِّراسة خارج نطاق الصَّفِّ الإفتراضيِّ.[60] كما ذكر محمد إبراهيم الدُّسوقي وعزَّة سالم الجهني ومنذر القزَّاز في دراساتهم بعض مميِّزات الألعاب الإلكترونيَّة التَّعليميَّة؛[61] ومن أبرزها ما يلي:

– تساعد المعلِّم في تأدية دوره في العمليَّة التَّعليميَّة وتقييم أدائه عن طريق التَّغذية الرَّاجعة.

– تحقِّق الأهداف الَّتي يسعى إليها المعلِّم، والَّتي تركِّز غالبًا على الدُّروس والمفاهيم الَّتي يجب أن تقدَّم للطَّالب.

– تخلق جوًّا من التَّفاعل الهادئ والإيجابيِّ في الصَّفِّ بين الطُّلَّاب؛ حيث تجذب اهتمامهم وبالتَّالي تجعلهم أكثر تركيزًا ودقَّةً وانتباهًا.

– تعمِّق روح المشاركة والتَّعاون الإيجابيَّين في المواقف التَّعليميَّة بين المتعلِّمين.

– تجعل الطَّالب نشيطًا وفاعلًا أثناء اكتسابه المعلومات، والحقائق، والمفاهيم، والمبادئ.

---

[59] أحمد درويش مؤذِّن، منصَّات التَّعليم الإلكترونيّ ودورها في تعليم اللُّغة العربيَّة للنَّاطقين بغيرها، (قونية: آي بيل للنَّشر، 2019)، 56.

[60] أحمد درويش مؤذِّن، الأدوات الرَّقمية في التَّعليم عن بُعد؛ استخدام أداتي بادلت ووردوول في تعليم اللُّغة العربيَّة للنَّاطقين بغيرها، (جامعة بارطن: هيبار للنَّشر، 2021)، 103.

[61] الجهيني، فاعليَّة الألعاب التَّعليميَّة الإلكترونيَّة في تنمية التَّحصيل بمادة اللُّغة الإنجليزيَّة، 28. محمد إبراهيم الدُّسوقي، الألعاب التَّعليميَّة الإلكترونيَّة مدخل لرعاية ذوي الاحتياجات، 263. منذر القَّزاز، فاعلية توظيف الألعاب الإلكترونيَّة التَّعليميَّة على الهواتف النَّقالة، 20.

– تناسب كافَّة الفئات التَّعليميَّة المختلفة وكذلك ذوي الاحتياجات الخاصَّة.

– تتوفَّر فيها عوامل جذب الانتباه: كالحركة والحداثة والمثيرات والصُّور المتحرِّكة وتغيُّر المثير بشكلٍ مستمرٍّ وإعادة العرض عدَّة مرَّاتٍ.

– تقوم على ضبط السُّرعة في التَّعلم، فسرعة المتعلِّم الذَّاتيَّة لها دورٌ كبيرٌ في تعلُّمه؛ إذ لا يستطيع الانتقال إلى موقفٍ تعليميٍّ جديدٍ دون أن يكون قد أتمَّ الجزء السَّابق من اللُّعبة.

– توفير بيئةٍ متنوِّعة البدائل، وقادرةٍ على مخاطبة حواسِّ المتعلِّم.

– المرونة في إمكانيَّة إجراء تعديلاتٍ عليها بالإضافة أو الحذف أثناء التَّصميم والإنتاج؛ لكي تتناسب مع خصائص المتعلِّمين وصولًا إلى تحقيق الأهداف المنشودة.

– انتشار الأجهزة الكفِّيَّة بشكلٍ عامٍّ بين الطُّلَّاب، وامتلاك الغالبيَّة العظمى منهم للهواتف الذَّكيَّة بشكلٍ خاصٍّ؛ جعل منها وسيلةً تعليميَّةً متوفِّرةً بين أيدي أغلب المتعلِّمين.

وترى الباحثة أنَّ تطوُّر التِّقنيَّات الحديثة والبرمجيَّات قد أضاف إلى الألعاب التَّعليميَّة مميِّزاتٍ جديدةً قد تجعلها أكثر فاعليَّةً في المواقف التَّعليميَّة لتحقيق الأهداف الَّتي تستخدم من أجلها؛ ومن أهمِّ هذه الميِّزات أنَّها:

– أصبحت رخيصةً ويمكن الحصول على الكثير منها مجَّانًا.

–كما أنَّها سهلة التَّداول ويمكن مشاركتها عبر وسائل التَّواصل الاجتماعيِّ بسهولةٍ مع المتعلِّمين.

–سهلة التَّحميل والتَّصميم بالنِّسبة للمعلِّمين؛ وذلك من خلال تحميلها من مواقع الأنترنت، وكذلك وجود تعليماتٍ وإشاداتٍ للقيام بخطوات تصميم اللُّعبة الإلكترونيَّة.

– يمكن استخدامها في أيّ زمانٍ ومكانٍ وذلك بسبب انتشار الألواح الكفّيَّة والهواتف الذَّكيَّة والحواسيب المحمولة، بشكلٍ كبيرٍ؛ فلا يتقيَّد المتعلِّم بوقتٍ ومكانٍ معيَّنٍ.

– يمكن استخدام الألعاب الإلكترونيَّة أثناء التَّعليم عن بُعدٍ وخصوصًا في زمن الجوائح والكوارث؛ كجائحة كورونا الَّتي نعيشها في الوقت الرَّاهن.

–كما يمكن تكرارها مرَّاتٍ عديدةً حتَّى الوصول إلى مرحلة الإتقان والتَّمكُّن منها.

– تطوَّر عنصر الإثارة في كثيرٍ من هذه الألعاب أثناء تصميمها؛ حيث أصبحت تعتمد على جوائز معنويَّةٍ تجذب المتعلِّم للمتابعة حتَّى الوصول للنِّهاية وتحقيق مرتبة النَّجاح بدرجةٍ تامَّةٍ.

– مرنةٌ وتناسب معظم المراحل التَّعليميَّة المختلفة، ممَّا يجعلها وسيلةً تعليميَّةً متميِّزةً عن غيرها من الوسائل التَّعليميَّة الأخرى؛ حيث تساعد المتعلِّمين في تحقيق الأهداف التَّربويَّة والتَّعليميَّة المرجوَّة.

– وضوح الأهداف النِّهائيَّة الَّتي يريد أن يصل إليها المتعلِّم.

– وجود مجموعةٍ من القوانين والإرشادات تقدِّمها اللُّعبة لتوضيح طريقة اللَّعب والوصول إلى الهدف المحدَّد.

– هدفها الأساسيُّ تنمية مهارات وقدرات المتعلِّمين، وتعليم مفاهيم ومبادئ معيَّنةٍ؛ وليس التَّسلية والمتعة وإضاعة الوقت.

– تزوِّد بعض الألعاب الإلكترونيَّة المتعلِّمين بتلميحاتٍ صوتيَّةٍ أو مكتوبةٍ توجِّههم وترشدهم وتجذب انتباههم إلى اختيار الصَّواب في الموقف التَّعليميّ الَّذي يظهر أمامهم.

2.2.5. سلبيَّات الألعاب الإلكترونيَّة

قد يخفى على الكثير من النَّاس السَّلبيَّات الَّتي تحملها الألعاب الإلكترونيَّة رغم الكثير من الفوائد الَّتي تقدِّمها في عمليَّة التَّعليم، لكنَّها بشكلٍ عامٍّ لا تخلو من العيوب والسَّلبيَّات الَّتي تؤخذ عليها؛ وتحدِّد الباحثة البعض منها والَّتي رصدتها من خلال الحياة الواقعيَّة المحيطة بها، وهي ما يلي:

- استخدامها لأوقاتٍ طويلةٍ من الزَّمن يسبِّب أمراضًا صحيَّةً كثيرةً؛ كالسُّمنة النَّاتجة عن قلَّة الحركة، وانحناء العمود الفقريّ، وضعفٍ في النَّظر.... إلخ.
- تؤدِّي إلى الانعزال الاجتماعيّ عن العالم المحيط بالمستخدمين.
- وجود ألعابٍ معقَّدةٍ غير واضحةٍ تحتاج إلى جهدٍ ووقت لفهمها ومعرفة استخدامها.
- عدم القدرة على استخدام الألعاب ومتابعتها في حال انقطاع التَّيَّار الكهربائيّ.
- ارتباط الكثير من الألعاب الإلكترونيَّة بتوافر الإنترنت؛ فعند غياب الإنترنت لا يستطيع المستخدم اللَّعب بها.
- عدم امتلاك الكثير من المعلِّمين الخبرة الكافية لاستخدام الألعاب الإلكترونيَّة التَّعليميَّة؛ لاعتماد الكثير منهم على الطُّرق التَّعليميَّة التَّقليديَّة.
- ظهور إعلاناتٍ ترويجيَّةٍ غير مناسبةٍ لمن هم دون سنِّ الثَّامنة عشرة، أو إعلاناتٍ فيها مشاهد عنفٍ وقتلٍ وجريمةٍ.... إلخ.
- تؤدِّي كثرة استخدام الألعاب الإلكترونيَّة لفتراتٍ طويلةٍ إلى إدمانها؛ الأمر الَّذي يسبِّب الأرق والإرهاق وعدم القدرة على القيام بالأعمال اليوميَّة والمدرسيَّة لدى الطُّلَّاب.

وترى الباحثة أنَّه لا بدَّ من اختيار الألعاب الإلكترونيَّة التَّعليميَّة البسيطة والواضحة للمتعلِّمين من أجل تحقيق الأهداف المنشودة من استخدامها؛ كما يجب إرشاد المتعلِّمين بطريقة استخدامها

ووضع قوانين وشروطٍ لذلك، وكذلك ينبغي على الأباء والأمَّهات أن يختاروا ألعابًا إلكترونيَّةً تعليميَّةً مفيدةً وسهلةً لأولادهم، وأن يختبروا هذه الألعاب قبل اللَّعب بها، والتَّأكُّد من أنَّها تناسب مستواهم العمريَّ والعقليَّ، وتحقِّق الهدف التَّربويَّ والتَّعليميَّ المطلوب منها.

2.2.6. معايير تصميم واختيار الألعاب الإلكترونيَّة التَّعليميَّة

يمكن تصنيف معايير تصميم واختيار الألعاب الإلكترونيَّة التَّعليميَّة إلى قسمين: معايير تربويَّة ومعايير فنِّيَّة.

2.2.6.1. المعايير التَّربويَّة

- أن تحقِّق اللُّعبة هدفًا أو أكثر في العمليَّة التَّعليميَّة للموقف الدِّراسيِّ.
- أن يكون محتواها العلميُّ مرتبطًا بالمقرَّر الدِّراسيِّ.
- أن تراعي القدرات العقليَّة للمتعلِّمين، وتتناسب مع المستوى التَّعليميِّ لهم.
- أن تجذب اهتمام المتعلِّمين، وتوافق ميولهم، وتزيد دافعيَّتهم نحو التَّعلُّم والاكتشاف.
- أن تعبِّر عن فكرةٍ واحدةٍ وهدفٍ معيَّنٍ بعيدًا عن التَّشعُّب والتَّفاصيل؛ حتَّى لا يتشتَّت فكر وانتباه المتعلِّمين.
- أن يعرف المتعلِّم قوانين وشروط اللُّعبة قبل البدء بها.
- أن يكون لدى المتعلِّم فكرةٌ عن المفاهيم والمهارات الَّتي يجب أن يتقنها.
- أن تقدَّم التَّغذية الرَّاجعة للمتعلِّم بشكلٍ مباشرٍ؛ لتزيد من دافعيَّته نحو استمراريَّة اللَّعب وإعادتها مرَّةً أخرى.
- أن يمنح المتعلِّم فرصة التَّدرُّب على اللُّعبة قبل استخدامها.

– أن تعزّز المتعلِّم بشكلٍ مباشرٍ في حال الاستجابة الصَّحيحة منه، وتوجّهه عندما يخطئ.[62]

– يجب تصميم المنتجات التَّعليميَّة بما يوائم المستخدم؛ بحيث تكون واضحةً وبسيطة الاستخدام وليست معقَّدةً، وأن تكون تجربتها رخيصةً أو مجانيَّةً، وأن تعطي أثرًا ملحوظًا وسريعًا، وتحقِّق تفاعلًا بين المعلِّم والمتعلِّم، وألَّا يتطلَّب استخدامها جهدًا إداريًّا كبيرًا من جانب المعلِّم.[63]

– أن تبنى على أسسٍ تعكس بدقَّةٍ المهارات أو المفاهيم والمبادئ المطلوب تدريسها باستخدامها.

– أن تكون نتيجة اللُّعبة نجاح المتعلِّم الَّذي يتقن الموقف التَّعليميَّ والمهارة أو المفهوم من خلال إظهار قدراته في هذه اللُّعبة.

– يجب على المتعلِّم الإلمام بالمفاهيم وإتقان المهارات المتعلِّقة بالمنهج التّعليميّ الَّذي يتعلَّمه.[64]

2.2.6.2. المعايير الفنّيَّة

وهي المعايير الَّتي تتعلَّق بتقنيَّات اللُّعبة ومواصفات مكوّناتها؛ ومن أهمّ هذه المعايير ما يلي:[65]

– أن تحتوي على أنشطةٍ جديدةٍ ومبتكرةٍ وغير مألوفةٍ للمتعلِّمين.

---

[62] محمد قنديل، رمضان بدوي، الألعاب التَّربويَّة في الطفولة المبكرة، (عمان: دار الفكر، 2007)، 216.

[63] روبرت جانبيه، ترجمة: محمد سليمان المشيقح وآخرون، أصول تكنولوجيا التَّعليم، (الرياض: جامعة الملك سعود للنَّشر العلمي، 2000)، 680.

[64] زيتون، تكنولوجيا التَّعليم، 213.

[65] المرجع السَّابق، 216.

– أن تعرض بطريقةٍ شائقةٍ وممتعةٍ وجذَّابةٍ من خلال استخدام المثيرات السَّمعيَّة والبصريَّة.

– أن توظِّف مثيراتٍ متنوّعةً كالرُّسومات الملوَّنة والصُّور والأصوات والأشكال لضمان استمراريَّة التَّعلُّم.

– أن تتضمَّن مستوياتٍ متدرّجةً من الأسهل إلى الأصعب، وتتناسب مع جميع مراحل التَّعليم ومستوى الطُّلَّاب وسرعة تعلُّمهم أيضًا.

– أن تكون سهلة الاستخدام من حيث التَّشغيل والتَّعامل مع مكوّناتها، وإغلاقها والخروج منها.

– أن يمتلك الطَّالب حريَّة التَّحكم والاختيار في إعدادات اللُّعبة: كدرجة صعوبتها، ومستوى الصَّوت فيها، أو اختيار اللَّعب المنفرد أو الجماعيّ.

– أن تتناسب المادَّة العلميَّة مع حجم الشَّاشة للجِّهاز الإلكترونيّ المستخدم أثناء اللَّعب.

– أن تتناسب مواصفاتها مع الأجهزة المتوفِّرة بين أيدي المتعلِّمين، ولا تحتاج إلى مساحاتٍ واسعةٍ من أجل تخزينها على الأجهزة الإلكترونيَّة المتوافرة لديهم.

– أن تحتوي على دليل التَّعليمات بشكلٍ مختصرٍ وواضحٍ؛ تساعد المتعلِّم عند الحاجة.

وبالنِّسبة للباحثة فهي ترى أنَّه توجد معايير أساسيَّةٌ لا يمكن الاستغناء عنها أثناء تصميم واختيار الألعاب الإلكترونيَّة التَّعليميَّة؛ وهي على الشَّكل الآتي:

– أن تكون واضحة العنوان؛ ليسهل على المتعلِّم الحصول عليها أثناء عمليَّة البحث والاختيار.

– أن تكون واضحة الأهداف التَّعليميَّة والتَّربويَّة في آنٍ واحدٍ.

– أن تكون واضحة التَّعليمات والإرشادات باستخدام صورٍ ومؤشِّراتٍ واضحةٍ يتَّبعها المتعلِّم.

– أن تُحدَّد القواعد والقوانين فيها.

– أن تكون جذَّابةً ومشوِّقةً ومثيرةً لدافعيَّة الطُّلَّاب ورغبتهم بالتَّعلُّم من خلال استخدامها.

– أن تكون سهلة الاستخدام خاليةً من التَّعقيد والتَّفاصيل الَّتي تشتِّت انتباه المتعلِّم.

– تضمن التَّفاعل بين المتعلِّم والأنشطة التَّعليميَّة الَّتي تحتويها.

– التَّعزيز والتَّغذية الرَّاجعة مباشرةً لما يقوم به المتعلِّم من استجاباتٍ صحيحةٍ؛ لجذب المتعلِّم وضمان استمراريَّة اللَّعب وعدم الملل منها.

وبالنَّظر إلى جميع المعايير الَّتي يجب توافرها في تصميم واختيار الألعاب الإلكترونيَّة التَّعليميَّة فقد حاولت الباحثة جاهدةً الالتزام بها عند اختيار الألعاب الألكترونيَّة المستخدمة في هذا البحث؛ وذلك لتحقيق الأهداف المطلوبة في تعليم طلَّاب الصَّفِّ التَّحضيريِّ في قسم اللُّغة العربيَّة حروف الجرِّ، وجذبهم وإثارة رغبتهم ودافعيَّتهم في تعلُّمها.

2.2.7. تصنيف الألعاب الإلكترونيَّة التَّعليميَّة

يوجد نوعان أساسيَّان من أنواع الألعاب الإلكترونيَّة؛ النَّوع الأوَّل هو ألعابٌ للمتعة والتَّرفيه والتَّسلية، أمَّا النَّوع الثَّاني فهو الألعاب التَّعليميَّة التَّربويَّة الَّتي صمِّمت من أجل تحقيق أهدافٍ محددَّةٍ تقدِّم للمتعلِّمين المنهج الدِّراسيَّ بطريقةٍ ممتعةٍ ومسلِّيةٍ.

كما توجد طرقٌ متعدِّدةٌ لتصنيف الألعاب الإلكترونيَّة من نواحي مختلفةٍ؛ وذلك وفقًا لنوعها أو للوظيفة والهدف الَّتي أُعدَّت من أجل تحقيقه، أو تصنَّف وفقًا لطريقة تناولها للمواضيع، أو وفقًا للمراحل العمريَّة.[66]

وقد صنَّف علي الهنداوي الألعاب الإلكترونيَّة التَّعليميَّة إلى ما يلي:[67]

– ألعاب الأرقام: والَّتي تساعد الطُّلَّاب في تعلُّم العمليَّات الحسابيَّة؛ حيث تصمَّم باستخدام صورٍ ورسوماتٍ ملوَّنةٍ جذَّابةٍ، وأشكالٍ مختلفةٍ تعزِّز الطَّالب عند الإجابات الصَّحيحة بجوائز معنويَّةٍ كالتَّصفيق والغناء، أو كلمات التَّعزيز (أحسنت– ممتاز– رائع– أنت مميَّز...إلخ).

– ألعاب اللُّغات: وهي ألعابٌ تتخصَّص بتعليم قواعد ومهارات لغةٍ محدَّدةٍ، كالقراءة، والكتابة والمحادثة والنُّطق الصَّحيح للكلمات؛ ومن هذه الألعاب تركيب الحروف، وترتيب الكلمات لتصبح جملةً مفيدةً، واختيار الكلمة المناسبة للصُّورة أو العكس، أو وصل الصُّورة مع الكلمة المناسبة...إلخ.

– ألعاب المحاكاة: والَّتي تختصُّ بتعليم مفاهيم وقوانين ومبادئ أوليَّةٍ لموضوعٍ ما، أو مهارةٍ من المهارات كقيادة السَّيَّارة، وإدارة الأعمال، والمحاسبة.

– الألعاب العلميَّة: وهي الَّتي تساعد المتعلِّم على اكتساب معارف مختلفةٍ في مجالاتٍ متعدِّدةٍ؛ كمعرفة عواصم البلدان، أو التَّعرف على أعضاء الجسم..... إلخ.

---

[66] ناهد سالم، تصنيف الألعاب الإلكترونيَّة بين النَّظرية والتَّطبيق، (د.م، مجلَّة مكتبة فهد الوطنيَّة، 2012)، 19/1.

[67] علي الهنداوي، سيكولوجيا اللَّعب، (عمَّان: دار حنين، الأولى، 2002)، 184.

وقد اختارت الباحثة الألعاب الإلكترونيَّة التَّعليميَّة المخصَّصة لتعليم قواعد اللُّغة العربيَّة بسبب ملائمتها لموضوع الدِّراسة؛ إذ يمكن من خلالها تعليم حروف الجرّ لطلَّاب الصِّفِّ التَّحضيريِّ بقسم اللُّغة العربيَّة بطريقةٍ سهلةٍ ومسلِّيةٍ، كما تزيد دافعيَّتهم ورغبتهم في التَّعلُّم.

وهناك أنواعٌ من الألعاب الإلكترونيَّة يمكن من خلالها تصميم ألعابٍ ذات أهدافٍ تربويَّةٍ تعليميَّةٍ محدَّدةٍ؛ وقد حدَّدها الدّسوقي كما يلي:[68]

– ألعاب الألغاز: يكون على اللَّاعب تجميع العمل المجزَّأ وفق قوانين معيَّنةٍ؛ كإعادة ترتيب الصُّور المبعثرة، أو اكتشاف النَّمط المكرَّر.

– ألعاب رياضيَّةٌ: وهي الَّتي تهتمُّ بتعلُّم نوعٍ من أنواع الرِّياضات؛ كتعلُّم كرة السَّلَّة، أو التِّنس، أو كرة القدم، أو رمي السِّهام.

– ألعاب لعب الأدوار: وهي الألعاب الَّتي يتقمَّص فيها اللَّاعبون شخصيَّاتٍ خياليَّةً، ويستطيع اللَّاعب فيها التَّحكم في تصرُّفات شخصيَّته، كما يسعى لتطويرها وفق قواعد تحدِّد الإطار العامَّ للشَّخصيَّات والأفعال الَّتي يمكن أن تقوم بها.

– ألعاب المغامرات: وهي الَّتي تعتمد على عالم الخيال، وتجعل اللَّاعب يعيش قصَّةً خياليَّةً؛ حيث يقوم اللَّاعب بأعمالٍ محدَّدةٍ ليصل لنهاية القصَّة، كالبحث عن الكنز المفقود أو تحرير الأميرة المسجونة.

– ألعاب السِّباق: وهي الألعاب المهاريَّة الَّتي تعتمد على قدرة اللَّاعب في التَّحكُّم والتَّركيز والانتباه وسرعة ردِّ الفعل؛ مثل محاكاة قيادة السَّيَّارة والطَّائرة والدَّراجات النَّاريَّة.

[68] الدُّسوقي، الألعاب الإلكترونيَّة مدخل لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصَّة، 252، 253.

– ألعاب المحاكاة: وهي الألعاب الَّتي تعتمد على اتِّخاذ القرار والتَّخطيط للعمل المتكامل، أو محاكاة أنشطةٍ من الحياة الواقعيَّة.

– ألعاب إطلاق النَّار: وهي الألعاب الَّتي يكون فيها اللَّاعب الشَّخصيَّة الرَّئيسيَّة في اللُّعبة؛ حيث يطلق النَّار على أهدافٍ محدَّدةٍ بشكلٍ مباشرٍ.

– ألعاب هزم الخصم: حيث يختار اللَّاعب شخصيَّةً ذات مهارةٍ متميّزةٍ ليقاتل باقي الشَّخصيَّات الموجودة في اللُّعبة.

– ألعاب المنصَّات: يقوم من خلالها اللَّاعب بالانتقال من منصَّةٍ إلى أخرى، كما يتخطَّى العقبات من خلال القفز حتَّى يصل إلى الهدف المنشود؛ كلعبة ماريو المشهورة.

وبالنَّظر إلى جميع التَّصنيفات السَّابقة للألعاب الإلكترونيَّة التَّعليميَّة ترى الباحثة أنَّه وإن تعدَّدت هذه التَّصنيفات إلا أنَّها تتَّفق بأنَّ جميعها لها هدفٌ تعليميٌّ تربويٌّ يكتسب اللَّاعب من خلالها مهارةً معيَّنةً أو مفهومًا معيَّنًا ضمن شروطٍ وقوانين محدَّدةٍ.

ومع تعدُّد وتنوُّع الألعاب الإلكترونيَّة التَّعليميَّة وكثرتها فإنَّنا لا نستطيع تحديد أيِّ لعبةٍ هي الأفضل؛ وإنَّما يعود ذلك إلى اختيار اللُّعبة المناسبة الَّتي تحقِّق هدفًا معيَّنًا يلائم الموقف التَّربويَّ والتَّعليميَّ المرجوَّ إتقانه من قِبَلِ المتعلِّمين.

2.2.8. برامج تُستخدم في تصميم الألعاب الإلكترونيَّة

تحتاج الألعاب الإلكترونيَّة من أجل تصميمها إلى توفُّر متطلَّباتٍ مادِّيَّةٍ وبرمجيَّةٍ في أجهزة الحواسيب والهواتف الذَّكيَّة؛ لكي تعمل بشكلٍ فعَّالٍ دون التَّعرُّض إلى مشاكل أثناء اللَّعب، وهي مشاكل كثيرةٌ: كتوقُّف اللُّعبة أو عدم الاستجابة للأوامر، أو الخروج المفاجئ من اللُّعبة، أو تغيُّر الصُّور والألوان والرُّسومات المتحرِّكة.... إلى غير ذلك من المشاكل الَّتي يمكن أن تواجه المستخدم أثناء اللَّعب

إن كانت اللُّعبة تفتقد الجودة العالية في التَّصميم؛ ومن أهمِّ المتطلَّبات المادِّيَّة والبرمجيَّة اللَّازمة لتشغيل الألعاب الإلكترونيَّة في الأجهزة الذَّكيَّة ما يلي:

- توافق نظام التَّشغيل في الجهاز مع برمجة اللُّعبة.
- قدرة المعالج على تشغيل اللُّعبة دون مشاكل.
- توفُّر بطاقة صوتٍ لبثِّ المؤثِّرات الصَّوتيَّة الَّتي تتضمَّنها اللُّعبة.
- قدرة بطاقة الشَّاشة على عرض رسومات اللُّعبة بجودةٍ عاليةٍ.
- توفُّر مساحةٍ كافيةٍ على وحدة التَّخزين لتخزين اللُّعبة على الجهاز الإلكترونيّ.
- قدرة سعة البطَّاريَّة في الجهاز على تشغيل اللُّعبة لساعاتٍ متواصلةٍ.[69]

ومن أجل إنتاج وتصميم الألعاب الإلكترونيَّة التَّعليميَّة لا بدَّ من استخدام برامج متخصِّصةٍ ذات جودةٍ عاليةٍ تساعد في تصميم وإنشاء برمجيَّاتٍ تعليميَّةٍ جيّدةٍ ومفيدةٍ وتحقِّق الأهداف الَّتي صمِّمت من أجلها دون التَّعرُّض لأيِّ مشاكل أثناء الاستخدام؛ وستعرض الباحثة فيما يلي بعض أهمِّ البرامج الَّتي تُستخدم في تصميم الألعاب الإلكترونيَّة التَّعليميَّة مع ذكر الوظيفة الَّتي تقدِّمها والمميِّزات الَّتي تحملها:

جدول1: أهمُّ أنواع البرامج الَّتي تستخدم في تصميم الألعاب الإلكترونيَّة التَّعليميَّة:

البرنامج	وظيفته ومميِّزاته
Kahoot! كاهوت	برنامجٌ مجَّانيٌّ يستخدم في تصميم الألعاب الإلكترونيَّة والمسابقات والاختبارات الدِّراسيَّة، وتصميم استبانات بصورةٍ تفاعليَّةٍ ومسلِّيةٍ مع الطُّلَّاب. يدعم اللُّغة العربيَّة. يسمح بإضافة صورٍ ومؤثِّراتٍ صوتيَّةٍ، كما يمكن حفظ المسابقة والرُّجوع إليها مرَّةً أخرى. يمكن مشاركة رابط المسابقات والألعاب مع الطُّلَّاب بطريقةٍ سهلةٍ.

[69] القزَّاز، فاعليَّة توظيف الألعاب الإلكترونيَّة التَّعليميَّة القائمة على الهواتف الذكيَّة في اكتساب المفاهيم التِّكنولوجيَّة، 26.

تطبيقٌ لتصميم الألعاب التَّعليميَّة والتَّرفيهيَّة والمسابقات والدُّروس، كما يدعم اللُّغة العربيَّة، ويتيح إدراج صورٍ وإمكانيَّة الكتابة عليها، كما يمكن إضافة أصواتٍ وإضافتها إلى الألعاب، ويمكن تحويل الكتب المدرسيَّة إلى كتبٍ تفاعليَّةٍ، يمتاز بإمكانيَّة مشاركة ما تمَّ تصميمه على الانترنت.	
برنامجٌ مجَّانيٌّ لتصميم الألعاب الإلكترونيَّة، يحتوي على نماذج جاهزةٍ وخياراتٍ متنوّعةٍ في العرض والتَّصميم، يدعم اللُّغة العربيَّة، ويسمح بإضافة صورٍ ومؤثّراتٍ صوتيَّةٍ، ويمكن مشاركة الألعاب مع الطُّلَّاب بسهولةٍ، وجود تعليماتٍ وإرشاداتٍ واضحةٍ من أجل تصميم اللُّعبة.	
برنامجٌ مجَّانيٌّ لتصميم الألعاب الإلكترونيَّة التَّعليميَّة التَّفاعليَّة، والرُّسوم المتحرِّكة، والقصص التَّعليميَّة، كما يمكن إضافة الأصوات والصُّور والتَّأثيرات إلى اللُّعبة والتَّحكُّم بها بطريقةٍ سهلةٍ. وهو يدعم اللُّغة العربيَّة، يمكن استخدامه بدون توفُّر الإنترنت، يمكن تشغيله على أنظمة التَّشغيل ويندوز.	
يمتاز بإمكانيَّاتٍ عاليةٍ لتصميم الوسائط المتعدِّدة، والبرمجيَّات المختلفة، وتصميم الألعاب وتطبيقات التَّعليم الإلكترونيّ. يحتاج إلى أحد البرامج الَّتي تدعم اللُّغة العربيَّة.	
وهو من أقوى وأسهل البرامج في تصميم الحركة على الصُّورة الثَّابتة، كما يقدِّم مجموعةً من الوسائط المتعدِّدة الَّتي تحوِّل الصُّورة إلى رسومٍ متحرِّكةٍ.	

برنامجٌ يمكن من خلاله تصميم ألعابٍ وبرمجيَّاتٍ مختلفةٍ، وإنتاج مقاطع متحرِّكةٍ. يمكن إضافة الصُّور والأصوات والتَّحكُّم بها، كما أنَّه سهل الاستخدام.	Macromedia Flash M.X
يمكن استخدامه في إنشاء ألعابٍ إلكترونيَّةٍ ثنائيَّةٍ وثلاثيَّة الأبعاد لعدَّة منصَّاتٍ، وهو سهل الاستخدام، كما يمكن إنتاج ألعابٍ تناسب كافَّة أنواع الأجهزة الإلكترونيَّة كالحواسيب والأجهزة النَّقَّالة والأجهزة اللَّوحيَّة.	Game Maker Studio
وهو برنامجٌ مجاني ومتاح للجميع ومتعدِّد المنصَّات، يستخدم في تصميم الأشكال ثلاثيَّة الأبعاد، كما يدعم إمكانيَّة تحرير الفديوهات والصُّور بدقَّةٍ عاليةٍ، ويستخدم في إنشاء الأفلام الكرتونيَّة، حجمه صغيرٌ، فيه أدواتٌ تتحكَّم بالأجسام المرنة والصَّلبة والتَّجسيد والإكساء والتَّحكُّم في العظام وضبطها وتحريكها.	Blender blender™ Windov Windows't
هو برنامجٌ يستخدم لإنتاج برمجيَّات الوسائط المتعدِّدة، وتصميم الألعاب التَّفاعليَّة، وإنشاء الرُّسوم المتحرِّكة بشكلٍ كبيرٍ.	Adobe Flash Win

جدول رقم (1) أهمُّ أنواع البرامج الَّتي تستخدم في تصميم الألعاب الإلكترونيَّة التَّعليميَّة.

وقد اختارت الباحثة برنامج (Wordwall) في تصميم الألعاب الإلكترونيَّة التَّعليميَّة المتعلِّقة بحروف الجرّ؛ وذلك للأسباب التَّالية:

- أنَّه يدعم اللُّغة العربيَّة.
- يتمتَّع بالسُّهولة والبساطة ويخلو من التَّعقيد.
- لا يستغرق وقتًا طويلًا لتصميم الألعاب التَّعليميَّة.
- لا يحتاج إلى معرفةٍ برمجيَّةٍ أو إلى تعبٍ ومجهودٍ كبيرٍ من المعلِّمين.
- وجود تعليماتٍ وإرشاداتٍ واضحةٍ تساعد المعلِّم في تصميم الألعاب الإلكترونيَّة.
- يقدِّم ميزاتٍ جيِّدةً في التَّعامل مع الصَّوت والصُّورة والرُّسوم المتحرِّكة والتَّأثيرات الصَّوتيَّة أيضًا.
- تتوفَّر فيه كلُّ المتطلَّبات اللَّازمة من أجل تشغيل اللُّعبة في كافَّة أجهزة التِّقنيَّات الحديثة كالحاسوب والسَّبورة التَّفاعليَّة والهواتف الذَّكيَّة.
- يمكن مشاركة اللُّعبة المصممَّة مع الطُّلَّاب بسهولةٍ عبر وسائل التَّواصل الاجتماعيّ.
- يمكن استخدام اللُّعبة المصمَّمة في تعليم حروف الجرّ للنَّاطقين بغير العربيَّة.
- تثير اللُّعبة المصمَّمة دافعيَّة الطُّلَّاب وتشجعهم على التَّعلُّم، كما تثري الدَّرس وتضفي المتعة والمرح أثناء تعلُّم حروف الجرّ.

2.3. حروف الجرِّ في اللُّغة العربيَّة

2.3.1. تعريف الحرف لغةً واصطلاحًا

الحرف لغةً:

جاء في المصباح المنير: "الحرف الوجه والطَّريق، وحرف الجبل أعلاه المحدَّد".[70] وفي المعجم الوسيط: "الحرف من كلِّ شيءٍ جانبه وطرفه، ويقال: فلانٌ على حَرْفِ أمره أي: ناحيةٍ منه إن رأى شيئًا لا يعجبه تركه وعدل عنه، وفي القرآن الكريم: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبد الله عَلَى حَرْفٍ﴾ [الحج: 11]؛ أي: يَعْبُدُه في السَّرَّاء لا في الضَّرَّاء، وكلُّ واحدٍ من حروف المعاني الَّتي تدلُّ على معانٍ في غيرها وتربط بين أجزاء الكلام وتتركَّب من حرفٍ واحدٍ أو أكثر من حروف المباني، والحرف كلُّ ما فيه حرارةٌ ولذعٌ وحبُّ الرَّشاد".[71]

كما جاء في تهذيب اللُّغة للأزهري: "الحرف من حروف الهجاء، وكلُّ كلمةٍ تُقْرأُ على وجوهٍ من القرآن الكريم تُسمَّى حَرْفًا، وفلانٌ يَقْرُأُ هذا في حَرْفِ ابن مسعودٍ أي في قراءة ابن مسعودٍ".[72]

"وحَرْفُ السَّفينة جانب شِقِّها، أمَّا تسميتهم الحَرْفَ حرفًا: فحَرْفُ كلِّ شيءٍ ناحيته كحَرْفِ الجبل والسَّيف والنَّهر وغيره".[73]

وفي الصِّحاح للجوهري: " الحَرْفُ: واحد حُرُوفِ التَّهجِّي، وحَرْفُ كلِّ شيءٍ طرفُه وشَفِيرُه وَحْدُه، ومنه حرف الجبل وهو أعلاه المحدَّد، والحَرْفُ: النَّاقة الضَّامرة الصَّلبة، شبِّهت بحرف الجبل".[74]

---

[70] أحمد بن محمد الفيومي، المصباح المنير، (بيروت: المكتبة العلميَّة، د.ت)، 131/1.

[71] إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، (القاهرة: دار الدَّعوة، د.ت)، 167/1.

[72] محمد بن محمد بن الأزهري، تهذيب اللُّغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، (بيروت: دار إحياء التُّراث العربيّ، الأولى، 2001)، 10/5.

[73] المرجع السَّابق، 11.

وفي لسان العرب: الحَرْفُ في الأصل: الجَانبُ والطَّرفُ، وبه سُمِّي الحَرْفُ من حروف الهجاء، والجمع أحرفٌ وحروفٌ وحِرفةٌ".[75]

وتلاحظ الباحثة أنَّ جميع التَّعريفات تتَّفق بأنَّ حَرْفَ كلِّ شيءٍ طَرَفُه وجَانِبُه، وأنَّ الواحدَ من حروف الهجاء يسمَّى حرفًا، وهذا ما أكَّده الخليل بن أحمد الفراهيدي عندما قال: "الحرف من حروف الهجاء، وكلُّ كلمةٍ بُنِيتْ أداةً عاريةً في الكلام لتفرقة المعاني تُسمَّى حرفًا، وإن كان بناؤها بحرفين أو أكثر كحتَّى وهل وبل ولعلَّ".[76]

أمَّا ابن جنِّي فيقول: "أما القول في الحرف وما كان من لفظه (ح، ر، ف) أينما وقعت في الكلام يراد به حدُّ الشَّيء، وحدته من ذلك حرف الشَّيء أي حدُّه وناحيته، والحرف حدٌّ منقطع الصَّوت وغايته وطرفه كحرف الجبل، ومن هنا سمِّيت حروف المعجم حروفًا، أو لأنَّها جهاتٌ للكلم ونواحٍ كحروف الشَّيء وجهاته المحدقة به، كما سمَّت أهل العربيَّة أدوات المعاني حروفًا مثل: من، وفي، وهل، وبل، ذلك لأنَّها تأتي أوائل الكلام وأواخره في أغلب الأمر كالحروف والحدود".[77]

وقال سيبويه: "الحَرْفُ ما جاء لمعنى ليس باسمٍ ولا فعلٍ مثل: ثمَّ، وواو القسم، ولام الإضافة ونحوها".[78]

وتتَّفق الباحثة مع هذه التَّعريفات فالحرف هو الطَّرف، والواحد من الحروف الهجائيَّة يسمَّى حرفًا، وهو أحد أقسام الكلمة الثَّلاثة: اسمٌ وفعلٌ وحرفٌ.

---

[74] إسماعيل بن حماد الجوهري، الصّحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: عبد الغفور عطار، (بيروت، دار العلم للملايين، الرَّابعة، 1987)، 1342/4.

[75] محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، (بيروت: دار صادر، الثَّالثة، 1414هـ)، 41/9.

[76] الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تحقيق: مهدي المخزومي، (د.م، دار ومكتبة الهلال، د.ت)، 211/3.

[77] عثمان بن جني، سرُّ صناعة الإعراب، (بيروت: دار الكتب العلمية، 2000)، 28/1، 29.

[78] عمرو بن عثمان سيبويه، الكتاب، تحقيق: محمد عبد السَّلام هارون، (القاهرة: مكتبة الخانجي، 1988)، 12/1.

الحرف اصطلاحًا:

يتَّفق الكثير من علماء النَّحو في تعريف الحرف كما يتَّفقون بأنَّه لا يقبل علامات الأسماء والأفعال، قال ابن هشام: "هو الَّذي لا يحسن فيه شيءٌ من العلامات التِّسع[79] مثل: هل وفي ولم".[80]

وقد ورد في كتاب الجنى الدَّاني أنَّ سبب تسمية الحرف حرفًا مختلفٌ فيه؛ فقيل: سمِّي حرفًا لأنَّه طرفٌ في الكلام وفضلةٌ، وقال بعضهم الحرف كلمةٌ تدلُّ على معنىً في غيرها فقط، أي أنَّ معناه متوقِّفٌ على خارجٍ عنه، ومنهم من قال: حرف الجبل أي طرفه، وهو أعلاه المحدَّد.[81]

كما قال ابن فارس: كان الأخفش يقول: "ما لم يحسن له الفعل ولا الصِّفة ولا التَّثنية ولا الجمع ولم يجز أن يصرف فهو حرفٌ، وبه قال أكثر أهل العربيَّة، وأقربهم ما قال فيه سيبويه: إنَّه الَّذي يفيد معنىً ليس في اسمٍ ولا فعلٍ، كقولنا: زيدٌ منطلقٌ، ثمَّ نقول: هل زيدٌ منطلقٌ، فأفدنا ب (هل) ما لم يكن في زيدٍ، ولا في منطلقٍ".[82]

وقد عرَّفه ابن السراج بقوله: "الحرف ما لا يجوز أن يخبر عنه كما يخبر عن الاسم، ألا ترى أنَّك لا تقول: إلى منطلق، كما تقول: الرجل منطلقٌ، ولا عن ذاهب، كما تقول: زيدٌ ذاهبٌ، ولا يجوز أن يكون خبرًا، فلا تقول: عمرو إلى، ولا بكر عن، فبان أنَّ الحرف هو الَّذي لا يجوز أن تخبر عنه ولا يكون خبرًا".[83]

---

[79] أي: علامات الاسم والفعل.

[80] جمال الدِّين بن هشام الأنصاري، أوضح المسالك إلى ألفية بن مالك، تحقيق: يوسف الشَّيخ محمد البقاعي، (د.م، دار الفكر للطِّباعة والنَّشر، د.ت)، 50/1.

[81] بدر الدِّين بن حسن المرادي، الجنى الدَّاني في حروف المعاني، تحقيق فخر الدِّين قباوة، (بيروت: دار الكتب العلميَّة، الأولى، 1992)، 23.

[82] أحمد بن فارس، الصاحبي في فقه اللُّغة العربيَّة ومسائلها وسنن العرب في كلامها، (بيروت: دار الكتب العلميَّة، الأولى، 1997)، 50.

[83] محمد بن السَّري بن السراج، الأصول في النَّحو، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، (بيروت: مؤسسة الرِّسالة، 1998)، 41/1.

وقال ابن هشام الحرف اصطلاحًا: "ما دلَّ على معنىً في غيره، ومن ثمَّ لم ينفكَّ من اسمٍ أو فعلٍ يصحبه".[84]

كما عرَّفه المرادي بأنَّه: طرف الكلام وفضلة وليس له معنىً في نفسه، ولكونه لا يدلُّ على معنىً إلا في غيره افتقر إلى ما يكون معه، ليفيد معناه فيه".[85] وعرَّفه ابن يعيش بقوله: "الحرف كلمةٌ دلَّت على معنىً في غيرها".[86]

وهكذا نرى تقارب أغلب النُّحاة في تعريف الحرف اصطلاحًا؛ بأنَّه ما دلَّ على معنىً في غيره، وأنَّه بحاجةٍ إلى كلمةٍ لتوضِّح معناه، كما يطلق على الحرف الهجائيّ أيضًا.

وتعرِّف الباحثة الحرف بأنَّه: قسمٌ من أقسام الكلمة الثَّلاثة ولا يقبل علامات الاسم والفعل، ولا يعرف معناه إلا مع كلمة أخرى، وقد يكون واحدًا كحرف الباء أو أكثر مثل: ثم، وبل، ولعلَّ، كما يطلق على الحرف الواحد من الحروف الهجائيَّة أيضًا.

2.3.2. تعريف الجرّ لغةً واصطلاحًا

الجرُّ لغةً:

جاء في لسان العرب: "الجرُّ: الجذب، جرَّه يجرُّه جرًّا، وجررت الحبل وغيره أجرُّه جرًّا، وانجرَّ الشَّيء: أي انجذب، والجرُّ: أن تجرَّ النَّاقة ولدها بعد تمام السَّنة شهرًا أو شهرين أو أربعين يومًا فقط، وسمِّيت الإبل العاملة بالجارَّة لأنَّها تُجرُّ جرًّا؛ أي تقاد بخطمها وأزِمَّتها كأنَّها مجرورةٌ، وجرَّت الفرس تجرُّ جرًّا وهي

---

[84] جمال الدِّين بن هشام الأنصاري، شرح شذور الذَّهب في معرفة كلام العرب، تحقيق: عبد الغني الدّقر، (بيروت: دار الكتب العلميَّة، د، ت)، 18.

[85] المرادي، الجنى الدَّاني، 23.

[86] يعيش علي بن يعيش، شرح المفصَّل، قدم له: إميل بديع يعقوب، (بيروت: عالم الكتب، 2001)، 82/1.

جرورٌ إذا زادت على أحد عشر شهرًا ولم تضع ما في بطنها، وكلَّما جرَّت كان أقوى لولدها، والجرُّ: الوهدة من الأرض، والجرُّ جُحر الضَّبِّ والثَّعلب أيضًا".[87]

وفي مختار الصِّحاح: "جرَّ الحبل وغيره من باب ردَّ، والجرَّة من الخزف والجمع جرٌّ وجرار، والمجرَّة الَّتي في السَّماء سمِّيت بذلك لأنَّها كأثر المجرِّ، وجرَّ عليهم جريرةً أي جنى عليهم جنايةً، والجارَّة الإبل الَّتي تجرُّ بأزمَّتها، وجارٌّ إتباع، وتقول: كان ذلك عام كذا وهلمَّ جرًّا إلى اليوم، وفعلت كذا من جرَّاك أي من أجلكَ، ولا تقل: مجراك، واجترَّه أي جرَّه، واجترَّ البعير من الجرَّة وكلُّ ذي كرشٍ مجترٌّ، وانجرَّ: أي الشَّيء انجذب".[88]

الجرُّ اصطلاحًا:

لقد أطلق العلماء مصطلحاتٍ كثيرةً للدَّلالة على حروف الجرِّ كحروف الإضافة والجرِّ والخفض والصِّفات وغيرها. لكن ومع تعدُّد هذه المصطلحات إلَّا أنَّها تؤدِّي المعنى نفسه وهو السَّحب والتَّوصيل.

- "وقد سمِّيت بحروف الجرِّ لأنَّها تعمل إعراب الجرِّ فيما بعدها، كما سمِّي بعض الحروف بحروف النَّصب، أو حروف الجزم، فسمِّيت بما تعمله إعرابيًّا وهو الجرُّ".[89] أو لأنَّها تصل ما قبلها بما بعدها فتوصل الاسم بالاسم والفعل بالاسم؛ فأمَّا إيصالها الاسم بالاسم كقولك الدَّار لعمروٍ، وأمَّا إيصالها الفعل بالاسم كقولك: مررت بزيدٍ، فالباء هي الَّتي أوصلت المرور بزيد.[90]
- كما سمِّيت بحروف الخفض: لإحداثها الخفض فيما بعدها، وهو الجرُّ.

---

[87] ابن منظور، لسان العرب، 125/4.

[88] محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرَّازي، مختار الصِّحاح، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، (بيروت: المكتبة العصريَّة، الخامسة، 1999)، 56.

[89] عباس حسن، النَّحو الوافي، (مصر: دار المعارف، 1973)، 431/1.

[90] ابن السَّراج، الأصول في النَّحو، 408/1.

- كما سمِّيت بحروف الإضافة: حيث أطلق عليها النَّحويُّون هذا الاسم لأنَّها تضيف الفعل إلى الاسم أي توصله إليه وتربطه به،[91] وقد قال ابن جنِّي: "اعلم أنَّ هذه الحروف، أعني الباء واللَّام والكاف ومن وعن وفي وغيرها، إنَّما جرَّت الأسماء من قبل الأفعال الَّتي قبلها ضعفت عن وصولها وإفضائها إلى الأسماء الَّتي بعدها وتناولها إيَّاها كما ينتاول غيرها من الأفعال القويَّة الواصلة بين مفصولين، ما يقتضيه منهم لا بواسطة حرف الإضافة".[92] كما روى الأزهري قول المبرِّد: من، إلى، ربَّ، في، الكاف الزَّائدة، الباء الزَّائدة، هي حروف الإضافة الَّتي يضاف بها الأسماء والأفعال إلى ما بعدها، وأما ما وضعه النَّحويُّون، نحو: على وعن وقبل وبعد وبين وما كان مثل ذلك فإنَّما هي أسماءٌ، يقال جئت من عنده، ومن عن يساره ومن عن يمينه.[93]

- كما يطلق عليها حروف الصِّفات: لما تحدثه من صفةٍ في الاسم، من ظرفيَّةٍ وغايةٍ وبدايةٍ ونهايةٍ واستعلاءٍ وملكيَّةٍ...إلخ، وقيل لأنَّها تقع صفاتٍ لما قبلها من النَّكرات.[94]

وتستخدم حروف الجرِّ في الجملة لتصل ما قبلها بما بعدها، فتوصل الاسم بالاسم، والفعل بالفعل، ولا تدخل إلا على الأسماء،[95] وكأنَّها واسطةٌ بين ما قبلها وما بعدها لإيصال المعنى المطلوب من الجملة.

---

[91] عبد الرَّحمن جلال الدِّين السُّيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، (مصر: المكتبة التَّوقيفيَّة، د.ت)، 413/2.

[92] ابن جني، سرُّ صناعة الإعراب، 1/ 135.

[93] الأزهري، تهذيب اللُّغة، 137/3.

[94] السُّيوطي، همع الهوامع، 414/2.

[95] ابن السَّراج، الأصول في النَّحو، 408/1.

2.3.3. حروف الجرّ عددها وأقسامها

عدد حروف الجرّ: عددها عشرون حرفًا جمعها ابن مالك في ألفيَّته في قوله:

هاك حروف الجرّ وهي: من إلى حتَّى خلا حاشا عدا في عن على

مذ منذ ربَّ اللَّام كي واو وتاء والكاف والباء ولعلَّ ومتى[96]

هذه الحروف العشرون كلُّها مختصَّةٌ بالأسماء، وتعمل فيها الجرَّ، ويمكن بيانها كما يلي:

- ثلاثةٌ مضت في باب الاستثناء وهي: (عدا، خلا، حاشا).
- سبعةٌ تجرُّ الظَّاهر فقط: (مذ، منذ، حتَّى، الكاف، الواو، التَّاء، ربَّ).
- سبعةٌ تجرُّ الظَّاهر والضَّمير: (من، إلى، عن، على، في، الباء، اللَّام).
- ثلاثةٌ شاذَّةٌ في عمل الجرّ: متى؛ في لغة هذيلٍ، ولعلَّ في لغة عقيلٍ، وكي لا يجرُّ بها إلا ما الاستفهامية، نحو السُّؤال عن علَّة الشَّيء كيمه؛ أي: لمه، وأضافوا إلى الشَّواذ لولا ولا يجرُّ بها إلا الضَّمير نحو: لولاي، ولولاك.[97]

وقد اختلف النَّحويُّون في عدد حروف الجرّ، فسيبويه ذكر ثمانية عشر حرفًا، وهي: (إلى، الباء، التَّاء، حاشا، حتَّى، خلا، ربَّ، على، عن، في، الكاف، كي، اللَّام، لولا، مذ، منذ، من، الواو)، ولم يذكر (عدا ومتى ولعلَّ)،[98] وجاء في العوامل المائة النَّحويَّة: "هي سبعة عشر حرفًا أيضًا ولم يعدَّ لعلَّ

---

[96] بهاء الدين بن عبدالله بن عقيل، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تحقيق: محمد محي الدِّين عبد الحميد، (القاهرة: دار التُّراث، العشرون، 1980)، 3/3

[97] جمال الدِّين ابن هشام الأنصاري، شرح قطر الندى وبل الصدى، تحقيق: محمد محي الدِّين عبد الحميد، (القاهرة: دار المعارف، الحادية عشرة، د.ت)، 251.

[98] سيبويه، الكتاب، 349/2.

ولولا ومتى من حروف الجرّ"،[99] وذكر ابن الحاجب ثمانية عشر حرفًا أيضًا، ولكنَّه عدَّ منها الواو وربَّ ولم يعدَّ منها كي ولعلَّ ولولا ومتى،[100] أمَّا المبرّد فحدَّدها بسبعة عشر حرفًا، كما أنكر استخدام (لولا) كحرف جر، وزعم أنه لم يرد في لسان العرب.[101] كما حدَّدها ابن يعيش حروف الجرّ بسبعة عشر حرفًا ولم يعدَّ منها لعلَّ ولولا ومتى.[102]

2.3.4. أقسامها

باعتبار بنيتها:

- ما وضع على حرفٍ واحدٍ وهي: (الباء، والكاف، واللَّام، والتَّاء، والواو).
- ما وضع على حرفين وهي: (من، عن، في، مذ، كي).
- ما وضع على ثلاثة أحرفٍ وهي: (إلى، على، ربَّ، منذ، خلا، عدا، متى).
- ما وضع على أربعة حروفٍ وهي: (حتَّى، لعلَّ، حاشا، لولا).[103]

باعتبار اختصاصها بالجرّ:

تقسم حروف الجرّ باعتبار اختصاصها بالجرّ أو عدمه إلى ثلاثة أقسامٍ، حيث استعملت العرب قسمًا كحرفٍ فقط ولم يشترك في لفظهِ الاسم ولا الفعل مع الحرف ولم يجر في موضعٍ من المواضع مجرى

---

[99] محمد طيّب فانكا الناغوي، حروف الجر وأثرها في الدَّلالات، (طرابلس: منشورات كلية الدَّعوة الإسلاميَّة، الأولى، 2002)، 53.

[100] جمال الدِّين بن عثمان بن الحاجب، تحقيق: صالح عبد العظيم الشَّاعر، الكافية في علم النَّحو، (القاهرة: مكتبة الآداب، الأولى، 2010)، 51.

[101] محمد بن يزيد المبرد، المقتضب، تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة، (بيروت: عالم الكتب، د.ت)، 136/4. ابن عقيل، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، 7/3.

ابن يعيش، شرح المفصَّل، 102.458/4

[103] محمد بن يوسف أبو حيان الأندلسي، ارتشاف الضَّرب من لسان العرب، تحقيق: رمضان عبد التَّواب، (القاهرة: مكتبة الخانجي، 1998)، 1730/4.

الأسماء ولا الأفعال. والقسم الثَّاني: ما استعملته العرب حرفًا واسمًا، والقسم الثَّالث: استعمل كحرفٍ وفعلٍ.[104]

- فالقسم الأوَّل: حروفٌ تختصُّ بالجرِّ؛ وهي تسعةٌ: (من، إلى، حتَّى، في، الباء، اللَّام، وواو القسم وتاؤه، وربَّ).

- القسم الثَّاني: يكون اسمًا وحرفًا وهي خمسةٌ: (على، عن، الكاف، مذ، منذ).

- القسم الثَّالث: يكون حرفًا وأفعالًا؛ وهي: (عدا، خلا، وحاشا)، فتكون أفعالًا إذا نصبت ما بعدها، وتكون حرفًا إذا جرَّت ما بعدها.[105]

باعتبار مجرورها

تنقسم حروف الجرِّ من ناحية الاسم الَّذي تجرُّه إلى قسمين:

- قسمٌ يختصُّ بالدُّخول على الاسم الظَّاهر والمضمر وهو الأصل؛ وهي: (من، إلى، عن، على، في، الباء، اللَّام)، وقد يكون المجرور بحرف الجرِّ ضميرًا متَّصلًا.[106] نحو قوله تعالى:﴿وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ﴾ [الأحزاب:7]، ﴿إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ﴾ [المائدة: 48]، ﴿إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ﴾ [يونس:4]، ﴿طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ﴾ [الإنشقاق: 19]، ﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ﴾ [التوبة: 100]، ﴿وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ﴾ [المؤمنون: 22]، ﴿وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ﴾ [الذاريات: 20]، ﴿وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ﴾ [الزخرف:

---

[104] ابن السَّراج، الأصول في النَّحو،408/1.

[105] محمد بن عبدالله بن مالك الأندلسي، ألفية ابن مالك، (د.م: دار التَّعاون، د.ت)، 34. ابن يعيش، شرح المفصل لابن يعيش، 458/4.

[106] أحمد درويش مؤذِّن، الوجيز في القواعد والإعراب، (حلب: دار الحافظ للكتاب، 2012)، 31.

71]، ﴿آمِنُوا بِاللَّهِ﴾ [التغابن: 64]، ﴿وَآمِنُوا بِهِ﴾ [الأحقاف: 31]، ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ﴾ [البقرة: 284]، ﴿لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ﴾ [الحج: 64].

- قسمٌ يختصُّ بالدُّخول على الاسم الظَّاهر: وقد جمعها ابن مالك في قوله:

بالظَّاهر اخصص منذ، مذ، حتَّى والكاف والواو وربَّ والتَّا[107]

وتنقسم إلى أربعة أقسامٍ:

أ- ما لا يختصُّ بظاهرٍ بعينه؛ وهي: (حتَّى) نحو: تمتَّعت بأيَّام الرِّحلة حتَّى آخرها، و(الكاف) نحو: زيدٌ كالأسد، و(الواو) نحو: والله هذا لحقٌّ.

ب- ما يختصُّ بالزَّمان؛ وهي: مذ ومنذ، بشرط أن يكون الزَّمن المجرور بهما: معيَّنًا لا مبهمًا، وماضيًا أو حالًا لا مستقبلًا، نحو: ما رأيته منذ زمنٍ. أو مذ يوم الجمعة، ولا نقول: منذ غدٍ، ومتصرفًا لا غيره نحو: منذ سحر، وشرط عاملهما أن يكون فعلًا ماضيًا: إمَّا منفيًا متكرِّرًا نحو: ما رأيته منذ يوم الجمعة. أو مثبتًا -فيه معنى الاستمرار- نحو: سرت منذ يوم الخميس، ولا يجوز قوله مذ يوم الخميس.

ت- ما يختصُّ بالنَّكرات: رُبَّ. تقول: ربَّ رجلٍ صالحٍ، وقد تدخل في الكلام على ضمير غيبةٍ ملازمٍ للإفراد، والتَّذكير والتَّفسير، وبتمييز بعده مطابق للمعنى نحو: رُبَّه فتية، والإفراد والتَّثنية والجمع، والتَّذكير والتَّأنيث، وقد استغنى بمطابقة التَّمييز للمعنى عن مطابقة الضَّمير. والكوفيون يجيزون مطابقة الضَّمير لفظًا تقول: ربَّها امرأة، وربَّهما رجلين وهكذا.[108]

---

[107] ابن عقيل، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، 10/3. ابن هشام، أوضح المسالك، 14/3.

[108] محمد بن محمد الحطَّاب الرُّعيني، متممة الآجرومية، (د.م، د.ن، د.ت)، 40.

ث- ما يختصُّ بالله ورب مضافا للكعبة أو لياء المتكلم؛ وهي واو القسم وتاؤه كقولك تالله، وترب الكعبة، وتربي.[109]

باعتبار الأصالة وعدمها

تنقسم حروف الجرِّ من ناحية الأصالة وعدمها إلى ثلاثة أقسامٍ؛ حرف جرٍّ أصليٍّ، حرف جرٍّ زائدٍ، وحرف جرٍّ شبيهٍ بالزائد؛ وهي كما يلي:

- الحرف الأصليُّ: وهو الَّذي يؤدِّي معنىً فرعيًّا جديدًا في الجملة، ويوصل بين العامل والاسم المجرور،[110] وحروف الجرِّ الأصليَّة هي: (إلى، عن، على، في، كي، حتَّى، عدا، خلا، حاشا، الواو، التَّاء، مذ، منذ)،[111] نحو: حضر محمد، ففي الجملة نقصٌ في المعنى، فإذا قلنا: حضر محمد من القرية، وأتينا بحرف جرٍّ، زال هذا النَّقص وفهم المعنى المقصود من الجملة، حيث بيَّنت (من) ابتداء المجيء وهو القرية.

فكلُّ حرف جرٍّ يعطي الجملة المفيدة معنىً فرعيًّا جديدًا يسمَّى حرف جرٍّ أصليًّا، والجار والمجرور متعلقان بالعامل، والمراد من تعلُّقهما به: هو وجوب اتِّصالهما به لتكملة المعنى الفرعيِّ لهذا العامل؛ ومثاله: جلس زيدٌ في البيت. فالجار والمجرور في هذه الجملة (في البيت) متعلِّقان بالفعل جلس.

كما تقوم حروف الجرِّ الأصليَّة بدور الوسيط الَّذي يربط بين العامل والاسم المجرور، فتجعل الفعل اللَّازم فعلًا متعديًّا حكمًا وتقديرًا، فيصبح الاسم المجرور بمثابة المفعول به إلَّا أنَّه مجرورٌ بحرف

---

[109] عبدالله جمال الدِّين بن هشام، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، تحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، (د.م، دار الفكر للطباعة والنشر، د.ت)، 14/3. ابن هشام، شرح قطر الندى وبل الصدى، 252.

[110] عباس حسن، النَّحو الوافي، 404/2.

[111] أيمن أمين عبد الغني، النَّحو الكافي، (بيروت: دار الكتب العلمية، الثانية، 2007)، 176.

الجرّ، نحو: ذهب الطَّالب إلى المدرسة. فالفعل (ذهب) فعلٌ لازمٌ، وعاجزٌ على إيصال المعنى المباشر إلى الاسم (المدرسة) فهو يحتاج إلى حرف جرٍّ ليتمَّ المعنى؛ وبذلك يصبح فعلًا متعدِّيًا.

- حرف الجرّ الزَّائد: وهو الَّذي لا يؤدِّي معنىً جديدًا، وإنَّما يؤكِّد ويقوِّي المعنى العامَّ في الجملة كلِّها، فشأنه شأن كلِّ الحروف الزَّائدة؛ وحروف االجرّ الزَّائدة هي: (من، الباء، اللَّام، الكاف) يفيد الواحد منها توكيد المعنى العام للجملة، ولا يحتاج حرف الجرّ الزَّائد إلى شيءٍ يتعلَّق به، ولا يتأثَّر المعنى الأصليُّ بحذفه، نحو: كفى بالله شهيدًا، بمعنى: يكفي الله شهيدًا؛ فقد جاءت "الباء" الزَّائدة لتفيد تقوية المعنى الموجب وتأكيده؛ وكأنَّما تكرَّرت الجملة كلُّها لتوكيد إثباته وإيجابه، ومثله: ليس من خالقٍ إلَّا الله أي: ليس خالق إلا الله، إذ أتينا بالحرف الزَّائد: "من": لتأكيد ما تدلُّ عليه الجملة كلُّها من المعنى المنفيّ، وتقوية ما تتضمَّنه من السَّلب، ولو حذفنا الحرف الزَّائد في المثالين ما تأثَّر المعنى بحذفه. وكذلك: ليس كمثله شيءٌ، فالكاف حرف جرٍّ زائدٍ أفاد التَّوكيد، ولا فرق في إفادة التَّأكيد بين أن يكون الحرف الزَّائد في أوَّل الجملة، أو في وسطها، أو في آخرها؛ نحو: بحسبك الأدب، كفى بالله شهيدًا، الأدب بحسبك، وقد تكون زيادة الحرف واجبةً لا غنى عنها كزيادة "باء الجر" بعد صيغة "أفعل" للتَّعجب القياسيّ؛ نحو: أكرم بالعرب. ولا يتعلَّق الجارُّ الزَّائد مع مجروره بعاملٍ؛ لأنَّ التَّعلُّق والزِّيادة متعارضان؛ إذ الدَّاعي للتَّعلُّق هو الارتباط المعنويُّ بين عاملٍ عاجزٍ، ناقص المعنى، واسمٍ يكمِّل هذا النَّقص، ولا يصل إليه أثر ذلك العامل إلا بمساعدة حرف جرٍّ أصليٍّ، أمَّا الزَّائد فلا يدخل الكلام ليعين على الإكمال وإيصال الأثر من العامل العاجز إلى الاسم المجرور، وإنَّما يدخل الكلام لتأكيد معناه القائم، وتقويته كله، لا للرَّبط.[112]

[112] حسن عباس، النَّحو الوافي، 45/2.

- حرف الجرّ شبيهٌ بالزَّائد: وهو الَّذي يجرُّ الاسم بعده لفظًا فقط، ويكون له مع ذلك محلٌّ من الإعراب، فهو كالزَّائد في هذا، ويفيد الجملة معنىً جديدًا مستقلًا، لا معنىً فرعيًّا مكمِّلًا لمعنىً موجودٍ، ولهذا لا يصحُّ حذفه؛ إذ لو حذفناه لفقدت الجملة المعنى الجديد المستقبل الَّذي جلبه معه، ولكنَّه لا يحتاج مع مجروره لشيءٍ يتعلَّق به؛ لأن هذا الحرف الشَّبيه بالزَّائد لا يستخدم وسيلةً للرَّبط بين عاملٍ عاجزٍ ناقص المعنى، واسمٍ آخر يتمِّم معناه. وحروف الجرّ الشَّبيهة بالزَّائدة: (ربَّ، لعلَّ)، نحو: ربَّ غريبٍ شهمٍ كان أنفع من قريبٍ، ربَّ صديقٍ أمينٍ كان أوفى من شقيقٍ، ربَّ أخٍ لم تلده أمُّك، فقد جرَّ الحرف: ربَّ، الاسم بعده في اللَّفظ، وأفاد الجملة معنىً جديدًا مستقلًّا هو: التَّقليل، ولم يكن هذا المعنى موجودًا.[113]

باعتبار تركيبها

تقسم حروف الجرّ من ناحية تركيبها إلى قسمين:

- مفردةٌ؛ وهي: (الباء، التَّاء، الكاف، اللَّام، الواو).
- مركَّبةٌ؛ وهي: (من، إلى، عن، على، في، كي، متى، حتَّى، رُبَّ، عدا، خلا، حاشا، مذ، منذ، لعلَّ).

وهكذا يمكن تقسيم حروف الجرّ العشرين كما يلي:[114]

- ثلاثةٌ منها لا تجرُّ إلا في الاستثناء؛ وهي: (عدا، خلا، حاشا).
- سبعةٌ تجرُّ الظَّاهر فقط؛ وهي: (الكاف، الواو، التَّاء، حتَّى، مذ، منذ، ربَّ).
- سبعةٌ تجرُّ الظَّاهر والمضمر؛ وهي: (من، إلى، عن، على، في، الباء، اللَّام)، والمقصود بالمضمر هنا الضَّمير.
- ثلاثةٌ شاذَّةٌ في عمل الجرّ؛ وهي: (كي، متى في لغة هذيلٍ، ولعلَّ في لغة عقيلٍ) كما أضافوا إليها لولا الَّتي تجرُّ الضَّمير في: لولاي ولولاك.

وهكذا نرى أنَّه لا يوجد اتِّفاق على عدد حروف الجرّ؛ فمنهم من عدَّها عشرين حرفًا كابن مالك ومنهم من عدَّها سبعة عشر حرفًا كالمبرِّد، ومنهم من عدَّها تسعة عشر حرفًا كالكسائيّ. أمَّا تقسيم حروف الجرّ فهو قائمٌ على اعتباراتٍ كثيرةٍ كالبنية وعدد الحروف الَّتي تشكَّلت منها، أو باعتبار

---

[113] عبده الرَّاجحي، التَّطبيق النَّحوي، (د.م: مكتبة المعارف للنَّشر والتَّوزيع، الأولى، 1999)، 368.

[114] ابن هشام، أوضح المسالك، 4/3

اختصاصها بالجرّ وعدمه، أو باعتبار مجرورها، أو باعتبار أصالتها وعدمها، أو باعتبار أنَّها مفردةٌ أو مركَّبةٌ. وقد توزَّعت الحروف بين حروفٍ تختصُّ بالجرّ وأخرى مشتركةٌ بين الجرّ وغيره.

2.3.5. حروف الجرّ الحرفيَّة والاسميَّة والفعليَّة

2.3.5.1. حروف الجرّ الحرفيَّة

وهذا القسم قاصرٌ على الحرفيَّة فقط، وذلك دون الاسميَّة والفعليَّة وهو في هذه الحالة لم يجز استعماله اسمًا أو فعلًا، وذلك لأنَّ الأسماء تأتي بوزن فاعلة ومفعولة، وأنَّ الأفعال لا تضاف، بينما تتحمَّل الحروف الإضافة.

حروف هذا القسم تدلُّ على معنىً في غيرها، وتوصل الاسم بالفعل، وذلك على جهة أنَّ معنى الاسم اتَّصل بالفعل بواسطةٍ بينهما، من غير أن يكون له معنى في نفسه.[115]

عدد حروف هذا القسم تسعةٌ، وهي: (الواو، التَّاء، اللَّام، مِنْ، في، إلى، رُبَّ، حتَّى)، وهذه الحروف جميعها تُقْصَرُ على الحرفيَّة، وذلك لأنَّها تقع في الصلات من غير قبحٍ،[116] ومن أمثلة ذلك:

- جاءني الَّذي من الكرام.
- رأيت الَّذي في البيت.
- ذهب أحمد إلى المدرسة.

2.3.5.2. الحرفيَّة والاسميَّة

وهي خمسة حروفٍ: (الكاف، عن، على، مذ، منذ)، فإن استعملت كأسماءٍ دلَّت على معنىً في نفسها، أي بمعنى الظَّرفيَّة.[117]

---

[115] ابن يعيش، شرح المفصَّل، 458/4.

[116] المرجع السَّابق، 458/4. ابن هشام، مغني اللَّبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق مازن مبارك، (بيروت: دار الفكر، السَّادسة، 1985)، 10/8.

[117] ابن يعيش، شرح المفصَّل، 458/4.

- الكاف: تكون حرفًا عندما تدخل على الاسماء، وتعمل فيها الجرَّ، وتصل المعنى بالفعل، نحو زيدٌ كالأسد، وتكون الكاف في تأويل الاسم إذا وقعت موقع الاسم المفرد. نحو: "وصاليات ككما يؤثفين؛ أي: كمثل ما يؤثفين".[118] فإنَّ الكاف اسمٌ بمعنى مثل، ودليل ذلك دخول حرف الجرِّ (الكاف) عليها، والحرف لا يدخل على الحرف إلا في مسألة التَّوكيد؛ ليصبح القول المراد: وصاليات كمثل ما يؤثفين.

ومن المواضع الَّتي تثبت فيها أنَّها اسمٌ:

- وقوعها فاعلًا في قول الشاعر:

أتنتهون؟ ولَنْ يَنْهَى ذَوي شَطَطٍ كالطَّعْنِ يذهبُ فيهِ الزيتُ والفتلُ [119]

فالكاف اسمٌ بمثابة مثل، وهي فاعلٌ، وقيل الفاعل محذوفٌ وأقيم الظَّرف مقامه، والتَّقدير: ولن ينهى ذوي شطط شيء كالطعن.[120]

- وقوعها اسمًا لكان كقول الشاعر:

لَو كَانَ فِي قلبِي كَقدْرِ قلامة فضلًا لغيرك مَا أتتكَ رسائلي[121]

- وقوعها مفعولًا كقول النَّابغة:

لا يبرمون إذا ما الأفْقُ جَلَّله بَرْدُ الشِّتَاءِ من الأمحال كالأدَم[122]

كما استشهدوا على اسميَّتها بقول العجاج: "يضحكْنَ عن كالبردِ المْنهَمِّ".[123]

---

[118] المرجع السَّابق، 239.

[119] الشَّطط: الجور والظُّلم، يقول: لا ينهى الظَّالم عن ظلمه إلا الطَّعن العميق الَّذي يغيب فيه الفتل.

[120] بهاء الدِّين عبدالله بن عقيل، المساعد على تسهيل الفوائد، تحقيق: محمد كامل بركات، (دمشق: دار الفكر، الأولى، 1405)، 277/2.

[121] جلال الدِّين السُّيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، (مصر: المكتبة التَّوفيقيَّة، د،ت)، 450/2. المرادي، الجنى الداني، 83.

[122] المرجع السَّابق، 450/2.

[123] المرجع السَّابق، 449/2

فالكاف في قول الشَّاعر: (عن كالبرد) هنا اسمٌ؛ بمعنى: مثل، ودليل ذلك دخول حرف الجرّ عن عليها.

- عن: حيث تكون عن حرفًا عند دخولها على الأسماء وتؤدي عملها جرًّا ومعنىً، نحو: انصرفت عن أحمد، وأخذت عن خالد. وتكون اسمًا عند دخول حرف الجرّ (من) عليها، ومن المعلوم أنَّ الحرف لا يدخل على الحرف إلَّا في حالة التَّوكيد، ومثال ذلك قول الشَّاعر:

ولقد أراني للرِّماح دريئة من عن يميني تارةً وأمامي[124]

فنرى هنا (عن) اسم؛ حيث جاءت بمعنى جهةٍ أو ناحيةٍ أي من جانب يميني ومن ناحيته، ودليل ذلك دخول حرف الجرّ (من) عليها.

- على: تكون حرفًا عند دخولها على الأسماء، وتعمل بها جرًّا ومعنى، نحو: أحمد على الفرس، وتكون اسمًا بمثابة ظرف مكانٍ عندما تدخل على حرفٍ من حروف الجرّ، نحو: نهضت من عليه؛ أي: من ناحيته وجهته. ومثله قول الشَّاعر:

غدت من عليه تنفض الطَّل بعدما رأت حاجب الشَّمس استوى فترفعا[125]

ففي قول الشَّاعر (من عليه) أي من جهته، وبهذا تكون على اسمًا لدخول حرف الجرّ (من) عليها.

---

[124] ابن عقيل، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، 29/3.

[125] محمد بن يزيد المبرد، الكامل في اللُّغة والأدب، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (القاهرة: دار الفكر العربي، الثَّالثة، 1999)، 74/3. فاضل صالح السَّامرائي، معاني النَّحو، (الأردن: دار الفكر للطِّباعة والنَّشر، الأولى، 2000)، 53/3. المبرد، المقتضب، 53/3.

- مذ ومنذ: يمكن استعمالهما حرفي جرٍّ، وإنَّما يشترط أن يكون الزَّمن المجرور بهما معيَّنًا لا مبهمًا، وماضيًا أو حالًا لا مستقبلًا، نحو: ما رأيته منذ زمنٍ. أو مذ يوم الجمعة، ولا نقول: منذ غدٍ، ومتصرفًا لا غيره نحو: منذ سحرٍ، وشرط عاملهما أن يكون فعلًا ماضيًا: إمَّا منفيًّا متكرِّرًا نحو: ما رأيته منذ يوم الجمعة. أو مثبتًا –فيه معنى الاستمرار– نحو: سافرت منذ يوم الخميس، ولا يجوز قتله مذ يوم الخميس.

وتستعملان اسمين إذا جاء بعدهما الاسم مرفوعًا أو وقع بعدهما فعلٌ، فمثال الأوَّل: ما سافرت مذ أو منذ يوم الجمعة، فـ (مذ أو منذ) هنا مبتدأٌ خبره الاسم المرفوع بعده، ومثال الثَّاني: جئت مذ أو منذ دعا (فمذ أو منذ) اسمٌ منصوب المحلِّ على الظَّرفيَّة والعامل فيه جئت.

وإن وقع ما بعدهما مجرورًا فهما حرفا جرٍّ بمعنى من؛ إن كان الزمن المجرور ماضيًا نحو ما رأيته مذ يوم الجمعة أي (من) يوم الجمعة، وبمعنى (في) إن كان حاضرًا نحو ما رأيته مذ يومنا أي في يومنا.[126]

2.3.5.3. حروف الجرِّ الحرفيَّة والفعليَّة

وهي ثلاثةٌ: (عدا، خلا، حاشا)، فإن دخلت على الاسماء وعملت فيها الجرَّ كانت حروف جرٍّ، وإن دلَّت على حدثٍ وزمنٍ معيَّنٍ ونصبت مابعدها كانت أفعالًا.

- عدا وخلا: يكونان حرفين، فيجرَّان ما بعدهما، نحوَ قولك: أتاني القوم خلا زيدٍ. ولا خلاف بين البصريين والكوفيين في جواز الخفض بـ (خَلا). ولم يذكر أحدٌ من النَّحويين الخفض بـ (عدا) إلَّا أبو الحسن الأخفش، فإنَّه قرنها مع (خلا) في الجرِّ.

ويكونان فعلين؛ فينصبان ما بعدهما ويُضْمَر الفاعل فيهما، ويجريان مجرَى (ليس) ولا يَكُونُ في الاستثناء نحو: أتاني القومُ خلا زيدًا، والتَّقديرِ: خلا بعضهم زيدًا، وما أتاني القوم عدا بكرًا،

[126] عباس حسن، النَّحو الوافي، 518/2. ابن عقيل، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، 31/3.

بمعنى: عدا بعضهم بكرًا، كأنَّك قلت: "جاوز بعضهم زيدًا". فإذا دخلتْ "ما" عليهما؛ كانا فعلَيْن لا محالةَ، وكانت مع ما بعدها مصدرًا في موضع الحال، كأنَّك قلت: "مُجاوَزتَهم زيدًا"، أي: مُجاوِزين زيدًا، وخالين من زيدٍ.[127]

- حاشا: وهي حرفٌ عند سيبويه، إذ إنَّها تجرُّ الاسم الَّذي بعدها، كما تعمل عمل الاستثناء،[128] واستشهد على كلامه بقول بعض العرب: ما أتاني القومُ خلا عبدِ الله، فيجعل خلا بمنزلة حاشا. فإذا قلت ما خلا فليس فيه إلا النَّصب، لأنَّ ما اسمٌ ولا تكون صلتُها إلا الفعل ها هنا، وهي ما الَّتي في قولك: أفعل ما فعلتَ. ألا ترى أنَّك لو قلت: أتوني ما حاشا زيدًا، لم يكن كلامًا. وأمَّا أتاني القوم سواك، فزعم الخليل رحمه الله أنَّ هذا كقولك: أتاني القوم مكانك، وما أتاني أحدٌ مكانك، إلا أنَّ في سواك معنى الاستثناء.

وتقع حاشا قبل لام الجرِّ نحو: حاشا لله، وهي عند المبرِّد وابن جنِّي والكوفيين فعلٌ؛ قالوا لتصرُّفهم فيها بالحذف نحو: حاش وحشا، ولإدخالهم إيَّاها على الحرف قبل لام الجرِّ.[129]

أمَّا الشَّاهد على كونها حرفًا كقول الشَّاعر:

حاشا أبي ثوبان أنَّ به ضنا عن الملحاة والشَّتم[130]

إذ جاءت (حاشا) هنا حرفًا، فعملت الجرَّ فيما بعدها (أبي).

وفي حال كونها فعلًا فهي تحمل خصائص الفعل وتصريفه أيضًا، ويمكن دخول بعض الحروف عليها نحو قول النَّابغة:

---

[127] ابن يعيش، شرح المفصَّل لابن يعيش، 513/4.

[128] سيبويه، الكتاب، 349/2.

[129] السُّيوطي، همع الهوامع، 283/2.

[130] محمد بن عبد الله بن مالك، شرح تسهيل الفوائد، تحقيق: عبد الرحمن السيد، محمد بدوي المختون، (د.م: هجر للطِّباعة والنَّشر، الأولى، 1990)، 308/2. المرادي، الجنى الداني، 562.

ولا أرى فاعلًا في النَّاس يشبهه ولا أحاشي من الأقوام من أحد[131]

حيث دخلت لا على (حاشا) في قول الشَّاعر: (لا أحاشي)، ولا يجوز هذا في الحروف، ف (حاشا) هنا فعلٌ وليست حرفًا. كما تكون حاشا فعلًا عندما تقبل التَّصريف: حاشا، أحاشي، يحاشي...)، فيكون بذلك ما بعدها منصوبًا. كما أجاز بعض النُّحاة دخول ما المصدريَّة على حاشا نحو قول الشَّاعر:

رَأَيْتُ النَّاسَ مَا حَاشا قُرَيْشًا فإنَّا نَحْنُ أَفْضَلُهمْ فَعَالا[132]

إذ دخلت ما المصدريَّة على (حاشا) وهذا ما لا يجوز في الحروف.

وهكذا نرى أنَّ (عدا وخلا وحاشا) يمكن أن تكون حروفًا أو أفعالًا، فإن كانت تحمل دلالة الحرف وتدخل على الاسم وتعمل الخفض فيه فهي حروفٌ، وإن حملت دلالات الفعل وقبلت دخول بعض الحروف عليها، وقبلت التَّصريف ك(حاشا) ونصبت ما بعدها فهي أفعالٌ.

2.3.6. معاني حروف الجرّ

من: ولها ثمانية معانٍ؛[133] وهي:

– ابتداء الغاية المكانيَّة: باتفاقٍ؛ نحو: ﴿مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ [الإسراء: 1].

– ابتداء الغاية الزَّمانيَّة، خلافًا لأكثر البصريين، قال تعالى: ﴿مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ﴾ [التوبة: 108]، وفي الحديث: (فمُطِرْنَا من الجمعة إلى الجمعة).[134]

---

[131] الحسن بن عبدالله أبو سعيد السِّيرافي، شرح كتاب سيبويه، تحقيق: أحمد حسن مهدلي، علي سيِّد علي، (بيروت: دار الكتب العلميَّة، الأولى، 2008)، 99/3. ابن هشام، أوضح المسالك، 248/2. السيُّوطي، همع الهوامع، 2/ 282.

[132] محمد بن عبد المنعم الجوجري، شرح شذور الذَّهب في معرفة كلام العرب، تحقيق: نواف بن جزاء الحارثي، (المدينة المنوَّرة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلاميَّة، الأولى، 2004)، 491/2. السُّيوطي، همع الهوامع، 282/2.

[133] ابن هشام، أوضح المسالك، 19/3. ابن هشام، مغني اللَّبيب،421 . المرادي، الجنى الداني، 309، 310.

– التَّبعيض؛ نحو: قوله تبارك وتعالى: ﴿حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: 92]؛ أي بعض ما تحبُّون.

– بيان الجنس؛ نحو: قوله جلَّ وعلا: ﴿مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ﴾ [الكهف: 31]، وقوله: ﴿فَاجتنبوا الرِّجس من الأوثان﴾ [الحج: 30].

– التَّنصيص على العموم؛ أو تأكيد التَّنصيص عليه، وهي (من) الزَّائدة ولها ثلاثة شروطٍ: أن يسبقها نفيٌ أو نهيٌ أو استفهامٌ بهل، وأن يكون مجرورها نكرةً، وأن يكون إمَّا فاعلًا؛ نحو: ﴿مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ﴾ [الأنبياء: 2]، أو مفعولًا؛ نحو: ﴿هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ﴾ [مريم: 98]، أو مبتدأً؛ نحو: ﴿هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ﴾ [فاطر:3].

– معنى البدل؛ نحو: ﴿أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ﴾ [التوبة: 38].

– الظَّرفيَّة؛ نحو: ﴿مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ﴾ [الأحقاف: 4]، ﴿إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ﴾ [الجمعة: 9].

– التَّعليل؛ كقوله تعالى: ﴿مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا﴾ [نوح: 25].

إلى: حرف جرٍّ أصليٌّ يجرُّ الاسم الظَّاهر والضَّمير؛ وله ثمانية معانٍ:[135]

– انتهاء الغاية الزَّمانيَّة والمكانيَّة: فالزَّمانيَّة نحو قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾ [البقرة: 187]، أمَّا انتهاء الغاية المكانيَّة: فنحو قوله تعالى: ﴿مِنَ المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى﴾ [الإسراء: 1].

---

[134] ابن هشام، مغني اللبيب، 420، محمد بن اسماعيل البخاري، صحيح البخاري، تحقيق مجموعة من العلماء، (بيروت: دار طوق النَّجاة، الأولى، 1422)، 26/2. رقم الحديث 1016.

[135] ابن هشام، مغني اللَّبيب، 104. ابن يعيش، شرح المفصَّل، 463/4.

– المعيَّة: إذا ضمَّ شيئًا إلى آخرٍ، نحو قوله تعالى: ﴿مَنْ أنْصَاري إلى الله﴾ [آل عمران: 52]؛ أي مع الله.

– التَّبين: وهي المبينة لفاعليَّة مجرورها بعد ما يفيد حبًّا أو بغضًا من فعل تعجبٍ أو اسم تفضيلٍ، نحو قوله تعالى: ﴿رَبِّ السِّجْنُ أحَبُّ إليَّ﴾ [يوسف: 33].

معنى اللَّام: نحو قوله تعالى: ﴿وَالأمْرُ إليْكِ﴾ [النمل: 33]؛ أي لكِ.

– الابتداء: كقول الشَّاعر:

تقول وقد عاليت بالكور فوقها أيسقى فَلَا يرْوى إِلَيّ ابْن أحمرا[136]

أي مني.

– معنى عند: كقول الشَّاعر:

أم لا سَبِيل إِلَى الشَّبَاب وَذكره أشهى إِلَيّ من الرَّحِيق السَّلسل[137]

أي عند ذكر الشَّباب.

– معنى في: نحو قوله تعالى: ﴿لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ [النِّساء: 87].

عن: حرف جرٍّ أصليٌّ يجرُّ الاسم الظَّاهر والضَّمير، وله تسعة معانٍ مشهورةٍ وهي:

– المجاوزة: كقولك: رمى عن القوس؛ لأنَّه يقذف عنها بالسَّهم، ويبعده، و"أطعمه عن الجوع"، و"كساه عن العري"؛ لأنَّه يجعل الجوع والعري متباعدين عنه، ورغبت عن السَّفر.[138]

---

[136] ابن هشام، مغني اللَّبيب، 105.

[137] المرجع السَّابق، 105.

[138] سيبويه، الكتاب، 231/4، ابن يعيش، شرح المفصل، 499/4.

- البعديَّة: أي بمعنى بعد؛ نحو: عن قليل أذهب إلى البيت؛ أي بعد.

- الاستعلاء: بمعنى على نحو: زاد المحصول هذه السَّنة عن محصول السَّنة الماضية؛ أي: على محصول السَّنة الماضية.[139]

- التَّعليل: بمعنى السَّبب؛ نحو: لم يهاجر المغتربون من وطنهم عن حبِّ الهجرة؛ أي بسبب حبِّهم للهجرة، ومنه قوله تبارك وتعالى: ﴿وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي أَلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ﴾ [هود: 53]؛ أي بسبب قولك.

- معنى الباء: نحو قوله تبارك وتعالى: ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الهَوَى﴾ [النجم: 3]؛ أي: ما ينطق بالهوى.

- معنى من: كقول جلَّ وعلا: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ﴾ [الشُّورى: 25]؛ أي: من عباده.

- معنى الاستعانة: نحو: رمى الفارس عن السَّهم، أي: بالسَّهم.

- معنى البدل: نحو قوله تبارك وتعالى: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا﴾ [البقرة: 48].

- معنى الظَّرفيَّة: نحو: جلست مِن عن يمينه؛ أي: من ناحية يمينه، وقول الشَّاعر:

وقلتُ اجْعَلِي ضَوْءَ الفَراقِد كلِّها يَمِينًا ومَهْوَى النَّجْمِ من عن شِمالِكِ[140]

---

[139] محمد أسعد النَّادري، نحو اللُّغة العربيَّة، (بيروت: المكتبة العصريَّة، 2007)، 545.

[140] ابن يعيش، شرح المفصَّل، 500/4. ابن عقيل، شرح ابن عقيل، 368، ابن هشام، مغني اللَّبيب، 149/1.

الفراقد: جمع الفرقد وهو نجمٌ لامعٌ. مهوى النَّجم: مكان سقوطه. لعلَّه يدلُّ إحداهنَّ على مكانه فيحدِّد لها وجهتها، أو لعلَّه يتغزَّل بها فيجعلها تقف بين النُّجوم مثلهنَّ، وتكون نجوم الفراقد على يمينها وتهوى النُّجوم على شمالها.

على: ولها عدَّة معاني

- الاستعلاء: وهذا المعنى هو الأصل ويستعمل كثيرًا، والاستعلاء نوعان حقيقيٌّ ومجازيٌّ؛ أمَّا الحقيقيُّ نحو: قوله تبارك وتعالى: ﴿وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ﴾ [المؤمنون: 22]، وقول الله تعالى: ﴿فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلْكِ﴾ [المؤمنون: 28]، وقولك: زيد على الفرس؛ أمَّا الاستعلاء المجازيُّ نحو قولك: عليه دينٌ وفلان علينا أميرٌ، وتقول على الاتِّساع: "مررت عليه"،[141] ومنه قوله تبارك وتعالى: ﴿فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾ [البقرة: 253].
- معنى في: نحو قوله تبارك وتعالى: ﴿وَدَخَلَ المدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا﴾ [القصص: 15]؛ أي في غفلةٍ.
- معنى المجاوزة كعن: نحو قول الشَّاعر:

إذا رضيتُ على بَني قُشيرٍ لعمْرُ اللهِ أعجبني رِضاه[142]

إي: إذا رضيت عنِّي.

- معنى اللَّام الَّتي للتَّعليل: نحو قوله جل وعلا: ﴿وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ﴾ [البقرة: 185]؛ أي لهدايته إيَّاكم.[143]

---

[141] ابن يعيش، شرح المفصَّل، 499/4.

[142] المبرّد، المقتضب، 320/2.

[143] حسن بن محمد بن محمود العطَّار، حاشية العطَّار على شرح الجلال المحلي على جمع الجوامع، (بيروت: دار الكتب العلميَّة، د،ت)، 445/1.

- معنى مع: كقوله تبارك وتعالى: ﴿وَآتَى المالَ على حُبِّهِ﴾ [البقرة: 177]؛ أي مع حُبِّه، وقوله: ﴿وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَّأَسِيرًا﴾ [الإنسان: 9]، وقوله: ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ﴾ [الرعد: 6]؛ أي مع ظلمهم.[144]
- معنى من: نحو قوله تبارك وتعالى: ﴿إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ﴾ [المطففين: 2]؛ أي: إذا اكتالوا من النَّاس.[145]
- معنى الاستدراك كلكن: نحو: فلانٌ لا يدخل الجنَّة لسوء صنيعه على أنَّه لا ييأس من رحمة الله؛ أي لكنَّه لا ييأس.[146]
- الجهات، نحوَ قول بعض العرب: "نهضتُ من عليه"، أي: من فوقه، وكقول الشَّاعر:

غَدَت مِن عليه تَنْفُضُ الطَّلَّ بَعْدَما رأتْ حاجِبَ الشَّمْسِ استَوَى فتَرَفَّعَا[147]

أي من جهته.

- معنى الباء: كقولك: بدأت على اسم الله؛ أي باسم الله.
- معنى عند: نحو قوله تعالى: ﴿وَلَهُمْ عَلَيَّ ذَنْبٌ﴾ [الشُّعراء: 14]؛ أي عندي.[148]

---

[144] المرجع السَّابق، 445/1.

[145] إبراهيم بن السَّري بن سهيل الزَّجاج، معاني القرآن وإعرابه، تحقيق: عبد الجليل عبد الشَّلبي، (بيروت: عالم الكتب، 1988)، 217/2.

[146] العطَّار، حاشية العطَّار، 455/1.

[147] ابن يعيش، شرح المفصَّل، 498/4.

[148] عبد الرَّحمن بن اسحاق الزَّجاجي، حروف المعاني والصِّفات، تحقيق: علي توفيق الحمد، (بيروت: دار الرِّسالة، الأولى، 1984)، 23.

اللَّام: ولها اثنا عشر معنىً:[149]

– الملك: نحو: ﴿لَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ﴾ [البقرة: 284].

– شبه الملك، ويعبَّر عنه بالاختصاص، نحو: "السَّرج للدَّابَّة"

– التَّعدية؛ نحو: ما أضرب زيدًا لعمروٍ.

– التَّعليل؛ كقوله: وإنِّي لتعروني لذكراك هزَّةٌ، والتَّقدير: تعروني -لأجل تذكُّري إيَّاك- هزَّةٌ.

– التوَّكيد: وهي الزَّائدة؛ نحو قول الشَّاعر:

ومكلت ما بين العرق ويثرب ملكا أجار لمسلم ومعاهد[150]

-تقوية العامل الَّذي ضعف: إمَّا بكونه فرعًا في العمل؛ نحو: ﴿مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ﴾ جاءت "اللَّام" زائدةً لتقوية العامل "مصدِّقًا"؛ لأنَّه اسم فاعلٍ؛ فهو فرعٌ في العمل؛ فقوي باللَّام، ومثله ﴿فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ﴾ [البروج: 16]؛ اللَّام" زائدةٌ لتقوية العامل "فعالٌ"؛ لأنَّه صيغة مبالغةٍ؛ فهو فرعٌ في العمل؛ فقوي باللَّام، وإمَّا بتأخُّره عن المعمول؛ نحو: ﴿إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيا تَعْبُرُونَ﴾ [يوسف: 43]؛ والمعنى: إن كنتم تعبرون الرُّؤيا؛ فلما أُخِرَ الفعل، وقدِّم معموله عليه؛ ضعف عمله فقوي باللَّام وليست المقوية زائدةً محضةً، ولا معدية محضةً؛ بل هي بينهما.

-انتهاء الغاية؛ نحو: ﴿كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمّىً﴾ [فاطر:13]؛ جاءت (اللَّام) مفيدةً لانتهاء الغاية؛ لأنَّ المعنى: كلٌّ يجري إلى أجلٍ مسمَّى المعنى.

---

149 ابن هشام، مغني اللَّبيب، 282.

150 ابن هشام، أوضح المسالك، 26/3.

-القسم؛ نحو: "لله لا يؤخر الأجل" القسم والتَّعجب معًا، ويشترط أن تكون جملة القسم محذوفةً، وأن يكون المقسم به لفظ الجلالة؛ لأنَّها خلفٌ عن التَّاء، والتَّاء أكثر ما تستعمل مع لفظ الجلالة، كقوله تعالى: ﴿وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ﴾ [الأنبياء: 57].

- التَّعجُّب؛ نحو: "لله درُّك!" المجرَّد عن القسم.

- الصَّيرورة؛ أي: لبيان ما يصير إليه الأمر، وتسمَّى كذلك "لام العاقبة"؛ لأنَّها توضِّح عاقبة الشَّيء وما يؤول إليه،[151] نحو قول الشَّاعر:

لِدُوا لِلْمَوْتِ وَابْنُوا لِلْخَرَابِ فَكُلُّكُمْ يَصِيرُ إِلَى الذَّهابِ[152]

حيث جاءت "اللَّام" في الموضعين للصَّيرورة، وليست للتَّعليل؛ لأنَّ الموت، ليس علَّةً للولد، ولأنَّ الخراب ليس علَّةً للبناء؛ فالموت والخراب أمران يصير المآل إليهما، من غير أن يكون أحدهما باعثًا أو حافزًا. ومثل هذا، قوله تعالى: ﴿فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا﴾ [القصص: 8]؛ فالباعث الَّذي بعث فرعون على التقاط موسى وتربيته؛ ليكون لهم قرَّة عينٍ، وأن يتَّخذ ولدًا، لكن صادف أن كانت عاقبته ومآله أن كان لهم عدوًّا.

- البعديَّة، نحو: ﴿أَقِمِ الصَّلاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ﴾ [الإسراء: 78]؛ أي: بعده. حيث جاءت اللَّام" بمعنى "بعد"؛ لأنَّ المراد: بعد دلوك الشَّمس.

- الاستعلاء، نحو: ﴿وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ﴾ [الإسراء: 109]؛ أي: عليها، إذ إنَّ الدَّلالة على أنَّ شيئًا حسِّيًّا أو معنويًّا وقع فوق الاسم الَّذي بعدها؛ فتكون بمعنى "على" مجيء "اللَّام" مفيدةً معنى الاستعلاء حقيقةً؛ لأنَّ المعنى: يخرُّون عليها؛ وتأتي بمعنى الاستعلاء المعنويّ؛ ومثاله، قوله تعالى: ﴿وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا﴾ [الإسراء: 7]؛ أي: عليها، ومن شواهد مجيء اللَّام

---

[151] السُّيوطي، همع الهوامع، 32/2. ابن هشام، أوضح المسالك، 29/3.

[152] المرجع السَّابق، 29/3.

بمعنى "على" قول النَّبيّ عليه الصَّلاة والسَّلام لعائشة حين اشترت بريرة: "اشترطي لهم الولاء" أي: عليهم، وعليه خرج قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ﴾ [الصَّافَّات: 103]؛ وتلَّه: كبَّه وصرعه.

الباء: وللباء أربعة عشر معنىً أيضًا وهي:

- الإلصاق: وهو المعنى الأصليُّ لها؛ وهذا لا يفارقها في جميع معانيها، كما اقتصر سيبويه على هذا المعنى فقط.[153] والإلصاق ضربان: حقيقيٌّ نحو: أمسكت الحبل بيدي. قال ابن جنّي: أي: ألصقتها به. ومجازيٌّ، نحو: مررت بزيدٍ. وقولك: "به داءٌ"، أي: التصق به، وخامره، و"مررت به" واردٌ على الاتِّساع والمعنى التصق مروري بموضعٍ يقرب منه. ويدخلها معنى الاستعانة في نحو كتبت بالقلم، ونجرت بالقدُّوم، وبتوفيق الله حججت، وبفلانٍ أصبت الغرض. ومعنى المصاحبة في نحو خرج بعشيرته، ودخل عليه بثياب السَّفر، واشترى الفرس بسرجه ولجامه.

- التَّعدية: وتسمى باء النَّقل أيضًا، وهي القائمة مقام الهمزة في إيصال معنى الفعل اللَّازم إلى المفعول به.[154] نحو قوله تعالى: ﴿ذَهَبَ الله بِنُورِهِمْ﴾ [البقرة: 17]، وقوله: ﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾ [البقرة: 20].

- الاستعانة: وباء الاستعانة هي الدَّاخلة على آلة الفعل والمستعان به أو الواسطة الَّتي حصل بها الفعل. نحو: كتبت بالقلم، وضربت بالسَّيف، وقطعت بالسِّكين، وبدأت عملي باسم الله الرَّحمن الرَّحيم.[155]

---

[153] ابن يعيش، شرح المفصَّل، 473/4.

[154] المرادي، الجنى الداني، 37.

[155] المرجع السَّابق، 39.

- السَّببية والتَّعليل: كقوله تعالى: ﴿إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ﴾ [البقرة: 54].

- تأتي الباء بمعنى على: نحو قوله تعالى: ﴿مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِقِنْطَارٍ﴾ [آل عمران: 75]؛ أي على قنطارٍ.[156]

- المصاحبة: ولها علامتان: إحداهما أن يحسن في موضعها مع. والأخرى أن يغني عنها وعن مصحوبها الحال، كقوله تعالى: ﴿قَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ﴾ [النساء: 170]؛ أي: مع الحقِّ، أو محقّاً. وقوله: ﴿يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ﴾ [هود: 48]؛ أي: مع سلامٍ، أو مسلمًا عليك. ولصلاحيَّة وقوع الحال موقعها، سمَّاها كثيرٌ من النَّحويين باء الحال.

- الظَّرفيَّة: وعلامتها أن يحسن في موضعها في؛ نحو قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللهُ بِبَدْرٍ﴾ [آل عمران: 123]، ﴿وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ، وَبِاللَّيْلِ﴾ [الصَّافَّات: 137]. وهي كثيرةٌ في الكلام.

- البدل: وعلامتها أن يحسن في موضعها بدلٌ؛ قول النَّبي صلى الله عليه وسلم: لا يسرُّني بها حمر النَّعم.[157]

وقول الشَّاعر:

فليت لي بهم قومًا إذا ركبوا شنُّوا الإغارة فرسانًا وركبانًا[158]

---

[156] أبو حيَّان الأندلسي، ارتشاف الضرب من لسان العرب، 1699/4. علي جاسم سليمان، معاني الحروف العربيَّة، (الأردن: دار أسامة للنَّشر والتَّوزيع، 2003)، 74.

[157] محمد بن عبد الله بن مالك، شرح الكافية الشَّافية، تحقيق: عبد المنعم أحمد هريدي، (أمُّ القرى: المركز العلمي وإحياء التُّراث، الأولى، 1982)، 801/2.

[158] المرجع السَّابق، 801/2.

أي: ليت عندي بدلًا منهم قومًا فرَّقوا أنفسهم لأجل الإغارة، أو هو بمعنى تفرَّقوا؛ لأنَّهم عند الإغارة على الأعداء يتفرَّقون ليأتوهم من جميع الجهات.

- المقابلة: هي الباء الدَّاخلة على الأثمان والأعواض؛ نحو: اشتريت الفرس بألفٍ، وكافأت الإحسان بضعفٍ؛ وقد تسمَّى باء العوض.

- من: نحو قوله تعالى: ﴿يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللهِ﴾ [الإنسان: 6]؛ أي: منها. ونحو قول الشَّاعر:

شربنَ بماءِ البحرِ، ثمَّ ترفَّعت متى لجج، خضر، لهن نئيج[159]

أي: شربت من ماء البحر؛ فوقعت الباء موقع من.

- المجاوزة: متضمِّنةً معنى عن، وذلك كثيرٌ بعد السُّؤال؛ نحو: ﴿فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا﴾ [الفرقان: 59]، وقوله: ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾ [المعارج: 1].

- أن تكون بمعنى إلى؛ نحو قوله تعالى: ﴿وَقَدْ أَحْسَنَ بِي﴾ [يوسف: 100]؛ أي: إليَّ. وأوِّل على تضمين أحسن معنى: لطف.

- القسم: نحو: بالله لأفعلنَّ. وهي أصل حروف القسم، ولذلك فضلت سائر حروفه بثلاثة أمورٍ، أحدها أنَّها لا يجب حذف الفعل معها، بل يجوز إظهاره نحو: أقسم بالله. والثَّاني أنَّها تدخل على المضمر نحو: بك لأفعلنَّ. والثَّالث أنَّها تستعمل في الطَّلب وغيره.[160]

---

[159] ابن جني، سرُّ صناعة الإعراب، 146/1. (نئيتج) الصَّوت العالي، شرح البيت: هنَّ فتيات شربن من ماء البحر الجاري ذو الخرير الجميل.

[160] المرادي، الجنى الداني، 45، ابن يعيش، شرح المفصَّل، 473/4.

- التَّأكيد: وتكون زائدةً نحو: بحسبك ما فعلت، وقوله تبارك وتعالى: ﴿وَكَفَى بِاللهِ شَهِيدًا﴾ [النِّساء: 79].

الكاف: تجرُّ الاسم الظَّاهر ولا تجرُّ الضَّمير؛ ولها أربعة معانٍ:

- التَّشبيه: وهو الأصل فيها، كقوله تبارك وتعالى: ﴿وَرْدَةً كَالدِّهَانِ﴾ [الرحمن: 37]، وكقولك: أنت كالأسد، أي مثل وشبه الأسد؛ كما أنَّ هذا المعنى لا يفارقها في المعاني الأصليَّة أو الفرعيَّة.[161]

- الاستعلاء: وقد ذكر هذا المعنى الأخفش والكوفيُّون، حيث يقول بعضهم في جواب سؤال: كيف أصبحت؟ فيقول: كخير؛ أي: عليه؛ وجعل منه الأخفش قولهم: "كن كما أنت"؛ أي: على ما أنت عليه.

- التَّعليل: ﴿وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ﴾ [البقرة: 198]؛ أي: لهدايته إيَّاكم

- التَّوكيد؛ وهي الزَّائدة؛ نحو: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ [الشُّورى: 11]؛ أي: ليس شيءٌ مثله. فالكاف زائدةٌ تفيد التَّوكيد.[162]

حتَّى: تجرُّ اسمًا ظاهرًا أو مصدرًا مؤولًا من أن والفعل المضارع، ولا تجرُّ الضَّمير؛[163] ومن معانيها:

- انتهاء الغاية: بمنزلة (إلى) وهو الغالب فيكون ما بعدها غايةٌ لما قبلها، إلَّا أن حتَّى تدخل الثَّاني فيما دخل فيه الأول من معنى، ويكون ما بعدها جزءًا مما قبلها، وينتهي الأمر به، نحو: ضربت القوم حتَّى زيدٍ، ودخلت البلاد حتَّى البصرة، فزيدٌ مضروبٌ كالقوم، والبصرة

---

[161] ابن هشام، أوضح المسالك، 42/3.

[162] المرجع السَّابق، 42/3.

[163] المرادي، الجنى الدَّاني، 543.

مدخولةٌ كالبلاد. وربَّما استعملت غاية ينتهي الأمر عندها كما تكون (إلى) نحو: صام الرجل حتَّى يوم الفطر، أي إلى يوم الفطر.[164]

- التَّعليل: بمعنى كي، أي ما قبلها علَّةٌ لما بعدها، وخلاف لام التَّعليل فما بعدها علَّةٌ لما قبلها. نحو: دافع عن وطنك حتَّى تعيش بأمانٍ، أي: كي تعيش بأمانٍ، ولا يصحُّ هنا أن تكون للغاية، فليس المقصود أن ينتهي الدِّفاع عن الوطن بمجرَّد حصول العيش بأمانٍ.[165]

- بمعنى إلَّا الاستثنائيَّة: كقول الشَّاعر:

لَيْسَ الْعَطاء من الفضول سماحةً حَتَّى تجود وَمَا لديك قَلِيل[166]

أي: إلَّا أن تجود.

معنى في:

معناها الظَّرفيَّة وهو الأصل، كقولك: "زيدٌ في أرضه"، والرَّكض في الميدان، و"الماءُ في الكَأْس"، و"فلانٌ في البيت"، إنَّما المراد أنَّ البيت قد حواه، وكذلك الكأس. وكذلك "زيدٌ في أرضه"، و"الرَّكْضُ في الميدان"، هذا هو الأصل فيها، وقد يُتَّسع فيها، فيقال: "في فلانٍ عَيْبٌ"، و"في يَدِي دارٌ"، جعلت الرَّجل مكانًا للعيب يحتويه مجازًا أو تشبيهًا. ألا ترى أنَّ "الرَّجل" ليس مكانًا للعيب في الحقيقة، ولا اليد مكانًا للدَّار. وتقول: "أتيته في عُنفُوانِ شَبابه، وفي أمْره ونَهْيِه"، فهو تشبيهٌ، وتمثيلٌ، أي: هذه الأُمور قد أحاطت به. كذلك: "نَظَرَ في الكتاب"، و"سَعَى في الحاجة"، جعل "الكتاب" مكانًا لنَظَره، و"الحاجة"

---

[164] ابن يعيش، شرح المفصَّل، 466/4.

[165] علي توفيق يوسف جميل الرّنجي، المعجم الوافي في النَّحو العربي، (د.م، دار الآفاق الجديدة، د.ت)، 141.

[166] ابن هشام، مغني اللَّبيب، 169.

مكانًا لسَعْيه، إذ كان مختصًّا بها. ومن ذلك قولهم: "في هذا الأمر شَكٌّ"، جُعل "الأمر" كالمكان لاشتماله على الشَّكِّ.[167]

معنى كي:

– ومعناه التَّعليل وهو الأصل؛[168] نحو قول الشَّاعر:

كادوا بنصر تميم، كي ليلحقهم فيه، فقد بلغوا الأمر الَّذي كادوا[169]

ولا يجوز أن تكون كي ناصبةً في هذا البيت، لفصل اللَّام بينها وبين الفعل، ولا زائدةً لأنَّ كي لم يثبت زيادتها في غير هذا الموضع. فيتعيَّن أن تكون جارَّةً، واللَّام تأكيدٌ لها، وأنَّ مضمرةٌ بعد اللَّام.[170]

– معنى اللَّام: لأنَّها تدلُّ على العلَّة والغرض، ولذلك تقع في جوابِ "لِمَهْ"، فيقول القائل: "لِمَ فعلتَ كذا؟ " فتقول: "ليكونَ كذا". وهذا المعنى قريبٌ من قولك: "فعلت ذلك كَيْ يكونَ كذا"؛ لدلالتها على العلَّة.[171]

الواو والتَّاء:

"للقسم"؛[172] وأصل حروف القسم الباء، والواو مبدلةٌ منها، وإنَّما قلنا ذلك؛ لأنَّها حرف الجرِّ الَّذي يُضاف به فعلُ الحَلْف إلى المحلوف، وذلك الفعل "أحْلِفُ"، أو "أُقْسِمُ"، أو نحوُهما، لكنَّه لما كان الفعل

---

[167] ابن يعيش، شرح المفصَّل، 471/4.

[168] ابن هشام، أوضح المسالك، 45/3.

[169] المرادي، الجنى الدَّاني، 264.

المرجع السَّابق، 264.170

[171] ابن يعيش، شرح المفصَّل، 513/4.

ابن هشام، أوضح المسالك، 45/3.172

غير متعدٍّ؛ وصلوه بالباء المعدّية، فصار اللَّفظ "أحلفُ بالله"، أو"أُقسمُ بالله". قال الله تعالى: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾ [الأنعام: 109]. وفي قول الشَّاعر:

أُقْسِمُ بالله وآلائِه والمرْءُ عَمّا قال مَسْؤُولُ[173]

وقد يكون التَّاء فيها معنى التَّعجُّب نحو قول الله تعالى: ﴿تَاللَّهِ تَفْتَؤُا تَذْكُرُ يُوسُفَ﴾ [يوسف: 85]؛ كأنَّه تعجَّبَ من تسهيل الكيد على يده وتأتيه؛ لأنَّ ذلك كان أمرًا مقنوطًا منه أو مشكوكًا فيه على الأقل لتعذُّره وصعوبته.[174]

رُبَّ:

حرف جرٍّ شبيهٍ بالزَّائد، لا تدخل إلا على نكرةٍ ظاهرةٍ أو مضمرةٍ، فالظَّاهرة يلزمها أن تكون موصوفةً بمفردٍ، أو جملةٍ، كقولك: "ربَّ رجلٍ جوادٍ"، و"ربَّ رجلٍ جاءني"، و"ربَّ رجلٍ أبوه كريمٌ".

- التَّقليل: أي تقليل الشَّيء الَّذي تدخل عليه، وهو مذهب أكثر النَّحويين، نحو: ربَّ رجلٍ لقيته، وكذلك قول الشَّاعر:

أَلا رُبّ مَوْلودٍ وليس له أبٌ وذى وَلد لم يلْدَهُ أبوانِ[175]

والمقصود هنا عيسى عليه السَّلام، أنَّه ولدٌ وليس له أبٌ.

- التَّكثير: وغالبه في مواضع المباهاة والافتخار؛ كقول امرئ القيس:

ألا، رُبَّ يومٍ، لك، مِنْهُنَّ ، صالح ولا سيّما يومٍ، بدارَة جُلْجُلِ[176]

---

[173] محي الدِّين بن أحمد مصطفى درويش، إعراب القرآن وبيانه، (حمص: دار الإرشاد، الرَّابعة، 1415)، 331/6.
عباس حسن، النَّحو الوافي، (د،م: دار المعارف، الخامسة عشرة، د.ت)، 174.489/2

[175] المرادي، الجنى الدَّاني، 441.

[176] المرجع السَّابق، 443.

مذ، منذ:

وهما حرفان لا يجرَّان إلَّا الاسم الظَّاهر من الزَّمن؛ فلا يجرَّان الضَّمير، فلا نقول: مذه، ولا منذه.

– ابتداء الغاية: بمعنى (من) إذا كان الزَّمن ماضيًا، كقولنا: ما رأيته مذ أو منذ الشَّهر الماضي، أي من الشَّهر الماضي.

– الظَّرفيَّة بمعنى (في): إن كان الزَّمن حاضرًا، نحو: ما رأيته مذ أو منذ يومنا أي في يومنا.

– بمعنى من وإلى معًا: إن كان الزَّمن معدودًا، نحو: ما رأيته مذ أو منذ يومين.[177]

لعلَّ:

تدلُّ على التَّرجّي؛ وهذه تجرُّ كالحروف الأصليَّة، غير أنَّها لا تحتاج إلى متعلِّقٍ، فأشبهت الحرف الزَّائد؛ ولذا سميت أحرف جر شبيهة بالزائدة؛ نحو قوله:

لَعَلَّ الله فَضَّلَكُمْ عَلَيْنَا بِشَيءٍ أنَّ أُمَّكم شَرِيمُ[178]

لعلَّ: حرف جرٍّ شبيهٌ بالزَّائد، يفيد معنى التَّرجّي. الله: "لفظ الجلالة" مجرورٌ لفظًا مرفوعٌ محلًّا، على أنَّه مبتدأٌ. فضلكم: فعلٌ ماضٍ، والفاعل: هو، و"كم": مفعول به؛ وجملة "فضلكم": في محل رفع خبر المبتدأ. "علينا": متعلِّقٌ بـ "فضلكم"، أو بمحذوف حالٍ من "شيء"؛ لأنَّه تقدَّم عليه. "بشيءٍ": متعلِّقٌ بـ "فضلكم".

ابن هشام، أوضح المسالك، 47/3، المرادي، الجنى الدَّاني، 500، ابن يعيش، شرح المفصَّل، 177.506/4

[178] المرجع السَّابق، 4/3.

لولا:

حرف جرٍّ شبه زائدٍ، له معنىً كالحرف الأصل، ولكنَّه لا يحتاج إلى متعلَّقٍ، كما أنَّه يدلُّ على امتناعٍ لوجود، مثاله قوله الشَّاعر:

أتطمع فينا من أراق دماءنا ولولاك لم يعرض لأحسابنا حسن[179]

ومذهب سيبويه في ياء "لولاي" وأخواتها أنَّها في موضع جرٍّ بـ"لولا" لأنَّ الياء وأخواتها لا يعرف وقوعها إلَّا في موضع نصبٍ أو جرٍّ. والنَّصب هنا ممتنعٌ؛ لأنَّ الياء لا تنصب بغير اسمٍ إلَّا ومعها نون الوقاية واجبةٌ، أو جائزةٌ. ولا تخلو منها وجوبًا إلَّا وهي مجرورةٌ. وياء "لولا" خاليةٌ منها وجوبًا، فامتنع كونها منصوبةً، وتعيَّن كونها مجرورةً.[180]

عدا، خلا:

يدلَّان على الاستثناء بمعنى إلَّا وغير وسوى.

- يكونان فعلين: فينصبان ما بعدهما، ويُضْمَر الفاعل فيهما، ويجريان مجرَى "لَيْس" في الاستثناء، فتقول: "أتاني القومُ خلا زيدًا" على تقديرِ: "خلا بعضهم زيدًا"، و"ما أتاني القوم عدا بكرًا" على معنى: "عدا بعضهم بكرًا"، كأنّك قلت: "جاوز بعضهم زيدًا". فإذا دخلتْ "ما" عليهما؛ كانا فعلَيْن لا محالةَ، وكانت مع ما بعدها مصدرًا في موضع الحال، كأنَّك قلت: "مُجاوَزتَهم زيدًا"، أي: مُجاوِزين زيدًا، وخالين من زيدٍ.[181]

---

[179] الحسن بن عبدالله السِّيرافي، شرح كتاب سيبويه، تحقيق: أحمد حسن مهدلي، علي سيِّد علي، (بيروت: دار الكتب العلمية، الأولى، 2008)، 137/3.

[180] عبدالله محمد بن مالك الطَّائي، شرح الكافية الشَّافية، تحقيق: عبد المنعم أحمد هريدي، (مكة: دار إحياء التراث الإسلامي، الأولى، 1982)، 787/2.

[181] ابن يعيش، شرح المفصَّل، 513/4.

- ويكونان حرفين، فيجرَّان ما بعدهما، نحوَ قولك: "أتاني القوم خلا زيدٍ". ولا خلاف بين البصريين والكوفيين في جواز الخفض بـ "خَلا". ولم يذكر أحدٌ من النَّحويين الخفض بـ "عَدا" إلَّا أبو الحسن الأخفش، فإنَّه قرنها مع "خلا" في الجرّ، فهي حرف جرٍّ يجرُّ المستثنى فقط نحو: جاء الطُّلَّاب خلا زيدٍ، والجار والمجرور لا متعلَّق لهما لأنَّ (خلا) حرف جرٍّ شبيهٌ بالزَّائد، فهي لا تتعدَّى إلى الاسم، ولا تجرُّ إلَّا المستثنى.[182] وتدخل عليهما "ما" المصدريَّة فيتعيَّن النَّصب نحو قول الشاعر:

ألا كلُّ شيءٍ ما خلا الله باطل وكل نعيمٍ لا محالة زائلُ[183]

فإن كانت ما مصدريَّةً تكون خلا فعلًا، لأنَّ ما المصدريَّة لا تدخل إلَّا على الفعل ولا تدخل على الأسماء، والاسم الَّذي بعدها مفعولٌ به منصوبٌ وما المصدريَّة وما بعدها في محلِّ نصب حالٍ.[184]

حاشا:

وهي عند سيبويه صاحب الكتاب وأكثر البصريين حرف جرٍّ تجرُّ ما بعدها،[185] ولا يجيز سيبويه النَّصب بها،[186] وهناك مذهبٌ ثانٍ وهو: أنَّها تكون حرفًا، فتجرُّ، كما ذكر سيبويه. وتكون فعلًا، فتنصب. بمنزلة خلا وعدا. وهذا مذهب الجرمي، والمازني، والمبرِّد، والزَّجَّاج. وهو الصَّحيح، لأنَّه قد ثبت عن العرب الوجهان. وممن حكى النَّصب بها عن العرب، أبو زيد، والفرَّاء، والأخفش،

---

[182] المبرد، المقتضب، 426/2.

[183] جمال الدِّين بن هشام الأنصاري، شرح شذور الذَّهب لابن هشام، تحقيق: عبد الغني الدقر، (سوريا: شركة المتحدة للتَّوزيع والنَّشر، د،ت)، 339. ابن يعيش، شرح المفصَّل، 78/2. السُّيوطي، همع الهوامع، 261/2. ابن هشام، مغني اللَّبيب، 352.

[184] ابن هشام، أوضح المسالك، 245/2.

[185] سيبويه، الكتاب، 349/2.

[186] المرادي، الجنى الدَّاني، 562.

والشيباني، وابن خروف، حكى الشّيباني عن بعض العرب اللَّهمَّ اغفر لي، ولمن سمع حاشا الشَّيطان وأبا الإصبع بالنَّصب، ويروى وابن الأصبغ، وهو بالصَّاد المهملة والغين المعجمة.[187] ومن معانيها:

-استثنائيَّةٌ: فهي تدلُّ على الاستثناء مثل إلَّا وغير.

- تنزيهيَّةٌ: تدلُّ على التَّنزيه الخالص وتبرئة ما بعدها من سوءٍ. والصَّحيح أنَّها اسمٌ مرادفٌ لكلمة "تنزيه" الَّتي هي مصدر "نزَّه" بدليل إضافتها وتنوينها في قوله تعالى: ﴿حَاشَ لِلَّهِ﴾ [يوسف: 31]؛ فقد قرأ ابن مسعود: "حاش الله"، بالإضافة على زيادة اللَّام؛ كسبحان الله، ومعاذ الله. وقرأ أبو السمال: حاشا لله. بالتَّنوين والإضافة، والتَّنوين خاصٌّ بالأسماء، وهي منصوبةٌ على أنَّها مفعولٌ مطلقٌ لفعلٍ محذوفٍ وجوبًا من معناها، وقال بعض النُّحاة: إنَّها اسم فعلٍ ماضٍ بمعنى: تنزَّه أو برئ، واللَّام بعدها زائدةٌ، و"الله" مجرورٌ باللَّام الزَّائدة في محلِّ رفع فاعلٍ باسم الفعل. وقال الكوفيُّون والمبرِّد: إنَّها فعلٌ.[188]

- أن تكون فعلًا متعدِّيًا متصرِّفًا بمعنى أستثني. تقول: حاشيت مال اليتيم. أن تمتدَّ إليه يدي، أي أستثنيه، وتكتب ألفها الأخيرة ياءً في هذه الحالة ومنه الحديث السّابق: "أسامة أحب النَّاس إليَّ ما حاشي فاطمةٍ". وقول الشَّاعر:

ولا أرى فاعلًا في النَّاس يشبهه ولا أحاشي من الأقوام من أحد[189]

ويجوز في نحو: قام النَّاس حاشاك وحاشاه؛ كون الضَّمير منصوبًا، وكونه مجرورًا.

---

[187] المرجع السَّابق، 562.

[188] ابن هشام، أوضح المسالك، 248/2.

[189] المرجع السَّابق، 248/2. ابن مالك، شرح الشَّافية، 724/2.

ومما سبق ذكره لمعاني حروف الجرّ الأصليَّة والفرعيَّة ترى الباحثة أنَّه مهما تعدَّدت وتنوَّعت معاني حرف الجرّ الواحد يجب على معلِّم اللُّغة العربيَّة التركّيز في تعليم المعنى الأصليّ للحرف للطُّلَّاب النَّاطقين بغير العربيَّة خصوصًا. والابتعاد عن جميع التَّفرُّعات الَّتي تشتِّت ذهن الطَّالب وتجعله عاجزًا أمام معرفة كيفيَّة استخدام هذه الحروف ووضعها الموضع الصَّحيح في الجملة ولا سيما طلاب المستوى المبتدئ؛ فإنَّ تمكُّن الطَّالب من استخدام حروف الجرّ بمعانيها الأصليَّة في المستوى المبتدئ والمتوسِّط يمكن تعليم المعاني الفرعيَّة في المستوى المتقدِّم والأعلى منه.

كما ترى الباحثة أنَّ المعنى الأصليَّ لحرف الجرّ يرافقه حتَّى في المعاني الفرعيَّة، فإن قال الطَّالب: ذهبت من البيت إلى المدرسة بالحافلة. سيفهم أنَّ معنى من هو ابتداء الغاية المكانيَّة، وأنَّ إلى معناها انتهاء الغاية المراد الذَّهاب إليها، وأنَّ حرف الباء هنا يحمل معنى الاستعانة بالآلة المستخدمة في الوصول إلى المدرسة وكأنَّه ملتصقٌ بها. وكذلك في قوله: على أبي دينٌ كثيرٌ، فمعنى على هنا الاستعلاء؛ لكنه استعلاءٌ مجازيٌّ وليس حقيقيًّا.

وانطلاقًا من أهميَّة حروف الجرّ في اللُّغة العربيَّة عامَّةً وفي تركيب الجملة خاصَّةً لتكون جملةً صحيحةً ومفيدةً، لا بدَّ من التركّيز على الهدف المراد من تعليمها للطُّلَّاب النَّاطقين بغير العربيَّة، واستخدامها استخدامًا صحيحًا في الجملة ليكون المعنى المقصود واضحًا ليس فيه خطأٌ.

وتلاحظ الباحثة من خلال ماتمَّ ذكره لمعاني حروف الجرّ الأصليَّة والفرعيَّة أنَّه يوجد معاني كثيرةٌ مشتركةٌ فيما بينها، وتعليمها جميعها للطَّالب المبتدئ سيشكِّل عقبةً كبيرةً بالنِّسبة له أثناء استخدامها، وسيجد صعوبةً في اختيار الحرف المناسب إن كان أكثر من حرفٍ يحمل نفس المعنى. ومن أجل تجنُّب هذا الموقف ترى الباحثة أنَّه من الأفضل التركّيز على الحروف الأكثر استخدامًا وشيوعًا في الحياة اليوميَّة وتعليم المعنى الأصليّ لها للطُّلَّاب فهو كافٍ للطَّالب المبتدئ، فإن تمكَّن منها بشكلٍ جيّدٍ من الممكن

الانتقال إلى تعليم المعاني الفرعيَّة في مستويات متقدِّمةٍ، ليسهل على الطَّالب التَّمييز فيما بينها وبين معناها الفرعيِّ الَّذي حمله ضمن الجملة الواردة أمامه.

2.4. مشكلات تعلُّم حروف الجرّ

2.4.1. المشكلات الَّتي يواجهها الطُّلَّاب النَّاطقون بغير العربيَّة أثناء تعلُّم حروف الجرّ

يواجه الطُّلَّاب النَّاطقون بغير العربيَّة مشكلاتٍ كثيرةً أثناء تعلُّمهم اللُّغة العربيَّة عامَّةً وحروف الجرِّ بشكلٍ خاصٍّ، وترى الباحثة أنَّه يمكن تقسم هذه المشكلات والصُّعوبات إلى مشكلاتٍ عامَّةٍ وأخرى خاصَّةٍ ترتبط باللُّغة العربيَّة ومهاراتها.

2.4.1.1. المشكلات العامَّة

- إزدحام عدد الطُّلَّاب في الفصل الدِّراسيِّ الواحد.
- اختلاف مستوى الطُّلَّاب اللُّغويِّ في الفصل الدِّراسيِّ.
- ضعف دافعيَّة بعض الطُّلَّاب نحو تعلُّم اللُّغة العربيَّة بشكلٍ عامٍ.
- وجود فروقٍ فرديَّةٍ بين طلَّاب الفصل الدِّراسيِّ الواحد.
- اكتفاء الطَّالب بما يتعلَّمه في الفصل الدِّراسيِّ.
- عدم قيام الطَّالب بالواجبات والأنشطة والتَّدريبات المنزليَّة الَّتي يعطيها المعلِّم.
- عدم اجتهاد الطَّالب في تعلُّم قواعد اللُّغة العربيَّة والتَّمكُّن منها.
- اعتماد الكثير من الطُّلَّاب على التَّرجمة.
- عدم الدِّقة في تحديد المستويات اللُّغويَّة للمتعلِّمين المبتدئين؛ لتقديم المعلومات الَّتي تناسب مستوى كلِّ الطُّلَّاب.

– قلَّة الكتب والمواد التَّعليميَّة الَّتي تقدِّم حروف الجرّ بطريقةٍ سهلةٍ وبسيطةٍ.

– عدم اختيار الكتاب الصَّحيح من أجل تعليم قواعد اللُّغة العربيَّة.

– قلة التَّدريبات والتَّطبيقات المخصَّصة بالموقف التَّعليمي المنشود المرتبط بحروف الجرّ.

– قلَّة المتعلِّمين المتخصِّصين في تدريس اللُّغة العربيَّة للنَّاطقين بغيرها.

– اعتماد الكثير من المعلِّمين على طريقة التَّلقين أثناء إعطاء درس حروف الجرّ.

– عدم إلمام بعض المدرِّسين بالطُّرق التَّربويَّة الحديثة في التَّدريس.

– استخدام المعلِّم لغةً وسيطةً أثناء شرح الدَّرس.

– استخدام بعض المعلِّمين اللُّغة العامِّيَّة في العمليَّة التعليميَّة.

– عدم توفُّر البيئة والمكان المناسبين لتطبيق واستخدام ما تعلَّمه الطَّالب في الفصل الدِّراسيّ.

– عدم توفر الوقت الكافي لمشاركة جميع الطُّلَّاب في الدَّرس.

–كثرة مترادفات اللُّغة العربيَّة والَّتي تؤدِّي إلى الاضطراب والتَّشتُّت لدى الدَّارسين.

– عدم ضبط الكثير من الكلمات بالشَّكل في بعض المناهج التَّعليميَّة.

– وجود كلماتٍ صعبةٍ في بعض الكتب التَّعليميَّة والَّتي لم تُدْرس من قَبل عند المتعلِّمين.

– عدم عرض درس حروف الجرّ في الكتب التَّعليميَّة بشكلٍ وافٍ، واقتصار الكثير من الكتب على ذكر بعض الحروف وإهمال الحروف الأخرى.

– تناول بعض السَّلاسل التَّعليميَّة حرفي الجرّ(في وعلى) ضمن درس ظروف المكان؛ الأمر الَّذي يخلق لبسًا ومشكلةً لدى الطُّلَّاب في عدم التَّفريق بين حروف الجرّ وظروف المكان.

– عدم توفُّر وسائل تعليميةٍ تساعد في تعليم حروف الجرّ بشكلٍ سهلٍ بعيدٍ عن الطَّريقة التَّقليديَّة في تعلُّمها.

– عدم استخدام طرقٍ تعليميَّةٍ جديدةٍ من قبل معلمي اللُّغة العربيَّة للنَّاطقين بغيرها؛ كاستخدام الألعاب التَّعليميَّة أو الإلكترونيَّة في تدريس حروف الجرّ للنَّاطقين بغيرها، واقتصار الكثير منهم على الطُّرق التَّقليديَّة فقط.

– إهمال الطَّالب لدرس حروف الجرّ بسبب قلَّة عدد الأسئلة المتعلِّقة بحروف الجرّ في امتحانات الصَّفِّ التَّحضيريّ.

– عدم جدولة الأفعال الملازمة لحروف الجرّ مع الجمل التَّوضيحيَّة لها في كثيرٍ من السَّلاسل التَّعليميَّة.

2.4.1.2. المشكلات الخاصَّة

من خلال المقابلات الَّتي أجرتها الباحثة مع أساتذة اللُّغة العربيَّة في كليَّة الإلهيَّات بجامعة "يوزغات بوزوك" تمَّ تسجيل وجمع بعض المشكلات الَّتي تواجه الطُّلَّاب النَّاطقين بغير العربيَّة عامَّةً والطُّلَّاب الأتراك في الصَّفِّ التَّحضيريّ خاصَّةً أثناء تعلُّمهم حروف الجرّ في اللغة العربية، ومن هذه المشكلات ما يلي:

– صعوبة القراءة ونطق بعض الحروف؛ فحينما يقرأ الطَّالب الكلمة العربيَّة يعبِّر عن أصواتها بأقرب حرفٍ موجودٍ في لغته، وهذا ما يفعله بعض الطُّلَّاب الأتراك عندما يقرؤون حرف الجرّ (على) فالبعض منهم يقرؤه (ألى)، وحرف الجرّ (حتى) يقرأه البعض (هتى)، و(مذ) يقرؤنه (مز) لعدم وجود حرف الذال في لغتهم؛ ولذلك يصعب عليهم قراءة ونطق الكثير من الكلمات وخصوصًا الَّتي تحتوي على حرف الحاء والعين والهمزة، والخاء، والذَّال...

– ويقول الأستاذ (أ.ج) أنَّ من المشكلات الَّتي تواجه الطُّلَّاب صعوبة فهم المسموع: فهي عمليَّةٌ تحتاج إلى تركيزٍ شديدٍ وانتباهٍ كبيرٍ من أجل فهم الكلمات وحروف الجرّ المستخدمة في النَّص المسموع سواء أكان من جانب المعلِّم أو من وسائل التَّعليم الإلكترونيَّة كالحاسوب والسَّبُّورة التَّفاعليَّة.

– صعوبة الكتابة: حيث يعاني الكثير من الطُّلَّاب من هذه المشكلة وخصوصًا الطُّلَّاب المبتدئين؛ وذلك بسبب تعدُّد أشكال كتابة الحروف الهجائيَّة ومكانها في الكلمة، وصعوبة التَّمييز بين بعض الحروف بسبب قرب مخارجها، كحرف العين والهمزة، وحرف الحاء والهاء. وكذلك وجود حركاتٍ قصيرةٍ في اللُّغة العربيَّة – الفتحة والضَّمة والكسرة– فالكثير من الطُّلَّاب يكتب الحركات القصيرة حرفًا أساسيًّا من مكوِّنات الكلمة، فيكتب البعض: إيلى بدلًا من (إلى)، و(ألى) بدلًا من (على) و(بي) بدلًا م (بِ)..إلخ. ومن صعوبات الكتابة الَّتي يواجهها الطُّلَّاب أيضًا التَّنوين، وحروفٌ تُكتب ولا تُلفظ أو العكس، والخلط بين همزة الوصل وهمزة القطع، وكتابة الألف المقصورة (ى) والألف الممدودة (ا).[190]

– ويقول الأستاذ (ي. ج): يواجه الكثير من الطُّلَّاب مشكلةً كبيرةً في استخدام حروف الجرّ استخدامًا صحيحًا، ووضعها في المكان الصَّحيح لها في الجملة؛ إذ يعود السَّبب في ذلك إلى عمليَّة مقابلة اللُّغة العربيَّة بلغتهم الأمّ، واستخدام الحرف كما يستخدمونه في لغتهم، كقولهم: المدرسة إلى ذهبت.

– كما ذكر الأستاذ (أ. ي) أنَّ كثرة أفعال اللُّغة العربيَّة الملازمة لحروف الجرّ وعدم معرفة الطَّالب حرف الجرّ المناسب لهذه الأفعال يسبِّب صعوبةً في تعلُّمها عند الطُّلَّاب.

---

[190] هاني إسماعيل رمضان ومجموعة من المؤلفين، معايير مهارات اللُّغة العربيَّة للنَّاطقين بغيرها، (تركيا: المنتدى العربيّ التُّركيّ، الأولى، 2018)، 256.

-كما ذكر الأستاذ (ي.ج) أنَّ الكثير من الطُّلَّاب يستخدم حرف جرٍّ مكان حرف جرٍّ آخر، فمثلًا قد يستعمل الطَّالب حرف الجرِّ (إلى) بدلًا من حرف الجرِّ (من)، في قوله: البيت قريبٌ إلى المدرسة بدلًا من: البيت قريبٌ من المدرسة.وقد عزى الأستاذ ذلك إلى تفكير الطَّلَّاب وفق منطق لغتهم الأمِّ.

- أنَّ الكثير من الطُّلَّاب الأتراك يستخدمون حرف الجرِّ (إلى) بدلًا من حرف الجرِّ (ب)، فيقول الطَّالب: كتبت إلى القلم، بدلًا من: كتبت بالقلم، وأكلت إلى الملعقة بدلًا من أكلت بالملعقة.

- وقال الأستاذ (أ. م): أنَّ طريقة التَّفكير والتَّرجمة باللُّغة التُّركيَّة تبرز كمشكلةٍ كبيرةٍ تواجه الطُّلَّاب أثناء تعلُّم حروف الجرِّ، وذلك نحو قولنا: هو قريبٌ منِّي، وهذا غير موجودٌ في اللُّغة التُّركيَّة، فهم لا يستخدمون حرف الجرِّ (من) في هذه الجملة، بل يستخدمون اللَّاحقة (a) فيقولون: Bana yakın بدلًا من: benden yakın.

- وذكر الأستاذ (ع. ب) أنَّ وجود أكثر من معنىً لحرف الجرِّ في اللُّغة العربيَّة وعدم مطابقة بعضها للُّغة الأمِّ لدى الدَّارسين يؤدِّي إلى عدم اختيار الحرف الصَّحيح. فيقول البعض ذهبت إلى الحافلة بالمدرسة، بدلًا من: ذهبت إلى المدسة بالحافلة. كما أنَّهم لا يستطيعون أن يتقبَّلوا استخدام نفس الحرف بمعنى آخر، وذكر الأستاذ مثالًا عن حرف الجر (الباء) نحو قولنا: أكلت بالمعلقة وكتبت بالقلم؛ فمعنى الباء هنا يقابل معنى اللَّاحقة (a) في اللُّغة التُّركيَّة، لكن في قولنا: آمنت بالله؛ فإنَّ معنى الباء هنا لا يطابق معناها في اللُّغة التُّركيَّة، والطُّلَّاب يجدون صعوبةً في استخدامه في مثل هذه الجمل.

– ومن المشكلات الَّتي تواجه الطُّلَّاب تعدِّي بعض أفعال اللُّغة العربيَّة إلى أكثر من حرف جرٍّ واحدٍ؛ إذ يتغيَّر معنى الفعل بتغيُّر حرف الجرِّ فيصعب على الطَّالب التَّمييز فيما بينها،كالفعل (رغب) الَّذي يتعدَّى إلى (في، عن، ب، إلى).

– ويرى الأستاذ (م.ي) أنَّ تعدُّد علامات الإعراب للاسم المجرور، وعدم التَّفريق فيما بينها من المشكلات الَّتي يواجهها الطُّلَّاب أثناء استخدام حروف الجرِّ أيضًا.

– وجود قواعد نحويَّةٍ خاصَّةٍ بالاسم المجرورور –المفرد والمثنَّى وجمع المذكَّر السَّالم وجمع المؤنَّث السَّالم وجمع التَّكسير والممنوع من الصرف ...إلخ.

– كما يتَّفق أساتذة اللُّغة العربيَّة في كليَّة الإلهيات على أنَّ من أهمِّ المشكلات الَّتي تواجه طلَّاب الصَّفِّ التَّحضيريِّ عدم وجود مصطلح "حروف الجرِّ" في اللُّغة التُّركيَّة؛ فكلُّ حرف جرٍ في اللُّغة العربيَّة له مصطلحٌ مختلف في اللُّغة التُّركيَّة؛ فمثلًا حرف الجر (في) يدخل تحت مصطلح أدوات المكان، وإلى والباء هي لواحق في اللُّغة التُّركيَّة وليست حروف جرٍّ.

– وترى الباحثة أنَّ من المشكلات الَّتي تواجه الطُّلَّاب أثناء تعلُّم حروف الجرِّ وجود تراكيب مجازيَّةٍ يصعب على الطَّالب تقبُّل معناها وفهمها كقولنا: العمل يسير على قدمٍ وساقٍ، للدَّلالة على استمراريَّة العمل بدون انقطاعٍ، أو تناول الرَّجل طعام الغداء بلمح البصر، أي أنَّه تناول الطَّعام بسرعةٍ.

– يحذف ويهمل الكثير من الطُّلَّاب حرف الجرِّ من الجملة ظنًّا منهم أنَّ الفعل الموجود في الجملة لا يحتاج إلى حرف جرٍّ، فيقول الطَّالب: ذهبتُ الحافلة؛ بدلًا من ذهبت بالحافلة، سقط الأرض؛ بدلًا من سقط على الأرض. وسلَّمت المعلِّم؛ بدلًا من سلَّمت على المعلِّم.

– يضيف الكثير من الطُّلَّاب حروف جرٍّ لا يحتاجها السِّياق، فيقول: درست إلى الدَّرس، بدلًا من درست الدَّرس، وكتبت إلى الوظيفة بدلًا من كتبت الوظيفة. وقرأت إلى القصَّة؛ بدلًا من قرأت القصَّة.

– لا يفرّق الكثير من الطُّلَّاب بين حروف الجرِّ وظروف المكان الموجودة في اللُّغة العربيَّة؛ وذلك ظنًّا من الكثير منهم أنَّها تعمل عمل الحرف ذاته، وربَّما يعود ذلك إلى التَّداخل اللُّغويِّ بين اللُّغة العربيَّة ولغتهم الأمِّ.

– يقابل الكثير من الطُّلَّاب بين حروف الجرَّ الموجودة في اللُّغة العربيَّة مع لغتهم الأمِّ، كما ويعتقد الكثير منهم أنَّه يمكن تطبيق القواعد نفسها عند استخدامها في الجملة؛ كقولهم: وضعت أمِّي الطَّعام إلى الثَّلَّاجة بدلًا من: وضعت أمِّي الطَّعام في الثَّلَّاجة.

– ترجمة الكثير من الطُّلَّاب الأتراك اللَّاحقة الموجودة في المفعول به في اللُّغة التُّركيَّة إلى حرف الجرِّ (إلى)؛ كقولهم: أكلت إلى الطَّعام بدلًا من: أكلت الطَّعام. وركبت إلى السَّيَّارة؛ بدلًا من: ركبت السَّيَّارة.

– اعتماد الكثير من الطُّلَّاب على ترجمة حروف الجرِّ في المعاجم الإلكترونيَّة، وقد يكون المعنى المترجم إليه خاطئًا، كترجمة حرف الجرِّ (عن) ب(DAN) أو (DEN) في اللُّغة التُّركيَّة، وهي نفس معنى حرف الجرِّ (من) فلا يفرّق الطَّالب متى يستخدم حرف الجرِّ (من) أو حرف الجرِّ (عن) في الجملة.

– أن تكون صيغة التَّدريبات والسُّؤال أعلى من مستوى الموقف التَّعليميِّ، وخصوصًا في المستوى المبتدئ؛ حيث لا يعرف الطَّالب معنى كثيرٍ من المفردات الَّتي يحتويها هذا السُّؤال، كما أنَّه لم يدرس تركيب الجملة ومكوِّناتها.

– تقديم درس حروف الجرّ بالطَّريقة التَّقليديَّة والَّتي تعتمد على التَّلقين والتَّرجمة، وهي طريقةٌ تتَّسم بالآنيَّة ولا تحقِّق الأهداف على الأمد البعيد، ولا تناسب قدرات الطُّلَّاب جميعها؛ ذلك لأنَّ استيعاب الطَّالب في هذه الطَّريقة يكون مبنيًّا على قوَّة ذكاء الطَّالب وذاكرته دون مهارته في فهم درس حروف الجرّ والتَّمكُّن منها، واستعمالها بشكلٍ صحيحٍ.

– عدم معرفة وتمكُّن بعض معلِّمي اللُّغة العربيَّة للنَّاطقين بغيرها من اللُّغة التركيَّة بشكلٍ عامٍّ وحروف الجرّ ومعانيها بشكلٍ خاصٍّ؛ فربَّما يسأل الطَّالب ما معنى حرف الجرّ في أو على أو من.. إلخ؛ ولا يستطيع المعلِّم إعطاء الإجابة الصَّحيحة لهذا السُّؤال، وربَّما يسأل الطَّالب ما الفرق بين حرفي الجرّ (من وعن) ومتى نستخدمهما.[191]

لقد جمعت الباحثة ودوَّنت هذه المشكلات من خلال تدريسها لمهارتي المحادثة والقراءة لطلَّاب الصَّفِّ التَّحضيريّ، وكذلك المقابلات الَّتي أجرتها مع أساتذة كليَّة الإلهيات في جامعة "يوزغات بوزك" أيضًا، وقد لاحظت الباحثة اتِّفاق الأساتذة في معظم المشكلات التي ورد ذكرها آنفًا؛ حيث تعدُّ من أبرز الصُّعوبات الَّتي تواجه الطُّلَّاب أثناء تعلُّمهم حروف الجرّ في اللُّغة العربيَّة.[192]

كما ذكر الأساتذة في المقابلات الَّتي أجرتها الباحثة أنَّه من الممكن التَّغلُّب على هذه المشكلات والصُّعوبات من خلال التَّركيز على قراءة النُّصوص واستخدام حروف الجرّ داخل جملٍ قصيرةٍ، وتعليمهم حروف الجرّ المشهورة والأكثر استخدامًا في اللُّغة العربيَّة (من، إلى، عن، على، في، الباء، اللَّام، الكاف)، أمَّا حروف الجرّ الأخرى فيمكن تعليمها في المستويات المتقدِّمة، كما يجب تعليمهم معاني حروف الجرّ الأصليَّة فقط والابتعاد عن المعاني الأخرى، ولضمان حسن تعلُّم الطلُّاب لحروف الجرّ

---

[191] لقد لاحظت الباحثة هذه المشكلات أثناء تدريس مهارتي المحادثة والقراءة لطلَّاب الصَّف التَّحضيري في كليَّة الإلهيَّات – جامعة يوزغات بوزوك، وقد تم تدوينها بشكلٍ مباشرٍ.

[192] أساتذة كلية الإلهيات، جامعة يوزغات بوزوك، 25. 11. 2021.

تعلُّمًا صحيحًا مدروسًا ومفيدًا؛ فلا بدَّ من تكرارها أثناء تدريس المهارات المختلفة، والإشارة إليها عند ورودها في النُّصوص والدُّروس مع بيان معناها وعملها في الاسم المجرور الَّذي يليها.

2.4.2. الحلول والاقتراحات

ترى الباحثة أنَّه يمكن تقديم بعض الحلول والاقتراحات بناءً على المشكلات الَّتي تواجه الطُّلَّاب النَّاطقين بغير العربيَّة وخاصَّةً الطُّلَّاب الأتراك في الصَّفِّ التَّحضيريّ؛ فهناك مشكلاتٌ عامَّةٌ ترتبط بالطَّالب والمعلِّم والمنهج الدراسيّ والبيئة والمكان أيضًا، كما توجد مشكلاتٌ خاصَّةٌ ترتبط بمهارات اللُّغة العربيَّة –الكتابة والقراءة والتَّحدُّث والاستماع– وكذلك المشكلات الَّتي تواجههم أثناء تعلُّم حروف الجرّ وطريقة استخدامها في الجملة وفي سياق الكلام أيضًا؛ ومن هذه الحلول ما يلي:

2.4.2.1. ما يرتبط بمعلِّم اللُّغة العربيَّة

إذ يجب على معلِّم اللُّغة العربيَّة للنَّاطقين بغيرها ما يلي:

- الإجادة التَّامَّة للُّغة العربيَّة ودرس حروف الجرّ وقواعدها ومعانيها، ومعرفة حرف الجرّ المناسب لكلِّ فعلٍ لا يكتمل معناه إلَّا باستخدامه معه.
- الانضمام إلى دوراتٍ خاصَّةٍ بتأهيل معلِّمي العربيَّة لتعليم اللُّغة العربيَّة للنَّاطقين بغيرها، والاطِّلاع على الكتب الَّتي أُلِّفت في ذلك المجال في حال لم تكن الدَّورات متوفِّرةً.
- العمل الجادُّ على تنمية القدرات والمهارات الضَّروريَّة لمعلِّمي اللُّغة العربيَّة للنَّاطقين بغيرها، والتَّركيز على استخدام الوسائل التَّكنولوجيَّة لمواكبة الطَّفرة الحضاريَّة في ظلِّ التَّطوُّر المعرفيّ والتَّقدُّم التَّكنولوجيّ السَّريع.[193]

[193] نور الدِّين بصير، إعداد معلم اللُّغة العربيَّة للنَّاطقين بغيرها، (تونس: منشورات المنظَّمة العربيَّة للثَّقافة والعلوم، د.ت)، 15.

– أن يستفيد المعلِّم من الخبرات الَّتي حقَّقت تقدُّمًا واضحًا في تطوير تعليم العربيَّة للنَّاطقين بغيرها؛ وذلك من خلال حضور ندواتٍ ومؤتمراتٍ ودورات تدريبيَّة أو مقابلات فرديَّةٍ.

– أن يستفيد المعلِّم من طرق التَّدريس الحديثة؛ كطرق التَّدريس الَّتي تعتمد على الطَّالب وتراعي الفروق الفرديَّة بينهم.

– أن يكون المعلِّم على قدرٍ كبيرٍ من المسؤوليَّة للقيام بالمهام الَّتي تقع على عاتقه، وأن يعرف دوره المهمَّ والفعَّال في عمليَّة التَّعليم.

– العمل بروح الفريق الجماعيّ أثناء تعليم الطُّلَّاب اللُّغة العربيَّة؛ وذلك ليتمكَّنوا من درس حروف الجرّ أثناء القيام بالأنشطة والتَّدريبات.

– أن يقدِّم كلَّ ما لديه للطُّلَّاب؛ فيساعدهم ويحفِّزهم لتعلُّم حروف الجرّ بطرقٍ مؤثِّرةٍ وجذَّابةٍ تدفعهم للتَّعلُّم بكلِّ محبَّةٍ وشغفٍ، وألَّا ينفِّر الطُّلَّاب من حروف الجرّ ولا يشعرهم بأنَّها كثيرةٌ وصعبةٌ أو أنَّهم لا يستطيعون تعلُّمها.

– أن يشجِّع الطُّلَّاب ويصبر عليهم أثناء عمليَّة التَّعليم، وأن يقدِّر الظُّروف المحيطة بمتعلِّمي اللُّغة العربيَّة والنَّاطقين بغيرها، فهي تختلف تمامًا عن الظُّروف والأحوال والبيئة الَّتي تعلَّم فيها لغته الأمَّ، فلا يجوز للمعلّم أن يتتبَّع أخطاء الطُّلَّاب كلها في استخدام حروف الجرّ؛ بل عليه أن يصحِّح الأخطاء الفاحشة منها والَّتي قد تقلب المعنى، ولا يعني هذا أن يستمرَّ ذلك في مراحل تعليم العربيَّة كافَّةً؛ بل من الأفضل أن يقتصر ذلك على المرحلة الأولى منها.

– أن يشرح المعلِّم درس حروف الجرّ بطرقٍ ووسائل مختلفةٍ تراعي الفروق والمستويات الفرديَّة في الفهم بين الطُّلَّاب؛ كالتِّكرار الدَّائم والمستمرّ، والحوار معهم بجملٍ بسيطةٍ، وإعطاء فرصةٍ

للطُّلَّاب المتفوّقين بأن يشرحوا الدَّرس لأصدقائهم في الفصل، وأن يقتصر دور المعلِّم هنا على الإرشارد والتَّوجيه والتَّصحيح إن أخطأ الطَّالب.

- أن يقسِّم المعلِّم درس حروف الجرّ -بمشاركة الطُّلَّاب- إلى فقراتٍ متَّصلةٍ وكتابة عناوين فرعيَّةٍ متَّصلةٍ بعنوان الدَّرس، ثم كتابة جملٍ توضيحيَّةٍ تساعد الطَّالب على فهم حروف الجرّ ومعانيها بشكلٍ بسيطٍ وممتعٍ من خلال الدَّلالات السِّياقيَّة لها في الجمل.

- التَّقليل من التَّرجمة خلال الدَّرس قدر الإمكان لكي يرتفع عدد ساعات التَّلقِّي لهذه الحروف عند الطَّالب.

- أن يركِّز المعلِّم على مخارج الحروف ونطقها بشكلٍ صحيحٍ من قبل الطُّلَّاب وكتابتها والتَّفريق فيما بينها، والتَّأكيد على الحروف المتقاربة في المخارج كحرف (أ) و(ع)، (ك) و(ذ) كي لا يقع الطُّلَّاب بأخطاء كتابيَّةٍ؛ نحو كتابة حرف الجرّ (ألى) بدلًا من (على)، وكتابة رأيت رجلًا قالأسد بدلًا من: رأيت رجلًا كالأسد.

- أن يشرح المعلِّم علامات الإعراب المتعلّقة بالاسم المجرور بشكلٍ متدرّجٍ حتَّى يتمكَّن الطَّالب منها الواحدة تلو الأخرى، وألَّا يعرضها في وقتٍ واحدٍ كي لا يتشتَّت ذهن الطَّالب.

- القيام بامتحاناتٍ تطبيقيَّةٍ متنوّعةٍ خاصَّةٍ بدرس حروف الجرّ.

- زيادة عدد الأسئلة المرتبطة بدرس حروف الجرّ في الامتحانات الفصليَّة في الصَّفِّ التَّحضيريّ.

- تسجيل درس حروف الجرّ وتحميله على مواقع التَّواصل الاجتماعيّ الَّتي يستخدمها المعلِّم، وكذلك مشاركته مع الطُّلَّاب ليتمكَّنوا من تكراره من جديدٍ.

2.4.2.2. ما يرتبط بالطَّالب ذاته

يعدُّ الطَّالب الرَّكيزة الأساسيَّة في عمليَّة التَّعليم، وهو المقصود الذي سخِّرت لأجله الإمكانات المتاحة والأدوات اللَّازمة ليفهم اللُّغة العربيَّة باعتبارها الوسيلة الَّتي تساعده على فهم القرآن الكريم والسُّنَّة النَّبوية الشَّريفة والعقيدة الإسلاميَّة؛ وذلك لتعليمها لطلَّابه حين يصبح معلِّمًا في المستقبل، أو إلى المسلمين عامَّة حين يغدو مفتيًا أو إمامًا؛ وهذه رسالةٌ ساميةٌ يحملها الطَّالب على عاتقه لنشر دين الله في الأرض، والعمل على تصحيح المفاهيم الخاطئة تجاه الدِّين الحنيف؛ وعلى هذا الأساس ترى الباحثة أنَّه يجب على الطَّالب ما يلي:

- أن يجتهد الطَّالب في دراسة اللُّغة العربيَّة؛ فهي لغة الدِّين وبواسطتها يدرك المسؤوليَّة الَّتي تقع على عاتقه في تبليغ رسالة الإسلام.
- أن يتعلَّم الطَّالب القواعد وقوالب التَّراكيب النَّحوية العربيَّة؛ كالجملة الاسميَّة والفعليَّة وأسلوب الشَّرط والإضافة والوصف والحال وغيرها، ومعرفة موقع حرف الجرِّ واسمه المجرور في الجملة؛ وذلك لتفادي الوقوع في الخطأ أثناء استخدامها.
- أن يداوم الطَّالب على قراءة الكتب العربيَّة والقصص القصيرة في المجالات المختلفة ولا يكتفي بما يدرسه داخل الفصل الدراسيِّ، ويكون ذلك بقراءة الكتب بشكلٍ تدريجيٍ من الأسهل إلى الأصعب، والاعتماد على المعلِّم والمعاجم العربيَّة أيضًا؛ فمن خلال القراءة يستطيع التَّمكُّن من استخدام حروف الجرِّ ووضعها الموضع الصَّحيح في الجملة.
- أن يعرف الطَّالب الأفعال الَّتي تتعدَّى إلى حروف الجرِّ، ويسعى إلى معرفة معناها ودلالاتها واستخدامها أثناء التَّحدُّث؛ وذلك باستخدام تلك الأفعال والحروف في الفصل مع المعلِّم والزملاء على شكل حواراتٍ ومناقشاتٍ قدر الإمكان.

– أن يستخدم اللُّغة العربيَّة في التَّحدُّث خارج الصَّفِّ مع معلمه وزملائه إن أمكن؛ لتطبيق قواعد حروف الجرِّ الَّتي تعلَّمها في الصَّفِّ؛ فذلك يسهم في ترسيخ القواعد الَّتي تعلَّمها دون الحاجة إلى مراجعتها بشكلٍ مستمرٍّ، ويكسبه مزيدًا من القواعد والمفردات والتَّراكيب الَّتي لم يكن قد تعلَّمها من قبل؛ وقد يساعد التَّحدُّث الطالب أيضًا على كسر حاجز الخوف والرَّهبة من اللُّغة العربيَّة، ويزيد من تحصيله وفهمه لقواعد اللُّغة بشكلٍ أفضل.

– أن يبتعد الطَّالب عن التَّرجمة الحرفيَّة للجملة، وألَّا يقابل استخدام حروف الجرِّ العربيَّة بحروف الجرِّ في لغته الأمِّ.

– أن يستخدم الطَّالب الكلمات المشتركة بين اللُّغة العربيَّة واللُّغة التركيَّة أثناء استخدام حروف الجرِّ في سياق التَّحدُّث؛ وذلك من خلال إخضاعها لقواعد النَّحو والصَّرف العربيَّة نحو: قلم، كتاب، دفتر، رسم، طبق، مسجد، جامع، كليَّة، شاعر...إلخ.

– الاستفادة من وسائل الإعلام الَّتي تنطق باللُّغة العربيَّة الفصحى؛ وذلك بالاستماع إليها بشكلٍ متواصلٍ ليتعوَّد عليها ويشعر بمزيدٍ من الألفة نحوها؛ فمهارة الاستماع من أهمِّ المهارات الَّتي تعين على فهم اللُّغة، كما تساعده على معرفة معاني حروف الجرِّ المستخدمة في النَّصِّ المسموع.

– ممارسة الألعاب التَّعليميَّة والألعاب الإلكترونيَّة المرتبطة بدرس حروف الجرِّ والَّتي تساعد الطَّالب على التَّمكُّن منها واستعمالها بشكلٍ صحيحٍ.

ومن الضَّروري ألَّا تنقطع صلة الطُّلَّاب بدروس اللُّغة العربيَّة عامَّةً ودرس حروف الجرِّ خاصَّةً في المراحل الَّتي تلي الصَّفَّ التَّحضيريَّ؛ بل من الأفضل إفساح المجال لذلك في السَّنوات الأخرى من المرحلة الجامعيَّة؛ وذلك لتحقيق الكفاءة المطلوبة في إتقان اللُّغة العربيَّة ودرس حروف الجرِّ.

2.4.2.3. ما يرتبط بطرق التَّعليم

إنَّ اللُّغة العربيَّة بحدِّ ذاتها ليست صعبةً، ولكن تكمن صعوبتها بالطَّرائق المتَّبعة في تدريسها،[194] وقد تعدَّدت الطُّرق وتنوَّعت في تدريسها: "كطريقة التَّرجمة، والطَّريقة المباشرة، والطَّريقة السَّمعيَّة الشَّفهيَّة والطَّريقة التَّواصليَّة والطَّريقة الانتقائيَّة"؛[195] وبالنَّظر إلى طرق التَّدريس المتَّبعة في العمليَّة التَّعليميَّة نجدها تقليديَّةً تعتمد على التَّلقين النَّظريّ، كما يعتمد تدريسها في كثيرٍ من البلاد الأجنبيَّة على التَّرجمة؛ إذ يحظى هذا الجانب باهتمامٍ أكبر من الجانب التَّطبيقيّ في فهم اللُّغة واستعمالها؛ ولعلَّ استخدام هذه الطَّريقة لتقنيَّة الاستيعاب والحفظ بناءً على المنطق والقواعد المعطاة مكَّنها من تبوُّء مركز الصَّدارة في تقنيَّات التَّعليم، بل إنَّ الدَّارس اليوم قد يتعلَّم من خلالها اللُّغة بدون مدرِّسٍ عند وجود الأدوات اللَّازمة كالإنترنيت والمعاجم الجديدة والبرامج المحوسبة وغيرها من الأدوات؛ فهي لا تحتاج إلى الفهم.[196]

وترى الباحثة أنَّ من الأفضل الابتعاد عن التَّرجمة وعدم استخدام لغةٍ وسيطةٍ أثناء شرح الدَّرس، فهذه خير طريقةٍ لتعليم اللُّغة العربيَّة للأجانب؛ إذ إن الاقتصار على اللُّغة العربيَّة يجبر الطَّالب على استخدامها ويعوِّده على حسن استعمالها والتَّعرُّف على ألفاظها وأصواتها.[197]

كما ترى الباحثة أنَّ إيجاد الطَّريقة المناسبة ليس بالأمر السَّهل، ولا نستطيع القول بأنَّ هنالك طريقةً مثلى للتَّدريس بشكلٍ عامٍ ولتدريس حروف الجرّ بشكلٍ خاصٍّ؛ إذ لكلِّ طريقةٍ خصائص

---

[194] علي الحديدي، مشكلة تعليم اللُّغة العربيَّة لغير العرب، (القاهرة: دار الكتاب العربيّ للطِّباعة والنَّشر، 1967)، 13.

[195] عبد الرَّحمن الفوزان، إضاءات لمعلمي العربيَّة لغير النَّاطقين بها، (د.م، سلسلة العربيَّة للجميع، 1431)، 85.

[196] أحمد درويش مؤذِّن، الطَّرائق والاستراتيجيات النَّاجحة في تعليم العربيَّة للنَّاطقين بغيرها، (تركيا: مجلة جامعة سوتجو إمام، 2016)، 108.

[197] محمد محمود بدران، اللُّغة العربيَّة وتدريسها لغير النَّاطقين بها، (تونس: منشورات المنظَّمة العربيَّة للثَّقافة والعلوم، 1992)، 42.

ومزايا وربَّما بعض المساوئ وعلى المعلِّم أن يختار الطَّريقة الَّتي تناسب الطُّلَّاب وموضوع الدَّرس، وكذلك يجب أن تحقِّق الأهداف المطلوبة من استخدامها في الموقف التَّعليميّ المنشود؛ وعلى هذا الأساس يجب على المعلِّم:

- الاعتماد على طرقٍ تدريسيَّةٍ مختلفةٍ في عرض الدَّرس، والقيام بفعَّاليَّاتٍ وأنشطةٍ صفِّيَّةٍ ولا صفِّيَّةٍ تساهم في عمليَّة تعليم الموقف التَّعليميّ؛ وهذا يفيد في إثارة دافعيَّة الطُّلَّاب لتعلُّم اللُّغة العربيَّة.[198]

- استخدام الوسائل والتِّقنيَّات الإلكترونيَّة الحديثة في تقديم القواعد العربيَّة وحروف الجرّ، كالحاسوب والسَّبُّورة التَّفاعليَّة وجهاز العرض؛ فهي تجذب انتباه الطُّلَّاب وتزيد من تركيزهم في الدَّرس.

- استخدام الألعاب التَّعليميَّة والإلكترونيَّة أثناء عرض الدَّرس؛ لإبعاد الملل وخلق جوٍّ مليءٍ بالمتعة والمرح.

- استخدام التَّطبيقات الموجودة في الهواتف الذَّكية كمجموعات وتس اب وتيلجرام في العمليَّة التَّعليميَّة مع الطُّلَّاب،[199] وذلك بصياغة جملٍ تحتوي على حروف الجرّ.

- على المعلِّم اختيار الطَّريقة المناسبة للموقف التَّعليميّ، والَّتي تحقِّق الأهداف المطلوبة؛ فكلُّ طرق التَّدريس جيِّدةٌ ومفيدةٌ ولا نستطيع القول بأنَّه توجد طريقةٌ أفضل من أخرى.

---

198 محمود كامل النَّاقة، تعليم اللُّغة العربيَّة للنَّاطقين بغيرها، (مكة: جامعة أم القرى، 1985)، 62.

199 أحمد درويش مؤذِّن، تعليم اللُّغة العربيَّة للنَّاطقين بغيرها، مشكلات وحلول، (تركيا: راتنغ أكاديمي للنَّشر، 2019)، 341.

- أن يشرح المعلِّم درس حروف الجرّ ويبيّن قواعدها وعملها في الجملة ومعانيها المختلفة؛ بالإضافة إلى استخدامها في أكبر عددٍ ممكنٍ من الجمل، وشرح معنى الأفعال والفروق الدَّلاليَّة بينها، والابتعاد قدر الإمكان عن التَّرجمة واستخدام لغةٍ وسيطةٍ.

- تشجير القواعد واستخدامها داخل النَّصِّ المدروس، ودراسة التَّراكيب النَّحويَّة إلى جانب الإعراب؛ فهذا يجعل الطَّالب قادرًا على التَّعبير عن نفسه بلغةٍ سليمةٍ، وهو ما نسمِّيه السِّياق اللُّغويَّ الاتِّصاليَّ، فإن أتقن الطَّالب التَّراكيب النَّحويَّة لحروف الجرّ وطريقة إعرابها؛ فسيكون قادرًا على استخدامها دون الوقوع في الخطأ.[200]

- أن يستخدم المعلِّم وسائل تعليميَّةً أخرى يستمدُّها من طرق تعليم اللُّغة العربيَّة للنَّاطقين بغيرها؛ والاعتماد على حركات الجسد والوجه ونبرة الصَّوت للفعل والحرف.

- إقامة أنشطةٍ صفِّيَّةٍ تعتمد على الحوار والمناقشة والمناظرات فيما بين الطُّلَّاب.

- حثُّ الطُّلَّاب على استخدام حروف الجرّ الَّتي تعلَّموها مع مفرداتٍ جديدةٍ مرتبطةٍ بالدَّرس أو غير مرتبطةٍ؛ لإبعاد الطَّالب عن الاعتماد الكلِّي على ذاكرته.

- توزيع درس حروف الجرّ على الطُّلَّاب المتفوِّقين قبل فترةٍ زمنيَّةٍ لتحضيره وتقديمه باستخدام الوسيلة الَّتي يختارونه؛ وبذلك يضمن المعلِّم فهم الطَّالب لهذا الدَّرس بالاعتماد على نفسه.

2.4.2.4. ما يرتبط بالكتاب المدروس

إن عمليَّة اختيار الكتب الَّتي ستدرَّس للطُّلَّاب داخل الفصل الدِّراسيّ من أصعب المراحل المرتبطة في تعليم اللُّغة العربيَّة للنَّاطقين بغيرها؛ إذ يعدُّ الكتاب أداة الوصل بين الطَّالب واللُّغة العربيَّة،

[200] المرجع السَّابق، 341.

ولا بدَّ من أن تتوافر فيه جميع المعايير المحدَّدة عند تأليفه وإعداده؛ إذ يجب أن يرفع من مستوى الطُّلَّاب في إتقان اللُّغة وتعلُّمها، ويصل بهم إلى درجةٍ عاليةٍ من الكفاءة؛ وهذا يعني الوصول إلى المستوى النِّهائيّ في إتقان اللُّغة العربيَّة بجميع مهاراتها من قراءةٍ، وكتابةٍ، وكلامٍ واستماعٍ.

كما يعتمد طالب اللُّغة الأجنبيّ اعتمادًا كاملًا على ما بين يديه من كتبٍ تساعده في عمليَّة التَّعلم؛ ولذلك يجب على المختصِّين والمؤلِّفين توخِّي الدِّقة والانتباه أثناء إعداد هذه الكتب، والتَّركيز على قضيَّة الكفاءة الَّتي لم يتناولها الكثير منهم وذلك من خلال فحص الكتب أو المناهج الَّتي وضعت لتعليم النَّاطقين بغيرها أثناء الكتابة ومعرفة مدى فاعليَّتها في هذا المجال؛[201] ولكي يكون الكتاب المعدُّ لتعليم الطُّلَّاب النَّاطقين بغير العربيَّة ذو كفاءةٍ وفاعليَّةٍ وفائدةٍ لا بدَّ من تحقُّق الشُّروط الآتية:

- أن يعتمد على اللُّغة العربيَّة البسيطة والمتداولة بين النَّاطقين بالعربيَّة في الزَّمن الحاضر والماضي على حدٍّ سواءٍ؛[202] بأن توزَّع النُّصوص الدِّراسيَّة بين العصر القديم والحديث وألَّا تقتصر على العصر الحديث فقط، وأن تراعى المفردات والتَّراكيب المستخدمة في هذه النُّصوص بأن تكون مفهومةً وواضحةً ومستخدمةً في كل زمنٍ؛ وذلك للتَّقليل من حجم الفجوة والفارق بين المقرَّرات الَّتي يدرسها الطَّالب في السَّنة التَّحضيريَّة وما يدرسه في السَّنوات الأخرى، إذ أنَّ الطَّالب يواجه صعوبةً أثناء قراءة متون الحديث والتَّفسير في السَّنة الأولى بما تتضمَّنه من مفرداتٍ وتراكيب تتميَّز بمتانة الأسلوب وحسن الصِّياغة وغرابة بعض الكلمات الَّتي لم يتعرَّضوا لها في السَّنة التَّحضيريَّة، الأمر الذي يسبب صدمةً لدى بعض الطُّلَّاب.

---

[201] السَّعيد محمد بدوي، مقتضيات الكفاءة في تعليم العربيَّة كلغةٍ إضافيَّةٍ، (تونس: منشورات المنظَّمة العربيَّة للثَّقافة والعلوم، 1992)، 48.

[202] وذلك بختيار كلمات سهلة ومعروفة في كل زمانٍ، والابتعاد عن الكلمات القديمة والمهجورة في اللُّغة العربيَّة والَّتي يندر استخدامها في الحياة اليوميَّة نحو: الفعل تحرَّك بدلًا من حشْحش، وغاب واختفى بدلً من أَفَلَ، وكلمة الظَّلام بدلًا من الدَّيجور .

- يجب احترام عقليَّة المتعلِّم العمريَّة؛ إذ يوجد الكثير من الكتب الَّتي تعتمد على عرض الدَّرس باستخدام الصُّورة التَّوضيحيَّة لتصل إلى درجة الإفراط فيها، كما أنَّ عدد الصُّور قد يفوق عدد الجمل الموجودة في الدَّرس؛ الأمر الَّذي يؤثِّر على عقل الطَّالب فيجعله يرى أنَّ هذه الكتب معدَّةٌ للأطفال الصِّغار فقط، وقد تكون صورًا غير معبِّرةٍ فيفهمها الطَّالب بطريقةٍ غير صحيحةٍ؛ ولذا يجب استخدام الصُّور بقدر الحاجة إليها، والتَّركيز على المفردات والتَّراكيب الَّتي تفيد الطَّالب.

- التَّركيز على درس حروف الجرِّ وعرض تدريباتٍ كافيةٍ بلغةٍ بسيطةٍ، واستخدام تراكيب وأفعالٍ مستخدمةٍ في النُّصوص الأخرى ليتمكَّن منها الطَّالب.

- تنويع التَّراكيب الَّتي تحتوي على حروف الجرِّ العربيَّة المستخدمة في النُّصوص المدروسة.

- استخدام حروف الجرِّ بالاعتماد على الدَّلالات النَّحويَّة والصَّرفيَّة والتَّركيبيَّة والمجازيَّة والسِّياقيَّة من الدَّلالات.

- تنويع التَّدريبات والأفعال الَّتي تهدف إلى تعلُّم حروف الجرِّ؛ ليتمكَّن الطَّالب من تعلُّم أكبر عددٍ ممكنٍ من الأفعال الَّتي تتعدَّى إلى حرف الجرِّ.

- أن يحتوي المنهج المدروس جميع حروف الجرِّ، فلا يركِّز على بعض الحروف ويهمل الأخرى.

- أن يقدِّم الكتاب المدروس حروف الجرِّ بشكلٍ تدريجيٍّ يتناسب مع جميع المستويات، بأن يبدأ بحروف الجرِّ المشهورة والأكثر استخدامًا في المستوى المبتدئ.

– أن تكون صيغة أسئلة التَّدريبات سهلةً وبسيطةً وتستخدم مفرداتٍ يعرفها الطَّالب؛ كاستخدام الأفعال: (ضع حرف الجرّ المناسب، واختر حرف الجرّ المناسب، وصل بين حرف الجرّ والفعل المناسب).

– الاعتماد على معجمٍ عربيٍّ عربيٍّ يتضمَّن معاني حروف الجرّ لزيادة الحصيلة اللُّغويَّة عند الطُّلَّاب.

– جدولة حروف الجرّ وأشهر الأفعال الملازمة لها مع ذكر جملةٍ توضِّح استخدام حرف الجرّ والفعل الملازم له؛ كجدولة حرف الجرّ (إلى) الَّذي يلازم الأفعال: ذهب، سافر، وصل، انتقل، نظر، رجع.

– أن توزَّع التَّراكيب المجازيَّة على جميع الدُّروس مع ما يقابلها من تراكيب ومعانٍ حقيقيَّةٍ، واستخدامها في سياقاتٍ متنوِّعةٍ وأماكن مختلفةٍ من الكتاب حتَّى يتعلَّم الطَّالب معناها الحقيقي ولا ينساها عند قراءتها.

– الاعتماد على الموضوعات المنفصلة والمتَّصلة معًا والَّتي تحتوي تراكيبها على حروف الجرّ المتنوِّعة، إذ يتميَّز النَّصُّ المتَّصل ببقاء الحروف والأفعال الَّتي تتعدَّى لها في ذاكرة الطَّالب، يستطيع أن يسترجعها أثناء دراسته لفقرات النَّص المدروس وعند الحاجة إليها بسبب بقائها في ذاكرته لفترةٍ زمنيَّةٍ طويلةٍ.

– توظيف قواعد النَّحو والصَّرف في فهم حروف الجرّ؛ وذلك من خلال توضيح الدَّلالة الصَّرفيَّة والنَّحويَّة للفعل والفرق فيما بينها، للحدِّ من استخدام لغةٍ وسيطةٍ أو الاعتماد على المعاجم والتَّرجمة.

2.4.2.5. ما يرتبط بالمكان والزَّمان

يعدُّ عاملا المكان والزَّمان من أبرز العوامل في تعليم اللُّغة العربية للنَّاطقين بغيرها؛ إذ تظهر أهميَّة المكان في كون الأغلبيَّة من الطُّلَّاب الرَّاغبين في تعلُّم اللُّغة العربيَّة يفضِّلون الذَّهاب إلى إحدى الدُّول النَّاطقة باللُّغة العربيَّة وذلك لدراستها في المراكز التَّعليميَّة أو المدارس والمعاهد المختصَّة في هذا المجال؛ وذلك بسبب توافر البيئة المناسبة لتعلُّم اللُّغة كالجامعات والأسواق والأماكن العامة الَّتي توفر للمتعلم ممارسة اللُّغة من خلال التَّحدُّث مع أهل اللُّغة وأصحابها الأصليين؛ ما يمكِّنهم من إتقانها واستعمالها دون تعلُّم قواعدها في بعض الأحيان، أمَّا في حال عدم توفُّر البيئة والظُّروف المناسبة فمن الممكن أن نجد بدائل تنوب عنها قدر المستطاع؛ ومن ذلك:

- توفير قاعاتٍ صفِّيَّةٍ مناسبةٍ لإعطاء الدُّروس بشكلٍ عامٍ.
- أن يكون عدد الطُّلَّاب قليلًا لا يتجاوز العشرين طالبًا؛ وذلك لإتاحة فرصة المشاركة لجميع الطُّلَّاب في الأنشطة والتَّدريبات، وليسهل على المعلِّم متابعتهم جميعًا.
- أن يحثَّ المعلِّم الطُّلَّاب على التَّحدُّث باللُّغة العربيَّة معه ومع زملائه داخل الصَّف الدِّراسيّ.
- القيام بأنشطةٍ تتضمَّن ممارسة المحادثة والحوار باللُّغة العربيَّة خارج الصُّفوف الدِّراسية؛ وذلك بتحديد أيَّامٍ معيَّنةٍ من أيَّام الأسبوع لتطبيق ذلك.
- أن تُدخل الكلِّيَّات المحطَّات والقنوات التِّلفزيونيَّة النَّاطقة باللُّغة العربيَّة الفصحى إلى قاعات الاستراحة المركزيَّة المخصَّصة للطُّلَّاب؛ وذلك لتعويدهم على سماع اللُّغة والشُّعور بالألفة نحوها.

- تنفيذ عروضٍ أدبيَّةٍ مسرحيَّةٍ باللُّغة العربيَّة طوال العام الدِّراسيّ؛ وذلك من خلال تقديم العروض وتأليف المسرحيَّات وتدريب الطُّلَّاب عليها؛ وقد تمَّ ذلك في كثيرٍ من الكلِّيَّات ولاقت نجاحًا لافتًا.

- القيام برحلاتٍ للطُّلَّاب إلى الدُّول النَّاطقة باللُّغة العربيَّة في العطلة الصَّيفيَّة بإشرافٍ من الكلِّيَّات والجامعات في حال توافر الإمكانات؛ وهذا ماتمَّ بالفعل في عددٍ كثيرٍ من الجامعات التُّركيَّة.

أمَّا الزَّمان

للمدَّة الزَّمنيَّة المحدَّدة أهمِّيَّةٌ كبيرةٌ في تعليم اللُّغة العربيَّة؛ فكلَّما زاد عدد ساعات التَّلقِّي زادت الفائدة التَّعليميَّة لدى الطُّلَّاب، ففي المراكز التَّعليميَّة في الدُّول النَّاطقة باللُّغة العربيَّة لا تقلُّ المدَّة الزَّمنيَّة عن عشرين ساعةً دراسيَّةً في الأسبوع الواحد يُخصَّص أكثرها لتعليم المحادثة، كما لا تقلُّ المدَّة الزَّمنيَّة عن أربعمائة ساعةٍ في المرحلة التَّمهيديَّة المتَّصلة بمراحل إتقان اللُّغة العربيَّة في السَّنوات القادمة والَّتي تتراوح بين سنتين وثلاث سنواتٍ.

وهنالك فارقٌ بين المدَّة الزَّمنيَّة الَّتي يتلقَّى فيها المتعلِّم الدُّروس في مراكز تعليميَّةٍ في بلده وبين المراكز الموجودة في البلاد العربيَّة؛ والفارق هو أنَّ الفترة المخصَّصة في المراكز العربيَّة لا تحتوي على درس التَّرجمة وإنَّما يتلقَّى الطَّالب الدُّروس باللُّغة العربيَّة دون استخدام لغةٍ وسيطةٍ في أغلب الأحيان، كما يركِّز المعلِّم فيها على مهارة المحادثة وتوظيف القواعد النَّحويَّة أثناء التَّحدُّث معهم.

وبناءً على ذلك من الممكن إيجاد بعض الحلول والمقترحات لحلِّ المشكلات المرتبطة بالزَّمن؛ ومن ذلك:

- زيادة عدد السَّاعات المخصَّصة للمحادثة العربيَّة لإتقان القواعد العربيَّة بشكلٍ عامٍ وكيفيَّة استخدام حروف الجرّ ضمن السِّياق بشكلٍ خاصٍ؛ فالتَّمكُّن من التَّحدُّث يساعد الطَّالب على مواصلة الاطِّلاع على العربيَّة وعلومها وآدابها، ويسهِّل عليه استخدام ما تعلَّمه من حروف الجرّ.

- إدخال درس حروف الجرّ في مناهج ودروس قواعد النَّحو العربيّ في جميع الصُّفوف حتَّى التَّخرج في الكلِّيَّة؛ لكيلا ينقطع الطُّلَّاب عنها، وعدم اقتصار دراستهم لحروف الجرّ على الصَّفِّ التَّحضيريّ فقط.

- إقامة الدَّورات التَّعليميَّة في العطلة الصَّيفيَّة؛ كيلا ينقطع ارتباط الطُّلَّاب بموضوعات

- الدِّراسة، ولا يضطرَّ المعلِّمون إلى مراجعة الدُّروس مع بداية كلِّ فصلٍ دراسيٍّ.

3. الفصل الثَّالث

3.1. الإطار العمليُّ

يتناول هذا الفصل وصف مجتمع البحث وعيّنة الدِّراسة وإجراءات تطبيق الدِّراسة، كما يحتوي على تعليم حروف الجرّ باستخدام بعض الألعاب التَّعليميَّة والألعاب الإلكترونيَّة وعرض التَّطبيقات والاقتراحات لحلّ المشكلات الَّتي تواجه الطُّلَّاب أثناء التَّعليم، وبعد ذلك عرضٌ لأهمّ النَّتائج والإحصائيَّات الَّتي وصلت إليها هذه الدِّراسة.

3.1.1. مجتمع البحث وعيّنة الدِّراسة

لقد أجرت الباحثة هذه الدِّراسة على طلبة الصَّفِّ التَّحضيريّ في قسم اللُّغة العربيَّة في كليَّة الإلهيات- جامعة يوزغات بوزوك، وذلك باختيار (40) طالبًا وطالبةً بشكلٍ عشوائيٍّ من طلَّاب الصَّفِّ التَّحضيريّ، وقد درَّست الباحثة الطُّلَّاب حروف الجرّ باستخدام بعض الألعاب التَّعليمية والإلكترونيَّة أيضًا بعد الحصول على الموافقة الأخلاقيَّة من الجهات المعنيَّة بالبحث في الفصل الدِّراسي الأول للعام 2022/2021م.

3.1.2. أدوات البحث والدِّراسة

- لقد استخدمت الباحثة في تطبيق الألعاب التَّعليميَّة: الأقلام والأوراق والبطاقات والمكعَّبات الملوَّنة والسَّبُّورة الصَّفيّة.
- كما استخدمت الباحثة في تطبيق الألعاب الإلكترونيَّة: الهواتف والألواح الذَّكيَّة والحاسوب والسَّبُّورة التَّفاعليَّة.
- قامت الباحثة بإجراء امتحانٍ تحصيليٍّ قبليٍ وبعديٍ للطُّلَّاب في حروف الجرّ.
- الجداول البيانيَّة لتوضيح الدَّرجات الَّتي حصل عليها الطُّلَّاب في الامتحانين القبليّ والبعديّ.

3.1.3. إجراءات تطبيق الدِّراسة

بعد الانتهاء من تجهيز أدوات الدِّراسة بدأت الباحثة بمرحلة التَّنفيذ والَّتي تهدف إلى جمع البيانات اللَّازمة لاختبار صحَّة الفروض الَّتي قامت عليها هذه الدِّراسة، وتشمل هذه المرحلة:

- إعداد بيئة التَّعليم والتَّجهيزات اللَّازمة لتطبيقها وتنظيمها حيث تمَّ ما يلي:
- اختيار المكان المناسب لتطبيق الدِّراسة في كليَّة الإلهيات جامعة يوزعات بوزوك، حيث اختارت الباحثة صفًّا ملائمًا لذلك.
- توفير مستلزمات الدِّراسة من (بطاقات ملوَّنةٍ وأقلامٍ وأوراقٍ وأجهزةٍ إلكترونيَّة: كالحاسوب والسَّبُّورة التَّفاعليَّة...)، كما تمَّ التَّأكُّد من فاعليَّة كافَّة الأجهزة وتوفُّر الأنترنت في مكان التَّجربة.
- قامت الباحثة بتهيئة الطُّلَّاب لتطبيق الدِّراسة: حيث اختارت الباحثة (40) طالبًا وطالبةً من طلَّاب الصَّفِّ التَّحضيريِّ.
- قامت الباحثة بتطبيق اختبارٍ تحصيليٍّ قبليٍّ للطُّلَّاب: تمَّ تطبيقه على الطُّلَّاب بهدف تحديد الدَّرجة الكليَّة لكلِّ طالبٍ من الطُّلَّاب قبل تطبيق واستخدام الألعاب التَّعليميَّة والإلكترونيَّة في تعليم حروف الجرِّ، كما تمَّ تفريغ البيانات من أجل معالجتها معالجةً إحصائيَّةً.
- تمَّ تدريب الطُّلَّاب على استخدام الحواسيب والسَّبُّورة الذَّكيَّة المستخدمة في تعليم حروف الجرِّ؛ وذلك ليستطيعوا التَّعامل معها واللَّعب بها دون أيَّة مشاكل.
- تمَّت تهيئة الطُّلَّاب لاستخدام الألعاب التَّعليميَّة والإلكترونيَّة في تعلم حروف الجرِّ للحصول على الهدف المرجوِّ من استخدامها.

- تمَّ تعليم الطُّلَّاب حروف الجرِّ باستخدام الألعاب التَّعليميَّة والإلكترونيَّة في الفصل الدِّراسي الأوَّل.

- نظرًا لكثرة عدد الطُّلَّاب في الصَّف التَّحضيريِّ -40 طالبًا وطالبةً- قامت الباحثة باختيار (15) طالبًا وتعليمهم في صفٍّ نموذجيٍّ؛ وذلك لتستهيل عملية تعليمهم حروف الجرِّ والوصول للهدف المرجوِّ من ذلك.

- كما قامت الباحثة بإجراء المقابلات مع أساتذة الصَّفِّ التَّحضيريِّ في قسم اللُّغة العربيَّة؛ وذلك لجمع المعلومات والوقوف عند أبرز المشكلات والصُّعوبات الَّتي تواجههم أثناء تعليم حروف الجرِّ.

3.1.4. إجراءات ما بعد تطبيق الدِّراسة

لقد قامت الباحثة بإجراء اختبارٍ تحصيليٍّ بعديٍّ وذلك بعد الانتهاء من عمليَّة تعليم الطُّلَّاب حروف الجرِّ ومعانيها وطريقة استخدامها في الجملة؛ والغرض من ذلك تحديد الدَّرجة الكليَّة البعديَّة لكلِّ طالبٍ بعد تطبيق الدِّراسة ميدانيًّا مع الطُّلَّاب، كما قامت الباحثة بتصحيح الاختبار ووضع الدَّرجات وتفريغ البيانات لمعالجتها معالجةً إحصائيَّةً.

3.2. تعليم حروف الجرّ باستخدام بعض الألعاب التَّعليميَّة: (التَّطبيقات والحلول)

بناءً على المشكلات الَّتي يواجهها الكثير من الطُّلَّاب النَّاطقين بغير العربيَّة أثناء تعلُّمهم لحروف الجرّ في اللُّغة العربيَّة – والَّتي ذكرتها الباحثة في القسم النَّظري من هذه الدِّراسة؛ حيث قسَّمتها إلى مشاكل عامَّةٍ ومشاكل خاصَّةٍ– وكان من أبرزها كثرة عدد الطُّلَّاب وضعف الدَّافعيَّة لدى الطُّلَّاب، وقلَّة خبرة المعلِّمين واعتمادهم على الطُّرق التَّقليديَّة في التَّدريس، وكذلك المشاكل المتعلِّقة بحروف الجرّ ومهارات اللُّغة العربيَّة خاصَّةً.

ولحلّ هذه المشكلات قامت الباحثة بتعليم الطُّلَّاب حروف الجرّ ومعانيها من خلال استخدام تقنيَّاتٍ جديدةً مراعيةً مستوى الطُّلَّاب اللُّغويّ، كما حاولت جاهدةً الابتعاد عن طريقة التَّرجمة المباشرة، وراعت المنهج الدِّراسيَّ الموجود في الصَّفِّ التَّحضيريّ والاعتماد على نصوص القراءة، والاكثار من التَّدريبات ذات الصِّلة بحروف الجرّ، وكتابة حروف الجرّ وتشجيرها وجدولة الأحرف الأكثر استخدامًا مع الأفعال الَّتي تلازمها، وكذلك ركَّزت الباحثة على أهمّ الأفعال الَّتي يتعلَّمها الطَّالب في المستوى المبتدئ، والَّتي يمكن استخدامها في تكوين جملةٍ مفيدةٍ صحيحةٍ وخاليةٍ من الأخطاء.

وقد استخدمت الباحثة بعض الألعاب التَّعليميَّة المناسبة لتعليم حروف الجرّ للنَّاطقين بغير العربيَّة ومن هذه الألعاب ما يلي:

3.2.1. الألعاب اللُّغويَّة التَّعليميَّة

لهذه الألعاب أنواعٌ عديدةٌ ومتنوّعةٌ وهي تتدرَّج حسب مستويات الطُّلَّاب وأعمارهم؛ فهناك ألعابٌ بسيطةٌ في مضمونها وأسلوبها تُقدَّم للمستوى المبتدئ وهي تناسب طلاب الصَّفِّ التَّحضيريّ والنَّاطقين بغير العربيَّة، كما تساهم في تعليم حروف الجرّ لهم بطريقةٍ سهلةٍ وبسيطةٍ وممتعةٍ، وتزيد من دافعيَّتهم في التَّعلُّم، وفي الوقت ذاته تبعد عنهم الملل والسَّأم أثناء عمليَّة التَّعليم، ومن أبرز الألعاب الَّتي استخدمتها الباحثة في هذه الدِّراسة:

- اختر الإجابة الصَّحيحة.

- صل بين حرف الجرّ والفعل المناسب.
- ضع حرف الجرّ في المكان المناسب.
- رتّب الكلمات لتكوّن جملةً مفيدةً.

3.2.2. الأهداف المرجوَّة من تطبيق الألعاب التَّعليميَّة

- أن يتعرَّف الطَّالب على حروف الجرّ ومعانيها.
- أن يميّز الطَّالب بين حروف الجرّ والأدوات الأخرى.
- أن يستطيع الطَّالب تكوين جملٍ مفيدةٍ باستخدام حروف الجرّ.
- أن يميز الطَّالب أشهر الأفعال الَّتي تلزم حرف جرٍّ معيَّنٍ.
- أن يستطيع الطَّالب قراءة حروف الجرّ وكتابتها دون الوقوع بالخطأ.
- أن يكون الطَّالب قادرًا على استخدام حروف الجرّ أثناء عمليَّة التَّحدُّث مع شخصٍ آخر.
- أن يفهم الطَّالب الجمل والنَّصَّ المسموع الَّذي يحتوي على حروف الجرّ.

3.2.3. بعض الألعاب المستخدمة في تعليم حروف الجرّ (ألعاب لغويَّة تعليميَّة)

حيث قامت الباحثة بإعداد بعض الألعاب اللُّغويَّة الَّتي تحتوي على حروف الجرّ، وقبل البدء بهذه الألعاب لا بدَّ من:

- تحديد الهدف من اللُّعبة اللُّغويَّة.
- تقسيم طلَّاب الفصل بما يتناسب مع كلِّ لعبةٍ لغويَّةٍ، وتهيئتهم للُّعبة.
- شرح اللُّعبة اللُّغويَّة بمثالٍ توضيحيٍّ.
- تشجيع الطُّلَّاب وتعزيز إجاباتهم.
- تحديد الوقت المناسب لكلِّ لعبةٍ تعليميَّةٍ.

وقد كان للباحثة دورٌ أساسيٌّ ومحوريٌّ في تطبيق هذه الألعاب؛ وذلك من خلال اختيار الألعاب الَّتي تناسب مستوى الطُّلاب اللُّغويّ، والمنهج الدِّراسي أيضًا. كما أشرفت الباحثة على سير اللُّعبة وتنظيمها والتَّأكد من حسن سيرها بشكلٍ جيدٍ، ومطابقتها لجميع المعايير الَّتي يجب أن تتوافر في اللُّعبة التَّعليميَّة الجيِّدة والمفيدة.

ومن هذه الألعاب ما يلي:

3.2.3.1. لعبة1: اختر حرف الجرّ المناسب

ذهب الطَّالب.....الجامعة.	من، في، إلى
خرج المعلِّم.....الصَّف.	في، من، على
أكل الرَّجل الطَّعام .....الملعقة.	ب، ل، ك
هذ القلم .....محمد.	ل، عن، حتى
بيتي بعيدٌ.....السُّوق.	في، إلى، عن

نموذج (1)

3.2.3.2. لعبة 2: صل بين حرف الجرّ والفعل المناسب

سافر	عن
يتكوَّن	من
سأل	إلى
كتب	على
رغب	في
يحتوي	ب

نموذج (2)

3.2.3.3. لعبة 3: ضع حرف الجرّ في المكان المناسب

من، إلى، عن، على، في، ب، ل، ك

- وضعتُ القلم .....الحقيبةِ.
- عادَ الرَّجلُ.....العملِ.
- جلستُ.....الكرسيِّ.
- ذهبَ أبي .....المسجدِ.
- الفتاة.....القمرِ.
- سألَ المعلِّم.....صديقي.
- البيتُ قريبٌ.....الجامعةِ، وبعيدٌ.....السُّوقِ.
- اشترت أمِّي حقيبةً.....أخي.
- أبحثُ.....الكتابِ في المكتبةِ.

3.2.3.4. لعبة 4: رتِّب الكلمات لتكوّن جملةً مفيدةً

ب، يسافر، الطَّائرةِ، الرَّجلُ.	
أميِّ، الثَّلَّاجةِ، في، تضعُ، الطَّعامَ	
أبي، سألتُ، القصَّة، عن	
المريض، المستشفى، إلى، ذهبَ	
عميِّ، القطارِ، يسافر، ب	
من، مصنوعٌ، البابُ، الخشبِ	
أخذتُ، صديقتي، الكتاب، من	
في، الأستاذُ، الفصلِ	
الإمامُ، ذهبَ، المسجدِ، إلى	

نموذج (4)

3.2.3.5. لعبة صورةٍ وجملةٍ

الهدف من اللُّعبة: تهدف هذه اللُّعبة إلى تعلُّم حروف الجرّ بطريقةٍ سهلةٍ وبسيطةٍ وممتعةٍ.

طريقة تطبيق اللُّعبة: قامت الباحثة بعرض صورٍ على الطُّلَّاب وطلبت منهم وصف ما في الصُّور باستخدام حروف الجرّ (من، إلى، عن، على، في، الباء، اللام، الكاف)؛ حيث قسَّمت الباحثة الطُّلَّابَ إلى مجموعتين وطلبت من كلّ مجموعةٍ ذكر جملٍ تحتوي على حروف جرٍّ، ثم كتابة الجملة بشكلٍ صحيحٍ على السَّبُّورة، والمجموعة الفائزة هي الَّتي تجمع أكبر عددٍ من النِّقاط في نهاية اللُّعبة.

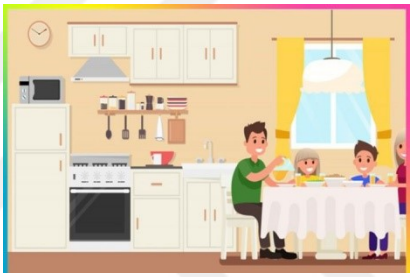

صورة (1)

صورة (2)

جمل الصُّورة رقم (1)	جمل الصُّورة رقم (2)
أكلَ الرَّجلُ الطَّعامَ بالمعلقةِ	يقفُ المعلِّمُ في الحديقةِ.
جلسَ الأبُ على الكرسيِّ.	السَّماءُ كالبحرِ.
وضعت الأمُّ الطعامَ على الطاولةِ	يجلسُ الطالبُ على الكرسيِّ
الجبنُ في البراد.	يستمعُ الطلابُ إلى الأستاذِ.
عصيرُ البرتقالِ في الإبريقِ.	نظرَ الطالبانِ إلى السماءِ
الموقدُ في المطبخِ.	يكتبُ الطالبان بالقلمِ
الطفلةُ جميلةٌ كالقمرِ	وضعت الطالبةُ الدفترَ على المقعدِ.
يشربُ الولدُ العصير بالكأسِ	سألَ المعلمُ الطلابَ عن الدَّرسِ.

3.2.3.6. لعبة البطاقات الملونة

الهدف من اللُّعبة: استخدام حروف الجرِّ مع الأفعال المناسبة لها ووضعها في جملٍ مفيدةٍ.

طريقة تطبيق اللُّعبة: قامت الباحثة بكتابة حروف الجرِّ على بطاقاتٍ ملوَّنةٍ، وطلبت من كلِّ طالبٍ اختيار البطاقة الَّتي يريدها، ثم كتابة جملةٍ تحتوي على حرف الجرِّ الموجود على البطاقة.

صورة (3)

ومن الجمل الَّتي ذكرها الطُّلَّاب ما يلي:

- ذهبت إلى البيتِ.
- ذهبت إلى الجامعة بالحافلة.
- أحبُّ الفراولة أكثر من الكيوي.
- سلَّم الأستاذُ على الطُّلَّاب.
- إذا كان الكلامُ من فضَّةٍ فالسُّكوتُ من ذهبٍ.
- وضعتُ الكتابَ في المكتبةِ.
- العلمُ كالبحرِ.
- الطَّالبةُ في الكلِّية.
- جاء صديقي من الكلِّيةِ.

3.2.3.7. لعبة قصَّةٍ وجملةٍ

هدف اللُّعبة: تهدف اللُعبة للاستماع إلى القصَّة وتمييز حروف الجرِّ الموجودة فيها، ومعرفة الأفعال الَّتي استُخدمت مع هذه الحروف.

إجراءات اللُّعبة: قامت الباحثة بسرد قصَّةٍ قصيرةٍ تحتوي على جملٍ بسيطةٍ وأفعالٍ تناسب مستوى طلَّاب الصَّفِّ التَّحضيريِّ، وطلبت منهم التركيز والاستماع بشكلٍ جيّدٍ إلى القصَّة، وبعد الانتهاء من سرد أحداث القصَّة كرَّرت الباحثة سردها مرَّةً ثانيةً، كما حضَّرت الباحثة صورًا تعبِّر عن أحداث القصَّة كُتب عليها الجملة الَّتي تحتوي حرف الجرِّ، ثم بدأت بذكر الجمل والوقوف على حرف الجرِّ دون ذكره ليقوم الطُّلَّاب بذكر حرف الجرِّ المناسب. وبعد الانتهاء من ذلك طلبت الباحثة من الطُّلَّاب إعادة سرد القصَّة؛ وذلك بأن يقول كلُّ طالبٍ جملةً ويأتي الطَّالب الآخر بالجملة الَّتي تليها حتَّى الوصول إلى نهاية القصَّة.[203]

- ركبَ جحا على الحمارِ.
- ثم ذهبَ جحا إلى بيتِ صديقه.
- أرادَ صديقُه أن يذهب إلى الحقلِ.
- وافق حجا على الفكرةِ.
- لكن بشرطِ أن يذهبَ معهم الحمارِ.
- لأنَّه يرى حماره كصديقٍ له.
- ناموا وهم في الطَّريقِ.
- ثمَّ استيقظوا من النَّومِ.

[203] هذه اللُّعبة مستوحاة من بلال سليمان الدَّبشة، مدرس اللُّغة العربيَّة للنَّاطقين بغيرها.

- بحث جحا عن الحمارِ.
- لكنَّه ما وجد الحمار.
- قال جحا الحمد للهِ.
- لأنَّه لم يركبْ على الحمارِ.

صورة (4)

صورة (5)

3.2.3.8. لعبة X, O

الهدف من اللُّعبة: تهدف هذه اللُّعبة إلى تعلُّم حروف الجرِّ واستخدامها الاستخدام الصَّحيح.

طريقة تطبيق اللُّعبة: رسمت الباحثة جدول اللُّعبة المعروف (x، o)، وقسَّمت الطُّلَّاب إلى مجموعتين – مجموعة x ومجموعة o، ثمَّ كتبت الباحثة مجموعةً من حروف الجرِّ وطلبت من الطُّلَّاب بشكلٍ متتالٍ تكوين جملٍ مفيدةٍ باستخدام حروف الجرِّ، وكتابتها بشكلٍ صحيحٍ على السَّبُّورة، وعند إجابة الطَّالب بشكلٍ صحيحٍ تضع الباحثة إشارة المجموعة، وفي حال كانت الإجابة خاطئةً تنتقل الباحثة للمجموعة الثَّانية، وهكذا حتَّى يصل الفريقان إلى ثلاث إجاباتٍ صحيحةٍ على استقامةٍ واحدةٍ.

3.2.3.9. لعبة الشَّجرة المثمرة

الهدف من اللُّعبة: تهدف اللُّعبة إلى تعلُّم حروف الجرّ، وتكوين جملٍ مفيدةٍ تحتوي عليها.

طريقة تطبيق اللُّعبة: قامت الباحثة بتصميم شجرةٍ مثمرةٍ على السَّبُّورة وكتبت حروف الجرّ (من، إلى، عن، على، في، الباء، اللام، الكاف) على بطاقاتٍ ملوَّنةٍ، ثمَّ ألصقتها على الأغصان وكأنَّها ثمار الشَّجرة، وبعد ذلك قسَّمت الطُّلَّاب إلى مجموعتين وأطلقت على كل مجموعةٍ اسمًا خاصًّا، وطلبت من كلِّ مجموعةٍ قطف حرفٍ من حروف الجرّ واستخدامه في جملةٍ مفيدةٍ وكتابة الجملة على البطاقات الملوَّنة ووضعها في السَّلَّة، وبعد الانتهاء من اللُّعبة قامت الباحثة بقراءة الجمل وتصحيحها، ثمَّ أعلنت عن اسم الفريق الفائز الَّذي جمع أكبر عددٍ ممكنٍ من الجمل الصَّحيحة.

صورة (6)

3.2.3.10. لعبة المكعَّبات

الهدف من اللُّعبة: تكوين أكبر عددٍ ممكنٍ من الجمل الَّتي تحتوي على حروف الجرّ.

طريقة تطبيق اللُّعبة: قامت الباحثة بصناعة مكعباتٍ تعليميَّةٍ، وكتبت على كل وجهٍ من وجوهها كلماتٍ وحروف جرٍّ مختلفةٍ، ثمَّ قسَّمت الطُّلَّاب إلى مجموعتين، كما سمَّت كلَّ مجموعةٍ اسمًا خاصًا، وطلبت من كلِّ مجموعةٍ تكوين جملٍ مفيدةٍ تحتوي على حروف الجرّ؛ حيث تقوم كلُّ مجموعةٍ بتكوين جملةٍ صحيحةٍ، وتحصل بذلك على نقطةٍ حتى نهاية اللُّعبة، والمجموعة الَّتي تجمع أكبر عددٍ ممكنٍ من النِّقاط تكون الفائزة في اللُّعبة.

صورة (7)

3.2.4. تعليم حروف الجرّ باستخدام بعض الألعاب الإلكترونيَّة: (التَّطبيقات– الحلول)

حاولت الباحثة إيجاد تطبيقاتٍ وحلولٍ للمشكلات الَّتي يواجهها الكثير من الطُّلَّاب النَّاطقين بغير العربيَّة أثناء تعلُّمهم لحروف الجرّ؛ وذلك من خلال استخدام تقنيَّاتٍ جديدةٍ وطرقٍ متنوّعةٍ كالألعاب الإلكترونيَّة التَّعليميَّة والتَّطبيقات المتخصِّصة في تعليم حروف الجرّ وتقديمها للطُّلَّاب بطرقٍ سهلةٍ وممتعةٍ بعيدةٍ عن الملل والرَّتابة تجعلهم أكثر إقبالًا ورغبةً في التَّعلُّم، وتزيد من دافعيَّتهم في العمليَّة التَّعليميَّة أيضًا،كما قامت الباحثة باختيار صفٍّ مناسبٍ لهذه الطَّريقة في التَّعليم مزوَّدًا بالحواسيب والسَّبُّورة التَّفاعليَّة.

الهدف من الألعاب الإلكترونيَّة: تهدف هذه اللُّعبة إلى تعلُّم حروف الجرّ بطريقةٍ سهلةٍ وبسيطةٍ وممتعةٍ.

إجراءات تطبيق اللُّعبة: قامت الباحثة بتصميم لعبٍ إلكترونيَّةٍ تعليميَّة باستخدام برنامج (Wordwall)؛ وذلك من أجل تعليم حروف الجرّ للنَّاطقين بغير العربيَّة عامَّةً والصَّفِّ التَّحضيريّ في كليَّة الإلهيَّات خاصَّةً، كما حاولت الباحثة أن توفِّر جميع المعايير والصِّفات الَّتي يجب أن تتوفَّر في اللُّعبة الإلكترونيَّة التَّعليميَّة لكي تحقِّق الأهداف المطلوبة والمرجوَّة منها.

اللُّعبة الأولى: اختبر نفسك

يستطيع الطُّلَّاب الدُّخول إلى اللُّعبة عبر رابطٍ لها تشاركه الباحثة معهم عبر وسائل التَّواصل الاجتماعيّ، وبعد ذلك يضغط الطَّالب على حروف الجرّ ومؤشِّر إبدأ، ثمَّ يقرأ الطَّالب السُّؤال ويختار حرف الجرّ المناسب، وعند اختيار حرف الجرّ المناسب تظهر مؤثِّرات صوتيَّةٌ تساعد على تشويق الطَّالب وتحفيزه، كما تظهر الإجابة الصَّحيحة مرفقةً بإشارة (صح)، وبعد ذلك ينتقل الطَّالب إلى الجملة الثَّانية وهكذا إلى أن يصل إلى نهاية اللُّعبة. وعندما يختار الطَّالب إجابةً خاطئةً تظهر الأجابة

مرفقةً بإشارة (خطأ) مع مؤثّراتٍ صوتيَّةٍ تنبّهه إلى أنَّ الإجابة الَّتي اختارها خاطئةٌ، وفي نهاية اللُّعبة وبعد أن يجيب الطَّالب عن جميع الأسئلة تظهر النَّتيجة وعدد الإجابات الصَّحيحة والمدَّة الزَّمنية الَّتي استغرقتها اللُّعبة مع تأثيراتٍ صوتيَّةٍ تشير إلى نهاية اللُّعبة والفوز بها.[204]

صورٌ توضيحيَّةٌ للعبة اختبر نفسك

[204] رابط اللُّعبة: https://wordwall.net/resource/27964712

اللُّعبة الثَّانية: افتح الصُّندوق

إجراءات اللُّعبة: يختار الطَّالب رقم الصُّندوق الَّذي يريده من (1- 20) فتظهر أمامه جملةٌ وبجانبها ثلاثة خيارات ثمَّ يحدِّد الإجابة الَّتي يريدها؛ فإن كانت صحيحةً ظهرت الإجابة مع إشارة (صح) مع المؤثِّرات الصَّوتيَّة الَّتي تساعد الطَّالب وتساهم في تحفيزه وتشويقه لمتابعة اللُّعبة، وإن اختار إجابةً خاطئةً فستظهر أمامه الإجابة مع إشارة(خطأ) مع المؤثِّرات الصَّوتيَّة الَّتي تدلُّ على أنَّ الإجابة الَّتي اختارها خاطئةٌ، ثمَّ يُقْفَل الصُّندوق من جديدٍ إلى أن يجيبَ الطَّالب على جملةٍ أخرى بشكلٍ صحيحٍ وعند ذلك يفتح الصُّندوق المقفل؛ وهكذا إلى أن ينتهي الطَّالب من فتح جميع الصَّناديق الموجودة في اللُّعبة حيث تظهر النَّتيجة الَّتي حصل عليها الطَّالب.[205]

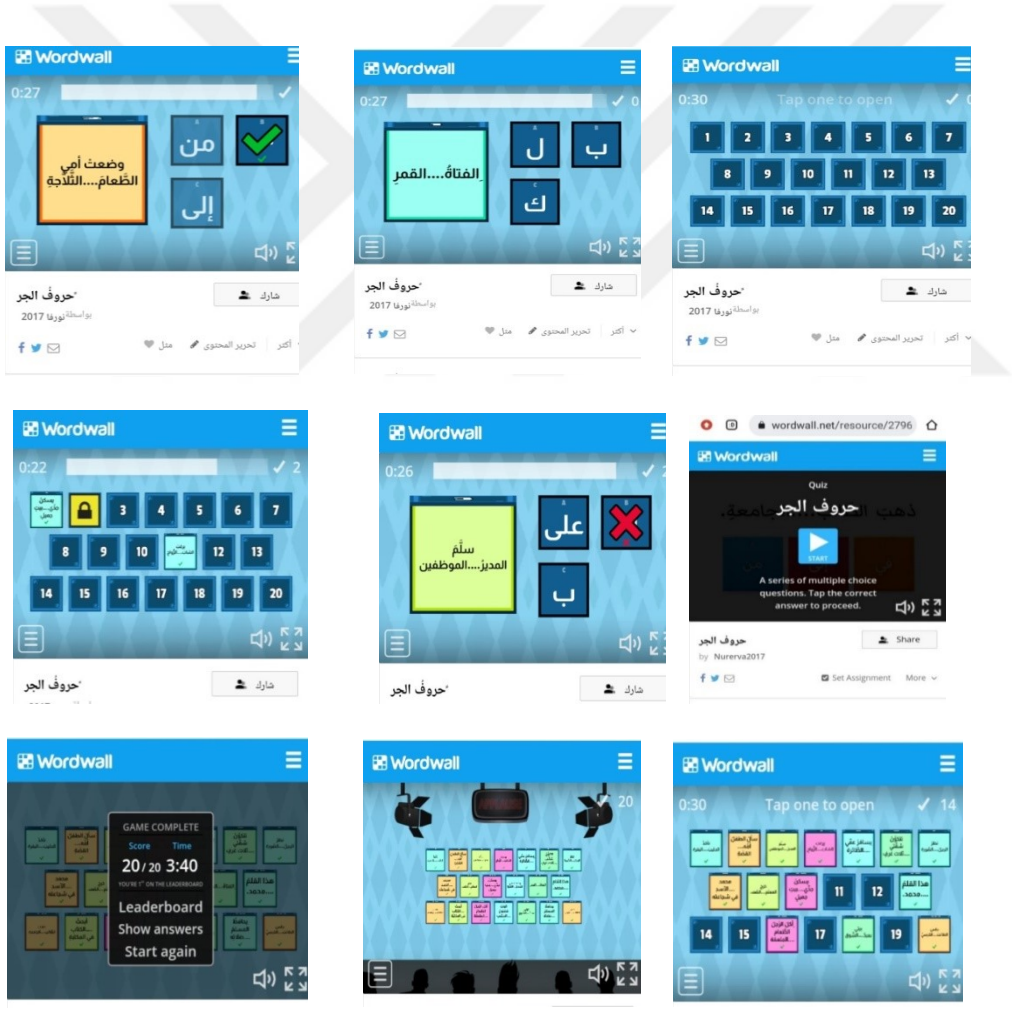

صورٌ توضيحيَّةٌ للعبة (افتح الصُّندوق)

[205] https://wordwall.net/resource/27964712

اللُّعبة الثَّالثة: المتاهة

إجراءات اللُّعبة: تظهر أمام الطَّالب متاهةٌ وقد وُضعت الإجابات في أماكن مختلفةٍ من هذه المتاهة، وفي أسفل المتاهة توجد جملةٌ تحتاج إلى حرف جرٍّ مناسبٍ، وعلى الطَّالب أن يصل إلى الإجابة الصَّحيحة لهذه الجملة؛ وذلك من خلال السَّير باتِّجاه الإجابة الصَّحيحة والوصول إليها مع تجنُّب ما يواجهه من مخاطر تؤدِّي إلى انتهاء اللُّعبة؛ وذلك ليجمع أكبر عددٍ ممكنٍ من النِّقاط.[206]

اللُّعبة الرَّابعة: قلب البطاقات الملوَّنة

إجراءات اللُّعبة: وهي عبارةٌ عن بطاقاتٍ ملونَّةٍ، وعلى الطَّالب أن يخمِّن الإجابة الصَّحيحة والمناسبة لهذه الجملة، وعند قلب البطاقة ستظهر الإجابة الصَّحيحة. يمكن من خلال هذه اللُّعبة إعادة قلب الأوراق والإجابة مرَّةً ثانيةً. تعتمد هذه اللُّعبة على قوَّة ذاكرة الطُّلَّاب؛ حيث يستطيع المعلِّم عرض الجمل وقلب البطاقات وطرح الجمل من جديدٍ وعلى الطُّلَّاب أن يتذكَّروا حرف الجرِّ المناسب الموجود في هذه البطاقة، كما يستطيع المعلِّم تغيير أماكن الجمل من خلال الضَّغط على زر (تغير).[207]

206 https://wordwall.net/resource/27964712

207 https://wordwall.net/resource/27964712

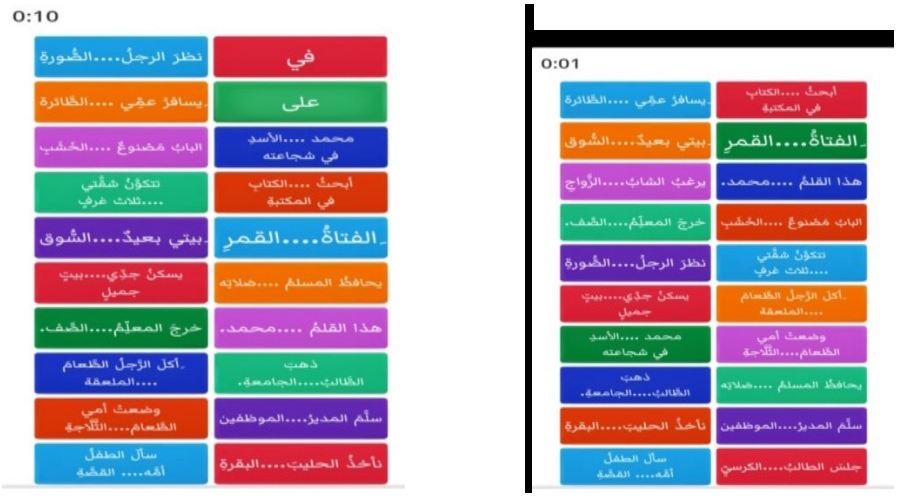

صورٌ توضيحيَّةٌ للعبة قلب البطاقات الملوَّنة

اللُّعبة الخامسة: لعبة العجلة الدَّوَّارة

إجراءات اللُّعبة: تظهر أمام الطُّلَّاب عجلةٌ دوَّارةٌ ملوَّنةٌ بألوانٍ تجذب انتباهم وقد كُتب فيها العديد من الجمل الَّتي تحتاج لحرف جرٍّ مناسبٍ؛ وعند قيام الباحثة بالضَّغط على زرِّ (إبدأ) تبدأ العجلة الدَّوَّارة بالدَّوران بشكلٍ سريعٍ إلى أن تقفَ عند جملةٍ معيَّنةٍ أمام المؤشِّر الموجود، عندئذٍ تطلب الباحثة من أحد الطُّلَّاب أن يملأ الفراغ الموجود في الجملة بحرف جرٍّ مناسبٍ، وهكذا يشارك جميع الطُّلَّاب بهذه اللُّعبة من خلال تكرار العمليَّة ذاتها بشكلٍ متوالٍ.[208]

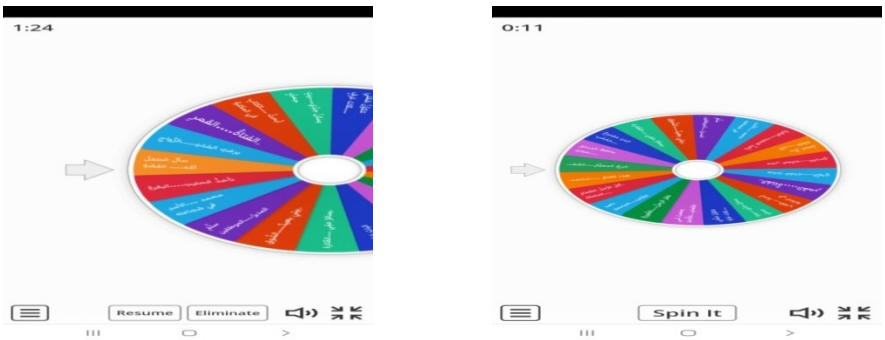

[208] https://wordwall.net/resource/27964712

وهناك ألعابٌ إلكترونيَّةٌ أخرى كفرقة البالونات، وكتابة حرف الجرِّ المناسب في الجملة، ووصل الجملة بحرف الجرِّ المناسب وغيرها الكثير من الألعاب الَّتي يضيق ذكرها في هذا البحث. وقد قامت الباحثة بإرفاق بعض الصُّور التَّوضحيَّة لبعض هذه الألعاب.

لعبة كتابة حرف الجرّ المناسب

صورٌ توضيحيَّةٌ للعبة كتابة حرف الجرّ المناسب في الفراغات؛ وهي عبارةٌ عن العديد من الجمل يستطيع الطَّالب الانتقال من جملةٍ إلى أخرى للوصول إلى نهاية اللُّعبة وظهور النَّتيجة النِّهائيَّة.

لعبة فرقعة البالونات

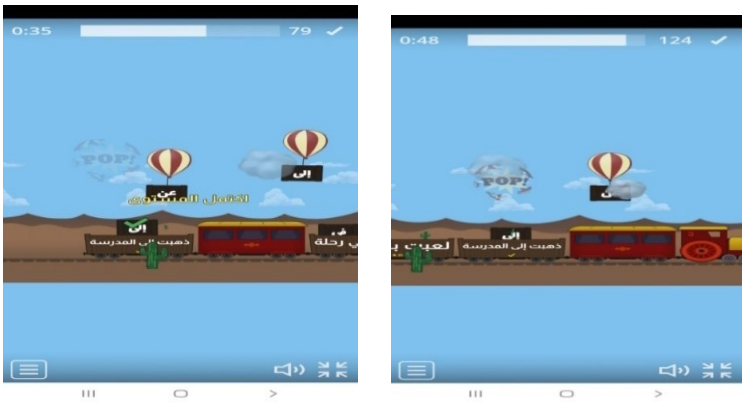

صورٌ توضيحيَّة للعبة فرقعة البالونات، وهي لعبةٌ مسلِّيةٌ وشائقةٌ تحتاج إلى السُّرعة في الإجابة والتَّركيز في اختيار حرف الجرِّ الصَّحيح، وكذلك فرقعة البالون في الوقت المناسب ليسقط في المكان الصَّحيح؛ وذلك ليجمع الطَّالب أكبر عددٍ ممكنٍ من النِّقاط.[209]

لعبة صل بين الجملة وحرف الجرِّ المناسب[210]

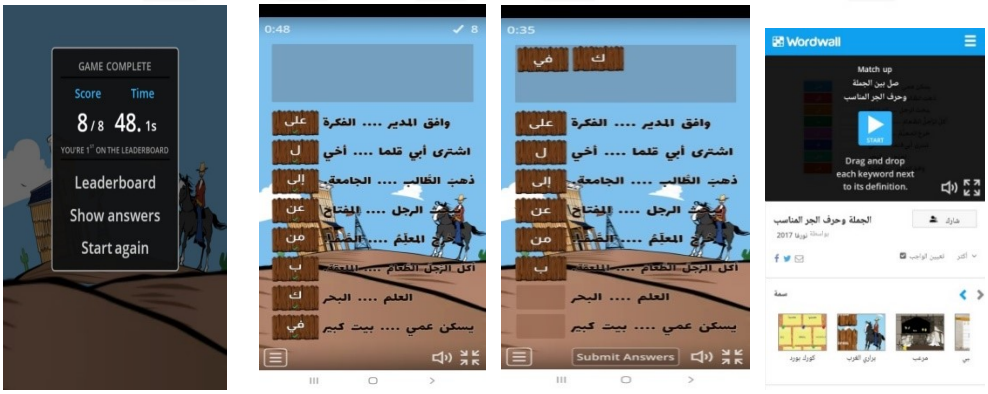

صورٌ توضيحيَّةٌ للعبة صل بين الجملة وحرف الجرِّ المناس

[209] https://wordwall.net/ar/resource/4294923

[210] https://wordwall.net/resource/27995026

4. الفصل الرَّابع

4.1. النَّتائج والإحصائيَّات

4.1.1. نتائج الامتحان القبليّ

قامت الباحثة بامتحانٍ قبليٍّ تمَّ تطبيقه على الطُّلَّاب بهدف تحديد الدَّرجة الكلِّيَّة لكلِّ طالبٍ منهم، وقد أجرت الباحثة هذا الامتحان قبل تطبيق واستخدام الألعاب التَّعليميَّة والإلكترونيَّة في تعليم حروف الجرِّ، كما تمَّ تفريغ البيانات من أجل معالجتها معالجةً إحصائيَّةً؛ فكانت النَّتيجة كما هو موضَّحٌ في الرَّسم البيانيّ.

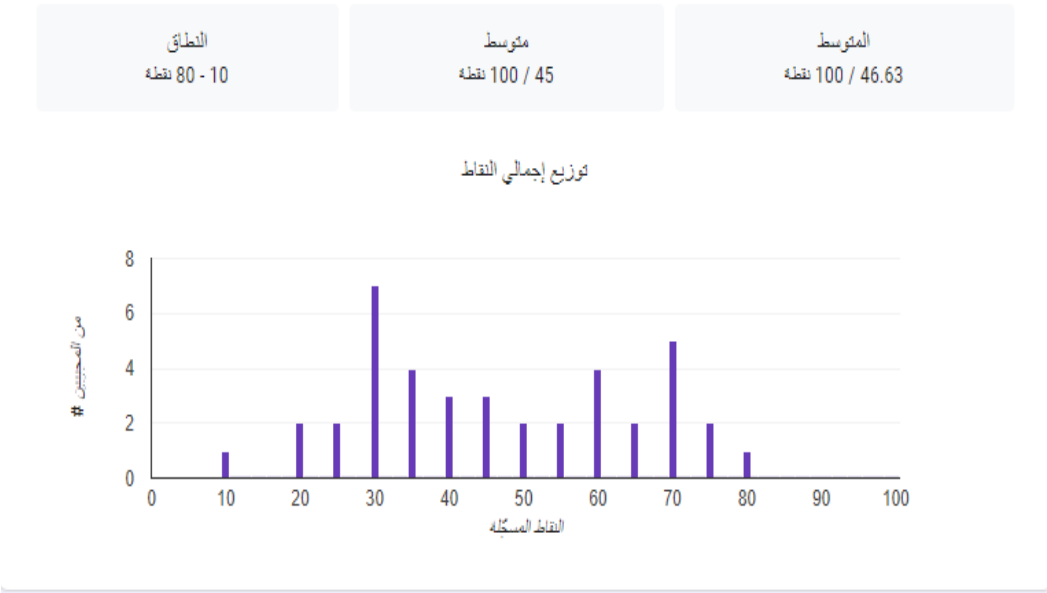

شكل (1) رسمٌ بيانيٌّ لتوزيع إجماليّ دجات الطُّلَّاب في الامتحان القبليّ

بالنَّظر إلى الجدول البيانيّ والإحصائيّ لدرجات الطُّلَّاب نرى أنَّ نطاق درجة الطَّلَّاب محصورةٌ بين (10- 80) درجةً. كما أنَّ متوسِّط الدَّرجات هو (46.63/ 100)، وأنَّ أكثر الطُّلَّاب كان مستواهم تحت المتوسِّط؛ حيث واجهوا صعوبةً أثناء اختيار الإجابة الصَّحيحة.

4.1.2. نتائج الامتحان البعديّ

قامت الباحثة بإجراء امتحان بعديٍّ تمَّ تطبيقه على الطُّلَّاب بهدف تحديد الدَّرجة الكليَّة لكلِّ طالبٍ منهم، وقد أجرت الباحثة هذا الامتحان بعد تطبيق واستخدام الألعاب التَّعليميَّة والإلكترونيَّة في تعليم حروف الجرّ، كما تمَّ تفريغ البيانات من أجل معالجتها معالجةً إحصائيَّةً.

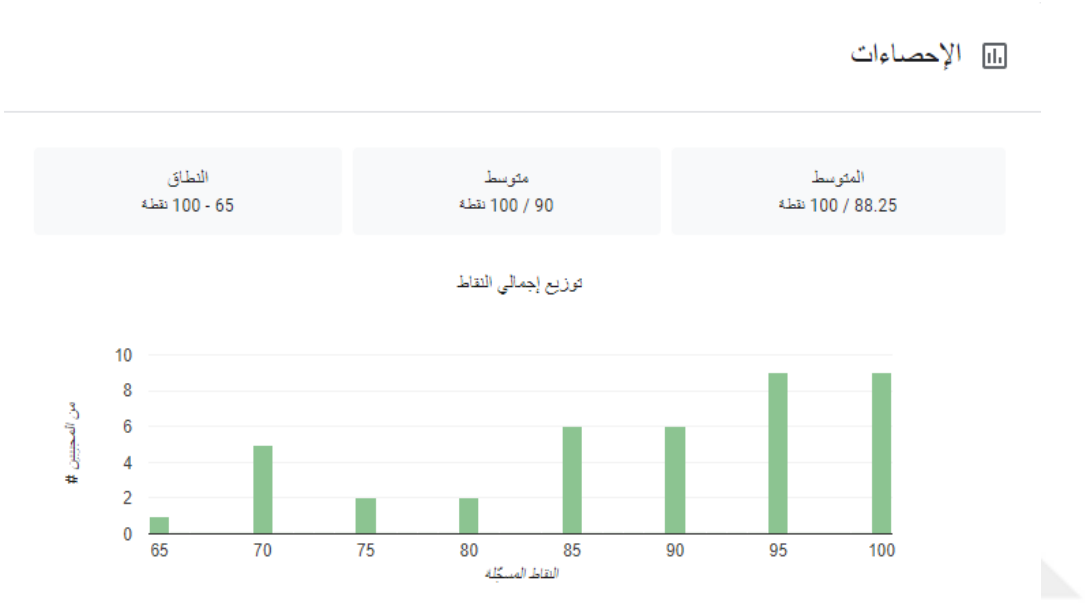

شكل رقم (2) رسمٌ بيانيٌّ لتوزيع إجماليّ دجات الطُّلَّاب في الامتحان البعدي

يتبيَّن من الجدول البيانيّ والإحصائيّ لدرجات الطُّلَّاب أنَّ نطاق درجة الطُّلَّاب في الامتحان البعديّ محصورةٌ بين (65- 100) درجةٍ، كما أنَّ متوسِّط الدَّرجات هو (100/88.25)؛ وفي ذلك دلالةٌ واضحةٌ على تطوُّر مستوى الطُّلَّاب ومدى الفائدة الكبيرة الَّتي حقَّقتها الألعاب التَّعليميَّة والإلكترونيَّة المستخدمة مع الطُّلَّاب أثناء تعليمهم حروف الجرّ.

وبالمقارنة بين نتائج الامتحانين القبليّ والبعديّ تلاحظ الباحثة أنَّ متوسِّط درجات الطُّلَّاب في الامتحان البعديّ كان أعلى من متوسِّط درجات الطُّلَّاب في الامتحان القبليّ؛ فمتوسِّط درجات الطُّلَّاب في الامتحان البعديّ (100/88.25) درجةٍ، بينما متوسِّط درجات الطُّلَّاب في الامتحان القبليّ (100/46.63) درجةٍ؛ الأمر الَّذي يثبت بما لا يدع مجالًا للشَّكِّ مدى فاعليَّة استخدام

الألعاب التَّعليميَّة والإلكترونيَّة في تدريس حروف الجرّ لطلَّاب الصَّفِّ التَّحضيريِّ الَّذين تمَّ اختيارهم للبحث.

درجات الطُّلَّاب في الامتحانين القبليِّ والبعديِّ:

اسم الطَّالب	درجة الامتحان القبليِّ	درجة الامتحان البعديِّ
1. أ.ي	65	**100**
2. أ.ش	35	**90**
3. س.و	30	**100**
4. ز.ج	20	**95**
5. أ.ي	40	**70**
6. هـ.ن	30	**90**
7. س.س	45	**100**
8. أ.هـ	30	**75**
9. أ.ج	45	**95**
10. و.ب	80	**95**
11. ن.م	50	**85**
12. م.ي	25	**70**
13. أ.ج	30	**100**
14. ن.أ	30	**85**
15. ي.أ	20	**80**
16. س.ي	10	**85**
17. هـ.أ	60	**100**
18. ر.ب	75	**100**
19. د.م	70	**70**
20. ر.د	70	**95**
21. هـ.س	75	**100**
22. أ.ي	35	**65**

23. د.و	35	**70**
24. ر.أ	55	**75**
25. ز.ك	30	**85**
26. ب.ي	70	**95**
27. م.و	60	**85**
28. أ.ك	65	**100**
29. ن.ي	70	**95**
30. ط.ج	35	**90**
31. أ.ن	30	**80**
32. أ.س	45	**100**
33. د.ج	50	**90**
34. هـ.د	55	**90**
35. ف.ت	40	**85**
36. ف.ك	60	**90**
37. هـ.ج	25	**70**
38. ب.أ	70	**95**
39. ك.ك	40	**95**
40. أ.س	60	**100**
المتوسِّط الحسابيُّ	46.63	**88.25**
الانحراف المعياريُّ	18.24785946	**10.52081271**

جدول رقم (2) نتائج الطُّلَّاب في الامتحان القبليِّ والبعديِّ

وبحسب الجدول السَّابق لنتائج الامتحان القبليِّ والبعديِّ للطُّلَّاب يتبيَّن لنا ارتفاع درجات الطُّلَّاب في الامتحان البعديِّ بشكلٍ واضحٍ؛ فأغلب درجات الامتحان القبليِّ تتراوح ما بين (20، 30، 35، 40، 45)درجةً، وعددٌ قليلٌ من الدَّرجات بين (60، 70)، ودرجةٌ واحدةٌ (80)، أمَّا درجات الامتحان البعديِّ فقد تراوحت ما بين (65- 100) درجةٍ؛ وهذا دليلٌ على أنَّ استخدام

الألعاب التَّعليميَّة والإلكترونيَّة في تعليم الطُّلَّاب حروف الجرِّ كان له دورٌ كبيرٌ وأثر بالغٌ على صعيد نتائج الطُّلَّاب، بالإضافة إلى معرفة معانيها واستخدامها استخدامًا صحيحًا في الجملة العربيَّة.

كما لاحظت الباحثة تفوُّق الطُّلَّاب الَّذين تمَّ تعليمهم في صفٍّ نموذجيٍّ يضمُّ (15) طالبًا – لحلِّ مشكلة عدد الطُّلَّاب الكبير في الصَّفِّ الواحد– الأمر الَّذي سهَّل عمليَّة تعليمهم حروف الجرِّ باستخدام الألعاب التَّعليميَّة والإلكترونيَّة، وأثَّر في نتائجهم في الامتحان البعديِّ؛ فقد كانت درجات هؤلاء الطُّلَّاب مرتفعةً؛ حيث تراوحت ما بين (90–100) درجةٍ.

اسم الطَّالب	درجة الامتحان القبليّ	درجة الامتحان البعدي
1. أ.ي	65	100
2. أ.س	60	100
3. ر.ب	75	100
4. أ.ك	65	100
5. أ.ج	30	100
6. أ.س	45	100
7. س.س	45	100
8. ك.ك	40	95
9. ب.أ	70	95
10. ز.ج	20	95
11. ن.ي	70	95
12. هـ.ن	30	90
13. ط.ج	35	90
14. د.ج	50	90
15. هـ.د	55	90

جدول رقم (3) درجات (15) طالبًا تمَّ تعليمهم في صفٍّ نموذجيٍّ

وممَّا سبق نرى أنَّ استخدام الألعاب التَّعليميَّة والإلكترونيَّة في تعليم حروف الجرِّ للطُّلَّاب النَّاطقين بغير العربيَّة قد آتى أُكله، وحقَّق الفائدة المرجوَّة والهدف الَّذي سعت إليه الباحثة في تعليمهم إيَّاها بطريقةٍ سهلةٍ وممتعةٍ تطوِّر من قدراتهم وتساعدهم في استخدامها الاستخدام الصَّحيح أثناء تكوين الجمل.

4.1.3. نتائج الاستبانات

لقد قامت الباحثة بتصميم استبانتين:

- الاستبانة الأولى: وتشمل عيِّنة البحث المكوَّنة من (40) طالبًا من طلَّاب الصَّفِّ التَّحضيريِّ والَّذين تمَّ تعليمهم حروف الجرِّ باستخدام الألعاب التَّعليميَّة والإلكترونيَّة؛ وقد رمزت لها الباحثة برمز (أ.1)
- الاستبانة الثَّانية: وهي لطلَّاب الصَّفِّ التَّحضيريِّ ممَّن لم يتمَّ تعليمهم حروف الجرِّ باستخدام الألعاب التَّعليميَّة والإلكترونيَّة وعددهم (60) طالبًا؛ ورمزت لها الباحثة برمز (أ.2)
- وفيما يلي عرضٌ لنتائج الاستبانتين وما بينهما من فروقٍ:

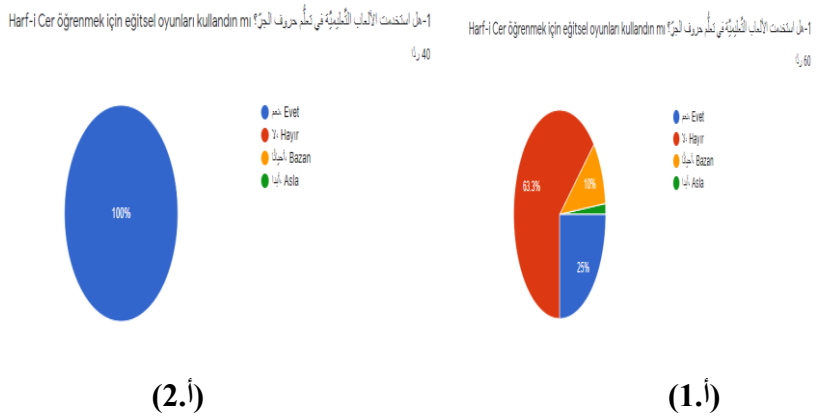

(1.أ) **(2.أ)**

(1.أ)

(2.أ)

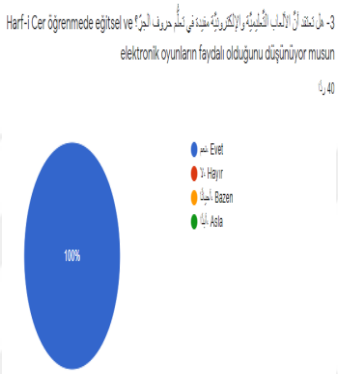

(1.أ)

(2.أ)

وهنا نرى تقارب نسب ردود الطُّلَّاب في كلا الاستبانتين؛ وأنَّ الكثير منهم يعتقد أنَّ الألعاب التَّعليميَّة والإلكترونيَّة مفيدةٌ في تعلُّم حروف الجرِّ.

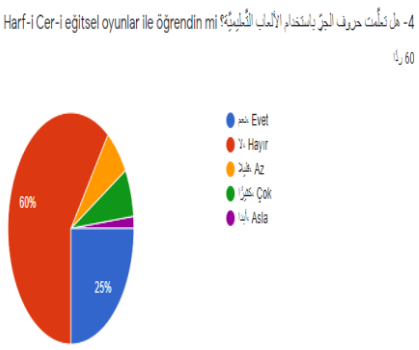

(1.أ)

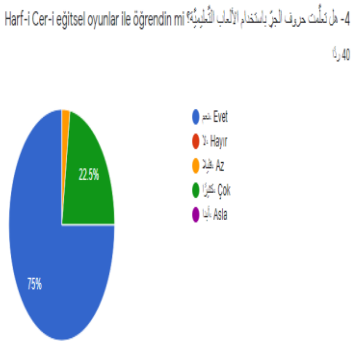

(2.أ)

يُلاحظ هنا أنَّ الفرق واضحٌ في ردود كلا الاستبانتين؛ فمجموعة طلَّاب البحث تؤكِّد تعلُّمها حروف الجرِّ باستخدام الألعاب التَّعليميَّة بنسبةٍ كبيرةٍ خلافًا لمجموعة الطُّلَّاب الأخرى الَّتي لم تستخدمها.

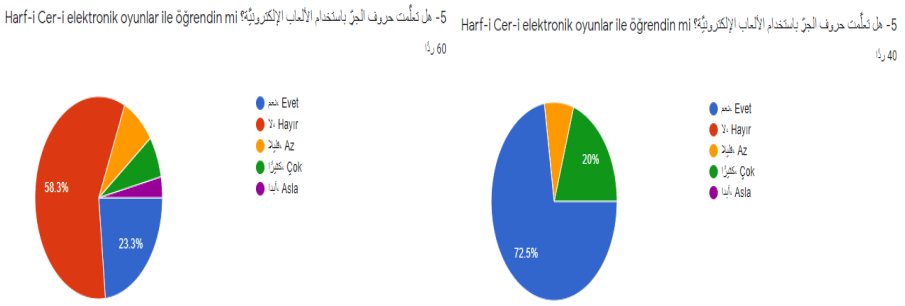

(1.أ) (2.أ)

هناك تباينٌ واضحٌ في ردود كلا الاستبانتين؛ حيث يظهر في الاستبانة الأولى أنَّ غالبية الطُّلَّاب الَّذين شاركوا في البحث تعلَّموا حروف الجرِّ باستخدام الألعاب الإلكترونيَّة بخلاف مجموعة الطُّلَّاب الأخرى الَّتي لم تستخدمها كما هو واضحٌ في الاستبانة الثَّانية.

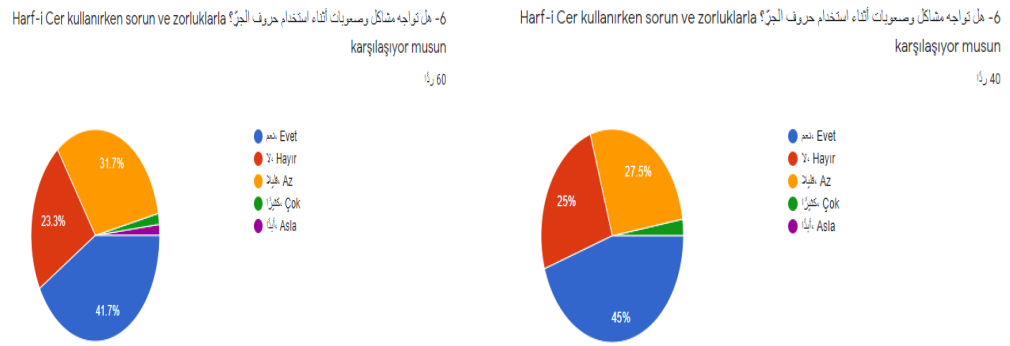

(1.أ) (2.أ)

حيث نرى تقارب ردود طلَّاب كلا الاستبانتين؛ إذ إنَّهم يواجهون مشاكل وصعوباتٍ أثناء استخدام حروف الجرِّ في تكوين الجملة العربيَّة.

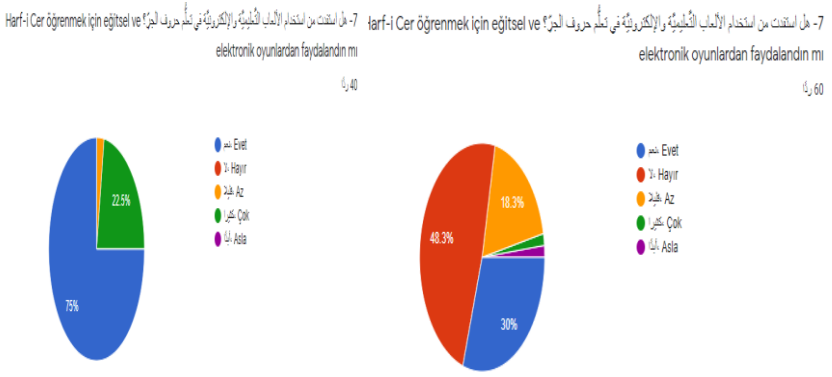

(1.أ) (2.أ)

يتبيَّن لنا من ردود طلَّاب الاستبانة الأولى أنَّ (75%) منهم استفادوا من استخدم الألعاب التَّعليميَّة والإلكترونيَّة، و(22.5%) استفادوا كثيرًا؛ بعكس طلَّاب الاستبانة الثَّانية حيث كان عدد المستفيدين قليلًا جدًّا وذلك بنسبة (30%) فقط.

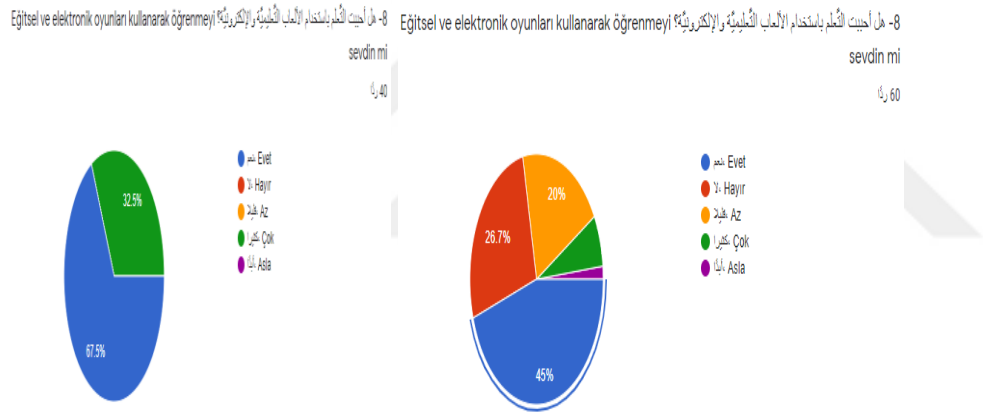

(1.أ) (2.أ)

يتَّضح لنا من ردود طلَّاب الاستبانة الأولى أنَّ (67.5%) منهم قد أحبَّ التَّعلُّم باستخدام الألعاب التَّعليميَّة والإلكترونيَّة، و(32.5%) من الطُّلَّاب قد أحبوها كثيرًا؛ وذلك بخلاف ردود طلَّاب الاستبانة الثَّانية حيث كانت نسبة من أحبَّها قليلةً (45%)، كما تراوحت نسبة الرُّدود الباقية بين لا، وقليلًا، وأبدًا.

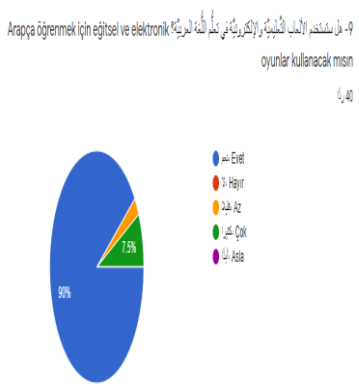

(2.أ)

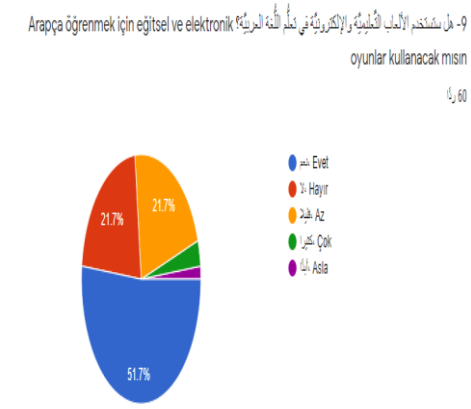

(1.أ)

لقد كانت أغلب ردود طلَّاب الاستبانة الأولى على هذا السؤال وبنسبة (90%) أنَّهم سيستخدمون الألعاب التَّعليميَّة والإلكترونيَّة في تعلُّم اللُّغة العربيَّة، و(7.5%) سيستخدمونها كثيرًا، ونسبةٌ قليلةٌ منهم قال إنَّه سيستخدمها قليلًا؛ وعند النَّظر إلى ردود طلَّاب الاستبانة الثَّانية نرى أنَّ نسبة من سيستخدمها بلغت (51.7%) بالإضافة إلى نسبةٍ قليلةٍ جدًّا ممَّن قال بأنَّه سيستخدمها كثيرًا؛ أمَّا بقيَّة الطُّلَّاب فقد تنوَّعت ردودهم بين لا، وقليلًا وأبدًا.

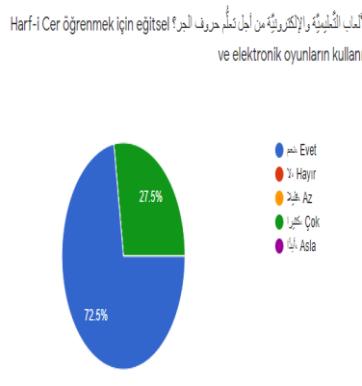

(2.أ)

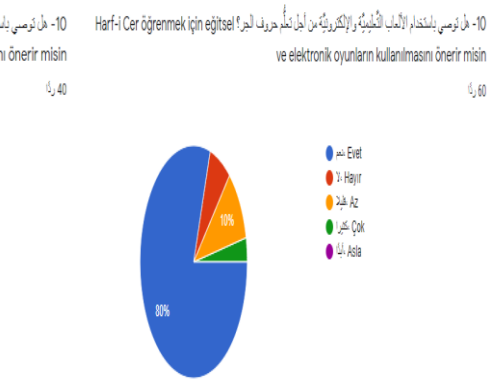

(1.أ)

تشير النَّتائج أعلاه إلى أنَّ طلَّاب الاستبانة الأولى يوصون باستخدام الألعاب التَّعليميَّة والإلكترونيَّة بنسبةٍ تصل إلى (72.5%)، ونسبة (27.5) يوصون بها كثيرًا؛ والأمر ذاته ينطبق على عددٍ كبيرٍ من طلَّاب الاستبانة الثَّانية؛ إذ يوصي باستخدامها (80%) منهم؛ بينما تراوحت ردود البقيَّة بين لا وقليلًا.

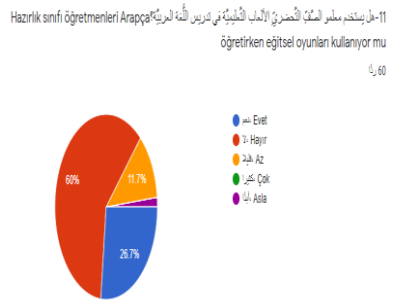

(1.أ)

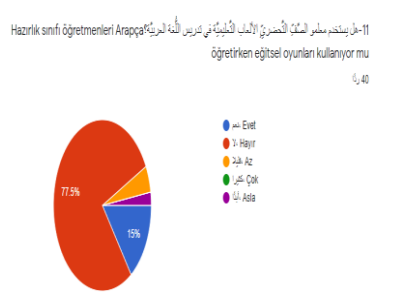

(2.أ)

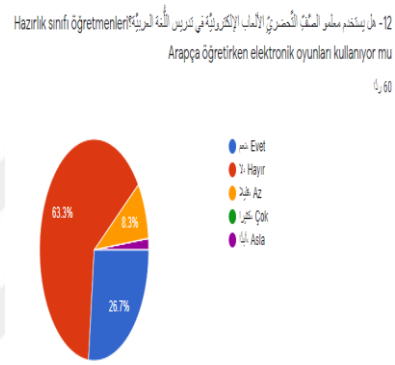

(1.أ)

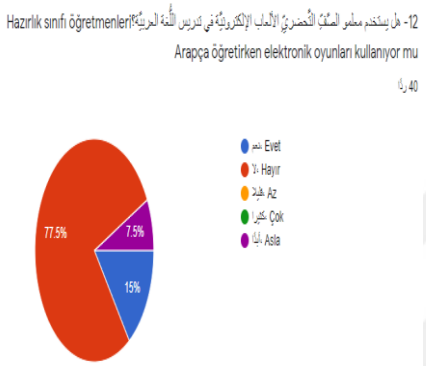

(2.أ)

تتّفق ردود طلّاب كلا الاستبانتين في أنَّ معلّمي الصّفِّ التّحضيريّ لا يستخدمون الألعاب التّعليميَّة والإلكترونيَّة في تدريس اللُّغة العربيَّة بنسبٍ كبيرةٍ؛ وفي هذا دلالةٌ واضحةٌ على فرضيَّة البحث الَّتي ذكرتها الباحثة بأنَّ تعليم حروف الجرَّ لطلّاب الصّفِّ التّحضيريّ في قسم اللُّغة العربيَّة في جامعة "يوزغات بوزوك" يعتمد على الطُّرق التّقليديَّة، ولا يُستعان بالألعاب التّعليميَّة والإلكترونيَّة أثناء عمليَّة التّعليم.

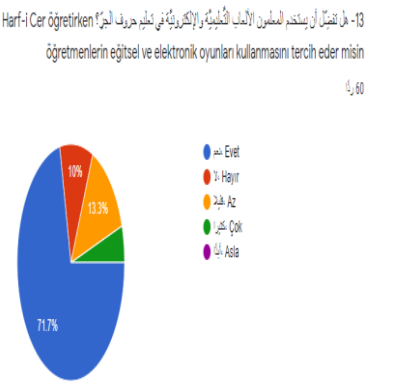

(1.أ)

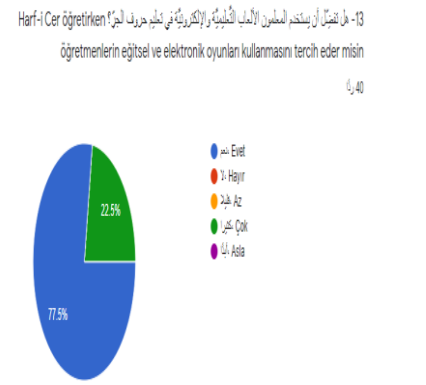

(2.أ)

نلاحظ من ردود طلَّاب الاستبانة الأولى أنَّهم يفضِّلون أن يستخدم المعلِّمون الألعاب التَّعليميَّة والإلكترونيَّة في تعليم حروف الجرّ؛ والأمر ذاته ينطبق على نسبةٍ كبيرةٍ من طلَّاب الاستبانة الثَّانية؛ حيث بلغت نسبة من أجاب منهم ب نعم (71.7%)، ونسبة (10%) منهم قال لا، و(13.3%) منهم قال قليلًا. والبقيَّة الباقية منهم أجاب ب كثيرًا؛ فردود الغالبية العظمى من طلَّاب كلا الاستبانتين كانت نحو ترجيح استخدام الألعاب التَّعليميَّة والإلكترونيَّة لما لها من فائدةٍ وأثرٍ كبيرٍ في تعليم حروف الجرّ بطريقةٍ سهلةٍ وممتعةٍ بعيدةٍ عن الملل.

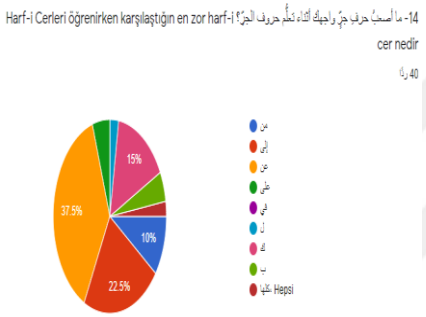

(2.أ)

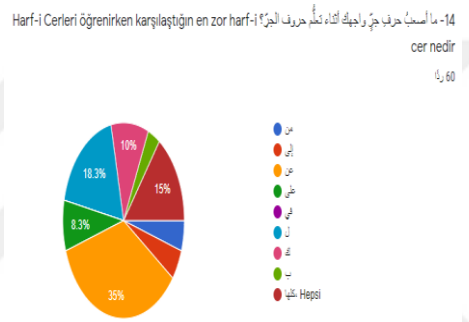

(1.أ)

لقد تنوَّعت ردود طلَّاب كلا الاستبانتين عند الإجابة عن أصعب حرف جرٍّ واجههم أثناء تعلُّمها، حيث كانت ردود طلَّاب الاستبانة الأولى على الشَّكل التَّالي: (عن) بنسبة (37.5%)، ثمَّ حرف الجرّ (إلى) بنسبة (22.5%) يليه حرف الجر (الكاف) بنسبة (15%)، ثمَّ (اللَّام) بنسبة (10%)، وباقي الحروف بنسبةٍ قليلةٍ؛ أمَّا ردود طلَّاب الاستبانة الثَّانية فقد كانت: (عن) بنسبة (35%)، ثمَّ (من) بنسبة (18.3%)، ثمَّ (كلّها) بنسبة (15%)، يليها (الكاف) بنسبة (10%)، و(على) بنسبة (8.3%) وباقي الحروف بنسبٍ قليلةٍ جدًّا.

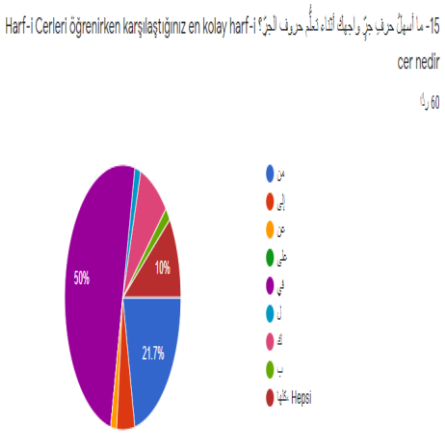

(2.أ)

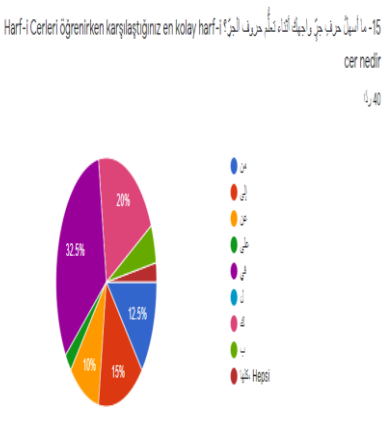

(1.أ)

تتفق ردود طلَّاب كلا الاستبانتين في أنّ أسهل حرف جرٍّ واجههم أثناء التَّعلُّم هو حرف الجرِّ(في) بنسبةٍ وصلت إلى (35.5%) من ردود طلَّاب الاستبانة الأولى، و(50%) من ردود طلاب الاستبانة الثَّانية، تليها حروف الجرِّ الأخرى بنسبٍ متفاوتةٍ في كلا الاستبانتين كما هو موضَّح في الصُّور.

الخاتمة والتَّوصيات

نظرًا للمشكلات والصُّعوبات الَّتي لاحظتها الباحثة عند طلَّاب الصَّفِّ التَّحضيريِّ في قسم اللُّغة العربيَّة أثناء تعلُّم حروف الجرِّ ومعانيها، وبناءً على ما جمعته من معلوماتٍ أثناء المقابلات الَّتي أجرتها مع أساتذة كلِّيَّة الإلهيَّات في "جامعة بوزوك"؛ وجدت الباحثة أنَّ هذه المشكلات تنقسم إلى مشكلاتٍ عامَّةٍ وخاصَّةٍ؛ حيث كان من أبرزها كثرة عدد الطُّلَّاب في الصَّفِّ الواحد، واعتماد الأساتذة على الطَّريقة التَّقليديَّة دون استخدامهم طرقًا تعليميَّةً جديدةً ومتطوِّرةً تواكب عمليَّة التَّعليم، والاعتماد أيضًا على التَّرجمة الحرفيَّة والمعاجم الإلكترونيَّة، كذلك استخدام لغةٍ وسيطةٍ تحول دون تعلُّم الطَّالب مهارات اللُّغة العربيَّة بشكلٍ مباشرٍ؛ كما لايفوتنا ذكر المشكلات الخاصَّة المتعلِّقة بمهارات اللُّغة العربيَّة كتشابه أصوات الحروف وتعدُّد أشكالها، وعدم التَّمييز بين الحركات القصيرة والطَّويلة، وصعوبة القراءة والاستماع والتَّمييز بين مخارج الحروف المتقاربة كالهمزة والعين والحاء والهاء...إلخ، وكذلك كثرة أفعال اللُّغة العربيَّة الملازمة لحروف الجرِّ وعدم القدرة على حفظها جميعها؛ إضافةً إلى المشكلات الَّتي ترتبط بالكتاب التَّعليميِّ الَّذي لا يعرض درس حروف الجرِّ بطريقةٍ كافيةٍ، والمشكلات المتعلِّقة بالمكان والزَّمان وتوفير بيئةٍ مناسبةٍ لتعلُّم حروف الجرِّ.

وانطلاقًا من هذه المشكلات فقد حاولت الباحثة معالجتها وإيجاد الحلول المناسبة لها من خلال استخدام الألعاب التَّعليميَّة والإلكترونيَّة أثناء تعليم حروف الجرِّ بطريقةٍ ممتعةٍ وجذَّابةٍ تواكب احتياجات العصر وطرق التَّدريس الحديثة؛ للعمل على زيادة دافعيَّة الطُّلَّاب نحو تعلُّمها وإتقانها ومعرفة معانيها دون الحاجة إلى لغةٍ وسيطةٍ أثناء شرح الدَّرس، وحل المشكلات التي تواجههم سواء أكانت مرتبطةً بالطَّالب، أو المعلِّم، أو طرق التَّدريس أو الزَّمان والمكان أو مهارات اللُّغة العربيَّة.

وقد توصَّلت الباحثة إلى أنَّ استخدام الألعاب التَّعليميَّة والإلكترونية كان له أثرٌ بالغٌ ودورٌ فعَّالٌ في تعليم حروف الجرّ لطلَّاب الصَّفِّ التَّحضيريّ، تمثَّلت في نتائج وإحصائياتٍ وفروقٍ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ لصالح الامتحان البعديّ؛ حيث كانت نتائج الطُّلَّاب أفضل بعد استخدام هذه الألعاب في تدريس حروف الجرّ لهم.

ووفقًا للنَّتائج الَّتي توصَّلت لها الباحثة؛ فإنَّها توصي بما يلي:

- تجريب استخدام الألعاب التَّعليميَّة والإلكترونيَّة أثناء تعليم حروف الجرّ ومهارات اللُّغة العربيَّة للنَّاطقين بغيرها.
- استخدام تقنيَّاتٍ تعليميَّةٍ جديدةٍ وحديثةٍ تواكب تطوُّرات العصر وترفع من المستوى التَّعليميّ للطُّلَّاب.
- استخدام طرقٍ وأساليب تعليميَّة ممتعة ومشوّقة -كالألعاب التَّعليميَّة والإلكترونيَّة- تحفِّز الطُّلَّاب النَّاطقين بغير العربيَّة وتزيد من دافعيَّتهم في تعلُّم مهارات اللُّغة العربيَّة عامَّةً ودرس حروف الجرّ بشكلٍ خاصّ.
- إقامة دوراتٍ وفعَّالياتٍ خاصَّة لمعلِّمي اللُّغة العربيَّة للنَّاطقين بغيرها لعرض وشرح طرق التَّعليم الحديثة وخاصَّةً التَّعليم باستخدام الألعاب التَّعليميَّة والإلكترونيَّة.
- تضمين المناهج التَّعليميَّة بعض التَّدريبات والأنشطة الَّتي تعتمد على الألعاب التَّعليميَّة والإلكترونيَّة.
- ضرورة التَّركيز على درس حروف الجرّ لما له من أهمِّيَّةٍ كبيرةٍ في تكوين الجملة العربيَّة.
- اختيار الألعاب التَّعليميَّة والإلكترونيَّة الَّتي تناسب الموقف التَّعليميَّ وتراعي المستوى اللُّغوي لدى جميع الطُّلَّاب.

- اختيار الكتب المناسبة الَّتي تقدِّم مهارات اللُّغة العربيَّة بشكلٍ بسيطٍ ومفهومٍ وبعيدٍ عن التَّعقيد؛ بحيث يستطيع الطُّلَّاب النَّاطقون بغير العربيَّة تعلُّمها واكتسابها من خلال هذه الكتب.

- تكرار حروف الجرِّ المشهورة في المستوى المبتدئ ليتقنها الطَّالب ولا ينساها، والتركيز عليها في درسي المحادثة والقراءة، واستخدام الجمل القصيرة الَّتي تحتوي على حروف الجرِّ؛ لكي يتمكَّن الطَّالب من استخدامها في حياته اليوميَّة.

- الابتعاد قدر الإمكان عن التَّرجمة وجعل الطُّلَّاب يستخدمون اللُّغة العربيَّة في الصَّف أثناء التَّحدُّث مع المعلِّم، وعدم التَّحدُّث بلغةٍ وسيطةٍ إلا وقت الحاجة.

- تقليل عدد الطُّلَّاب في الصُّفوف بحيث يكون صفًّا نموذجيًّا، وتكليفهم بأنشطةٍ لا صفِّيَّةٍ تساعدهم في إتقان حروف الجرِّ واستخدامها بشكلٍ صحيحٍ.

المصادر والمراجع

ابن الحاجب، جمال الدِّين بن عثمان، الكافية في علم النَّحو، تحقيق: صالح عبد العظيم الشَّاعر، القاهرة: مكتبة الآداب، الأولى، 2010.

ابن الحسن، محمد، شرح الرَّضي على الكافية، تحقيق: يوسف حسن عمر، د.م: د.ن، الثَّانية، الجزء الرَّابع، 1996.

ابن السَّراج، محمد بن السَّري، الأصول في النَّحو، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، بيروت: مؤسَّسة الرِّسالة، الجزء الأوَّل، 1998.

ابن جنّي، عثمان، سرُّ صناعة الإعراب، بيروت: دار الكتب العلميَّة، الجزء الأوَّل، 2000.

ابن عقيل، بهاء الدِّين عبد الله، المساعد على تسهيل الفوائد، تحقيق: محمد كامل بركات، دمشق: دار الفكر، الجزء الثَّاني، الطَّبعة الأولى، 1405.

ابن عقيل، بهاء الدِّين عبد الله، شرح ابن عقيل على ألفيَّة ابن مالك، تحقيق: محمد محي الدِّين عبد الحميد، القاهرة: دار التُّراث، الجزء الثَّالث، العشرون، 1980.

ابن فارس، أحمد، الصَّاحبي في فقه اللُّغة العربيَّة ومسائلها وسنن العرب في كلامها، بيروت: دار الكتب العلميَّة، الأولى، 1997.

ابن مالك، محمد بن عبد الله، شرح الكافية الشَّافية، تحقيق: عبد المنعم أحمد هريدي، أمُّ القرى: المركز العلميّ وإحياء التُّراث، الجزء الثَّاني، الطَّبعة الأولى، 1982.

ابن مالك، محمد بن عبد الله، شرح تسهيل الفوائد، تحقيق: عبد الرَّحمن السَّيِّد، محمد بدوي المختون، د.م: هجر للطِّباعة والنَّشر، الجزء الثَّاني، الطَّبعة الأولى، 1990.

ابن مالك، محمد بن عبدالله، ألفيَّة ابن مالك، د.م، دار التَّعاون، د.ت.

ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، تحقيق: عبد الله علي الكبير، القاهرة: دار المعارف، د.ت.

ابن هشام، جمال الدِّين الأنصاري، أوضح المسالك إلى ألفيَّة ابن مالك، تحقيق: يوسف الشَّيخ محمد البقاعي، د.م، دار الفكر للطِّباعة والنَّشر، الجزء الأوَّل، د.ت.

ابن هشام، جمال الدِّين الأنصاري، أوضح المسالك إلى ألفيَّة ابن مالك، تحقيق: يوسف الشَّيخ محمد البقاعي، د.م: دار الفكر للطِّباعة والنَّشر، الجزء الثَّالث، د.ت.

ابن هشام، جمال الدِّين الأنصاري، أوضح المسالك إلى ألفيَّة ابن مالك، تحقيق: يوسف الشَّيخ محمد البقاعي، د.م: دار الفكر للطِّباعة والنَّشر، الجزء الثَّالث، د.ت.

ابن هشام، جمال الدِّين الأنصاري، شرح شذور الذَّهب في معرفة كلام العرب، تحقيق: عبد الغني الدِّقر، بيروت: دار الكتب العلميَّة، د.ت.

ابن هشام، جمال الدين الأنصاري، شرح قطر النَّدى وبلِّ الصَّدى، تحقيق: محمد محي الدِّين عبد الحميد، القاهرة: دار المعارف، الحادية عشرة، د.ت.

ابن هشام، جمال الدِّين الأنصاري، مغني اللَّبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق: مازن مبارك، بيروت: دار الفكر، الجزء الثَّامن، الطَّبعة السَّادسة، 1985.

ابن هشام، جمال الدِّين الأنصاري، مغني اللَّبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق مازن مبارك، بيروت: دار الفكر، الجزء الأوَّل، 1985.

ابن يعيش، يعيش علي، شرح المفصَّل، قدم له: إميل بديع يعقوب، بيروت: عالم الكتب، الجزء الأوَّل،2001.

ابن يعيش، يعيش علي، شرح المفصَّل، قدم له: إميل بديع يعقوب، بيروت: عالم الكتب، الجزء الثَّاني،2001.

ابن يعيش، يعيش علي، شرح المفصَّل، قدم له: إميل بديع يعقوب، بيروت: عالم الكتب، الجزء الرَّابع،2001.

أبو جلالة، صبحي حمدان، المناهج الميسَّرة لمرحلة التَّعليم الأساسيّ، د.م، مكتبة الفلاح للنَّشر والتَّوزيع، الطَّبعة الأولى، 2001.

أبو حيَّان الأندلسي، محمد بن يوسف، ارتشاف الضَّرب من لسان العرب، تحقيق: رمضان عبد التَّوَّاب، القاهرة: مكتبة الخانجي، الجزء الرَّابع، 1998.

أبو عودة، شيرين أنور، أثر استخدام الألعاب الإلكترونيَّة التَّعليميَّة في تحصيل طلبة الصَّفِّ الخامس الأساسيّ بمدارس رام الله والبيرة في مادَّة العلوم، فلسطين: جامعة بيرزيت، 2011.

الأزهري، محمد بن محمد، تهذيب اللُّغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، بيروت: دار إحياء التُّراث العربيّ، الطَّبعة الأولى، الجزء الخامس،2001.

البخاري، محمد بن اسماعيل ، صحيح البخاري، تحقيق مجموعة من العلماء، بيروت: دار طوق النَّجاة، الجزء الثَّاني، الطَّبعة الأولى، 1422. رقم الحديث 1016.

بدران، محمد محمود، اللُّغة العربيَّة وتدريسها لغير النَّاطقين بها، تونس: منشورات المنظَّمة العربيَّة للثَّقافة والعلوم، 1992.

بدوي، السَّعيد محمد، مقتضيات الكفاءة في تعليم العربيَّة كلغةٍ إضافيَّةٍ، تونس: منشورات المنظَّمة العربيَّة للثَّقافة والعلوم، 1992.

بدوي، عفاف، فاعليَّة تدريس وحدة في العلوم باستخدام ألعاب الكمبيوتر التَّعليميَّة على تنمية التَّفكير الابتكاريّ والاتِّجاه نحو العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعداديَّة، مصر: جامعة عين شمش، 2008.

بصير، نور الدِّين، إعداد معلِّم اللُّغة العربيَّة للنَّاطقين بغيرها، تونس: منشورات المنظَّمة العربيَّة للثَّقافة والعلوم، د.ت.

جانبيه، روبرت، ترجمة: محمد سليمان المشيقح وآخرون، الرِّياض: جامعة الملك سعود للنَّشر العلميِّ، 2000.

الجهني، عزَّة سالم، فاعليَّة الألعاب التَّعليميَّة الإلكترونيَّة في تنمية التَّحصيل بمادَّة اللُّغة الإنجليزيَّة لدى تلميذات المرحلة المتوسِّطة، المملكة العربيَّة السُّعوديَّة: جامعة الملك عبد العزيز، 2011.

الجوجري، محمد بن عبد المنعم، شرح شذور الذَّهب في معرفة كلام العرب، تحقيق: نوَّاف بن جزاء الحارثي، المدينة المنوَّرة: عمادة البحث العلميِّ بالجامعة الإسلاميَّة، الجزء الثَّاني، الطَّبعة الأولى، 2004.

الجوهري، إسماعيل بن حماد، الصِّحاح تاج اللُّغة وصحاح العربيَّة، تحقيق: عبد الغفور عطَّار، بيروت، دار العلم للملايين، الجزء الرَّابع، الطَّبعة الرَّابعة، 1987.

الحديدي، علي، مشكلة تعليم اللُّغة العربيَّة لغير العرب، القاهرة: دار الكتاب العربيِّ للطِّباعة والنَّشر، 1967.

الحربي، عبيد، فاعليَّة الألعاب التَّعليميَّة الإلكترونيَّة على التَّحصيل الدِّراسي وبقاء أثر التَّعلم، مكَّة: جامعة أمِّ القرى، 2009.

حسن، عبَّاس، النَّحو الوافي، مصر: دار المعارف، الجزء الأوَّل، 1973.

حسن، عبَّاس، النَّحو الوافي، مصر: دار المعارف، الجزء الثَّاني، الطَّبعة الخامسة عشرة، د.ت.

الحيلة، محمد محمود، تكنولوجيا التَّعليم بين النَّظريَّة والتَّطبيق، عمان: دار الميسرة، الطَّبعة الرَّابعة، 2004.

الحيلة، محمد محمود، طرائق التَّدريس واستراتيجياته، العين: دار الكتاب الجامعيّ، الطَّبعة الأولى، 2012.

الحيلة، محمود محمد، الألعاب التَّعليميَّة وتقنيَّات إنتاجها، الأردن: دار الميسرة، 2010.

الخضر، عثمان حمود، الألعاب التَّربويَّة مهارات إبداعيَّة في التَّربية والتَّدريب، الكويت: الإبداع الفكريُّ،2007.

درويش، محي الدِّين بن أحمد مصطفى، إعراب القرآن وبيانه، حمص: دار الإرشاد، الجزء السَّادس، الطَّبعة الرَّابعة، 1415.

الدَّسوقي، محمد إبراهيم، الألعاب التَّعليميَّة الإلكترونيَّة مدخل لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصَّة، القاهرة، جامعة حلوان، 2003.

الرَّاجحي، عبده، التَّطبيق النَّحويُّ، د.م: مكتبة المعارف للنَّشر والتَّوزيع، الطَّبعة الأولى، 1999.

الرَّازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر، مختار الصِّحاح، تحقيق يوسف الشَّيخ محمد، بيروت: المكتبة العصريَّة، الطَّبعة الخامسة، 1999.

الرُّعيني، محمد بن محمد الحطَّاب، متممِّة الآجرَّوميَّة، د.م، د.ن، د.ت.

رمضان، هاني إسماعيل ومجموعة من المؤلِّفين، معايير مهارات اللُّغة العربيَّة للنَّاطقين بغيرها، تركيا: المنتدى العربي التُّركي، الطَّبعة الأولى، 2018.

الزّجاج، إبراهيم بن السَّري بن سهيل، معاني القرآن وإعرابه، تحقيق: عبد الجليل عبد الشَّلبي، بيروت: عالم الكتب، الجزء الثَّاني، 1988.

الزَّجاجي، عبد الرَّحمن بن اسحاق، حروف المعاني والصِّفات، تحقيق: علي توفيق الحمد، بيروت: دار الرِّسالة، الطَّبعة الأولى، 1984.

زيتون، حسن حسين، أساسيَّات الوسائل التَّعليميَّة وتكنولوجيا التَّعليم، الرِّياض: دار الصُّولتيَّة للتَّربية والتَّعليم، 2007.

زيتون، كمال عبد الحميد، تكنولوجيا التَّعليم في عصر المعلومات والاتِّصالات، القاهرة: عالم الكتب، الطَّبعة الثَّانية، 2004.

سالم، رانيا حامد، فاعليَّة برنامج ألعاب الكمبيوتر في تنمية بعض المفاهيم العلميَّة لدى أطفال مرحلة الرِّياض، مصر: جامعة المنصورة، 2004.

سالم، ناهد، تصنيف الألعاب الإلكترونيَّة بين النَّظريَّة والتَّطبيق، د.م، مجلَّة مكتبة فهد الوطنيَّة، 2012.

السَّامرائي، فاضل صالح، معاني النَّحو، الأردن: دار الفكر للطِّباعة والنَّشر، الجزء الأوَّل، الطَّبعة الأولى، 2000.

سرايا، عادل، تكنولوجيا التَّعليم المفرد وتنمية الابتكار، عمَّان: دار وائل للنَّشر، 2007.

سلامة، عبد الحافظ، الحاسوب في التَّعليم، عمَّان: الأهلية للنَّشر والتَّوزيع، 2002.

السَّليتي، فراس، استراتيجيَّات التَّعلُّم والتَّعليم النَّظريَّة والتَّطبيق، إربد: عالم الكتب الحديث، 2008.

سليمان، علي جاسم، معاني الحروف العربيَّة، الأردن: دار أسامة للنَّشر والتَّوزيع، 2003.

سمارة، نواف، مفاهيم ومصطلحات في العلوم التَّربويَّة، الأردن: دار المسيرة، د.ت.

سيبويه، عمرو بن عثمان، الكتاب، تحقيق: محمد عبد السَّلام هارون، القاهرة: مكتبة الخانجي، الجزء الأوَّل، 1988.

السَّيد، أحمد محمود، تعليم اللُّغة العربيَّة لغير النَّاطقين بها، الأبعاد السِّياسيَّة والشَّرعيَّة، د.م: مجلَّة البيان، 2011.

سيّد، أسامة محمد، الجمل، عبَّاس حلمي، أساليب التَّعليم والتَّعلم النَّشط، دسوق: دار العلم والإيمان، 2012.

السِّيرافي، الحسن بن عبدالله أبو سعيد، شرح كتاب سيبويه، تحقيق: أحمد حسن مهدلي، علي سيِّد علي، بيروت: دار الكتب العلميَّة، الجزء الثَّالث، الطَّبعة الأولى، 2008.

السُّيوطي، جلال الدِّين ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، مصر: المكتبة التَّوفيقيَّة، الجزء الثَّاني، د،ت.

الصُّويركي، محمد علي حسن، الألعاب اللُّغويَّة ودورها في تنمية مهارات اللُّغة العربيَّة، إربد: الكندي للنَّشر والتَّوزيع، 2005.

الطَّائي، عبدالله محمد بن مالك، شرح الكافية الشَّافية، تحقيق: عبد المنعم أحمد هريدي، (مكَّة: دار إحياء التُّراث الإسلاميّ، الجزء الثَّاني، الطَّبعة الأولى، 1982.

طعيمة، رشدي، السَّيِّد منَّاع، محمد، تعليم العربيَّة والدِّين بين العلم والفنِّ، القاهرة: دار الفكر العربيّ، 2001.

الطميان، العنود طامي ناصر، استخدام الألعاب في تنمية بعض المفاهيم البيئيَّة بين تلاميذ الأوَّل الابتدائيّ، القاهرة: جامعة القاهرة، 2004.

عبد العزيز، ناصف مصطفى، الألعاب اللُّغويَّة في تعليم اللُّغات الأجنبيَّة مع أمثلةٍ لتعليم اللُّغة العربيَّة لغير النَّاطقين بها، الرِّياض: دار المريخ للنَّشر، الطَّبعة الأولى، 1983.

عبد الغني، أيمن أمين، النَّحو الكافي، بيروت: دار الكتب العلميَّة، الطَّبعة الثَّانية، 2007.

العطَّار، حسن بن محمد بن محمود، حاشية العطَّار على شرح الجلال المحلي على جمع الجوامع، بيروت: دار الكتب العلميَّة، الجزء الثَّاني، د،ت.

عطيَّة، محسن علي، الاستراتيجيَّات الحديثة في التَّدريس الفعَّال، إربد: دار صفاء، 2008.

العناني، حنان عبد الحميد، اللَّعب عند الأطفال الأسس النَّظريَّة والتَّطبيقيَّة، عمَّان: دار الفكر، 2002.

عيسى، أحمد نبوي عبده، فعاليَّة الألعاب التَّعليميَّة في إكساب بعض المفاهيم العلميَّة لأطفال الرِّياض المعاقين سمعيًا بالمملكة العربيَّة السُّعوديَّة، القاهرة: جامعة القاهرة، 2006.

الفار، إبراهيم ، تربويَّات الحاسوب وتحدِّيات مطلع القرن الحادي والعشرين، القاهرة: دار الفكر العربيّ، 2003.

الفراهيدي، الخليل بن أحمد، كتاب العين، تحقيق: مهدي المخزومي، د.م، دار ومكتبة الهلال، الجزء الثَّالث، د.ت.

فرج، عبد اللَّطيف بن حسين، طرق التَّدريس في القرن الواحد والعشرين، عمَّان: دار الميسرة، الطَّبعة الأولى، 2005.

فضل الله، محمد رجب، الألعاب اللُّغويَّة لأطفال ما قبل المدرسة، القاهرة: عالم الكتب، 1999.

الفوزان، عبد الرَّحمن، إضاءات لمعلِّمي العربيَّة لغير النَّاطقين بها، د.م، سلسلة العربيَّة للجميع، 1431.

الفيروز آبادي، مجد الدِّين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، بيروت: الرِّسالة، الطَّبعة الخامسة، 1996.

الفيُّومي، أحمد بن محمد، المصباح المنير، بيروت: المكتبة العلميَّة، الجزء الأوَّل، د.ت.

قدُّوم، محمود، متعلِّم العربيَّة النَّاطق بغيرها اكتسابه اللُّغة وحاجاته وتطلُّعاته، الرِّياض: مركز الملك عبدالله بن عبد العزيز لخدمة اللُّغة العربيَّة، 2017.

القزَّاز، منذر عدنان محمد، فاعليَّة توظيف الألعاب الإلكترونيَّة التَّعليميَّة القائمة على الهواتف الذكيَّة في اكتساب المفاهيم التِّكنولوجيَّة لدى طلَّاب الصَّفِّ العاشر الأساسيِّ بغزَّة، غزَّة: الجامعة الإسلاميَّة بغزَّة، 2018.

قنديل، محمد، بدوي، رمضان، الألعاب التَّربويَّة في الطُّفولة المبكِّرة، عمَّان: دار الفكر، 2007.

قورة، حسن سليمان، دراسات تحليليَّة ومواقف تطبيقيَّة في تعليم اللُّغة العربيَّة والدِّين الإسلاميِّ، مصر: دار المعارف، 1986.

كوجك،كوثر حسين، اتِّجاهات حديثة في المناهج وطرق التَّدريس، القاهرة: عالم الكتب للطِّباعة والنَّشر والتوزيع، الطَّبعة الثَّالثة، 2006.

المبرِّد، محمد بن يزيد، الكامل في اللُّغة والأدب، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة: دار الفكر العربيّ، الجزء الثَّالث، الطَّبعة الثَّالثة، 1997.

المبرِّد، محمد بن يزيد، المقتضب، تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة، بيروت: عالم الكتب، الجزء الرَّابع،د.ت.

المرادي، بدر الدِّين بن حسن، الجنى الدَّاني في حروف المعاني، تحقيق فخر الدِّين قباوة، بيروت: دار الكتب العلميَّة، الطَّبعة الأولى، 1992.

مصطفى، إبراهيم وآخرون، المعجم الوسيط، القاهرة: دار الدَّعوة، الجزء الأوَّل، د.ت.

مصطفى، إبراهيم، الزَّيات، أحمد، المعجم الوسيط، القاهرة: دار الدَّعوة، د.ت.

مطاوع، بركات، الواقع الافتراضيُّ فرصه ومخاطره وتطوُّره، دمشق: مجلَّة جامعة دمشق للعلوم التَّربويَّة، 2006.

المليجي، ريهام، فاعليَّة استخدام الألعاب التَّعليميَّة الإلكترونيَّة لتقديم المفاهيم الهندسيَّة لأطفال ماقبل المدرسة في تنمية بعض مهارات التَّفكير الإبداعيّ لديهم، القاهرة: مجلَّة الطُّفولة، 2014.

مؤذِّن، أحمد درويش، الأدوات الرَّقميَّة في التَّعليم عن بُعد؛ استخدام أداتي بادلت ووردوول في تعليم اللُّغة العربيَّة للنَّاطقين بغيرها، جامعة بارطن: هيبار للنَّشر، 2021.

مؤذِّن، أحمد درويش، الطَّرائق والاستراتيجيَّات النَّاجحة في تعليم العربيَّة للنَّاطقين بغيرها، تركيا: مجلَّة جامعة سوتجو إمام، 2016.

مؤذِّن، أحمد درويش، الوجيز في القواعد والإعراب، حلب: دار الحافظ للكتاب، 2012.

مؤذِّن، أحمد درويش، تعليم اللُّغة العربيَّة للنَّاطقين بغيرها، مشكلات وحلول، تركيا: راتنغ أكاديمي للنَّشر، 2019.

مؤذن، أحمد درويش، معايير للتَّفوُّق في تعلُّم وتعليم اللُّغة العربيَّة للنَّاطقين بغيرها، أنقرة: صون جاغ، 2020.

مؤذِّن، أحمد درويش، منصَّات التَّعليم الإلكترونيّ ودورها في تعليم اللُّغة العربيَّة للنَّاطقين بغيرها، قونية: آي بيل للنَّشر، 2019.

الموسى، عبد الله عبد العزيز، استخدام الحاسب الآليّ في التَّعليم، السُّعوديَّة: مكتبة تربية الغد، الطَّبعة الثَّانية، 2008.

النَّادري، محمد أسعد، نحو اللُّغة العربيَّة، بيروت: المكتبة العصريَّة، 2007.

النَّاغوي محمد طيِّب فانكا، حروف الجرِّ وأثرها في الدَّلالات، طرابلس: منشورات كليَّة الدَّعوة الإسلاميَّة، الطَّبعة الأولى، 2002.

النَّاقة، محمود كامل، تعليم اللُّغة العربيَّة للنَّاطقين بغيرها، مكَّة: جامعة أمِّ القرى، 1985.

الهنداوي، علي صالح، سيكولوجيَّة اللَّعب، عمَّان: دار حنين الهنداوي، الطَّبعة الأولى، 2003

الهويدي، زيد، الألعاب التَّربويَّة استراتيجيَّة لتنمية التَّفكير، العين: دار الكتاب الجامعيّ، الطَّبعة الثَّالثة، 2012.

والي، محمد، استخدام برامج ومواقع الألعاب التَّعليميَّة الإلكترونيَّة لتنمية مهارة التَّعلُّم الذَّاتيّ في مادَّة العلوم لدى طلاب المرحلة الإعداديَّة، مصر: مجلَّة كلِّيَّة التَّربية، 2016.

وود، ليز وآخرون، ترجمة: خالد العامري، التَّعلُّم من خلال اللَّعب، القاهرة: دار الفاروق للنَّشر والتَّوزيع، 2009.

يحيى، حسن، المنوفي، سعيد، المدخل إلى التَّدريس الفعَّال، الرِّياض: الدَّار الصُّولتيَّة، الطَّبعة الخامسة، 2010.

الملحقات

جدولة حروف الجرِّ مع أشهر الأفعال للطُّلَّاب النَّاطقين بغير العربيَّة

حرف الجرِّ من		
اقترب من	جاء من	انتهى من
خرج من	شرب من	فزع من
أكل من	خاف من	قطف من
تخلَّص من	ملَّ من	تألَّف من
تعجَّب من	يتكوَّن من	أخذ من
نجا من	سافر من	أخرج من
هرب من	صُنِع من	خفَّف من
سقط من	تحرَّر من	عاد من
استيقظ من	انتقل من	استقال من
نزل من	اشترى من	طلب من

حرف الجرِّ إلى		
ذهب إلى	توجَّه إلى	حضر إلى
التفت إلى	استمع إلى	أساء إلى
انحاز إلى	انتقل إلى	ترجم إلى
سافر إلى	قُسِّمَ إلى	حنَّ إلى
عاد إلى	سعى إلى	أضاف إلى
احتاج إلى	قام إلى	مال إلى

نظر إلى	تقدَّم إلى	رجع إلى
تعرَّف إلى	سار إلى	وصل إلى
نُسِبَ إلى	مشى إلى	غدى إلى
أشار إلى	اشتاق إلى	حوَّل إلى

حرف الجرّ عن		
بحث عن	أجاب عن	عفى عن
ابتعد عن	انقطع عن	أعرض عن
سأل عن	روى عن	ألهى عن
نهى عن	انفصل عن	انشغل عن
تحدَّث عن	كشف عن	ارتدع عن
عجز عن	حكى عن	تراجع عن
امتنع عن	غَفَل عن	عبَّر عن
دافع عن	ترفَّع عن	رحل عن

حرف الجرّ ب		
اهتمَّ ب	نادى ب	بعث ب
أكل ب	مسك ب	شعر ب
سافر ب	علم ب	اهتمَّ ب
قام ب	علّم ب	شمَّ ب
كتب ب	مرَّ ب	يحلم ب
وصَّى ب	نصح ب	يؤمن ب
أمر ب	أصيب ب	اعتنى ب
قبِل ب	استمتع ب	ألقى ب
أُعجب ب	اشتهر ب	آمن ب
عُرف ب	استعان ب	حلم ب
تعلَّق ب	ارتبط ب	

حرف الجرّ على		
حصل على	عثر على	يطفو على
جلس على	علَّق على	اعتاد على
أشرف على	عمل على	احتوى على
وقف على	قفز على	فضَّل على
سقط على	وافق على	صعد على
وضع على	ضحك على	تدرَّب على
حافظ على	قضى على	استلقى على
سلَّم على	صمَّم على	تغلَّب على
خاف على	شدَّد على	توكَّل على
دلَّ على	وقَّع على	نصَّ على
هجم على	استولى على	اعتدى على
نبَّه على	هجم على	اتَّفق على

حرف الجرّ في		
وضع في	حدث في	تحكَّم في
أدخل في	تخرَّج في	نشأ في
وقع في	أقام في	ترعرع في
شارك في	عاش في	ساعد في
صلَّى في	سكن في	قضى في
بالغ في	وجد في	بقي في
فكَّر في	تأمَّل في	نجح في
تخصَّص في	رغب في	فشل في

قرار لجنة الأخلاقيات

ONDOKUZ MAYIS ÜNİVERSİTESİ
SOSYAL VE BEŞERİ BİLİMLER ARAŞTIRMALARI ETİK KURUL KARARLARI

KARAR TARİHİ	TOPLANTI SAYISI	KARAR SAYISI
26.11.2021	11	2021-944

KARAR NO: 2021-944

Üniversitemiz Lisansüstü Eğitim Enstitüsü öğrencisi Roula ALHAMDO' nun Dr. Öğr. Üyesi Ahmet Derviş MÜEZZİN danışmanlığında " Ana Dili Arapça Olmayanlar İçin Harf-i Cerlerin Öğretiminde Eğitsel ve Teknolojik Oyunların Kullanımı (Yozgat Bozok Üniversitesi Arap Dili Bölümünde Uygulamalar ve Çözümler) isimli yüksek lisans tezine ilişkin anket, ölçek, test, mülakat ve gözlem çalışmalarını içeren 38398 sayılı dilekçesi okunarak görüşüldü.

Üniversitemiz Lisansüstü Eğitim Enstitüsü öğrencisi Roula ALHAMDO' nun Dr. Öğr. Üyesi Ahmet Derviş MÜEZZİN danışmanlığında " Ana Dili Arapça Olmayanlar İçin Harf-i Cerlerin Öğretiminde Eğitsel ve Teknolojik Oyunların Kullanımı (Yozgat Bozok Üniversitesi Arap Dili Bölümünde Uygulamalar ve Çözümler) isimli yüksek lisans tezine ilişkin anket, ölçek, test, mülakat ve gözlem çalışmalarının kabulüne oy birliği ile karar verildi.

السِّيرة الذَّاتيَّة

ولدت في عام 1990 في سورية – حماة، وتخرجت في جامعة البعث قسم اللُّغة العربيَّة وآدابها عام 2012، وبدأت الدِّراسة في برنامج الماجستير في اللُّغة العربيَّة وبلاغتها - قسم العلوم الإسلامية- في جامعة 19 مايس.

ORCID no: https://orcid.org/0000-0001-7468-4685

المنشورات

- مقالة بعنوان: مفهوم الجرم في القرآن الكريم دراسة تطبيقيَّة في ظلِّ علم الوجوه والنَّظائر
- قسم في كتاب: من روائع الأساليب البلاغيَّة في القرآن الكريم
- قسم في كتاب: دراسات دلاليَّة في اللُّغة والشَّريعة